



**فوز اردوغان بالاستفتاء**  
نكسة لمشروعه

23

**برشلونة يحلم بمعجزة كروية أخرى**  
الليلة أمام يوفنتوس في دوري الأبطال

18

**مناقسة شرسة مع الوسائط الالكترونية**  
قد تدمر تجارة دور السينما

14

**نهلة الشقران؛ مصطلح «الأدب النسوي»**  
ظلم المرأة

12

## قال إنه يملك أوراق ضغط خطيرة وسيفضح تزوير انتخابات عام 2009 إذا تم إقصاؤه

### نجاد: المخابرات الإيرانية أضافت 8 ملايين صوت لتأمين انتخابي رئيسا

لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجي:

هدد الرئيس الإيراني السابق، محمود أحمدي نجاد، بالكشف عن تلابب الانتخابات الرئاسية عام 2009، في حال عدم موافقة مجلس صيانة الدستور الإيراني على أوراق ترشحه للانتخابات المزمع إجراؤها في 19 أيار/مايو المقبل.

وأفاد موقع «أميد نيوز» المقرب من الإصلاحيين، أن محمود أحمدي نجاد بعث رسالة إلى السلطات العليا في النظام الإيراني بأنه سيكشف عن تفاصيل كيفية تزيف نتائج الانتخابات الرئاسية في عام 2009، وأنه مستعد لاعتدال للشعب الإيراني بسبب ذلك.

وأوضح نجاد أنه عارض بشدة في 2009 محاولة مجلس صيانة الدستور تزيف نتائج الانتخابات التي أدت إلى الإعلان عن فوزه في منصب رئاسة البلاد. وأضاف التقرير أن الرئيس الإيراني السابق يتوي

تسريب تسجيل يظهر أنه عارض التلاعب بنتيجة الانتخابات، وأن عدد أصواته الحقيقي هو 16 مليون صوت، وليس 24 مليوناً، وهو ما يعني أن الاستخبارات أضافت ثمانية ملايين صوت لتأمين انتخابه رئيساً، كما أعلنت وزارة الداخلية بالتنسيق مع مجلس صيانة الدستور حينها.

ولفت النظار إلى أن أحمدي نجاد حصل على ذلك التسجيل وثائق حساسة أخرى بعد عزله ووزير المخابرات السابق المدعوم من خامنئي، حيدر مصلي، وتولية أمور الوزارة مباشرة في عام 2013 قبل نهاية فترة ولايته الثانية، وأن نجاد يملك أوراق ضغط مهمة وخطيرة على النظام.

في سياق ذي صلة، حذر حيدر مصلي من أن تيار أحمدي نجاد يخطط لتنفيذ سيناريو مماثل لما حصل بعد انتخابات 2009.

وأوضح في تصريحات لوكالة «النا» للأنباء التابعة

## فصائل كردية متحالفة مع أمريكا تعلن تشكيل «مجلس الرقة المدني»

### مقتل عشرين مدنيا في غارات للتحالف الدولي على البوكمال شرق سوريا

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قتل عشرون مدنيا على الأقل بينهم ستة أطفال، في الساعات الأخيرة، جراء غارات للتحالف الدولي بقيادة واشنطن على مناطق تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء، فيما اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، التحالف الدولي بقيادة أمريكية بعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة، لتجنب مقتل عشرات المدنيين خلال غارة نفذتها الشهر الماضي واستهدفت مسجدا في شمال سوريا خلال تجمع المصلين في داخله.

وأوصى المرصد مقتل 13 مدنيا بينهم خمسة أطفال ليل الاثنين جراء غارات التحالف الدولي على مدينة البوكمال الواقعة على الحدود السورية العراقية، في الريف الشرقي لدير الزور. وتسبب القصف أيضا «بمقتل ثلاثة عناصر من تنظيم الدولة من الجنسية العراقية»، حسب المرصد.

وشنت طائرات التحالف غارات على مناطق أخرى، الإثنين، استهدفت إحداها قرية الحسينية في الريف الغربي لدير الزور، وتسببت بمقتل «سبعة مدنيين بينهم طفل»، وفق المرصد.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» في تقرير أصدرته حول الغارة التي استهدفت في 16 مارس/أذار الماضي مسجد عمر بن الخطاب في قرية الجبنة في محافظة حلب «أن القوات الأمريكية، على ما يبدو، لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين».

وقتل 49 شخصا معظمهم مدنيون، كما أصيب أكثر من مئة آخرين بجروح، وفق حصيلة المرصد السوري لحقوق الإنسان جراء الغارات على قرية الجبنة، التي تسببت عليها فصائل معارضة وإسلامية. واعتبرت المنظمة في تقريرها المستند إلى مقابلات هاتفية مع 14 شخصا «مطلعين مباشرة على الهجوم»، وأجابت صادرة عن منظمات متخصصة في مجال تحليل الصور، أن «تصريحات السلطات العسكرية الأمريكية بعد الهجوم تشير إلى عدم معرفتها أن البني المستهدف كان مسجدا، وأن الصلاة كانت على وشك البدء فيه، وأنه كانت هناك محاضرة دينية وقت الهجوم».

وأوضحت أنها «لم تجد أدلة تدعم الادعاء بأن أعضاء تنظيم القاعدة

لوزارة العمل والرفاه والشؤون الاجتماعية الإيرانية، أن «جربان الانحراف» يخطط لتحريرخ القراء والطبقة ذات الدخل المنخفض ضد النظام الإسلامي خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، بالإشارة إلى جماعة أحمدي نجاد.

وعن التطورات المتعلقة بعلاقة الإصلاحيين والمحافظين بعد ترشح أحمدي نجاد، أعلن نائب مهدي كرويبي الزعيم الإصلاحي، محسن رهامي، أن بعض أعضاء المجلس التسييسي للأحزاب الإصلاحية التفتوا مع المرشد الأعلى الإيراني، وأن اللقاء كان ناجحا، وأنهم باتوا على بعد خطوة واحدة من رفع الإقامة الجبرية عن الزعيمين الإصلاحيين مير حسين موسوي، ومهدي كرويبي.

في ذلك، أعلنت مؤسسة «إيران بول» think tank المختصة في مجال استطلاع الرأي، أن 56 في المئة من الإيرانيين يعتقدون أن الرئيس الإيراني، محسن روحاني، لن يفوز في الانتخابات المقبلة.

## أبناء عن استهدافها شخصيات في تيار الرئيس عون والحزب القومي السوري

### مسودة عقوبات أمريكية جديدة على «حزب الله» تطال «حركة أمل»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وصل إلى واشنطن وفد ثنائي لبناني، للمشاركة في اجتماعات الربيع للعام 2017 لصندوق النقد والبنك الدوليين. وسيتمتع الوفد فرصة وجوده في واشنطن لإجراء محادثات مع مسؤولين أمريكيين تتعلق بمسودة العقوبات الأمريكية الجديدة على «حزب الله» والتي تسمى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتوسيع مروحتها لتطال الأنشطة وأشخاصا ومؤسسات لا تدور

التي تسمى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتوسيع مروحتها لتطال الأنشطة وأشخاصا ومؤسسات لا تدور

## العبادي: خطف القطريين في العراق جريمة ونعمل على إطلاق سراحهم

بغداد - د ب أ: أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، أن الحكومة العراقية تبذل جهودا لإطلاق سراح الصيادين القطريين المحتجزين في العراق منذ أكثر من عام ونصف عام. وقال للصحافيين في مقر الحكومة إن «المواطنين القطريين دخلوا العراق بسماح دخول رسمية صادرة من وزارة الداخلية واختطفوا في بادئها محافظة المثنى جنوبي البلاد، والحكومة تبذل

## صورة لبن لادن في احتفالات للطلبة تثير جدلا في تونس

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: قررت وزارة التربية التونسية فتح تحقيق حول رفع صورة لرزيع تنظيم القاعدة، السابق أسامة بن لادن، وشعارات تمجد الإرهاب، خلال الاحتفال باختيار مائة التريية الرياضية للشهادة الثانوية، أو ما يسمى في تونس بـ«دخلة البياك سيور»، وأكدت أنها ستحاسب المسؤولين عن هذا الأمر، داعية في الوقت نفسه، إلى عدم «تهويل» الأمر من قبل وسائل الإعلام، وأثار فيديو لدخلة البياك سيور، في أحد معاهد ولاية «القصيرين» (غرب) تم تداوله بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، جدلا كبيرا، حيث أظهر رفع عدد من الطلاب لافتة ضخمة تحمل رسما لرزيع تنظيم القاعدة الإرهابي أسامة بن لادن، وإلى جانبها تصسيس لبرجي التجارة العالمية في نيويورك على خلفية تعلم الولايات المتحدة، في إشارة إلى هجمات 11 أيلول/سبتمبر، ودون أسفلهما باللغة الإنكليزية عبارة لن تنسى أبدا، إضافة إلى شعارات أخرى تمجد الإرهاب.

## إعلان مفاجئ لتيريزا ماي عن انتخابات بريطانية مبكرة مطلع حزيران المقبل

لندن - د ب أ: أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس الثلاثاء في لندن، بشكل مفاجئ، عن إجراء انتخابات مبكرة في بريطانيا يوم 8 حزيران/يونيو المقبل، لتخفيف الانقسامات السياسية بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقالت ماي إنها وصلت «على مضض» إلى ضرورة إجراء الانتخابات، بعدما استبعدت في وقت سابق إجراء أي انتخابات قبل عام 2020.

وصرحت خارج مقر رئيس الوزراء البريطاني في داوونغ ستريت في وسط لندن «لقد قررت أن السبيل الوحيد لضمان اليقين والأمن لسنوات مقبلة هو إجراء هذه الانتخابات».

واتهمت حزب العمال والحزب الليبرالي الديمقراطي المعارضين، والحزب الوطني الاسكتلندي، ومجلس اللوردات، الغرقة العليا في البرلمان، بالسعي لتأجيل خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي، وقالت ماي «إذا لم نجر انتخابات الآن فإن الأعباء السياسية سوف تستمر».

وتابعت «سيكون خيارا بين قيادة قوية ومستقرة للمصلحة الوطنية، معي كرئيسة للوزراء، أو حكومة ائتلافية ضعيفة وغير مستقرة (من حزب العمال والحزب الليبرالي الديمقراطي)».

(تفاصيل ص 10)

## تل أبيب ترفض التفاوض معهم وتعزل قاداتهم وزير إسرائيلي يدعو إلى تطبيق الإعدام بحق الأسرى المضربين

لندن - رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي ووديع عوادة:

ردت إسرائيل على إضراب الأسرى الفلسطينيين في يومه الثاني، برفض التفاوض معهم حول مطالبهم المشروعة، وعزت قيادتهم بمن فيهم مروان البرغوثي وناصر عويس، بينما حرمت المضربين البالغ عددهم حوالي 1500 أسير، من زيارات الأهل ومنعت محاميهم من لقائهم.

وحسب ما قاله وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان أمس لإذاعة الجيش إن «الدعوة إلى إضراب عن الطعام مخالفة لنظام السجون»، وأكد أن «هؤلاء إرهابيون وقتلة ونالوا ما يستحقونه وليس لدينا أي سبب للتفاوض معهم».

وزعمت إسرائيل أن نقل البرغوثي من سجن هارديم شمال إسرائيل إلى العزل في سجن آخر جاء ردا على مقال رأي له نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أول أمس، قال فيه «أن الإضراب يهدف إلى «مقاومة الانتهاكات»، التي ترتكها مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى

## الأمم المتحدة: المدنيون المحاصرون في المدينة القديمة عرضة لأسوأ كارثة في الصراع العراقي

# مقتل 16 مدنياً في انفجار مفخخة غرب الموصل وقوات أمريكية تصل قاعدة «الأسد»



مواجهات بين الجيش العراقي وتنظيم «الدولة» في الموصل القديمة

بغداد - الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 16 مدنياً، أسس الثلاثاء، في هجوم بسيارة مفخخة نفذته تنظيم «الدولة الإسلامية» على تخوم حي الثورة في الجانب الغربي لمدينة الموصل، فيما حذرت الأمم المتحدة «المدنيين المحاصرين في المدينة القديمة عرضة لأسوأ كارثة في الصراع العراقي».

وقال النقيب خضر الأسدي، في قوات جهاز مكافحة الإرهاب (تابع لوزارة الدفاع)، إن «انتحاريًا من عناصر تنظيم الدولة، يقود سيارة مفخخة هاجم الطعجات (الوحدات العسكرية التابعة لجهاز مكافحة الإرهاب المتمركزة في حي الثورة غربي الموصل».

وأضاف: «عندما فشل التنظيم في الوصول إلى الهدف بسبب التصدي الحكيم له، وبعد محاصرته، فجر سيارته بأحد الأتزة السكينية».

وتسبب التفجير، حسب المصدر، بـ «مقتل 7 رجال، و5 نساء، و4 أطفال، وتدمير منزلين سكنيين، وإعطاب 4 سيارات مدنية كانت متوقفة في مكان الحادث».

وأشار إلى أن «القوات تسطيح على حي الثورة بالكامل، إلا أنها لم تقم بعد بعمليات تطهير له، الأمر الذي أضر رفع العلم العراقي فوق مبانيه».

والموصل ذات كثافة سكانية سننية، وثاني أكبر مدن العراق، سيطر عليها «الدولة» صيف 2014، وتمكنت القوات العراقية خلال حملة عسكرية بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول 2016، من استعادة النصف الشرقي للمدينة. ثم بدأت القوات العراقية في 19 فبراير/ شباط الماضي مرحلة ثانية من الحملة العسكرية بهدف انتزاع الجانب الغربي للمدينة من قبضة «الدولة».

ويقول القادة العسكريون العراقيون إن قواتهم استعادت حتى الآن نصف مساحة الجانب الغربي للمدينة، لكنها تواجه صعوبات كبيرة بالتقدم في أحياء المدينة القديمة ذات الأتزة الضيقة المكتظة بالمدنيين.

وحذرت الأمم المتحدة، من احتمال تحول القتال في المدينة القديمة في الموصل، حيث يتعرض مئات الآلاف المدنيين العراقيين للحصار، إلى أسوأ «كارثة» خلال الحرب على تنظيم «الدولة».

وقالت ليز جرانسد منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق: «إذا كان هناك حصار ومئات اللشؤون

ليس لديهم ماء وغذاء فسيفوتون في خطر هائل».

وأضافت: «قد تواجه كارثة إنسانية ربما ستكون الأسوأ في الصراع بأسره».

إلى ذلك، كشف ضابط في الجيش العراقي، النقيب عن وصول قوات خاصة أمريكية إلى قاعدة «الأسد»، بغية المشاركة في استعادة مدن غرب محافظة الأنبار من تنظيم «الدولة».

قال الضابط وهو برتبة عميد، إن «قوة كبيرة من القوات الخاصة الأمريكية (لم يحدد حجمها) وصلت قاعدة عين الأسد بناحية البغدادي 90 كم غرب الرمادي».

وأضاف مفضلاً عدم ذكر اسمه إن «تلك القوات كانت متواجدة في العراق في قاعدة البكر الجوية شمال العاصمة بغداد، وجاءت برتل عسكري كبير إلى قاعدة «الأسد»، وتابع أن «تلك القوات وصلت بكامل معداتها وألياتها العسكرية، استعداداً للمشاركة (لم يوضح طبيعتها) بعمليات تحرير مدن عنه، وراوه، والقائم غرب الأنبار من تنظيم الدولة».

وتستعد القوات العراقية وبمساندة العشائر لعملية عسكرية واسعة لتحرير مدن عنه وراوه والقائم غربي الأنبار من «الدولة»، ومن المقرر أن تقوم القوات الأمريكية بمساندتها، حسب قيادات عسكرية عراقية.

يذكر أن تنظيم «الدولة» سيطر على مدن عنه وراوه والقائم غرب الأنبار بعد انسحاب القوات الأمنية العراقية منها منتصف 2014، فيما أكملت القوات العراقية والعشائر المساندة لها استعداداتها لتحرير تلك المدن بدعم من التحالف الدولي.

وتتواجد قوات «التحالف الدولي» في قاعدتين بالأنبار هما «الحبانية» (30 كم شرق الرمادي)، و«عين الأسد»، وتقدم تلك القوات المشورة لتطهيرها العراقية بعمليات تحرير المناطق التي سيطر عليها التنظيم المتطرف في المحافظة.

ويتواجد في العراق 4 آلاف جندي أمريكي على الأقل منتشرين في قواعد عسكرية بأرجاء البلاد، حيث يتولون تدريب الجيش، وتقديم المشورة في الحرب ضد «الدولة».

كما تقدم القوات الأمريكية دعماً مدغياً للقوات العراقية، التي تخوض حرباً منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لتحرير مدينة الموصل، شمالي البلاد، من قبضة التنظيم.

## بسبب الاشتباه في علاقتهم بتنظيم «الدولة الإسلامية» الأجهزة الأمنية تعاقب سكان حزام بغداد: تجريف بساتين واعتقالات

واستغرب المصدر، «لجوء السلطات إلى تجريف البساتين كعقوبة، رغم الأهمية الاقتصادية لهذه المزارع بلغت اشجاراً مثمرة».

واكد عدم وجود قانون يسمح بمثل هذه الإجراءات، متأسفاً رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، بضروره إعادة النظر في هذه العقوبة التي تتسبب في تجريف البساتين وأراض زراعية عامرة بالأشجار المثمرة التي ترفد زراعتنا واقتصادنا وتسد جزءاً من الحاجة المحلية من الثورور والفواكه».

وكان عضو لجنة الأمن والديمقراطية العراقية، محمد شمالي بغداد، حذراً من استغلالها من قبل من وصفتهم بأنهم «مهندسون» لتنفيذ عمليات مشبووهة وأجندات طائفية.

وكانت القوات الأمنية أطلقت عمليات عسكرية باسم شمالي بغداد، حذراً من استغلالها من قبل من وصفتهم بأنهم «مهندسون» لتنفيذ عمليات مشبووهة وأجندات طائفية.

ولعدة ايام في قضاء الطارمية شمالي بغداد، وأسفرت عن الاستيلاء على كميات من الاسلحة واعتقال العشرات.

وسبق أن شكك سكان مناطق جنوب بغداد لـ«القدس العربي»، عن عقوبات تجريف البساتين التي تقوم بها القوات الأمنية عند تعرضها إلى هجمات إرهابية من مجهولين في تلك المناطق التي يقطنها غالبية من مكون معين.

واعتقالات للرجال بتهمة كيدية تحت ذريعة التورط بد(الإرهاب)، وفق ما ذكر مصدر في منطقة الطارمية، شمال بغداد «القدس العربي».

وقال حهاد الجبوري، وهو المدرس في الطارمية، إن «أسلوب عقابي لجأت إليه القوات الأمنية مؤخرًا، وهو تجريف البساتين وتدمير الأشجار والزروع والأبار لكل من يشتبه بعلاقته بتنظيم (الدولة الإسلامية) أو يتم العثور على أسلحة فيها، وهو الأمر الذي تسبب في تدمير الكثير من البساتين التي تعتبر مصدر عيش مئات العائلات»، واستشهد بحديث قائد عمليات بغداد مؤخرًا لإحدى القوات الفضائية المحلية، أكد فيه أن توجيهات قد صدرت لى تجريف البساتين التي تضطرب فيها أسلحة وأعددة أو مواد متفجرة».

وفق الجبوري، «طبيعة المنطقة والمشاكل الأمنية والعشائرية فيها تجعل من الطبيعي حيازة أصحاب البساتين على بعض قطع السلاح، وبالتالي فإن العثور عليها من قبل الأجهزة الأمنية يعني تجريف البساتين واعتقال أصحابها بتهمة الإرهاب».

هذا الواقع، وفق المصدر «فتح مجالاً واسعاً لبعض الضباط لتقتضي البساتين والنبات على المواقف»، وأضاف «من يستغل الطائفية بخصير النظر والنظم مرفوض».

وتتبع التنظيم عمليات عسكرية بحق البساتين ضد سكان بعض مناطق حزام بغداد، ومنها الطارمية والمشاهدة وأبو غريب، حيث تجري حملات تفتيش

اشتكى نواب وشيوخ عشائر في مناطق حزام بغداد من التعرض إلى انتهاكات واسعة شملت تجريف الأراضي الزراعية والاعتقالات والابتزاز من بعض عناصر الأجهزة الأمنية.

جاء ذلك، خلال لقاء جمعهم بنائب رئيس الجمهورية العراقي رئيس ائتلاف متحسون للإصلاح، أسامة النجيفي، أوضح مكتب الأخير، في بيان، أن «النجيفي استقبال مجموعة كبيرة من شيوخ عشائر مناطق شمال بغداد، الذين عرضوا تعرض مناطقهم للابتزاز والاعتقالات التعسفية».

واستمع النجيفي إلى «شرح مفصل قدمه شيوخ العشائر حول ممارسات سلبية، وظواهر غريبة بدأت تتصنف في مناطقهم، منها الابتزاز على خلفية اتهامات إرهابية، واعتقالات تعسفية، ومشاكل تتعلق بالزراعة والصيد، ومخاطر صحية تتعلق بالنباتات التي سببها السياج الأمني، والمشاكل العشائرية التعسفية»، وفق البيان.

وأعتبر نائب رئيس الجمهورية أن «العراق يمر بمرحلة صعبة تقتضي التعاون والصدق والثبات على المواقف»، وأضاف «من يستغل الطائفية بخصير النظر والنظم مرفوض».

وتتبع التنظيم عمليات عسكرية بحق البساتين ضد سكان بعض مناطق حزام بغداد، ومنها الطارمية والمشاهدة وأبو غريب، حيث تجري حملات تفتيش

### بغداد - «القدس العربي»:

## رسالة من أهالي الموصل للرؤساء الثلاثة لوقف السرقات المنظمة في الأحياء المحررة

بغداد - «القدس العربي» - رائد الحامد:

وجهت شخصيات من مدينة الموصل العراقية، أسس الثلاثاء، رسالة مشتركة إلى الرئاسات الثلاث، ووزيري الداخلية والدفاع، وقائد عمليات «قادمون يا نينوى»، طالبوا خلالها بوضع حد لسرقة الممتلكات العامة والخاصة في الأحياء المحررة من المدينة.

وقال أحد أعضاء مجلس محافظة نينوى لـ«القدس العربي»، إن هذه الرسالة «حملت توقعات شيوخ عشائر وأساتذة جامعات وأعضاء في مجلس محافظة نينوى وقضاة الموصل وعضو من الإعلاميين والناشطين في منظمات المجتمع المدني».

وأضاف مفضلاً عدم الكشف عن اسمه: «الأحياء المحررة أصبحت مستباحة أمام ما ينشبه العصابات المنظمة التي تمارس نشاطاتها دون أي رادع من قبل الجهات المشرفة على الملف الأمني».

وأوضح أن «هجمات متتفدة»، (رفض تسميتها)، تقوم بسرقة «السيارات العائدة لواءة الدولة ومعدات واليات ثقيلة لإدارة إى سيارات تعود ملكيتها لبعض سكان المدينة».

وبين أن «السرقات يتم جمعها في

المنطقة الزراعية في حي الجوسق قرب القصبية التركية، وفي منطقة دورة بغداد المعروفة باسم دورة المكعبات حيث يتم إعادة طلاء السيارات والمعدات والآليات ومن ثم إرسالها خارج مدينة الموصل».

وكان قائد شرطة محافظة نينوى، العميد واثق الحمداني، أعلن، اعتقال عصابة مسلحة، تتألف من خمسة أشخاص، قامت بالسطو المسلح على دار أحد سكان حي السكر.

وفي السياق، كشف أحد كبار تجار السيارات والإطارات في الموصل، لـ«القدس العربي» عن سرقات تعرض لها «مجلات بيع إطارات السيارات وقطع الغيار ومحلات بيع وشراء الكابلات الكهربائية التي تقوم هذه العصابات باحراقها للإبقاء على مادة النحاس فقط ومن ثم نقلها إلى خارج المدينة».

وبين أن مجموعة من كبار التجار وشيوخ العشائر «عقدوا اجتماعاً قبل يومين وجهاً لوجه انتقادات شديدة إلى أعضاء مجلس النواب من ممثلي محافظة نينوى الذين لم يتخذوا أي إجراء على الرغم من إبلاغهم بحوادث السرقات حال وقوعها أولاً بأول وأكثر من عضو».

وأكد على مطالعتهم «بالتواجد الفعلي في المدينة وترك التصريحات التارية في وسائل الإعلام والعمل على وقف ما

## اتفاق مع السيسي على بناء تحالف استراتيجي أممي بين البلدين الحكيم في مصر لتسويق مبادرته حول التسوية السياسية

لتحقيق مصالحة وطنية تساهم في تعزيز وحدة الشئخ الوطني وقطع الطريق على محاولات بث الفرقة».

وجاءت زيارة الحكيم تلبية لدعوة رسمية مصرية له، للقاء مسؤولين مصريين على رأسهم السياسي ووزير الخارجية سامح شكري ورئس مجلس الوزراء المهندس شريف اسماعيل ورئس البرلمان الدكتور علي عبد العال.

وقال أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن «سامح شكري وزير الخارجية رحب في مستهل اللقاء برئيس التحالف الوطني في مصر».

وشدد على الموقف المصري الداعم لوحدة العراق وسيادته على كامل أراضيه، وعلى مساندة مصر لكل جهد مخلص يستهدف تحقيق المصالحة الوطنية في العراق ووقف نزيف الدماء بين أبناء الشعب العراقي، وتوحيد كل الجهود من أجل مكافحة الإرهاب وإعادة بناء الدولة، وعودة العراق إلى ممارسة دوره في الدفاع عن الأمن القومي العربي، بما يعزز الاستقرار والسلام في المنطقة».

وأعرب الحكيم عن امتنانه البالغ لإتمام زيارته الحالية إلى مصر، منوها بما حظي به من حفاوة الاستقبال، ومن مناقشات عميقة مع المسؤولين المصريين، مؤكداً على التقدير الذي تحظى به مصر لدى الشعب العراقي، وعلى إدراك العراقيين لخصوصية العلاقة التي تربط دولتهم في مصر.

وسلم شكري نسخة من مبادرته حول التسوية السياسية في العراق، مطلعاً وزير الخارجية على تقييم شامل للأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية في العراق، وأعرب عن أمل مصر في أن يتم تجاوز الخلافات الراهنة بين القوى السياسية العراقية، بما يساهم في إعادة الأمن والاستقرار إلى العراق، ويحقق تطعات الشعب العراقي الشقيق، فضلاً عن استعادة العراق لدوره الوطني والعروبي وممارسته بكل اقتدار.

وأكد المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن الجانبين تناولا أيضاً خلال اللقاء سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، حيث أعرب الحكيم عن تطلع بلاده لإنعقاد اللجنة العليا المشتركة بهدف دفع العلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب على مختلف الأصعدة، خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وأن شكري أكد حرص مصر على تطوير التعاون مع العراق وتحقيق مزيد من الإنفتاح في شتى المجالات.

وعقد الحكيم صباح يوم الإثنين صحافياً في مقر السفارة العراقية في القاهرة: للحديث عن تفاصيل زيارته الأولى للقاهرة.

القاهرة - «القدس العربي»:

من تامر هندواوي:

أعلن رئيس التحالف الوطني العراق، أكبر كتلة شعبية في مجلس النواب العراقي، عامر الحكيم، اتقاؤه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائهم أمس الثلاثاء، على بناء تحالف إقليمي واستراتيجي أممي بين البلدين، فيما تسلم الحكيم نسخة من المبادرة المصرية للتسوية السياسية في العراق.

وحسب بيان أصدره مكتب الحكيم، فإن «لقاء وفد التحالف السياسي طارق للعلاقات الثنائية بين العراق ومصر وسبل تطويرها، وبناء تحالف استراتيجي بين البلدين في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية، بما يخدم مصالح الشعبين».

وأضاف البيان، «تم استعراض تطورات الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، وأشاد السيسي بجهود العراق وتضحيات أبناء شعبه في محاربة الإرهاب، والانتصارات التي تتحقق في هذا المجال، وأيضاً تم التأكيد على دعم العراق وحده ومسانده الديمقراطية واحترام سيادته، وكان مستقبل العراق ما بعد داعش حاضراً بقوة في اللقاء، إلى جانب التأكيد على أن مشروع التسوية الوطنية مشروع كبير ويستحق الدعم، كما بحثنا ملفات إعمار المدن المحررة وإعادة التازحين منها».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«القدس العربي»، إن «الحكيم جاء إلى القاهرة للحصول على دعم مصر للمبادرة التي أطلقها في آب/ أغسطس الماضي لإنهاء الخلافات السياسية العراقية».

وتعقد المبادرة التي تقدم بها التحالف الشعبي على أربعة مبادئ أساسية هي: التسوية الشاملة وليس تنازلاً أحادي الجانب، مبدأ اللامبال واللامعوب - تصفير الأزمات بين الأطراف العراقية، ورفض استخدام العنف كورقة سياسية بتحقيق التسويات السياسية.

وأوضح أن «من سيقوم باستجواب الهميم في مجلس النواب هو النائب عبد القهار السامرائي عضو تحال القوى السنية، وإن هيئة رئاسة مجلس النواب ستقوم بتحديد موعد لاستجواب الهميم خلال الجلسات المقبلة للبرلمان».

ورفقا لسليمانتي فقد تم جمع التوقييع، بعد قرار محكمة الجنج المختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسيل الأموال، التي قضت بالحكم على الهميم بالسجن لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ، والرد تي عليها بالهميم بتعزيم الحكم.

## البرلمان العراقي يستجوب رئيس مفوضية الانتخابات

اعتبر مصطفى أن «سجل الناخبين نهائي ولا يمكن الطعن به بعد انتهاء المدة المقررة، كما أن قاعدة البيانات في المفوضية اعتمدت على قاعدة بيانات البطاقة التمويينية والتي تشمل منذ أيام النظام البائد أفراداً غير عراقيين».

واستفسرت، عن دوافع قيام مجلس المفوضين بإعادة مكافأة راتب شهر كامل لنفسه، بما يعادل 414 مليون دينار لشراء بعد انتهائ انتخابات برلمان إقليم كردستان، مستفسرة عن مدى أحقية مجلس المفوضين بتقديم طلب لرئاسة إقليم كردستان بصرف مكافأة لانفوسم، خاصة أن صرف المبلغ كان ضمن موازنة 2014 وهي مخصصة لحالات ضرورية والمكافأة ليست من ضمن الحالات الضرورية.

وطرحبت أيضاً، عدد من الأسئلة حول أسباب عدم استخدام الختم الالكتروني في انتخابات عام 2014، ودعت إلى ضرورة توضيح قيام مجلس المفوضية بطلب مبلغ مليار دينار من رئيس الوزراء لشراء سيارات لنفسه من موازنة انتخابات عام 2014 على الرغم من تخصيص 5 سيارات لكل مفوض، إضافة إلى استلام المفوضين لوجنتين من السيارات كهدايا.

وسالت عن ارتفاع اعداد الموفدين من أعضاء مجلس المفوضين إلى خارج العراق، ما تسبب بهدر كبير بالمال العام وبدون جدوى فنية لها مع خلوها من المختصين، حيث وصل عدد الأفاضل إلى أكثر من 300 إيفاد في أربع سنوات، وفقاً لتقرير الرقابة

المالية، ورد رئيس مفوضية الانتخابات على هذه الاتهامات، بالقول إن «المفوضية اتخذت كافة الإجراءات الإدارية والقانونية ولديها عشرات القرارات الخاصة بهذا الشأن، من موضحاً أن «هناك نوع من البطاقات الانتخابية الأولى مفصلة، والأخرى غير مفصلة، والبطاقات المعنية بالسؤال كانت عاملة وغير مفصلة كما ثبت أي تقصير بعمل موظفي المكتب الموقوفة ما استدعى اغلاق التحقيق».

وحول المكافأة المالية، بين أن «مجلس المفوضين لم يمنح لنفسه مكافأة، وإنما رئيس وزراء إقليم كردستان منح 436 ترامح المفوضية المكافأة بناء على اقتراح المفوضية وتم صرفها من ميزانية حكومة الإقليم ولم يتسلم رئيس المفوضين ثلاثة من أعضائه المكافأة، كما أن المكافأة كانت اختيارية لأعضاء المفوضية».

وبخصوص عدم استخدام الختم الالكتروني «كل القضايا التنظيمية من صلاحيات مجلس المفوضية، منوها إلى أن عدد أجهزة الختم الالكتروني يبلغ 10 آلاف جهاز وعدد محطات الاقتراع الخاصة بانتخابات مجلس النواب تتجاوز 52 ألف محطة، مما استدعى عدم استخدامها لحدودية عدد الأجهزة، لافتاً إلى أن الختم الالكتروني أثبت نجاحه في انتخابات إقليم كردستان ولم يتم إلغاء أي محطة انتخابية جرى فيها استخدام الختم الالكتروني ضمن مشروع ستراتيحي كبير يجري العمل على استكمالها، مبيناً أن المفوضية تخاطب

## 70 نائباً يقدمون طلباً لاستجواب رئيس ديوان الوقف السني

بغداد - «القدس العربي»:

قدم 70 برلمانياً في مجلس النواب العراقي، طلباً رسمياً إلى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، لاستجواب رئيس ديوان الوقف السني عبد الطيف الهميم، على خلفية اتهامات بالفساد وسوء الإدارة والتلاعب بأموال الأوقاف.

وقال النائب عن «تحالف القوى العراقية»، أحمد السلماني، في بيان، أن «الهدم من الاستجواب ابعاد الهميم عن رئاسة ديوان الوقف السني».

وتولت عملية استجواب رئيس المفوضية، الثانية ماجدة التميمي، إذ بدأت استجوابها بطرح استفسارات حول الأسباب التي تقف وراء عدم اتخاذ المفوضية الإجراءات القانونية بحق المصروفين بفقدان بطاقات الناخبين، فضلاً عن معرفة أسباب اغلاق التحقيق في السرقة التي وقعت لبطاقات الناخبين في المنطقة الخضراء، وحصول عطل في كاميرات المفوضية، بينما تم التحقيق بشأن السرقات التي حصلت في الموصل وفي منطقة الرصافة.

تلك طلبات الخضراء، وحصول عطل في الكاميرات المفوضية، بينما تم التحقيق بشأن السرقات التي حصلت في الموصل وفي منطقة الرصافة.

تلك طلبات الخضراء، وحصول عطل في الكاميرات المفوضية، بينما تم التحقيق بشأن السرقات التي حصلت في الموصل وفي منطقة الرصافة.

تلك طلبات الخضراء، وحصول عطل في الكاميرات المفوضية، بينما تم التحقيق بشأن السرقات التي حصلت في الموصل وفي منطقة الرصافة.

## نفي مصري وتراجع سعودي عن تصريحات عسيري حول استعداد السيسي لإرسال قوات لليمن



الواء أحمد العسيري

### القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

بعد 24 ساعة من تصريحه المثير للجدل، تراجع مساعد وزير الدفاع السعودي والمحدث باسم قوات التحالف الذي تقوده المملكة ضد الحوثيين في اليمن، اللواء أحمد عسيري، عن تصريحاته السابقة التي كشف فيها عن أن مصر عرضت إرسال قوات برية قوامها 40 ألف مجند للمشاركة في حرب اليمن. وكان عسيري قال في مقابلة مع قناة «العربية» التلفزيونية، مساء الأحد، إن «الرئيس عبد الفتاح السيسي عرض على الحكومة السعودية وعلى التحالف، أن ترسل الحكومة المصرية قوات على الأرض (في اليمن) كما نلتكلم عن حجم يتراوح بين 30 ألفا و40 ألف جندي كقوة برية».

وأضاف أن «منهجية العمل في اليمن تؤكد عدم دخول أي قوات برية غير يمنية على الأرض اليمنية»، منوها بأن «مصر تتشارك من خلال قوات جوية وبحرية على الحدود».

وقالت قناة العربية في موقعها على الإنترنت أمس الثلاثاء، إن «عسيري أوضح إثر استفسار حول تفاصيل ما قاله في مقابلة بثتها القناة الأحد الماضي، إن

ما سبق أن تحدث عنه كان في ضوء ما طرح سابقا في جمهورية مصر الشقيقة خلال بحث مقترح تشكيل القوة العربية المشتركة الذي تمت مناقشته في جامعة الدول العربية، وليس له علاقة بالشاركة في اليمن».

وقد يبدو اتفاقا على تعديل التصريح الذي أشار الجدل في الیومین الماضی، تتطابق تصريحات عسيري مع كلام

طلبت من مصر في وقت سابق إرسال قوات برية، لكننا رفضنا ذلك الأمر نهائيا، وهذا هو أحد الأسباب الأساسية للخلاف بين الدولتين خلال الفترة الماضية»، مشيرا إلى أن «اليمن غير آمن لنزول قوات برية، مع توقع وجود خسائر فادحة في الأرواح في حال إرسال قوات برية».

وأوضح أن «إرسال أي جندي مصري خارج البلاد يستلزم موافقة مجلس الدفاع الوطني ومجلس الوزراء ثم موافقة مجلس النواب». ورجح المصدر أن يكون المتحدث باسم قوات التحالف العربي قد خافه اللفظ والتعبير، شارحا أنه في وقت المفاوضات على إعلان القوات العربية المشتركة، كانت مصر ستشارك بقوات سواء برية وجوية وبحرية، لكنها لم تعرض نهائيا على قوات التحالف مشاركة قوات برية في الحرب داخل اليمن.

وأوضح أن مجلس الدفاع الوطني عندما قرر الموافقة على تمديد مشاركة العناصر اللازمة من القوات المسلحة المصرية في مهمة قتالية خارج الحدود للدفاع عن الأمن القومي المصري والعربي في منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر وباب المندب، كانت الموافقة على مشاركة قوات جوية وبحرية فقط ولم تكن قوات برية.

## «كبار العلماء»: تشويه مناهج الأزهر تدليس وخيانة وتزييف للوعي

### القاهرة - «القدس العربي»:

شدت هيئة كبار العلماء في الأزهر في اجتماعها برئاسة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، أمس الثلاثاء، على أن مناهج التعليم في الأزهر كما هي قديما وحديثا، وقالت «إننا وحدها الكفيلة بتعليم الفكر الإسلامي الصحيح، الذي ينشر السلام والاستقرار بين المسلمين أنفسهم، وبين المسلمين وغيرهم، وتشهد على ذلك الملايين التي خرجت في الأزهر من مصر والعالم، وكانوا - ولا يزالون - دعاء سلام وأمن وحسن جوار، ومن التدليس الفاضح وتزييف وعسى الناس وخيانة الموروث تشويه مناهج الأزهر واتهامها بأنها تفرخ الإرهابيين».

يأتي ذلك ردا على الهجمة الإعلامية الشرسة التي شنّها إعلاميون مصريون معروفون بتوجههم الموالي

لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقالت هيئة كبار العلماء أن «الحقيقة التي يتنكر لها أعداء الأزهر بل أعداء الإسلام هي أن مناهج الأزهر اليوم في نفسها مناهج الأئمة التي خرجت رواد النهضة المصرية ونهضة العالم الإسلامي، بدءا من حسن العطار ومرورا بمحمد عبده والمرامى والشعراوي والغزالي، ووصولاً إلى رجال الأزهر والاشتراكيين الذينهم وعلمهم وأزهرهم، والقائمين على رسالته في هذا الزمان».

وطالبت الهيئة من أسمتهم «المتكبرين لضوء الشمس في وضح النهار، بأن يتلقوا إلى المنتشرين في جميع أنحاء العالم من أبناء الأزهر، ومنهم رؤساء دول وحكومات ووزراء وعلماء ومفكرين وأدباء وقادة للراي العام، ويتدبروا بقولهم كيف كان هؤلاء صمام أمن وأمان لشعوبهم وأوطانهم، وكيف كان الأزهر

بركة على مصر وشعبها جعل منها قائدا للعالم الإسلامي بأسره، وقبلة علمية لأبناء المسلمين في الشرق والغرب»، وشددت على أن «العبث بالأزهر عبث بحاضر مصر وتاريخها وريادتها، وخيانة لضمير شعبها وضمير الأمة كلها».

وطامنت الهيئة «المصريين جميعاً، والسلمين كافة حول العالم، أن الأزهر قائم على تحقيق رسالته، وتبلغ أمانة الدين والعلم لناس كافة، تلك الأمانة التي يحملها على عاتقه في الحفاظ على الإسلام وشرعيته السليمة على مدى أكثر من ألف عام»، لافتة إلى أن الأزهر سيظل قائماً على هذه الرسالة، حاملاً لهذه الأمانة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، حصناً منيعاً للأمة من الأفكار التكفيرية والمتطرفة التي تسعى للعبث بتراث الأمة وتفرغها من مواطنيها الفقه والصدوم في وجه التحديات العاصفة بالوطن والأجيال.

## تزايد حالات الاختفاء القسري في مصر

### القاهرة - «القدس العربي»:

تزايدت حالات الاحتجاز غير القانوني والاختفاء القسري في مصر لنشطاء وطلاب ومواطنين في الأونة الأخيرة، الجانبي الإلانة الحقوقية الواسعة للأوضاع الصحية داخل السجون ومقرات الاحتجاز، التي تسببت بوفاة عدد من الحالات، وأخرها الطالب كريم مدحت، التي توفي في سجن برج العرب إثر تدهور حالته الصحية.

وأعلنت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، ظهور مصطفی حسن الصوفاني في نيابة أمن الدولة العليا ليعاد عرضه اليوم الأربعاء لاستكمال التحقيقات معه، بعد اعتقاله أثناء زهابه لصلاة الجمعة في 24 مارس/ آذار الماضي، ومداومة شقته عقب صلاة الجمعة وترويج اتهاماته وبعثرة محتويات شقته بصورة غير إنسانية، واختفائه طوال 25 يوما إلى أن ظهر أخيرا، مشيرة إلى أنه يعاني من مرض الضغط العالي والسكري».

واستتكرت التنسيقية «المصير الجهول» للطبيب المعتقل أشرف خطاب، بعد انقطاع أخباره عن أسرته منذ اعتقاله في 26 مارس/ آذار الماضي. وقالت: منذ أن التقت قوات الأمن في محافظة الجيزة القبض على «أشرف عمر خطاب»، وهو بواجب مصير مجهول لا مع انقطاع أخباره عن أسرته، وهو صاحب الـ47 عاما ويعمل مديرا لإحدى الشركات الطبية.

وأوضحت أن الطبيب تعرض للاعتقال في 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2016 وأفرج عنه في 15 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وألقي القبض عليه للمرة الثانية يوم 26 مارس الماضي، ليظل رهن الإخفاء القسري ليوم السادس والعشرين، وتطالب أسرته بالتحقق من عدم احتجازه.

كما أعلنت تدهور الحالة الصحية للمعتقل علي عبدالله الفقي داخل محبسه في سجن شديد الحرارة، التي إثر إصابته بمرض الدرن بالرة بمرحلة متقدمة، وجاء ذلك نتيجة خطأ في التشخيص الطبي لحالته، وعلى ذلك فقد تم عزله داخل الحجر الصحي في مستشفى

سجن أبو زعبل. واعتقل الفقي في يونيو/حزيران الماضي من مطار القاهرة الدولي أثناء سفره إلى خارج البلاد، وظل رهن الإخفاء القسري 5 أشهر ليتم عرضه يوم 5 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على نيابة أمن الدولة العليا، متمهما على ذمة القضية المعروفة باسم «الشروع في مقتل مساعد النائب العام» التي تمت إحالتها للقضاء العسكري.

وتتمتع إدارة السجن الزيارة عن المعتقلين جميعا في القضية، وعلى ذلك فقد بدأ المعتقلون إضرابا عن الطعام منذ 22 فبراير/شباط الماضي، اعتراضا على سوء معاملتهم بالضيقة والتكدس داخل الزنازين وعدم السماح لهم بالزيارة والترفيه.

وحسب التنسيقية تنتهك قوات الشرطة المصرية نص المادة التاسعة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص على أنه «لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تصفا، لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه».

### القاهرة - «القدس العربي»:

حجرت محكمة القضاء الإداري في مصر، أمس الثلاثاء، دعوى تطالب بعدم الاعتراف بحكم محكمة الأمور المستعجلة في شأن جزيرتي تيران وصنافير، في جلسة 6 يونيو/حزيران المقبل.

وأعلن المحامي الحقوقي المصري خالد علي، مقيم بالدعوى، أن القضاء الإداري قرر ومن أول جلسة في الدعوى حجز القضية للحكم. وقضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة مطلع أبريل/ نيسان الجاري، بعدم حكم المحكمة الإدارية العليا حول بطلان اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية، وصحة نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من المرحع الجس على عبد العال، لتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية للجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للامانة، ما اعتبره مراقبون استغلالا لـ«الطوارئ» في تمرير اتفاقيات تتعلق

### حجز دعوى «تيران وصنافير» للحكم في 6 حزيران

القضاء الإداري أمس، إن محكمة الأمور المستعجلة غير مختصة بنظر قضية تيران وصنافير، مضيفا: «نحن ملتزمون بالدستور والقانون بشأن المستعجلة انحراف بالسلطة واعتماد على الدستور والقانون». وأقر مجلس الوزراء المصري اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي وقعت في أبريل/ نيسان 2016، خلال زيارة العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز للقاهرة، ونظم عدد من النشطاء مظاهرات رافضة لتفاقية، وتعرض البيض للسجن بتهمة التظاهر حينها.

وقرر موافقة مجلس النواب على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعلان حالة الطوارئ، لحال رئيس الجس على عبد العال، لتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية للجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للمناقشة، ما اعتبره مراقبون استغلالا لـ«الطوارئ» في تمرير اتفاقيات تتعلق بالسيادة على الأراضي المصرية. وقال المحامي الحقوقي وعضو لجنة الدفاع عن العوضي، لـ«القدس العربي» إن الحكم المطبق في يونيو المقبل لن يكون نهاية المطاف، خصوصا مع تحركات الحكومة المصرية وانتهائها الدستور والقانون، مضيفا أن «المعركة في هذا الشأن طويلة الأمد وكل الخيارات مطروحة».

وأكد عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب، أحمد إسماعيل، عدم الاستقرار على قرار بشأن إذاعة جلسات مناقشة اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية، وقال في تصريحات صحافية، ليس لدينا ما مانع من إذاعتها، إلا أن رئيس المجلس لم يتخذ أي قرار في هذا الشأن.

وأشار إلى أن النواب حريصون على أرض الوطن، ولن يتم اتخاذ أي قرار عشوائي بشأن الجزيرتين، وأن كل ما سيتدبره التصويت عليه، سيكون وفقا للأوراق والمستندات والخرائط.

## الداخلية تعلن تصفية «إرهابي» خطط لتفجيرات ضد الأقباط

### القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الثلاثاء، تصفية «إرهابي» في محافظة ديماط، يعتقد أفكارا جهادية وتكفيرية تستهدف تنفيذ عمليات عدائية ضد عناصر الشرطة والقوات المسلحة ومؤسسات الدولة والمنشآت الهامة والحيوية وممتلكات أبناء الطائفة المسيحية وورع عباداتهم». وقالت الوزارة في بيان: «توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني تفيد تورط التكفيري السيد غازي كحلة من مواليد 18 نوفمبر 1988 ويعمل مسافرا في منطقة كفر سعيد في محافظة ديماط، في تنفيذ حداث محاولة تفجير محل تجاري مملوك للمواطن سمير بشرى منسي في منطقة السوق القديم في مدينة رأس البر في محافظة ديماط في 7 أبريل/نيسان الجاري».

وأوضحت أن «قوات الحماية المدنية فككت العبوة الناسفة قبل تفجيرها، علاوة على قيام باعداد وتجهيز عدد من العبوات الناسفة لاستخدامها في ارتكاب سلسلة من الحوادث الإرهابية المماثلة خلال الفترة المقبلة».

وبينت أن «المعلومات المتوفرة كشفت أن المتهم من العناصر التكفيرية شديدة الخطورة المعتنقة للأفكار الجهادية والتكفيرية، وأنه تم التعامل مع تلك المعلومات وتحديد محل اختبائه كما تم إعداد القوات اللازمة لمدايمته».

وتابع: «استشعر المتهم بقترب القوات واطلق وإيلا من الأعبرة النارية تجاهها بصورة مكثفة، مما دفعها للتعامل معه ومبادلة إطلاق الرصاص لعدة ساعات، حتى تمكنت القوات من السيطرة على الموقف، وقد أسفر ذلك عن مصرعه، وإصابة ضابط الشرطة عبد الله الإبراشي من قوة مديرية أمن ديماط بطلق نار في الجانب الأيسر، والضابط في قطاع الأمن المركزي محمد عبد الرحمن بطلق نار في الرقبة، مملنة نقلهما للمستشفى لتلقي العلاج».

وأكدت الوزارة «العنور» في حوزة المنكور على «بديقية آنية، ورشاش برتا، وكمية من الذخائر، وذ عبوات ناسفة معدة للتجهيز، وكمية من الأدوات والمواد الكيميائية التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة».

في تصفيع العبوات الناسفة، وأشارت الداخلية في بيانها إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة وتولي نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فيها».

## وفاة مصاب بتفجير الكنيستين وسفر آخر للعلاج في ألمانيا

### القاهرة - «القدس العربي»:

ارتفع عدد ضحايا التفجير الذي استهدف الكنيسة المرقسية في الإسكندرية في 18 قتيلا، أمس الثلاثاء، بعد وفاة أحد المصابين.

وأعلنت بطريكية الأقباط الأرثوذكس في الإسكندرية في بيان وفاة «كريم غطاش أندراوس» داخل المستشفى متأثرا بإصابته في تفجير الكنيسة المرقسية، فيما نقل ريمون يوسف، أحد مصابي تفجير كنيسة مار جرجس في طنطا، إلى ألمانيا على متن طائرة إسعاف فمصر، أمس، لاستكمال علاجه.

وقالت مصادر أمنية في مطار القاهرة إنه تم إنهاء إجراءات سفر مصاب التفجير الإرهابي من صالة رقم 4 والمحصنة

للمشترات الخاصة وكبار رجال الأعمال، والسماح بدخوله بصحبة زوجته في سيارة إسعاف إلى الطائرة، حيث تم نقله بإشرفا طرفي إلى برلين لاستكمال علاجه في أحد المستشفيات الألمانية من الإصابات التي لحقت به.

واستهدف تفجيران انتحاريان كنيستي مارجرس في محافظة الغربية والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، خلال الاحتفال بأحد الشعانين، ما أوقع نحو 50 قتيلا وعشرات المصابين.

ويقام عزاء شعبي لضحايا حادث كنيسة مار جرجس في استاد طنطا الرياضي، مساء اليوم الأربعاء، بحضور القيادات الأمنية والكنسية والشعبية والتفجيرية. وقال محافظ الغربية، اللواء أحمد ضيف صقر، إن الهدف من إقامة العزاء في استاد طنطا هو إعطاء رسالة

لجميع أن هذا الحادث الإرهابي أصاب الجميع مسلمين وأقباط ومن المنتظر أن يحضره الآلاف، مؤكدا أن السلميين سيقفون لتلقي العزاء مع أشقائهم بكل الحب والسماح والأمان. فيما نظمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الإسكندرية أمس الثلاثاء، عزاء شعبيا في قاعة الكنيسة المرقسية، على ضحايا الحادث الإرهابي، وقال وكيل مطرانية الإسكندرية، القمص رويس مرص، إن الكنيسة استقبلت السؤولين في عزاء شعبي. وأضاف أن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أناب عنه لتقديم وأجيب العزاء الإنبا يلاويون أسقف غرب الإسكندرية والأبنا بافي أسقف المنزلة، وذلك نظرا لسفر البابا تواضروس إلى دولة الكويت لرعاية شعب الكنيسة وتدشين كنيسة فيها.

## 17 فضا بالقوة... 190 حالة قبض... 63 محاكمة بسبب التظاهر

# مؤشر الديمقراطية: 365 احتجاجا في مصر خلال 3 أشهر

### القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أصدرت مؤسسة «مؤشر الديمقراطية المصري»، أمس الثلاثاء، تقريرا قالت فيه، إن مصر شهدت 365 احتجاجا خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري، بمعدل 4 احتجاجات يومية.

واعتبرت المؤسسة في تقريرها، أن هذا العدد يمثل تراجعاً في الحراك الاحتجاجي بالمقارنة بالفترة نفسها من عام 2015 التي شهدت 1353 احتجاجا، بينما تضاعفت الاحتجاجات بنسبة 46% لتصبح 733 احتجاجا خلال عام 2016، ثم أخذت الاحتجاجات في التراجع بنسبة 50% لتصل لـ365 احتجاجا خلال الربع الأول من 2017. و اعتبر التقرير أن التراجع في عدد الاحتجاجات على الرغم مما تشهده مصر من ارتفاع حاد في الأزمت الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية، يعكس حقيقة وجود سياسات واضحة للحول دون تعبير المواطن عن آرائه ومطالبه من خلال الاحتجاج، وأن هناك طرقا مختلفة تسلك للتغلب كافة متطلبات الاحتجاج وحرية التنظيم.

وتناول التقرير خروج 28 فشة من فئات الشارع المصري للاحتجاج خلال الربع الأول من عام 2017. وتمتدتها للفتاح المحجة من أجل حقوق العمل بنسبة 60% من إجمالي الفئات المحجة، وتصدر المحامون المشهد الاحتجاجي للفتاح المحجة على أوضاع العمل بعدما نظمو 39 احتجاجا، أغلبها جاء ضد الحبس والتكثيل بالمحاين، فيما نفذ العاملون في القطاع الطبي 28 احتجاجا جاء أغلبها ضد الخصومات والإقتطاعات من رواتب ومكافآت العمل بالإضافة للاعتداءات التي يتعرض لها العاملون في هذا المجال. وخرج العاملون في المصانع والشركات في 27 احتجاجا جاء في أغلبها للمطالبة بالمستحقات المالية والتتديد بتدني الرواتب وقرارات النقل والفصل التعسفي، فيما

خرج موظفو التأمين الصحي في 23 احتجاجا للمطالبة بمساواتهم بالكارو المالي الذي حصل عليه الأطباء والصيادلة والتعريض والعلاج الطبيعي، بينما نفذ السائقون 18 احتجاجا ضد بعض السياسات التي أثرت سلبا على أعمالهم، فيما خرج التجار وأصحاب المحلات في 10 احتجاجات، والصحافيون والمزارعون في 5 احتجاجات لكل فئة، بينما نفذ كل من الصيادين والمعلمين 4 احتجاجات، وخرج أصحاب الحائز وأعضاء هيئات تدريس الجامعات في احتجاجين لكل منهما، ونفذ المهندسون الزراعيون والجزائرون والباعية الجائلون احتجاجا لكل فئة.

وأشار التقرير إلى أن المواطنين غير المنتمين لأية حركات أو تنظيمات سياسية أو نقابية الذين خرجوا كرد فعل بناء، مثلوا ثاني أكبر تكتل احتجاجي خلال فترة التقرير بعدما نظمو 124 احتجاجا، بنسبة 34% من الاحتجاجات بشكل عام، وكان أغلبها ضد قرار تقليل حصة الخبز.

وتناول احتجاجات أنصار جماعة الإخوان المسلمين التي مثلت 4% من احتجاجات الثلاثة أشهر الأولى. واعتبر أن هذه النسبة تعكس الغياب التام لأنصار الجماعة عن المشهد الاحتجاجي خلال فترة التقرير، وأن معظم احتجاجات الجماعة جاءت في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي للتتديد بالنظام الحالي وفضله على حد قولهم في إدارة الدولة وخاصة اقتصاديا، بينما كان الإفرج عن المعتقلين أحد أهم مطالبهم الاحتجاجية.

وحسب التقرير: «الحراك الاحتجاجي للطلاب لم يتجاوز الـ12 احتجاجا خلال فترة التقرير بشكل مثل أيضا غيابا تاما للطلاب عن الساحة الاحتجاجية، بعد القبض على الألاف منهم ومحاكمة المنشات بالسجن والفصل من الجامعات كنتيجة لاحتجاجاتهم، وحتى الأعلامي والمواطنون شاركوا في قمع هذا الحراك بعدما تصدوا بأنفسهم في حوادث عدة لتفريق الطلاب

المظاهرين ومهاجمتهم». واقترضت احتجاجات النشطاء السياسيين على 4 احتجاجات تتعلق بالتتديد بالتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير المصريتين، والطالبة بالإفراج عن معتقلي الرأي، بينما نظم حملة للمجستير احتجاجين وتساوى معهم المعوقون المرضى في المستشفيات، فيما نفذ أصحاب العاشات والمنظمات الأهلية المصرية احتجاجا واحدا لكل منهما.

وحول أسباب اندلاع الاحتجاجات، ذكر التقرير أن 76% من الأسباب تتعلق بالمطالبة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما مثلت الحقوق المدنية والسياسية 24% من جملة مطالب المحتجين، ما يعكس الارتفاع التدريجي لسيطرة الطالب الاقتصادية والاجتماعية على خريطة المطالب الاحتجاجية منذ عام 2015.

وأشار التقرير إلى أن تردى المناخ التعليمي في مصر انعكس على أجندة مطالب المحتجين في 21 احتجاجا نفذها الطلاب والمعلمون وأعضاء هيئات التدريس، وكانت نتائج الامتحانات وتردي وضع الأبنية التعليمية وتدخلات البرلمان وفشل وزير التعليم على حد قولهم والتعرض بالاطالبات الحرك الأول للاحتجاج ضد السياسات والممارسات التعليمية في مصر.

ووفق التقرير: «النظر العامة لطالب المواطنين أوضحت مجموعة من المؤشرات التي عكست بدورها إغفاقات متتوعة لؤسسبات الدولة في توفير الحد الأدنى من الحقوق الأساسية للمواطن، بل إنها وخاصة بعد قرار تعويم الجنيه المصري وتضاعف أسعار السلع والخدمات وتقليص الدعم وتردي الخدمات الأساسية في الأمن والتعليم والصحة والمسكن والسبلع أضافت أعباء جديدة على الوضع المادي للمواطن المصري».

وأشار إلى أن «المحتجين مارسوا نوعين من العنف أولهما العنف ضد النفس الذي بدت مؤشرات مررقة بعدما نظم المحتجون 14 محاولة انتحار



عناصر من الشرطة المصرية يعتدون على متظاهرين في القاهرة

القاهرة للأمور المستعجلة اقراا بحظر التظاهر أمام مجلس الوزراء والأماكن المحيطة به وحددت حديقة الفسفاط كمكان للتظاهر. كذلك، أصدرت وزارة الداخلية اقراا بحظر التظاهر في محيط 800 متر من جميع الجهات المحيطة للمؤسسات الحكومية والبعثات الدبلوماسية والمرافق العامة، فضلا عن اقترح بعض المحافظين بأن تكون حديقة الحيوانات هي المكان المخصص للتظاهر.

كما رصد التقرير رفض وزارة الداخلية معظم طلبات الاحتجاج التي قدمت لها إن لم تكن كلها قد قوبلت بالرفض، مهما كان مقدموها أو سبب احتجاجهم أو حتى شكله، فتم رفض طلبات من شبان للاحتجاج ضد بيع جزيرتي تيران وصنافير، وآخرى من اتحاد المهمن الطبية، وآخر من طلبة كلية الإعلام، ورابع ضد تهجير أقباط العريش أو حتى للتضامن معهم.

وهو في حد ذاته مؤشر لغياب مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية عن دورها التوسط بها. ورصد قيام قوات الأمن بفض 17 احتجاجا بالقوة، وتم القبض على 190 مواطنا خلال 3 أشهر. ورصد المؤشر 3 حالات إعتراض موكب مسؤول وحالتي لإشعال النيران في هيئة حكومية أو منزل، وحالة استيلاء على سيارة سلع تموينية احتجاجا على ارتفاع الأسعار وعدم توفر بعض السلع».

واعتبر التقرير أن «حالات الإضراب عن الطعام ومحاولات وحالات الانتحار، تعكس نطشا احتجاجيا يحاول المواطن من خلاله التعبير عن تعرضه لأقصى مراحل الظلم التي يفرض فيها الموت عن العجز عن حل قضيته، ويعبر فيها أيضا عن عدم قدرته على اللجوء لمسارات احتجاجية أخرى إما خوفا من التكتيل أو يقينا منه أن محاولاته لن تبوء بالناجح

# القوات الحكومية تقتحم بلدة طيبة الإمام في ريف حماة... وخروج الدفعة الخامسة من مسلحي حي الوعر إلى مدينة جرابلس مقتل وإصابة العشرات من قوات النظام غرب حلب... وقصف جوي على حلب وإدلب يؤدي بحياة 15 مدنيا



سوريون يحملون أحد ضحايا القصف الجوي الروسي

ثلاث منها إلى مدينة جرابلس وخرجت واحدة إلى محافظة ادلب شمال غرب سوريا، ويقدر عدد النزين غادرو الحي بجوالي 6500 شخص بينهم حوالي ألف مسلح.

وكان من المقرر خروج هذه الدفعة يوم السبت الماضي إلا أن لجنة التفاوض أجلت الاتفاق مرتين (لأسباب لوجستية)، وغادر مسلحو حي الوعر جميع على أربع دفعات توجهت

الشرقي لحلب، والتي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل الإسلامية والمقاتلة العاملة في عملية «درع الغرات».

معظم الضحايا من الأطفال كما تمكن فريق الدفاع المدني من انتشال طفلين على قيد الحياة من بين الأنقاض.

في السياق ذاته، أفادت مصادر محلية، بأن طائرات روسية شنت قصفاً مكثفاً بالقنابل الارتجاجية والصواريخ الفراغية على مدينة دار عزة في ريف حلب الغربي أدت لوقوع عشرات الجرحى (لم تذكر رقماً محدداً) بعضها «حالات خطيرة»، إلى ذلك قال مصدر عسكري سوري إن القوات الحكومية السورية والمسلحين المواليين بدأوا منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء عملية عسكرية برية واسعة على بلدة طيبة الإمام الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة (نحو 35 كيلومتراً شمالي مدينة حماة).

وأضاف المصدر أن «العملية العسكرية جاءت بعد قصف مدفعي وصاروخي مكثف استمر أكثر من 4 ساعات على مواقع المسلحين في محيط البلدة ومركزها»، وذكر المصدر أن مجموعات مؤلفة من مئات المقاتلين بدأت بالتحرك عند منتصف الليلة من محاور عدة على البلدة وتمكنت بعد أقل من ساعة من اقتحامها من الجهة الشرقية المتاخمة لمدينة صوران ومن الجهة الجنوبية من محور قحمانه، وأكد المصدر أن قوات الاقتحام عززت مواقعها داخل البلدة وضعت نقاط تثبيت «الأمر الذي يساعدها في السيطرة على البلدة خلال الساعات القليلة القادمة».

وبين المصدر أن سلاح الجو الروسي شارك في عمليات الاقتحام عبر تهديد الخطوط الأمامية بالتوازي مع استخدام الرجمات الصاروخية على عمق الإمداد القادم للمسلحين من بلدة لطين المتاخمة للبلدة من الجهة الشمالية. وتأتي العملية بعد نحو 24 ساعة على سيطرة القوات الحكومية على مدينة صوران أحد أكبر معاقل المعارضة المسلحة في ريف حماة الشمالي

من جهة أخرى بدأت الدفعة الخامسة من مسلحي وعائلات حي الوعر في الخروج إلى مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. وقال المرصد، في بيان صحافي أمس إن عشرات الحافلات التي تحمل على متنها نحو ألفي شخص من المقاتلين وعوائلهم ومدنيين آخرين، من حي الوعر المحاصر من قبل قوات النظام في مدينة حمص، بدأت بالانطلاق من محيط الحي بعد نحو 21 ساعة من بدء الخروج من الحي.

وحسب مصادر المرصد، فإن الحافلات بدأت انطلاقتها متوجهة نحو منطقة جرابلس الواقعة في الريف الشمالي

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أجبرت فصائل المعارضة السورية هجوماً واسعاً لقوات النظام والمسلحين المواليين لها غرب مدينة حلب وكبدتهم خسائر بشرية كبيرة أسس الثلاثاء.

وقال قائد عسكري في «حركة أحرار الشام» إن الثوار تصدوا لهجوم شنته قوات النظام والمليشيات الموالية لها على جبهة الراشدين وجبل شويحنة وجبل معارة وأكثر البدار شمال غرب حلب وقتلت 15 عنصراً من قوات النظام وسبعت من لواء القدس الفلسطيني الموالي لقوات النظام وأصاب العشرات منهم. وأضاف أن «قوات النظام شنت أكثر من 30 غارة جوية استهدفت قرى وبلدات في ريفي حلب الشمالي والغربي. وكانت «هيئة تحرير الشام» أعلنت الاثنين عن مقتل العبيد على ديب قائد العملية العسكرية على جبهة «الغامبي هاون»، غرب مدينة حلب إثر استهدافه أثناء جولة له على الجبهة.

وسيطرت قوات النظام والمليشيات الريفية لها على كامل مدينة حلب منتصف شهر كانون أول/ديسمبر الماضي، بعد خروج آخر مقاتلي المعارضة من الأحياء الشرقية وبقيت سيطرة المعارضة على بعض أحياء غرب حلب المرتبطة بالريف الشمالي والغربي.

جاء ذلك فيما قتل 15 مدنياً معظمهم من الأطفال والعشرات إثر غارات جوية على مناطق متفرقة من محافظة حلب وإدلب، صباح أمس الثلاثاء، فيما تواصل فرق الدفاع المدني عمليات الإنقاذ بحثاً عن ناجين وانتشال جثامين المزيد من الضحايا.

وقال عبدة عثمان، مسؤول مركز الدفاع المدني في بلدة كفرنبيل (في محافظة إدلب)، إن 9 أطفالاً وسيدة قتلوا وأصيب 15 آخرون إثر غارات جوية فجر أمس على بلدة معترمة بريف إدلب الجنوبي، مغرباً عن اعتقاده بأن القصف نفذته طائرات روسية.

وأوضح أن القصف استهدف جمعاً سكنياً في البلدة بثلاث غارات بالصواريخ الفراغية وأدى لدمار واسع في المنازل حيث لا تزال فرق الدفاع المدني مستمرة بعمليات البحث عن ناجين وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

وفي السياق ذاته، قتل 5 مدنيين وأصيب عدد من المدنيين إثر قصف مماثل يعتقد أنه طيران حربي روسي شنته على بلدة أورم الكبرى بريف حلب الغربي صباح أمس.

وقال حسين بدوي، مدير مركز الدفاع المدني في البلدة، إن

## قوات خاصة لتنظيم «الدولة» أشرف على تدريبها أبو محمد العدناني تقاثل في تدمير السورية والموصل العراقية

إسطنبول - «القدس العربي»

ما زالت قدرة تنظيم «الدولة» على خوض المعارك رغم التفوق الهائل لخصومه الدوليين تلقت المراقبين، فقد تمكن التنظيم على مدى السنوات الماضية من تأسيس بنية عسكرية صلبة بطرق تختلف عن المؤسسات العسكرية التقليدية في المنطقة، وأخر تلك التشكيلات هي القوات الخاصة لـ«جيش الخلافة» والتي تردد اسمها كثيراً منسوبة لقيادات عدة داخل التنظيم، ولكن القوة التي نحن بصدد الحديث عنها هي الوية عدة خاصة تكونت في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وتولى الإشراف على هذه الالوية الخاصة الناطق الرسمي السابق باسم التنظيم أبو محمد العدناني والذي قتلته قوات التحالف قبل أشهر في ريف حلب الشمالي.

ويقول عناصر من هذا التشكيل تحدثت اليهم «القدس العربي» أن العدناني المعروف بـ«حجي فيصل» هو من تولى بشكل مباشر انتقاء وتوجيه هذه المجموعات منذ اليوم الأول من مسكرات تدريب في سوريا.

وتتشكل هذه القوات الخاصة من الوية عدة معظمها ينتشر حالياً في سوريا، منها «لواء الصديق» و«لواء الفاروق» وتقتصر العضوية فيها للأعمار النسبية الفتية، ويشترط على المنتظمي العسكرية التدريب الالتزام بالبقاء فيه مدة عام كامل دون زيارة أهله، ويتم اختيارهم من صفف الانغماسين بحيث تتوفر فيهم روح الاستماتة بالقتال، ويتدربون بشكل خاص على حرب الشوارع في المدن، وبالرغم من وجود أعداد كبيرة من مقاتلي القواز الشيشان واليبينيين في صفوفهم في بدايات تأسيس

من وائل عصام:

التي أضاف: «إن الحديث عن تصدير يعني التعامل بالعمال الصعبة، والذي يعني أيضاً دعم العملة المحلية (الليرة) المنهورة».

لكن حتى «الحمضيات» السلعة الوحيدة التي لا زالت بيد النظام السوري حسب عبد العزيز، لم يحالفها الحظ في الأسواق الروسية القريبة من البيلاروسية، بسبب عدم تناسيها مع المواصفات المعتادة للسوق الروسية، على ما ذكر الصحافي والكاتب الاقتصادي، إياد الجعفري لـ«القدس العربي». وأوضح الجعفري، وهو مدير تحرير موقع الكتروني المعتاد لأعمال السوريين) متخصص بالاقتصاد السوري، أن النظام السوري سعى إلى تصدير الحمضيات إلى الأسواق الروسية، مستفيداً من تعاضها لهذه المادة التي كانت تطفحها من الأسواق التركية، وخصوصاً بعد توتر العلاقات الروسية التركية العام الماضي، إلا أن رهانه فشل، لأن الحمضيات السورية لم تحقق تأثيراً يذكر في الأسواق الروسية، على حد تأكيد.

وتحت عنوان «نشاط إعلامي لأكثر».. قلل الجعفري من حديث النظام عن اتفاقيات اقتصادية مع بيلاروسيا وأمثالها من الدول «الهامشية»، مشيراً إلى الصعوبات الجمة التي يواجهها النظام السوري في تأمين المواد الأساسية التي يحتاجها، مثل النفط والقمح.

وعن إشارة النظام إلى مرحلة «إعادة الإعمار» سخر الجعفري قائلاً «في حال التقى مسؤول النظام مع مسؤول بالكونغو، فيلتأكد سوف يتحدث مسؤول النظام بموضوع إعادة الإعمار، لأنها نغمة زرعة الحمضيات بجوالي 60 ألف أسرة.

بحرص على عرقها لكي يُسمع الغرب والخليج، وليقول لهم إنه قادر على إعمار سوريا دون الحاجة لأموالهم».

وتابع «لقد قال بشار الأسد حرفياً، إن إعادة الإعمار ستكون بمثابة الجائزة للدول التي تدعمه»، واستدرك «لكن عملياً هذا الحديث غير دقيق».

وأوضح «القدس العربي» من اللاذقية، أن الخط الاتمناني هو نوع من الإقراض، لكن بدون تسليم القرض، ويضمن تسليم بضائع من الدولة المعنية أو غيرها، وليس مهماً أن تكون الدولة المعنية أي بيلاروسيا قوية اقتصادياً، بل يكفي أن يقبل الطرف الثالث بملاءتها المالية وتوفر السيولة لديها.

اعتبر زراعة الحمضيات في المناطق الساحلية السورية من الزراعات الرئيسية، وهي مناطق مواتية للنظام، ولقد أرقام شبيهة رسمياً عدد العاملين في زراعة الحمضيات بجوالي 60 ألف أسرة.

## النظام يتاجر بإعادة إعمار سوريا... «بيلاروسيا» ملاذ اقتصادي جديد للأسد

غازي عنتاب - «القدس العربي»:

في إطار سعيه الدائم عن بدائل لانتشال اقتصاده من حافة الهاوية، يعتمز النظام السوري تقديم تسهيلات أمام دخول شركات البناء والإنشاء «البيلاروسية» في مرحلة إعادة الإعمار، وذلك مقابل تفعيل الحكومة البيلاروسية لخط ائتماني، مخصص لدعم استيراد منتجات معادن، وآليات صيانة طرق، وآليات نقل عامة يحتاجها النظام.

وقالت وسائل إعلام مواتية للنظام، عن مصادر في حكومة النظام، أن الأخيرة ستضمن للجانب البيلاروسية مقابيل التسهيلات هذه، حصولها على وضع استثماري وتوطيئها لصناعاتها في سوريا.

وأضافت المصادر أن «النظام السوري سلم الجانب البيلاروسية، قائمة بالسلع السورية المتاحة للتصدير إلى الأسواق البيلاروسية»، وهو الأمر الذي وضع علامات استفهام حول السلعة التي لا زالت موجودة لدى النظام، بعد كل هذه السنوات من الحرب.

ويرى الصحافي الاقتصادي، فؤاد عبد العزيز، في تصريح لـ«القدس العربي»، أن النظام السوري لم يعد يملك أي قطاع تجاري، باستثناء «الحمضيات»، التي يعول عليها لحل أزمتة الاقتصادية، بعد ضرب القطاع الصناعي، وتوقف الإنتاج النفط.

وبدليل لجوء النظام إلى دولة ذات اقتصاد ضعيف مثل بيلاروسيا، على بحث النظام عن أخبار صحفية يقدمها للسوريين، لكي يقول فيها بأن الحصار الاقتصادي المفروض عليه غير موجود، حسب عبد

الذي أضاف: «إن الحديث عن تصدير يعني التعامل بالعمال الصعبة، والذي يعني أيضاً دعم العملة المحلية (الليرة) المنهورة».

لكن حتى «الحمضيات» السلعة الوحيدة التي لا زالت بيد النظام السوري حسب عبد العزيز، لم يحالفها الحظ في الأسواق الروسية القريبة من البيلاروسية، بسبب عدم تناسيها مع المواصفات المعتادة للسوق الروسية، على ما ذكر الصحافي والكاتب الاقتصادي، إياد الجعفري، وهو مدير تحرير موقع الكتروني المعتاد لأعمال السوريين) متخصص بالاقتصاد السوري، أن النظام السوري سعى إلى تصدير الحمضيات إلى الأسواق الروسية، مستفيداً من تعاضها لهذه المادة التي كانت تطفحها من الأسواق التركية، وخصوصاً بعد توتر العلاقات الروسية التركية العام الماضي، إلا أن رهانه فشل، لأن الحمضيات السورية لم تحقق تأثيراً يذكر في الأسواق الروسية، على حد تأكيد.

وتحت عنوان «نشاط إعلامي لأكثر».. قلل الجعفري من حديث النظام عن اتفاقيات اقتصادية مع بيلاروسيا وأمثالها من الدول «الهامشية»، مشيراً إلى الصعوبات الجمة التي يواجهها النظام السوري في تأمين المواد الأساسية التي يحتاجها، مثل النفط والقمح.

وعن إشارة النظام إلى مرحلة «إعادة الإعمار» سخر الجعفري قائلاً «في حال التقى مسؤول النظام مع مسؤول بالكونغو، فيلتأكد سوف يتحدث مسؤول النظام بموضوع إعادة الإعمار، لأنها نغمة زرعة الحمضيات بجوالي 60 ألف أسرة.

## «لم الشمل»... عندما يتحول إلى كارثة تفرق العائلات السورية

غازي عمار لـ«القدس العربي»، «كنت أعتقد أن حياتنا ستغير وسنعيش كاسرة معا في ألمانيا، لكني أعيش الآن عن أختي في تركيا، والوادي برفقة أخي في ألمانيا لقد تفرقت شملنا بدلا من أن يلتئم».

عمار يعاني من وضع نفسي مضطرب لأنه يشعر بالخللان (حسب توصيفه طبعا) من تركه وشقيقته وحيدتين في تركيا من قبل أمه وأبيه وهنا نجد انفسنا أمام تساؤل: هل قوانين لم الشمل هي التي تفرق بعض الأسر، أم هي الرغبة الفردية الجامعة بالوصول لأوروبا التي لسو كان الثمن ترك الأيوين لأولادهم؟ أو عدم الإطلاع الكافي على شروط وإجراءات لم الشمل قبل المجازفة والسرقر إلى أوروبا؟

غازي عنتاب التركي بعد أن لحقت أمها وأخوها الصغير بوالدها في ألمانيا.

قوانين لم الشمل في ألمانيا حرمت شذى من مراقبة أهلها لأنها تجاوزت الثامنة عشرة ورغبة والدتها بالحلق بزوجها والخلص من الواقع العيشي السيئ في تركيا، كان أكبر من حرزها على فراق إبنتها وتركها وحيدة مع حفنة من الوعد بانهم سيعملون ما في وسعهم للحصول على قبول الجهات المختصة بألمانيا لطلب انضمامها للعائلة.

شذى في المنكثر الذين فرّقهم «لم الشمل» من عائلاتهم، بعكس ما كان مخططا له وتحول حلم الأمان والاستقرار برفقة الأهل إلى وحدة ومصير مجهول ربما لم يحظر بيال والد شذى أن «لم الشمل» الذي سعي خلفه كثيرا لتأمين حياة أفضل له ولأسرته، سيجتر كغصة كبيرة في القلب غصة ستدفع ثمنها ابنته التي فرض عليها حاليان أن تفكر بمصير مستقبل جديد بعيدا عن عائلتها، وحسب تقرير لإمام المتحدة تم تقديم أكثر من 800 ألف طلب لجوء لأوروبا من قبل السوريين في الفترة الواقعة ما بين نيسان/أبريل 2011 وتشرين الثاني/نوفمبر من عام 2016 وثلاثا هذه الطلبات كانت في ألمانيا والسويد.

ما حصل لشذى مشابه لقصّة عمار الذي قامت عائلته بإرسال أخيه الأصغر سناً لألمانيا منذ سنة ونصف سنة لكي يقوم بلم شمل العائلة كونه مازال تحت السن القانوني لكن النتيجة كانت أن تم قبول طلب لم شمل الأيوين فقط، وبقي عمار وشقيقته في تركيا لأنهما تجاوزا السن القانوني المسموح به.

غازي عنتاب التركي بعد أن لحقت أمها وأخوها الصغير بوالدها في ألمانيا.

قوانين لم الشمل في ألمانيا حرمت شذى من مراقبة أهلها لأنها تجاوزت الثامنة عشرة ورغبة والدتها بالحلق بزوجها والخلص من الواقع العيشي السيئ في تركيا، كان أكبر من حرزها على فراق إبنتها وتركها وحيدة مع حفنة من الوعد بانهم سيعملون ما في وسعهم للحصول على قبول الجهات المختصة بألمانيا لطلب انضمامها للعائلة.

شذى في المنكثر الذين فرّقهم «لم الشمل» من عائلاتهم، بعكس ما كان مخططا له وتحول حلم الأمان والاستقرار برفقة الأهل إلى وحدة ومصير مجهول ربما لم يحظر بيال والد شذى أن «لم الشمل» الذي سعي خلفه كثيرا لتأمين حياة أفضل له ولأسرته، سيجتر كغصة كبيرة في القلب غصة ستدفع ثمنها ابنته التي فرض عليها حاليان أن تفكر بمصير مستقبل جديد بعيدا عن عائلتها، وحسب تقرير لإمام المتحدة تم تقديم أكثر من 800 ألف طلب لجوء لأوروبا من قبل السوريين في الفترة الواقعة ما بين نيسان/أبريل 2011 وتشرين الثاني/نوفمبر من عام 2016 وثلاثا هذه الطلبات كانت في ألمانيا والسويد.

ما حصل لشذى مشابه لقصّة عمار الذي قامت عائلته بإرسال أخيه الأصغر سناً لألمانيا منذ سنة ونصف سنة لكي يقوم بلم شمل العائلة كونه مازال تحت السن القانوني لكن النتيجة كانت أن تم قبول طلب لم شمل الأيوين فقط، وبقي عمار وشقيقته في تركيا لأنهما تجاوزا السن القانوني المسموح به.

يقول عمار لـ«القدس العربي»، «كنت أعتقد أن حياتنا ستغير وسنعيش كاسرة معا في ألمانيا، لكني أعيش الآن عن أختي في تركيا، والوادي برفقة أخي في ألمانيا لقد تفرقت شملنا بدلا من أن يلتئم».

عمار يعاني من وضع نفسي مضطرب لأنه يشعر بالخللان (حسب توصيفه طبعا) من تركه وشقيقته وحيدتين في تركيا من قبل أمه وأبيه وهنا نجد انفسنا أمام تساؤل: هل قوانين لم الشمل هي التي تفرق بعض الأسر، أم هي الرغبة الفردية الجامعة بالوصول لأوروبا التي لسو كان الثمن ترك الأيوين لأولادهم؟ أو عدم الإطلاع الكافي على شروط وإجراءات لم الشمل قبل المجازفة والسرقر إلى أوروبا؟

غازي عنتاب التركي بعد أن لحقت أمها وأخوها الصغير بوالدها في ألمانيا.

قوانين لم الشمل في ألمانيا حرمت شذى من مراقبة أهلها لأنها تجاوزت الثامنة عشرة ورغبة والدتها بالحلق بزوجها والخلص من الواقع العيشي السيئ في تركيا، كان أكبر من حرزها على فراق إبنتها وتركها وحيدة مع حفنة من الوعد بانهم سيعملون ما في وسعهم للحصول على قبول الجهات المختصة بألمانيا لطلب انضمامها للعائلة.

شذى في المنكثر الذين فرّقهم «لم الشمل» من عائلاتهم، بعكس ما كان مخططا له وتحول حلم الأمان والاستقرار برفقة الأهل إلى وحدة ومصير مجهول ربما لم يحظر بيال والد شذى أن «لم الشمل» الذي سعي خلفه كثيرا لتأمين حياة أفضل له ولأسرته، سيجتر كغصة كبيرة في القلب غصة ستدفع ثمنها ابنته التي فرض عليها حاليان أن تفكر بمصير مستقبل جديد بعيدا عن عائلتها، وحسب تقرير لإمام المتحدة تم تقديم أكثر من 800 ألف طلب لجوء لأوروبا من قبل السوريين في الفترة الواقعة ما بين نيسان/أبريل 2011 وتشرين الثاني/نوفمبر من عام 2016 وثلاثا هذه الطلبات كانت في ألمانيا والسويد.

ما حصل لشذى مشابه لقصّة عمار الذي قامت عائلته بإرسال أخيه الأصغر سناً لألمانيا منذ سنة ونصف سنة لكي يقوم بلم شمل العائلة كونه مازال تحت السن القانوني لكن النتيجة كانت أن تم قبول طلب لم شمل الأيوين فقط، وبقي عمار وشقيقته في تركيا لأنهما تجاوزا السن القانوني المسموح به.

## وزير الخارجية الإماراتي يبحث مع حجاب مستجدات القضية السورية

عواصم - وكالات: بحث أنور بن محمد قرقاش، وزير الخارجية الإماراتي، مستجدات القضية السورية مع رياض حجاب المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات التابع للمعارضة، جاء ذلك خلال استقبال قرقاش، حجاب، ونائبه يحيى القضامي في ديوان عام الوزارة بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، حسب وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية.

وقالت الوكالة، إن «اللقاء تناول آخر مستجدات القضية السورية، ووجود الهيئة والجمع الدولي في التوصل إلى حل سياسي ينهي معاناة الشعب السوري».

## رئيس غرفة صناعة حلب فارس الشهابي يقدم مشاريع لدعم النظام السوري وإنتاج عربات حربية تدار عن بُعد

دمشق - «القدس العربي»

مهندسون في ريف حلب، هم من صنعوا عربات حربية تدار عن بُعد، وهي من صنعها فارس الشهابي، رئيس غرفة صناعة حلب وعضو مجلس الشعب، فارس الشهابي، عبر صفحته الشخصية، بمناسبة «عيد جلاء المستعر الفرنسي» عن سوريا، عن مشاريع تطويرية لدى غرفة صناعة حلب، وإنتاج عربات حربية صغيرة، لمساندة النظام في حربه على الشعب السوري.

وقال عبر صفحته الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي «يسيبوك» يوم الثلاثاء 17 نيسان/أبريل، بدنا بإنتاج عربات حربية صغيرة متعددة الاستخدامات تدار عن بعد (روبوت)، مضيفا أن «الكتشف عن أحد أهم المشاريع التطويرية في غرفة صناعة، المستمرة منذ عام تقريبا، يأتي بمناسبة عيد الجلاء».

وأظهرت الصور التي نشرها الشهابي عربية خشبية صغيرة وقد ثبت عليها رشاش حربي من طراز (بي جي سي) إضافة إلى مدافع صغيرة تحمل قنابل «بي جي»، معتبرا المشروع الذي قد بدأ منذ عام تقريبا، في ظل الثورة السورية «تحت القصف والحصار»، قد تم بمبادرة شخصية منه، دون علم أو مساعدة أحد، مشيراً إلى أن الفكرة والتطوير والتنفيذ هي من غرفة صناعة حلب، على أن يتم تسليم المشروع للنظام

## القارة العجوز خسرت بوابتها البريطانية على الأطلنطي واليوم تخسر جسرها التركي مع العالم الإسلامي

# فكرة دخول تركيا نادي أوروبا المسيحي ظلت «خيالا» وبعد الاستفتاء صارت مهزلة...

# فما هو مصير العلاقة؟ والهجرة هي مفتاح أردوغان للرد على قادة أوروبا والاستفتاء غير حساباته

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يرى وزير الخارجية البريطاني السابق وليج هيج أن نتائج الاستفتاء يوم الأحد في تركيا تعبر عن فشل الاتحاد الأوروبي في التعامل معها. واتهم الوزير السابق الاتحاد الأوروبي بدفع تركيا نحو طريق الاستبداد وقدم مقاربة في صحيفة «إبيلي لتلغراف» مفادها أن الاتحاد الأوروبي خسر بريطانيا بوابته على الجانب الأخر من المحيط الأطلنطي وما هو يخسر تركيا التي كانت بوابة القارة العجوز على الشرق وآسيا. ويشير إلى دعم بريطانيا لملف انضمام تركيا لعضوية النادي الأوروبي الذي مضى عليه أكثر من عقد وفي ضوء التطورات الأخيرة بيات الملف الذي كان مجرد خيال تتداوله البيروقراطية في بروكسل مهزلة بعد نتائج يوم الأحد. لأن هذه البند التي اقترحها الرئيس أردوغان لا تتناسب مع ملف العضوية المقدم لبروكسل. ومن هنا أظن الاستفتاء أي بركة أمل لتفعيل الملف. فوضيعة الوجهة الحصاد الجارية من أنقرة وجوارها الأوروبي هناك إمكانية أن يقبل الرئيس رجب طيب أردوغان على الملف جملة وتفصيلا.

وترى صحيفة «فايننتال تايمز» أن فوز أردوغان «المز» يجعله سلطانا جديدا يحمل كل معالم السلطة المطلقة. ولأنه يحتاج لتحقيق فوز حاسم في عام 2019 كي يحصل على السلطات الجديدة فسيفظل في مزاج الوجهة لا المصالحة ولن يتبنى مديلا براغماتيا وينهي حملات التطهير ويستأنف المفاوضات مع الأكراد ويركز انتباهه على الإصلاح الاقتصادية التي طال انتظارها. وهذا سيؤدي من حجم المعضلة التي تواجه شركاء أوروبا الأوروبيين على ما تقول الصحيفة. وكان الرد الأولي من بروكسل على الإنتخابات هو التعبير عن الحذر حيث طالب قادة الاتحاد الأوروبي أنقرة التأكيد على الإجماع قبل التقدم خطوة واحدة. وفي السياق نفسه ترفض أوروبا التعديلات الدستورية التي تراها غير متناسفة مع طلب العضوية. وتقول إن العلاقة بين تركيا وأوروبا اتسمت بالتعقيد دون غياب فسحة الأصل. وفي ظل التطورات الجديدة وحالة لم يبدأ أردوغان بسحب الملف فيجب على القادة الأوروبيين اتخاذ المبادرات وإعادة تأطير التعاملات المهمة مع أنقرة خاصة المتعلقة بالتجارة والأمن والهجرة.

كما يجب عليهم أن لا يخجلوا من تقول إنهم نسبة النصف تقريبا الذين صوتوا بلا ويتعلقون في أوروبا لحماية المبادئ الديمقراطية التركية. كما يجب على أوروبا مواصلة مراقبة ومحاسبة تركيا على انتهاكات حقوق الإنسان رغم أن هذا يدل فقير عن الذي كان معمولا على إمكانية قبولها عضوا كاملا في النادي الأوروبي. فما جرى في الحقيقة هو أن تركيا قررت وبعد سنوات من المطالبة والتخيير والتصريح إعادة المقتبة عن «النادي المسيحي» التخلي عن جوارها الأوروبي.

فصل مثير

وحسب «الغارديان» في افتتاحيتها «ففي غير اليبالغنة القول إن تركيا دخلت فصلا مثيرا للتحول ولا يمكن التنبؤ ببعده نتيجة للتصويت يوم الأحد». وترى الصحيفة أن تطبيق التعديلات الدستورية يعني إعادة تشكيل تركيا ك «سلطنة» بعد قرن تقريبا

من إعلان مصطفى كمال أتاتورك عن ولادة الدولة الحديثة على أنقاض الدولة العثمانية. وتعقد الصحيفة أن التحول في النظام السياسي سيركز آثاره العميقة على علاقة تركيا مع أوروبا وحلف الناتو في وقت يعتبر التعاون في قضايا الأمن والهجرة حيويا. وتقول إن الترحيب المشوب بالحدس الدستورية التي تراها غير متناسفة مع طلب العضوية. وتقول إن العلاقة بين تركيا وأوروبا اتسمت بالتعقيد دون غياب فسحة الأصل. وفي ظل التطورات الجديدة وحالة لم يبدأ أردوغان بسحب الملف فيجب على القادة الأوروبيين اتخاذ المبادرات وإعادة تأطير التعاملات المهمة مع أنقرة خاصة المتعلقة بالتجارة والأمن والهجرة.

كما لا تزال تركيا منقسمة ويعمم بين الفاعلين عن إرث أتاتورك والساعين لحوه وبين المناهضين عن النخلة الألمانية وعاة القيم الإسلامية المحافظة وبين الأكراد والقوميين الأتراك وبين البني التي يتحكم بها الجيش والنخبة الحاكمة من حزب العدالة والتنمية. وخلافات كهذه كفيلا لزيادة التوترات. وتضيف الصحيفة أن عملية الاقتراع جرت في مناخ من الخوف وتحولات اقتصادية شجعت دول الاتحاد الأوروبي على فتح ملف عضوية تركيا.

بزرع الاستقطاب، وعن قصد من خلال بث الذعر وعمليات التطهير وملاحقة المعارضين ورمي الجيش في معمعان حرب مع الانفصاليين الأكراد وأخيرا فتح مواجهة مع الدول الأوروبية. وهذا دخلت تركيا في محن سياسي من الصعب التكنن بها كما كان الحال في السنوات الأولى من حكم العدالة والتنمية والتي شهدت تنمية وتحولات اقتصادية شجعت دول الاتحاد الأوروبي على فتح ملف عضوية تركيا.

### خسارة الديمقراطية

وعلى التورية نفسها كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» قائله «إن أحسن ما يقال عن استفتاء الأحد هو تصويت بنسبة 48.7% ضد منح الرئيس رجب طيب أردوغان الشان لتقوية حكمه المستبد».

وليس لشركائها.

أقارب متعددون في المعارضة والمجتمع من الذين شاركوا بقوائم الإنتخابات الإصلاحية رفضوا «إصلاح المشاورات» وتقصدا اتهام المطبخ الإخواني بالانحياز بهم عند الصناديق» بل أن بعضهم رفض تسلم بعض الدروع التكرمية وبدأت حملة مضادة تقول بان الجماعة «صوتت» في الإنتخابات فقط لرموزها وبعض المحظيين الذين يمكن القول أن الانقلاب عليهم مكلف جدا.

لا يرد قادة الإخوان عليها بكل حال خلافا لصعوبة وأحيانا إسحالة إثباتها لكنها سياسيا لتهمة التي يمكن بسببها اتهامها بأنها السبب الذي اعاق مشروع «توسيع ونمو» ظاهرة تيارية باسم تحالف الإصلاح الوطني.

الخطة قبل الإنتخابات كانت موضوعة على الورق وتحدثت عن تحرك من نجحوا في عضوية البرلمان مع بقية مرشحي القوائم الإخوانية من خارج التنظيم في اتجاه الخطوة الأعمق وطنيا وهي عقد تحالفات مستمرة باسم الإصلاح الوطني والتأسيس لحالة مستجدة تماما لخصص تبعيتها للجماعة الإخوانية والتحرك باتجاه حالة وطنية شاملة.

اليوم تحول هذا المشروع الإستراتيجي الكبير الذي تحدث عنه قيادبان من وزن زكي بني إرشيد ومراد عضلية في الاجتماعات وأمام «القدس العربي» ومرات عدة إلى دائرة الإخفاق وطواد النسيان خصوصا بعدما أحيل على التقاعد مؤخرا «جنرال أمني» كبير يترد أنه طبع بالتفصيل مع وسطاء من الجماعة صفقة مشاركة وحصص الإخوان في الإنتخابات الأخيرة.

بعيداً عن المسار الأمني الإعتيادي في القضية لا يشرخ الإخوان المسلمون الأسباب التي دفعتم لتجميع مشروعهم التحالفي مع حلفاء ومجموعات ناشطة توسعت بهم الخير والشراكة.

لكن البنية التي يتحرك في فضائها التنظيمي حتى داخل البرلمان معقدة جدا فقد تبين بالكشف الحسسي المباشر أن الشخصيات التي راهن السراي العام على شراكتها مع الإخوان قليلة التأثير وقابلة للإبتلاع تحت قبة البرلمان من قبل الائتلاف الثرش الذي يقوده رئيس مجلس النواب عاطف طراونة.

وتبين لاحقا بان إعتبرات «إقليمية» وأخرى «دولية» قد انتهت بقرءاءة تدفع لتسار لكسبون الطويل الذي

فبعد سنوات التسعينيات من القرن الماضي التي اتسمت بالإضطرابات والفساد حكمت تركيا قيادة إسلامية ليست متطرفة حملت معها أعمال الاعتدال واحترام الحريات الشخصية. وكان أردوغان قد قال مرة «المساجد هي ثكناتنا» والقباب خوذتنا والمنابر رماحنا والمؤمنون هم جنودنا» ولكنه وعد سياسيا مؤيدة للغرب والتزم بوعده. وأصبح إبن الأبياء الفقرة في استنبول صوت الطيقة المتوسطة الصاعدة في الأقاليم خاصة في الأناضول التي تنتمس بالثقافة الاجتماعية والتربوية. كما ورت أردوغان عن والده ميلا للتسلط. كاتب السيفية السابق التي قلته مرة من يديه في سقا الفقرة عقابا له على السب.

وترى أن التعتش للسلطة مضادا إليه الخوف والرهاب وتراجع دائرة المستشاورين لعبت دورا. فيما فسهمت الاضطرابات في الشرق الأوسط في تفكك النظام. ذلك أن تركيا اعتقدت أن بإمكانها التحول إلى نموذج للمنطقة خاصة بعد ثورات الربيع العربي عام 2011. ورغم مقاومة المجتمع المدني التركي لاجتراء ممارسة سلطاته الديكتاتورية. وتحدث مشروع تطوير حديثة غيزي عام 2013 أنه قد ينجح مرة ثانية خاصة بعد تفكيك أردوغان مؤسسات الدولة الديمقراطية.

### خسارة الديمقراطية

وعلى التورية نفسها كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» قائله «إن أحسن ما يقال عن استفتاء الأحد هو تصويت بنسبة 48.7% ضد منح الرئيس رجب طيب أردوغان الشان لتقوية حكمه المستبد».

وليس لشركائها.

أقارب متعددون في المعارضة والمجتمع من الذين شاركوا بقوائم الإنتخابات الإصلاحية رفضوا «إصلاح المشاورات» وتقصدا اتهام المطبخ الإخواني بالانحياز بهم عند الصناديق» بل أن بعضهم رفض تسلم بعض الدروع التكرمية وبدأت حملة مضادة تقول بان الجماعة «صوتت» في الإنتخابات فقط لرموزها وبعض المحظيين الذين يمكن القول أن الانقلاب عليهم مكلف جدا.

لا يرد قادة الإخوان عليها بكل حال خلافا لصعوبة وأحيانا إسحالة إثباتها لكنها سياسيا لتهمة التي يمكن بسببها اتهامها بأنها السبب الذي اعاق مشروع «توسيع ونمو» ظاهرة تيارية باسم تحالف الإصلاح الوطني.

الخطة قبل الإنتخابات كانت موضوعة على الورق وتحدثت عن تحرك من نجحوا في عضوية البرلمان مع بقية مرشحي القوائم الإخوانية من خارج التنظيم في اتجاه الخطوة الأعمق وطنيا وهي عقد تحالفات مستمرة باسم الإصلاح الوطني والتأسيس لحالة مستجدة تماما لخصص تبعيتها للجماعة الإخوانية والتحرك باتجاه حالة وطنية شاملة.

اليوم تحول هذا المشروع الإستراتيجي الكبير الذي تحدث عنه قيادبان من وزن زكي بني إرشيد ومراد عضلية في الاجتماعات وأمام «القدس العربي» ومرات عدة إلى دائرة الإخفاق وطواد النسيان خصوصا بعدما أحيل على التقاعد مؤخرا «جنرال أمني» كبير يترد أنه طبع بالتفصيل مع وسطاء من الجماعة صفقة مشاركة وحصص الإخوان في الإنتخابات الأخيرة.

بعيداً عن المسار الأمني الإعتيادي في القضية لا يشرخ الإخوان المسلمون الأسباب التي دفعتم لتجميع مشروعهم التحالفي مع حلفاء ومجموعات ناشطة توسعت بهم الخير والشراكة.

لكن البنية التي يتحرك في فضائها التنظيمي حتى داخل البرلمان معقدة جدا فقد تبين بالكشف الحسسي المباشر أن الشخصيات التي راهن السراي العام على شراكتها مع الإخوان قليلة التأثير وقابلة للإبتلاع تحت قبة البرلمان من قبل الائتلاف الثرش الذي يقوده رئيس مجلس النواب عاطف طراونة.

وتبين لاحقا بان إعتبرات «إقليمية» وأخرى «دولية» قد انتهت بقرءاءة تدفع لتسار لكسبون الطويل الذي



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يدي بصوته خلال انتخابات البلاد في الاستفتاء بتعديل الدستور

السابق إن نتائج الأحد تدعو لوقف ملف عضوية تركيا «مباشرة» وإعادة النظر في العلاقات معها. وتظهر التصريحات من ناحية وقف الهجرة باتجاه أوروبا كبرى كاتفره واستنبول وطعن المعارضة بنتائج الاستفتاء. ومع ذلك ترى الصحيفة أن انتصار أردوغان سيحقق في الحساب الأخر تاركا تركيا في عهدة رجل «التقاضي ومقلب» وسيستأهل العالم إن كان بإمكان أمة خدمت ولعقدت جيسر حيوي بين أوروبا والعالم الإسلامي يمكنها أن تعيش مستقرة ويستقبل مزدهر في ظل الإنعاش في تركيا فسيستمد هذا لأن الملايين من الأتراك لا همم ولكن ليس بطريقة التي يفرضه أردوغان عليهم وسيجدون طرقا لاستعادة حقوقهم وحريتهم».

### نهاية الغزل

وفي المرحلة فالعلاقة التركية – الأوروبية مرشحة للتدهور إن أخذنا بعين الاعتبار الطريقة التي تعاملت بها بروكسل مع ملف العضوية. وتقول البيسون سيل في صحيفة «نيويورك تايمز» إن تركيا لم تكن الضو المناسب التي ترغب به بروكسل. فقد تحفظت دول عدة على انضمام دولة ذات غالبية مسلمة وحدود واسعة وتاريخ مليء بانتهاكات حقوق الإنسان. وهو ما أضر أنقرة بالرأى، وتعلق إن أوروبا وجدت في نتائج الاستفتاء فرصة لتأكيد شكوكها من تركيا وقبولها في «النادي» الأوروبي. ومهما يكن الرأى التساؤل مرتبط بماهية العلاقة ومسارها منذ الآن. فبالنسبة لرئيس الوزراء التركي السابق رجب طيب أردوغان، رئيس سبستان كيرين يجب قطع العلاقة مع تركيا. وقال غازي فيروغوستاد، ورئيس البرلمان الأوروبي ورئيس الوزراء البلجيكي

### بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت عنوان «دور المؤسسات الدينية الرسمية في تعزيز عمليات السلام والحوار»، نظمت دار الفتوى، بالتعاون مع مؤسسة «بيرحوف»، الأناحية، مؤتمرا في الوطن الواحد، والتمهيد للحروب الأهلية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، مفتي جمهورية مصر العربية الشيخ شوقي مفاقي العسكري الأردنية الهاشمية الدكتور الشيخ محمد الخلايلة، وكيل الأزهر الشريف الدكتور الشيخ عليان شومان، ممثل مؤسسة بيريغوف في لبنان فراس خير الله وشخصيات دينية وفكرية وعلمية. واقتضت الجلسة دريان المؤتمر بكلمة أكد فيها «أن الإسلام دين خير ورحمة، وعد ومحبة، وتحوار وتعاون وإيثار، ومن يتهم الإسلام بالإرهاب فإتهامه مردود عليه»، لافتا إلى «أننا كمسلمين في لبنان، نقرر حرية الرأي، ونعترف بالأخر ونحترمه، ونرفض أن يوصف الإسلام بالإرهاب والتطرف، وهو الدين الذي يأمر بالعدل والإحسان، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى»، وموضحا «أن مساحاة الإسلام بنظره في كراهية الله، وتنجلى في السيرة العطرة، ولا ينكرها إلا كل متجنن مفرق، وسبنيق يدعو إلى الكلمة السوداء، وإلى الحوار، لأننا أمة وسط».

وشدد على «أن مهمانا نحن العلماء، مهتدة لكلها، بسبب دعوات التطرف والتكفير، والعدوان على الدين والأوطان، وعلينا نحن، إلى جانب مكافحة التطرف من طريقة التحولات العمومية والتكفير، يعرض المفاهيم الصحيحة ورد الدعوات الفاحشة على عقابها، إن تقدم صورة أخرى، أو يبدائل صالحة للمستقبل القريب والمتوسط. لهذه المهام الأربع، التي جرى

### عرضوا لتجارب بلدانهم في التعايش بين الأديان

## مفتو لبنان ومصر والأردن ووكيل الأزهر يرفضون وصف الإسلام بالارهاب

بيروت – «القدس العربي»

التجاوز فيها وعليها: وحدة العبادات، بحيث يظل المسلمون يصلون معاً، ويمتعت الاعتزال والتكفير. والتعليم السننيتي، والفتوى المنبصرة، والإرشاد العام». ثم ألقى مفتي مصر الشيخ شوقي علام كلمة في افتتاح المؤتمر، وقال «إن الخطر الداهم الذي يمتثل في انتشار التنظيمات الإرهابية المتطرفة، وإشعال فتيل الأزمت الطائفية بين أبناء الوطن الواحد، والتمهيد للحروب الأهلية المستعرة التي لا تقي ولا تدنر وتعمل على شردمة الشعوب وتقنيت الأوطان، ليدعونا جميعا إلى أن نتكاتف جهودنا ونستندنف طاقاتنا في واد هذه الفتن وإخماد تلك النيران التي تهدد سلامة الأوطان».

وأضاف «نوع رغبم كثر المخططات الإرهابية الفاشلة التي حاولت النيل من سلامة مصر عبر التاريخ لا يعرف وجدان بل والعنف والعدوان، لأنها شخصية تتميز بالسماحة واحترام الخصوصيات الثقافية والحضارية عبر التاريخ، ولذا كانت مصر صاحبة أعمق تجربة تاريخية ناجحة في التعايش والمشاركة في الوطن الواحد بين أصحاب الأديان المختلفة». وأشار مفتي مصر إلى «خروج فتاوى شاذة توجع نار الطائفية وتفتت عناقيد الكنائس وتحرم تهنة المسيحيين بعبادهم بل وتعمل على استباحة دمايتهم واموالمهم وتعمل على التفرقة بين شقي ومكوني الوطن الواحد بين مسلم ومسيحي، لكن وعي الشعب المصري المستمد من الموروث والتكفير، والعدوان على الدين والأوطان، وعلينا نحن، إلى جانب مكافحة التطرف من طريقة التحولات العمومية والتكفير، يعرض المفاهيم الصحيحة ورد الدعوات الفاحشة على عقابها، إن تقدم صورة أخرى، أو يبدائل صالحة للمستقبل القريب والمتوسط. لهذه المهام الأربع، التي جرى

من أجل الديمقراطية والحقوق الأساسية في تركيا» داعية الإتحاد الأوروبي لعدم إغلاق الباب أمام الملايين «الذين اختاروا مستقبلا مختلفا بلدهم».

### موقف ألمانيا

وتعكس تصريحات النائبة المواقف الحذرة لععدد من قادة الدول الذين قالوا إنهم سينتظرون تقارير الأوروبيين والمنظمات الأخرى للحكم على ملف العضوية. وقال سيزار فلوريس بريدا من البرلمان الأوروبي «من ناحية عامة فلم يف الاستفتاء بمعايير المجلس الأوروبي». واتهمت تانسا دي زوليتا التي قامت المرشحين الأوروبيين للإنتخابات إن حملة «نعم» سيطرت على الإعلام. وفي المقابل اتسمت مواقف ألمانيا خاصة المستشارة ميركل بالحذر ودعوة أردوغان لرباب الصعد الداخلي ودعوة المعارضة للحضار وكذا الحوار الثنائي مع أوروبا وطرح قضية تراجع الديمقراطية في تركيا.

وكانت ميركل حيث تعيش أكبر أقلية تركية في بلادها في أوروبا قد دعت في اتجاه اتفاق مع أنقرة لوقف تدفق اللاجئين إلى أوروبا. ويقول أولغين الديلماسي التركي السابق إن الإتحاق ربما منح أردوغان نفوذا على ألمانيا والشؤون الأوروبية. وقد تراجع التأثير مع تراجع نسبة المهاجرين القادمين إلى أوروبا وربما انتهى مع الإنتخابات الألمانية في أيلول/سبتمبر التي ستحاول فيها ميركل الفوز بولاية رابعة. وفي الوقت الحالي قد يرد أردوغان على أي تحرك أوروبي لتجميد العضوية بفتح صنوبر اللاجئين.

وفي الوقت الذي عبر فيه المعقون في أوروبا عن قلقهم من المسار الذي اتخذته تركيا إلا أنهم مثل حكوماتهم لا يمكنوا الحلول. فقد علقت الصحيفة الفرنسية الميالة لليسار «لوموند» إن تركيا تحرك بعيدا عن أوروبا وتقترب أكثر من أسلوب الحكم في دول الشرق الأوسط. وعلق الصحيفة الفرنسية أن الاستفتاء يعبر عن نهاية «دورة» محقت فيها تركيا تقدما اقتصاديا وديمقراطيا مهما في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي.

وقال مايكل ثومان، من صحيفة «دي زايت» الخبر في شؤون تركيا والإسلام والمراسل السابق هناك إن الإستفتاء أثار أسئلة حول كيفية تعلق أوروبا على خلافاتها الداخلية ومع جيرانها وحول الهجرة. وتساءل قائلا «هل نريد معاملة تركيا مثل دول وسط آسيا» في إشارة لتعامل الحكومات الأوروبية مع أنظمة ديكتاتورية «هل من الصواب التعامل مع أنظمة ديمقراطية لتنظيم حركة الهجرة؟» وقال ثومان إن الهجرة يجب أن تكون محفزا للنقاش حول من يستحق أن يندمج في بلدنهم. أوروبا.

وتعارض ميركل انضمام تركيا للإتحاد الأوروبي لأن قيمها لا تتوافق مع القيم الأوروبية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر رفضت فتح ملف العضوية في أعقاب الإقناب الفاشل. وكانت ميركل تعارض عضوية تركيا قبل إنتخابها عام 2005. ففي آب/أغسطس من ذلك العام قامت مكتبها المحافظة بتوزيع رسالة للشركاء الأوروبيين جاء فيها «نحن ملتفتون تماما بان قبول تركيا سيزيد من ابعاء أوروبا السياسية والإقتصادية والاجتماعية وسيؤثر على عمليات الاندماج الأوروبية». ولم يوفق الموقف منذ ذلك الوقت. وتلت ميركل فضل «شركاء متميزة». وبعد نتائج الإستفتاء فقد تنتهي حتى هذه الشراكة أيضا.

# تنقلات وعزل لقادة حركة الأسرى ومنع الزيارات ومطالبة فلسطينية بجلسة طارئة للأمم المتحدة

## في اليوم الثاني لإضرابهم في سجون الاحتلال



الحمد لله في خيمة التضامن مع الأسرى في جنين أمس (القدس العربي)



ايمن عودة يتحدث الى زوجة الأسير مروان البرغوثي خلال زيارة تضامنية في منزلها برام الله أمس (القدس العربي)

في أوساط الأسرى المضربين عن الطعام، وعزلت عددا كبيرا منهم أفراديا خاصة الخارجية الأمريكية إن إسرائيل اعتقلت حوالي مليون أسير فلسطيني منذ عام 1967، وأنه منذ بداية عام 2017 تم اعتقال حوالي 1597 فلسطينيا منهم 46 امرأة و311 قاصرا، وتحدث السفير عن أوضاع الأسرى المسوسة وخواتهم السلمية والمينية على أسس اللائحة للدفاع عن حقوقهم الأساسية ومطالبهم العادلة تحت وطأة الاحتلال. وسلم الخارجية الأمريكية تقريراً من وزارة الخارجية الفلسطينية وهيئة شؤون الأسرى حول الموقف الرسمي من ملف الأسرى.

وأدانت الخارجية الفلسطينية تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها القمعية والتكديعية بحق الأسرى عامة والأسرى المضربين عن الطعام بشكل خاص، وأشارت بحملة تنقلات واسعة

الأسرى، جراء مواصلة معيهم وعزلهم في الزنازين.

سفير فلسطين في واشنطن يعلج الخارجية على مطالبهم

وفي السياق أطلع السفير حسام زملط رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن، مساعد وزير الخارجية الأمريكي ومسؤول الشرق الأوسط مايكل راتني على مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، ونقل زملط حسب بيان صحافي المفوضية توجهات الرئيس حسام عباس للأسراع عنهم، وقدم الخارجية الأمريكية لائحة من احتجاجات على الظروف الصعبة التي يعيشونها في سجون الاحتلال، مطالباً باستمرار الجهود لوقف معاناتهم والأفراج عنهم، وقدم الخارجية الأمريكية لائحة من مطالب الأسرى العادلة، وشدد على وجوب احترام القانون والقواعد الدولية، وطالب الاحتلال بالتكديعية بحق الأسرى واحتجاجات ومطالب الأسرى الفلسطينيين والإزام إسرائيل بكفوة احتلال باحترام القانون والقواعد

خوض الإضراب مع رفاقهم، حتى تحقيق مطالبهم، وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أن محامي المؤسسات العاملة في شؤون الأسرى سيقاطعون محاكم الاحتلال ابتداء من اليوم الأربعاء وحتى إشعار آخر.

وأوضحت أن قرار المقاطعة جاء بعد سلسلة الإجراءات القمعية التي قامت بها سلطات الاحتلال من عزل الأسرى المضربين ورفض لزيارة المحامين لهم، إضافة إلى إجراءات أخرى كحرمانهم من زيارة الأهل والأهالي ومصادرة ممتلكاتهم الشخصية وملابسهم.

وعلى الصعيد الدبلوماسي طالب عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين بعقد جلسة طارئة للجمعية العامة لسلام المتحدة، للوقوف على ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومناقشة انتهاك إسرائيل لاتفاقيات حماية الأسرى الفلسطينيين وجامعة الدول العربية للتدخل الجاد على المستوى السياسي في ظل الخطر الحقيقي على صحة

أخرين، زيارة الأسير مروان البرغوثي القابع في معتقل الجلعة، وهذا استناداً إلى موقفها الرسمي المتمثل بمنع الزيارات لأي أسير معزول مضرب عن الطعام، وجاء هذا الرد بعدما تقدم المحامي بولس بطلب زيارة للأسير مروان البرغوثي وناصر عويس بعدما جرى نقلهما من سجن هداريم، إلى معتقل الجلعة.

وأكدت للجمعية الإعلامية المنتقاة عن المؤسسات أن إدارة سجون الاحتلال أوضحت للمحامي بولس أن السماح له بزيارة الأسير مروان البرغوثي لكونه تديراً توفيقياً، وأشارت إلى أن مصلحة السجون اتخذت العديد من الإجراءات لمواجهة خطوة الأسرى، ومنها حملة بريدونها فقط، وتحويل غرف الأسرى إلى زنازين عزول وإقامة مستشفى ميداني في صحراء القبع لاستقبال الأسرى المضربين ورفض استقبالهم في

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن الصليب الأحمر الدولي أن مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي تبلغته بمنع زيارات عائلات الأسرى حتى إشعار آخر بسبب الإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه الأسرى لليوم الثالث على التوالي.

كما أعلن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الاحتلال منع المحامين من زيارة الأسرى المضربين تحت حجة إعلان حالة طوارئ.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني النجدة الإعلامية المنتقاة عن المؤسسات والخولة بالحدوث والنشر حول الإضراب، أن المحامين تفاعلوا وبرفض الإدارة الطلب الزيارات بحجة حالة الطوارئ التي فرضت على السجون منذ البدء في الإضراب وإرساق ذلك بديعة وأهية أخرى، وهي أن الأسرى لا يستطيعون المشي والتنقل من غرفهم إلى غرفة الزيارات، وذلك رغم أن الإضراب لا يزال في اليوم الثاني لماره.

وأكدت اللجنة أن الطاقم القانوني في الهيئة والنادي أنشأ غرفة عمليات خاصة بالإضراب، وأنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لتكسب المحامين من زياراتهم، حتى يتم توثيق كل الانتهاكات والاعتداءات التي تمارس بحق المضربين.

ونقلت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي الأسير مروان البرغوثي وكريم بولس إلى عزل الجلعة، كما نقلت الأسرى ناصر عويس ومحمد زواهره ومحمود أبو سرور وأنس جرادات، من سجن نفحة إلى عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

## الحمد لله يشارك في خيمة تضامن مع الأسرى في جنين والنائب عودة يلتقي فدوى البرغوثي في رام الله

مؤكدا التزام القيادة والحكومة بالوقوف إلى جانبهم ومساندتهم حتى تحقيق مطالبهم كافة، ودعا «أبناء شعبنا والأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم للتضامن مع أسرانا اليواسل، في معركتهم العادلة من أجل حقوقهم المشروعة التي كفلتها المواثيق والاتفاقيات الدولية»، وطالب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتهم بحق الأسرى، محملاً حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

وأفتتح رئيس الوزراء عيادة الطب العديلي في مديرية وزارة العدل في مدينة جنين، وأشاد بالتطور الذي يشهده قطاع العدالة في فلسطين، مثنياً دور وزارة العدل وطواقمها في النهوض بهذا القطاع

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»:

شارك رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس في خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال، المقامة في وسط مدينة جنين شمال الضفة الغربية، بحضور محافظ جنين إبراهيم رمضان وعدد من الوزراء منهم العدل علي أبو دياك، والصحة جواد عواد، والسياحة والآثار رولا معايعة، والشخصيات الرسمية والاعتبارية. ووجه رئيس الوزراء تحية إجلال وأكبار باسم القيادة والحكومة إلى أسرانا اليواسل في سجون الاحتلال على صمودهم الأسطوري، وهم يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال العام الماضي إلى احتجاز أعداد متزايدة من القاصرين الفلسطينيين في الحبس الانفرادي ولفترات طويلة، بحجة التحقيق معهم.

وجمعت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، 161 إفادة من أطفال في الضفة الغربية المحتلة جرى اعتقالهم ومحاكمتهم أمام المحكمة العسكرية الإسرائيلية، 25 منهم احتجزوا في الحبس الانفرادي لأغراض التحقيق لمدة 16 يوماً في المتوسط، في حين كانت أطول فترة عزل ونقثها الحركة العالمية بحق أحد الأطفال هي 29 يوماً عام 2016، أما في عام 2015 فقد وثقت الحركة العالمية احتجاز ما مجموعه 15 طفلاً في الحبس الانفرادي بحجة التحقيق معهم.

وقال عياد أبو قطيش مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية «إن لجوء سلطات الاحتلال الإسرائيلي للحبس الانفرادي يهدف لحلق حالة من الضغط النفسي على الطفل المعتقل، ومن ثم زيادة حالة الضعف لديه بمنعه من الحصول على استشارة قانونية، مع العلم أن استخدام الحبس الانفرادي بحق الأطفال مهما كانت مدته يشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي، وهي ممارسة تتصل إلى حد التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية في فبراير/ شباط الماضي زعم المدعي العام العسكري الإسرائيلي السابق في الضفة الغربية مورييس هيرش، أن سلطات الاحتلال لا تمارس سياسة الحبس الانفرادي بحق الأطفال الفلسطينيين. وأضاف أنه في بعض الحالات التي تعرض فيها أطفال فلسطينيون

بعد أي مفاوضات بين الحركة وإسرائيل إبرام صفقة تبادل جديدة.

وتخيروا ما أكدت الحركة أنها ستعمل على إطلاق سراح كل الأسرى خلال أي صفقة مقبلة.

إطلاق سراح كل الأسرى خلال أي صفقة مقبلة.

وقال أبو عبيدة «كتاب القسام ترقب عن كتب وتتابع باهتمام معركة الأسرى مع العدو وإضرابهم وفضائلهم من أجل نيل حقوقهم ووقف مجمة السجنان»، وأوضح أن هذه المعركة هي «جزء من المعركة الكبرى، التي يفضيها الشعب الفلسطيني ومقاومته وعلى رأسها كتائب القسام على كل الجبهات من أجل حرية الشعب وحرية الأرض والمقدسات وحرية الأسرى». وتابع «نحن على ثقة بأن الغلبة فيها ستكون بإذن الله لشعبنا وأسراء ومقاومته».

وقال أبو عبيدة الناطق العسكري على أن كتائب القسام تجدد عهدا والتزامها ووعدها لكافة أسرانا في سجون الاحتلال من كافة الفصائل والقوى، بأن حرية كل أسير، «تقع في مقدمة أولويات والتزامات القسام»، مشدداً على أنها «إن تحيد عن هذا الهدف حتى ينعم كل واحد منهم بحريته».

وأضاف «الأسرى حاضرون بيننا، وقضيتهم هي محط اهتمامنا ورأس أولوياتنا، رغم كل تفاصيل الوجود الفلسطيني، ورغم أجندة المقاومة المنقطة بالأبعاء الكبرى، ورغم كل ما يحاذ ضد شعبنا ومقاومتنا من سائس وقتن ومؤامرات».

وأرسل أبو عبيدة رسالة طمأنة إلى الأسرى قال فيها «أيها الأطفال، لتعلموا أن من خلفكم هي مسألة وقت فقط، مؤكداً أن المقاومة الفلسطينية في «الأطول نفساً والأقوى إرادة».

وتأسر المقاومة الفلسطينية أريضة إسرائيليون إثنان منهم جنديان جرى أسرهما خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، ولم تبدأ

## في ظل استمرار الفعاليات التضامنية مع المعتقلين المضربين غزة تنهي أطول موجة «بث إذاعي» في العالم تضامناً مع الأسرى والقسام يتوعد: حريتهم قرار والتزام ومسألة وقت

القدس العربي - غزة - «القدس العربي»:

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

وقال مدير مكتب إعلام الأسرى عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي، إن اختتام هذه الموجة كاطول موجة إذاعية في العالم ونافقت في جل فقراتها قضية الأسرى بشكل نقلة نوعية في عملية التضامن مع الأسرى وقفة في الإعلام الفلسطيني المناصر للحركة الأسرية، وأكد شديد وهو مدير محرر، أن قضية الأسرى العادلة بحاجة لـ «التدويل لكي تصل للعالم أجمع»، لافتاً إلى أن محاولة

ضمن الخطوات التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين الذين شرعوا منذ يوم الاثنين في إضراب مفتوح عن الطعام، انتهت أطول موجة «بث إذاعي» في العالم، تواصلت لـ 65 ساعة، وحملت عنوان «مليون سنة أسير».

في الوقت ذاته أكدت كتائب القسام حملة الاعتصام في سجون الاحتلال، منتهية بفتحها على عزل أيل.

ونفذت إدارة سجون الاحتلال حملة تنقلات للأسرى المضربين عن الطعام إلى أقسام العزل في السجون والمعتقلات.

وأبلغت إدارة سجون الاحتلال، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أنها لن تسمح له وللمحامين

وشارك في الموجة إثنان من مقدمي البرامج، حيث استضافوا 160 شخصية محلية وعربية وعالية، للحديث مع ملف الأسرى، في مسعى لتحشيد الدعم للضحايا، مع بداية دخولهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وجرى بث الموجة على «إذاعة طيف» المحلية، بمشاركة العديد من المحطات المحلية والعربية.

أكد أن حركته لا تسعى لحرب جديدة وملتزمة بالتهدة المتبادلة

## الحية: حماس توافق على عقد انتخابات ثلاثية حالاً...

# وعلى وفد «فتح» حمل حلول لثلاثة ملفات... ولغة التهديد لن تخيفنا



خليل الحية

غزة - «القدس العربي»  
من أشرف الهور:

طالبت حركة حماس من وفد حركة فتح الذي يستعد للوصول إلى قطاع غزة، خلال الأيام المقبلة، بأن يحمل حلولاً لثلاثة ملفات رئيسية، قبل بدء التفاوض، بهدف إتمام المصالحة الفلسطينية، وأعلنت أنها لن تخضع لـ «لغة التهديد»، ودعت في ذات الوقت لاستكمال لقاءات المصالحة بالرعاية القطرية، وعبرت عن موافقتها على عقد «انتخابات ثلاثية».

وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، للحديث عن آخر التطورات السياسية، في ظل الأزمات التي بدأت تعصف بالقطاع، بسبب استمرار الحصار، إن حركته تدعم خيار «الوحدة الوطنية» على أسس الشراكة لمواجهة العدو الصهيوني». وأشار إلى أن حماس فوجئت بالإجراءات التي اتخذها الرئيس محمود عباس مؤخرًا، المعتزلة في خصم رواتب الموظفين، وقطع مخصصات الأسر الفقيرة، وأضاف منتقداً تلك الإجراءات «أهل غزة يستحقون حياة كريمة»، مشدداً كذلك على أن غزة تعتبر «رافعة المشروع الوطني».

واتهم القيادي البارز في حماس، الرئيس عباس بأنه يريد أن يجعل له «دورا مصطنعا» من خلال إغراق غزة بالأزمات، مشيراً إلى أن عملية

الموظفين وإعادة تفعيل المجلس التشريعي، ومطالبته بتشكيل حكومة وحدة تحمل برنامجه، خلافاً لموقف حماس. ورأى أن حديثه عن المبادرة في وسائل الإعلام كان من أجل إجهادها.

غير أن الحية رفض الإجابة عن موقف حماس من المبادرة، التي قدمتها قطر، خلال سؤال لـ «القدس العربي» حول ذلك، لكنه في الوقت ذاته دعا لاستكمال الحوارات الهادفة لإتمام المصالحة في الدوحة.

وأكد أن قطر بصفتها الدولة التي قدمت المبادرة، هي التي تعلن مواقف الأطراف منها. وأعلن كذلك عن موافقة حماس عن «عقد انتخابات ثلاثية» تشمل الرئاسة والمجلس التشريعي والجلس الوطني، تجري في غضون ثلاثة أشهر.

وتشهد الساحة السياسية حالياً خلافات حادة بين فتح وحماس، قبل وصول وفد اللجنة المركزية إلى القطاع، لبدء حوارات يأمل الجميع أن تفضي لاتفاق شامل ينهي كافة الأزمات.

وتردد مؤخرًا أن فتح ستخبر حماس بين حمل كافة أعباء قطاع غزة، أو أن تحمل حكومة التوافق هذه الأعباء، أو أن تشكل حكومة وحدة وطنية جديدة.

وبالرغم من عدم تحديد موعد لهذه الزيارة لوعد فتح، المقرر أن ينهي مهمته بالتفاوض مع حماس قبل 25 من الشهر الحالي، إلا أن الحية كشف عن لقاءات سابقة مع فتح في غزة وصفها بـ «الاحترمة».

وأضاف «نحن ملتزمون بوقف إطلاق النار الذي رعته مصر، طالما التزم به الاحتلال». لكن الحية قال متوعداً إسرائيل «لنعلم العدو إنه إذا أراد إعلان الحرب، سيجد من مقاومتنا ما يؤذي، ويخلل أركانه».

وحمل الحية الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن الحصار. وأضاف «ناركة للهب أولى أن يكتوي بها الاحتلال».

من العمل في غزة، أو تشكيل حكومة وحدة جديدة. وكشف الحية النقب أن حماس لم تتلق أي طلب رسمي من حركة فتح لتقديم وفد اللجنة المركزية لقطاع غزة حتى اللحظة. وأكد في هذا السياق أن حماس «مدفوعة نحو المصالحة»، وأنها تريد تطبيق كل الاتفاقيات التي وقعت سابقاً، في القاهرة والدوحة والشاطئ، وطالب الرئيس عباس بأن يقوم بتطبيق بنود اتفاقيات المصالحة التي وقعت من قبل، وأن يتم البدء بمرحلة مبنية على «الشراكة الوطنية».

وحذر القيادي في حماس من انتهاج «سياسة الترويض واكتساب الوقت»، وذلك في حديثه عن قرب وصول وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح لحل المشاكل العالقة، والاتفاق على تمكين حكومة التوافق

والوصول إلى اتفاق مع حماس من قبل، وذلك في حديثه عن قرب وصول وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح لحل المشاكل العالقة، والاتفاق على تمكين حكومة التوافق

من العمل في غزة، أو تشكيل حكومة وحدة جديدة. وكشف الحية النقب أن حماس لم تتلق أي طلب رسمي من حركة فتح لتقديم وفد اللجنة المركزية لقطاع غزة حتى اللحظة. وأكد في هذا السياق أن حماس «مدفوعة نحو المصالحة»، وأنها تريد تطبيق كل الاتفاقيات التي وقعت سابقاً، في القاهرة والدوحة والشاطئ، وطالب الرئيس عباس بأن يقوم بتطبيق بنود اتفاقيات المصالحة التي وقعت من قبل، وأن يتم البدء بمرحلة مبنية على «الشراكة الوطنية».

وحذر القيادي في حماس من انتهاج «سياسة الترويض واكتساب الوقت»، وذلك في حديثه عن قرب وصول وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح لحل المشاكل العالقة، والاتفاق على تمكين حكومة التوافق

الروحية في حال اقتضت الضرورة، ووفقا للمصدر الإسرائيلي فإن التزود بالوقود كان مشكلة مركزية بسبب عدم وجود محطات وقود في الصحراء السودانية.

### كلمة السر

وعملت يولا على توفير الوقود للسفريات الطويلة، بداعي أن المولد الكهربائي قديم ويستهلك الكثير من الوقود. وقد استغرقت الحملة خمس سنوات، وكانت القرية السياحية في عصبها وبمناخه راس حرة تم من خلاله نقل يهود أنطونيا. كما تبين أنه بعد أن كان يتم بداية نقل اليهود من نقطة التجميع في الصحراء إلى القرية، ومن هناك بواسطة قوارب «الزدياق» إلى سفينة تابعة لسلاح البحرية التي تنتظر في البحر الأحمر، بدأت عملية النقل بواسطة طائرات هيركوليز، وذلك بعد ترتيب مسارات هبوط وإقلاع عن طريق القرية السياحية، إضافة إلى طرق أخرى جرى تنفيذها قبل إقامة القرية السياحية، حيث تم نقلهم على متن طائرات تابعة لشركة طيران بلجيكية. في كانون الثاني/يناير من عام 1985، وصلت كلمة السر حيث اكتشف كل شيء، وكان يجب تخليص الجميع فوراً من هناك، بحسب التقرير، وتم الاعتماد على مندوب الاستخبارات المركزية الأمريكية في الخرطوم، لإخراج عناصر الموساد الذين وصلوا إلى مخبأ سرري هناك، وتم إخراجهم من الخرطوم بواسطة صناديق مموهة.

ويُزعم التقرير أن الموساد يواصل نشاطه الاستخباري في السودان. وفي عام 1990 تم ضبط اثنين من عملائه في الخرطوم، إلا أنه جرى تخليصهما من حبل المشقة، بحسب مصادر أجنبية، بمساعدة رجل أعمال وملياردير بريطاني كانت له علاقات متشعبة في أفريقيا، يدعى تيني رونالد.

يشير إلى أن اليهود الفلاشا يعانون اليوم من معاملة عنصرية على خلفية أصولهم العرقية ويشترتهم السودا تدفعهم للتظاهر والاحتجاج. وكشفت القناة الثانية قبل أسبوع عن عودة مجموعات منهم لوظائفهم الأصلي نتيجة لذلك.

## الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

# عملوا تحت غطاء شركة سياحية مصدر إسرائيلي: هكذا غرر الموساد بالسودان لاستجلاب يهود الفلاشا

يزعم مصدر إسرائيلي أن جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية «الموساد» غرر بالسودان وعمل على أراضيه طيلة خمس سنوات، ضمن مخطه لنقل اليهود الفلاشا من إثيوبيا عن طريق الأراضي السودانية في منتصف ثمانينيات القرن الماضي. وحسب تقرير نشره موقع «الآ» الإخباري فإن الموساد اختبأ خلف شركة سياحية عملت تحت غطاء تفعيل قرية سياحية في السودان في سواحل البحر الأحمر، جرى فيها تنظيم عملية استجلاب اليهود الفلاشا وتوطينهم في البلاد.

ويوضح التقرير أن جهة إسرائيل التي شرعت بتصوير فيلم سينمائي حول الموضوع ويتم التركيز فيه على عملية لـ «الموساد» تمكنت من التقرب إلى جنرال سوداني، وضع مروحية تحت خدمتها. والأهم أن التقرير يكشف عن دور عناصر الوحدة الخاصة في البحرية الإسرائيلية (شبيطية 13) في تدريب وحدات سودانية، وبالتالي الاستفادة من خدمات الجيش السوداني لاستكمال المهمة.

ويلقي التقرير الضوء على دور الاستخبارات المركزية الأمريكية في إخراج عملاء الموساد في الخرطوم من هناك بعد إفصاح امرهم. ويشير إلى أنه قد تم استجلاب عشرات الآلاف من اليهود الفلاشا من أفريقيا إلى فلسطين في عملية «حملة الإخوة» التي نتجت من سلسلة من الحملات، وينتهي آلاف مؤلفة وصلوا عن طريق حملة جرى تخطيطها في تل أبيب، من خلال قاعدة أمامية كانت عبارة عن قرية استخدام في البحر الأحمر، وفيها تم توفير السائحين من مجسي الغوص كغطاء للعملية التي خطط لها الموساد، بينما كانوا يحاطون بعناصر الموساد وفواصي الوحدات الخاصة في البحرية الإسرائيلية.

عملية الموساد

وطبقا للتقرير، فإن الحملة كادت تنكشف عدة مرات، ورغم كل وسائل الحذر، فقد كشفت

من قبل سائح كندي يهودي، حيث حصل على وجبة إفطار في قرية الاستجمام، وتارت شكوكه، حيث تمكن من تضييق سلطة إسرائيلية قدمت له، وذلك نظراً لأنه سبق أن مكث في بلدة داخل إسرائيل. كما تمكن من تضييق الهجة الإسرائيلية للغوص الذي كان يرشده، ما دفعه إلى التساؤل: أنتم إسرائيليون، صحيح؟ وكان الرد المريب الذي حصل عليه بمثابة إجابات نهائية، بيد أنه أقر الصمت.

وعن عملية الموساد «يول» التي كانت مسؤولة عن الحملة، يقول أحد المسؤولين، داني ليمور، إنها كانت يد يد اليمين، وكانت الشخص المناسب في المكان والزمان المناسبين، وتحدث من عائلة بروجوازية تتحدث الألمانية وتعيش في تل أبيب، تعلمت الفرنسية أيضاً في فرنسا، وعملت لاحقاً كمضيفة طيران في شركة «العال».

جعفر النميري

ويشير التقرير إلى أنها كانت تقضي أيام عطلتها في بحر إيلا، وأدارت لاحقاً شركة طيران في إيلا كانت تقل سائحين. وكان شريكها في الغوص في إيلا شخص يدعى «روبي» وهو أحد عناصر الوحدة الخاصة في البحرية، وكان يتكرر اختفاؤه وظهوره مجدداً، ويقول ليمور إن روبي هو الذي قدم له يولا، وحارب من أجل ضمها إلى الموساد، بينما يقول المسؤول الأعلى عن الحملة في بدايتها، أفرايم هليفي، الذي شغل لاحقاً منصب رئيس الموساد، إن الحديث عن حملة ضخمة في بلاد بعيدة، وأنه بسبب الظروف، فقد كانت هناك حاجة للعمل بسرعة، ولذلك فقد تم تدريب وإعداد يولا على جناح السرعة، ويشكل مختصر.

وعملت الشركة على إعادة تفعيل قرية

لكن هليفي وبخلاف ما نشره أعلاه يوضح أن الحملة قد تمت بدون معرفة النظام السوداني أو دعمه، وإنما العكس، فقد كانت القرية تثير شكوك النظام حول حقيقة ما يحصل في قرية الاستجمام. ويتضح أن يولا عملت على إقامة علاقات جيدة مع ثري سوداني كان يملك بيتاً منعزلاً، ولكنه يظل على قرية الاستجمام، وكان بمثابة إنذار ميكروكين يعمل فيها كلما قررت السلطات السودانية مهاجمتها، وعلوا على إخفاء كل ما يمكن أن يتكشف عن حقيقتهم. ويستدل من التقرير أن مندوب وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي أي آيه» في الخرطوم، كان يشارك في رحلات قرية الاستجمام، وصدرت تعليمات لعناصر الموساد بالتوجه إليه لدى تفعيل كلمة السر في حالة الطوارئ، أي يقوم بتخليصهم من هناك.

أفرايم هاليقي

جعفر نميري

سياحية سودانية مهجورة تدعى مرسى أروس على سواحل البحر الأحمر، وتعدت بأن تعمل على جلب عمالأت أجنبية كانت الحكومة السودانية في حاجة لها، واستجابت للعرض حكومة جعفر النميري، الذي كانت له علاقات معينة مع إسرائيل، بحسب التقرير.

قرية الاستجمام

ويتابع التقرير «وصلت إلى السودان مندوبة الشركة يفترض أنها ألمانية تحب الغوص، لتفعيل القرية السياحية، وأطلق عليها لقب «الديرة الكبيرة»، وعملت على تشغيل عشرين عاملاً سودانياً في مختلف الأعمال، وعاملات غرف من إثيوبيا، ون أن يعرفوا أن المسؤولة عنهم هي إسرائيلية.

## بإشراف الحملة الدولية

# إطلاق اليوم العالمي لكسر حصار غزة السبت المقبل

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت الحملة العالمية لكسر الحصار عن غزة، عن إطلاق فعاليات اليوم العالمي لرفع الحصار، بدءاً من يوم السبت المقبل، الذي يصادف 22 أبريل/نيسان الحالي بهدف تسليط الضوء على معاناة السكان المحاصرين منذ أكثر من عشر سنوات.

وأكدت الحملة في بيان لها أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر في «فرض حصاره الظالم على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي»، وسط تدهور الأوضاع الإنسانية والعيشية والاقتصادية التي انعكست آثارها الكارثية على حياة أهالي غزة.

وأوضحت أنه بسبب الحصار أصبح قطاع غزة من أكثر المناطق «يأساً وشقاء»، في ظل إغلاق معبر رفح بوابة قطاع غزة إلى العالم الخارجي من قبل مصر.

وأكدت أنه أمام هذه الحقائق المروعة للظروف التي يعيشها سكان قطاع غزة، خاصة المعتلات التي دمرت منازلها خلال الحروب الأخيرة، والنقص الحاد في الدواء والعلاج، وارتفاع نسبة البطالة بين سكان القطاع، والتدهور المستمر على صعيد الوضع المعيشي والكهرباء والماء والغذاء، جرى الاتفاق على أن يكون السبت المقبل، موعداً للإعلان عن «اليوم العالمي لرفع الحصار عن غزة».

وأوضحت أنه ستقوم بتنفيذ سلسلة من الفعاليات التضامنية مع قطاع غزة والمطالبة برفع الحصار، وقالت

إن هذا اليوم سيشهد مشاركة عربية وإسلامية واسعة، تدعو إلى كسر حصار غزة، وفضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق سكانها، بهدف إيصال رسائلنا إلى المنظمات الدولية والهيئات الدبلوماسية والسياسية والسياسات ومجالس النواب العربية والإسلامية، لدعوتهم للعمل على إنهاء الحصار ومساعدة أهالي قطاع غزة.

ودعت أيضاً كافة خطباء المساجد في جميع الدول العربية والإسلامية ودول العالم الذي تقام فيه شعائر صلاة الجمعة وذلك في تاريخ 21 أبريل المقبل، إلى أوسع مشاركة في فعاليات اليوم العالمي لرفع الحصار عن غزة انطلاقاً من الواجب الديني والإنساني تجاه هذه القضية.

وأكدت أنها ستواصل فعالياتاتها وجهودها حتى إنهاء الحصار الظالم، وحتى يتعم أهالي غزة بالأم والأمان وتوفير كافة مستلزمات الحياة الكريمة التي تكفلها الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

ودعت في هذا السياق وسائل الإعلام المختلفة إلى تغطية فعاليات هذا اليوم، وتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني، في ظل الحديث عن «مشايخ دولية» تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، والتي أعلنت رفضها المطلق لها.

وأكدت كذلك على دعمها الكامل للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، وتدعو الجميع إلى التحرك العاجل، لإنقاذ الأسرى وإيقاف جميع الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم.

## إسرائيل تفتح معابر غزة بعد انتهاء أعيادها

# غزة - «القدس العربي»

فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس معبر كرم أبو سالم التجاري، الواقع جنوب قطاع غزة، بعد إغلاق دام أيام عدة بسبب الأعياد اليهودية.

وجاءت عملية الفتح بعد إغلاق متكررة بدأت منذ العاشر من أبريل/نيسان الحالي.

وقرر إعطاء الجانب الإسرائيلي إذن بإعادة العمل من جديد، دخلت العديد من الشاحنات تقل مواد غذائية وسلعاً إلى الجانب الفلسطيني، بعد توقف أدى إلى شح الكثير من السلع خلال الأيام الماضية من أسواق غزة. ويموجب عملية الفتح سمحت لإسرائيل في اليوم الأول دخول 750 شاحنة، محملة بالمنتجات للقطاعات التجارية والاقتصادية، من بينها 52 شاحنة محروقات وغاز طبي.

ولم تنتهي بعد عملية الإغلاقات للمعبر بسبب عطلة الأعياد، حيث من المقرر أن تعيد إغلاقه في الأول والثاني من الشهر المقبل.

ومعبر كرم أبو سالم هو المعبر التجاري الوحيد لسكان قطاع غزة، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها قبل أكثر من عشر سنوات.

ولا تسمح السلطات الإسرائيلية سوى بمرور كميات مقلصة من البضائع والسلع، وهو ما يخلق فور إغلاقه العديد من الأزمات.

وبموجب عملية الفتح أيضاً أعادت إسرائيل كذلك فتح معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، المخصص لنقل المرضى والتجار، وموظفي المؤسسات الدولية، وذلك بعد يومين من الإغلاق بسبب عطلة الأعياد اليهودية.

## قيادي في حماس يؤكد معرفة

# منفذي عملية اغتيال فقها

غزة - «القدس العربي»:

كشفت الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عن أن أجهزة الأمن في قطاع غزة، تمكنت من كشف ملاصات عملية اغتيال الأسير المحرر مازن فقها، الذي اغتيل في القطاع قبل عدة أسابيع.

وقال الحية خلال رده على سؤال حول آخر تطورات الملف، أثناء مؤتمر صحفي في مدينة غزة، أن الأجهزة الأمنية في غزة استطاعت إحاطة بنفس اغتيال القائد السياسي مازن فقها.

وأشار إلى أنه يوجد بين يدي أجهزة الأمن «وثائق والشخص» وأنها تلاحق من تبقى من القتل.

وقال إن أجهزة الأمن تلاحق من تبقى من المشركين في العملية «حتى يصبح كل القتل في قبضة الأجهزة الأمنية»، وأثنى على عمل الأجهزة الأمنية في غزة التي قال إنها «استطاعت أن تحيط بمسرح الجريمة ويمكنها كافة»، وأضاف «لسنا في عجلة، ونترك الأمر لجهاز الاختصاص حتى يصبح القتل والمتورطون كافة في يد الأجهزة الأمنية وتقدمهم للعدالة ليأخذوا جزاءهم العادل».



مازن فقها

## في رسالة للدورة الخامسة لاجتماعات الهيئات المالية العربية في الرباط ملك المغرب يطالب الدول العربية بمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس سلبا على استقرارها

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

حذّر العاهل المغربي الملك محمد السادس من تحديات حقيقية تواجه الدول العربية في الميدان الاقتصادي والاجتماعي تنعكس سلبا على استقرار هذه الدول وقال إن البلدان العربية تواجه تحديات حقيقية ومتشابهة في ضوء التطورات الجيوستراتيجية واستمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية وعدم استقرار الأسعار العالمية للسلع الأساسية.

وأضاف الملك المغربي في رسالة للدورة الخامسة لاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية، التي تعقد بالرباط بمشاركة 350 شخصية عربية، ووزراء ومخاطفي البنوك المركزية للدول المشاركة، أن التطورات التي تواجه المنطقة تزيد من صعوبة ضبط التوازنات المالية وتضاعف من التحديات المرتبطة بالاستقرار الاقتصادي، كما تؤثر على تحقيق النمو الشامل والمستدام.

وقال إن تقديرات النمو في الدول العربية ما زالت، رغم تحسنها النسبي، دون المستويات المطلوبة لمواجهة ارتفاع معدلات البطالة، وخاصة في فئة الشباب ودعا إلى الاهتمام بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوفير فرص الشغل للشباب، والنهوض بالمرأة والعالم القروي، والحد من الفقر والهشاشة، وتسهيل الموارد البشرية القادرة على رفع التحديات التنموية

والأمنية» انها «كلها رهانات يجب أن تشكل أولوية لدى هيئاتنا المالية في السنوات القادمة»، وشدد العاهل المغربي على أن «الرسائل البشري، علاوة على الراسمال غير المادي، هو الثروة الحقيقية لبلداننا، التي يجب جعلها في صلب أولويات السياسات العمومية، اعتبارا لأدوارها الأساسية المتزايدة في تحقيق التنمية، وفي توسيع الإشعاع الحضاري للشعوب» ودعا الهيئات المالية العربية «بضاعة جهودها في تشجيع الاستثمارات العربية البيئية، لدورها في تلبية احتياجات التنمية المستدامة، وتعزيز القطاع الخاص، باعتباره محركاً أساسيا للتنمية ومنتجا للثروات».

وأكد أن «دعم الجهود التنموية للبلدان الإفريقية، يجب أن يبقى ضمن أولويات عملنا العربي المشترك، وأن يشكل نموذجا مغربا للتعاون جنوب – جنوب»، ونه إلى أن المغرب حريص على استثمار رجوعه للاتحاد الإفريقي في «تقوية التعاون العربي الإفريقي، وتعزيز الاندماج الإقليمي»، مع استمرار التزامه «بتعزيز العمل العربي المشترك».

من جهة أخرى قدم المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التابع لمجموعة البنك الدولي، تقريرا حول «اقتصاديات إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، طرح لنقاش في الرباط شاركت به شخصيات ومفكرون اقتصاديون. وأفاد التقرير بأن معدل النشاط الاقتصادي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بقي

منخفضاً بين سنتي 2013 و2015 بنسبة 2.4 في المائة في المتوسط، أما يعادل نصف معدل النمو السنوي الذي تحقق خلال العقد الأول من القرن الحالي وأن هذا الوضع يرتقب أن يتحسن بعد سنة 2017، بارتفاع معدل النمو إلى أكثر من 3 في المائة في سنتي 2018 و2019، أن هذا «النمو وإن كان يقل عن إمكانات المنطقة، فإنه يبعث على الأمل»، و«برز التقرير أن ارتفاع معدلات البطالة في صفوف الشباب والنساء، هي عوامل ضمن أخرى أدت إلى اندلاع ثورات الربيع العربي بالمنطقة، تعود بالأساس إلى إنفاق جزء كبير من الفائض



عبد الله ساعف

الإجمالي المقدر بحوالي 110 مليارات دولار في دعم المواد الأساسية والحروقات (حوالي 10 في المائة من إجمالي الناتج المحلي) وتسديد الفاتورة الكبيرة لأجور القطاع العام، مقابل إنفاق أقل من ذلك بكثير في مجال الاستثمار. وقال المقرر الاقتصادي المغربي فتح الله وعلو، وزير المالية الأسبق إن «المغرب يبقى استثناءا مقارنة بعدد من دول المنطقة التي أصغفتها ثورات الربيع العربي»، حيث أن «الجواب المغربي على هذه الاحتجاجات كان متميزا، كما أن التعديل الدستوري الذي جاء مباشرة بعد أحراك أسهم



العاهل المغربي

في استقرار الوضع»، وربط وعلو أسباب اندلاع الربيع العربي بتدهور الأداء الاقتصادي الأوروبي منذ سنة 2000، قبل أن يتفاقم الوضع بعد الأزمة الاقتصادية لسنة 2008، وهو انعكس سلباً على عدد كبير من دول المنطقة ومنها المغرب؛ وبارتفاع أسعار البترول وانعكاسه الاقتصادي على الدول غير المنتجة للنفط.

وفي علاقة بتأثير المشاكل الكبيرة التي تعيشها دول المنطقة التي أنهكتها الثورة على دول الجوار، أفاد وعلو بأن هذا التأثير لا يمكن أن يكون مباشراً، معتبراً أن الفضاء المتوسطي منذ 10 سنوات تأثر بالأزمة الاقتصادية التي ضربت أوروبا، وبعد ذلك بسبب الثورات.

وأقترح وعلو لتجاوز هذا الوضع بالدول التي تضررت اقتصاداتها بشكل كبير بفعل الثورات، 3 تعاقبات أساسية؛ أولها تعاقب بين الدول الكبيرة لوقف نزيف الحروب بسوريا وليبيا واليمن، وثانيها تعاقب إقليمى لتطويق المواجهات الطائفية، وثالثها تعاقب وطني بهذه الدول يدافع عن الوحدة والهوية الوطنية لخلق قوة تفاوضية تقنع الدول الكبرى بجلب الاستثمارات والمساعدات من أجل إعادة الإعمار. وشدد سناطو ديفاراجان، رئيس الخبراء الاقتصاديين بالبنك الدولي بجهة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، على أن خيار دعم الحروقات ليس حلا لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى رأسها بطالة الشباب والنساء، داعياً إلى التفكير في حلول أكثر واقعية لتجاوز ذلك وأن واحدا من هذه الحلول يبقى إعطاء الأهمية

الكافية للقطاع الخاص «الناس تعتقد أن القطاع العام هو أفضل فرصة لضمان عمل، الشيء الذي يدفعهم إلى الهروب من القطاع الخاص، وهذا أمر لا يساعد على تنمية الاقتصاد».

واكد ديفاراجان أن الدول التي شهدت ثورات وحروب خلال السنوات الماضية تحتاج إلى مئات الملايين من الدولارات لإعادة إعمارها، منها إلى أن ليس هذا هو الجزء الأصعب من العملية، بحيث يجب تكيف هذه التمويلات مع القدرة الاكتفائية لهذه الدول، مشيراً إلى أن العراق حصلت بعد الحرب التي اندلعت فيها على 60 مليار دولار، وهو المبلغ الذي اعتبره كبير الاقتصاديين بالبنك الدولي كافياً، قبل أن يكشف أن 1.8 فقط منها تم استعماله في بناء المؤسسات.

قال عبد الله ساعف، وزير التعليم المغربي الأسبق، إن القطاع الخاص لا يزال ضعيفاً بالمغرب، مضيفاً أن الدولة لا يزال دورها كبيرا في قطاعات التعليم حيث أن التعليم بهذه الدول التي تشملها التقرير لا يتلاءم مع سوق الشغل، منها إلى أن هناك جدلية بين هذا الأخير وبين قطاع التعليم، على اعتبار أنه كلما كان الاقتصاد قويا يكون التعليم في وضعية جيدة وتكون فرص العمل متوفرة. وذكر بأن المغرب سنة 2008 كان يخرج حوالي 120 ألف حامل لشهادات عليا، إلا أن نصفهم فقط من يستوعبهم سوق الشغل، مقابل جهة جزء من المتقنين وعائلة السنوات الأعظم منهم، مؤكداً أن هذه الفئة كان لها دور كبير في تغذية احتجاجات 20 فبراير.

### سياج من الأحجار والإطارات لإعاقة حركة المرور للسيارات المتوجهة من المغرب إلى موريتانيا

## جبهة البوليساريو تواصل خطواتها التصعيدية في منطقة الكركرات الحدودية

أعلنت أنها ستبقى متمركزة في منطقة الكركرات. وقال العضو بجبهة البوليساريو محمد خداد «سنبقى في موقعنا طالما استمرت الانتهاكات الواضحة لوقف إطلاق النار وللمنطقة العازلة التي كانت مصدرا للتوتر، في الكركرات».

وقال محمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية، ل«القدس العربي» أن «جبهة البوليساريو تحاول بهذه المناورات جس نبض ارادة الأمين العام للأمم المتحدة الجديد، وكذلك إلى أي مدى يمكن أن تسير في اتجاه تحقيق بعض المكاسب وبالتالي فهذه المناورات هي محاولة لتخلق وضع متنازح في المنطقة ومحاوله الضغط على الأمين العام للأمم المتحدة وعلى مجلس الأمن، ونسلف اتفاق وقف إطلاق النار بجزر المغرب التي رد الجانب، وتعتبر أن هذه المناورات، هي بهدف تمكين البوليساريو من موقف تفاوضي يمكن أن يمكنها من الإبقاء على الوضع كما أصبح وليس كما كان عليه في السابق. مشدداً على ضرورة نيل سياسة صارمة من قبل الأمم المتحدة والتدخل العاجل والقوي لفرض احترام القانون الدولي في المنطقة العازلة».

ونفت جبهة البوليساريو هذه التقارير واتهمت المغرب بخرق لاتفاقية وقف إطلاق النار 1991 وقال محمد اخداد في المناسدول الصحراوي والعضو في وفد المفاوضات المباشرة بين مع المغرب وقال ان المغرب يقوم بإخرق وقف إطلاق النار من خلال دخوله العسكري للمنطقة ومحاولته تعبيد طريق فيها وطرد بعثة «النيورسو»، ورفض مراقبة حقوق الإنسان وتجميد المفاوضات منذ العام 2012». وأكد اخداد أن وجود المفاوضات مع المغرب بشأن مصير الصحراء ليس هي مصلحة أمن واستقرار المنطقة مجدداً تسلك الجبهة بالاستفتاء طريقاً لحل أزمة الصحراء، حيث أن الواقع الميداني أكد أنه لا يمكن تجاوز الصحراويين في أي حل، «نحن نطالب بحقوقنا، مؤيدي في ذلك من الحكمة الأوروبية وقبيلها محكمة العدل الدولية، وسنؤيد أي حل يختاره شعبنا سواء كان الاستقلال أو الانضمام أو الحكم الذاتي».

الكركرات. وشدد غوثريش، في التقرير الذي قدمه بداية هذا الأسبوع، على أن هذا الوضع «يهدد بانهيار وقف إطلاق النار»، وسيكون له «تأثير خطير، على أمن واستقرار المنطقة برمها معبرا عن قلقه إزاء استمرار تواجد عناصر مسلحة من الجبهة في المنطقة العازلة». وأعلن المغرب نهاية شباط/ فبراير الماضي انسحابا «أحادي الجانب» من منطقة الكركرات المتنازع عليها قرب الحدود مع موريتانيا، في جنوب غرب الصحراء إلا ان جبهة البوليساريو

كان المغرب سمح للمكون المدني الباعودة فلأنه أراد أن تلعب البعثة كامل ادوارها على أساس حفظ السلام؛ وما تقوم به اليوم هو محاولة الظهور بمظهر المنتصر لتستمر في بيع الوهم لسكان المخيمات والتغطية على هزائنها المتكرة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوثريش، في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول الصحراء، الذي أصدر الأسبوع الماضي، أكد فيه على ضرورة الانسحاب الكامل والفوري للبوليساريو من المنطقة العازلة

بالأساس وليس المغرب؛ ويعنيها من باب كون هناك قرار أممي سابق و تقرير أممي يهدد لقرار مجلس الأمن بخصوص المنطقة العازلة و ضرورة رفع كل مظاهر العسكرية بها؛ حفاظا على السلم والأمن اللذين يتهندان اليوم بفعل ممارسات الجبهة».

ودعا إلى ضرورة تنيبه بعثة الأمم المتحدة (النيورسو) إلى هذه الخروقات المتكررة والمتعددة من قبل البوليساريو؛ على اعتبار أن المكون العسكري هو المكلف بحفظ السلم؛ وإذا

من دعوات و مطالب صريحة بضرورة انسحابها من الكركرات بشكل فوري؛ إنها محاولة أخيرة للبوليساريو قبيل استصدار قرار مجلس الأمن الذي بالتاكيد سيوصي وسيطالب الجبهة بضرورة انسحابها و تراجعها لخارج المنطقة العازلة».

وأضاف «الوضع اليوم هو واضح؛ هو بالنسبة للأمم المتحدة، حيث تواجه تنظيما مارقا خارج الشرعية الدولية؛ وما يقوم به اليوم من محاولة فرض أمر واقع هو يعني مجلس الأمن

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

أفادت تقارير مغربية بان جبهة البوليساريو تواصل خطواتها التصعيدية، في منطقة الكركرات على الحدود المغربية الموريتانية بإقدام قواتها في المنطقة بوضع سياج من الأحجار وإطارات السيارات والشاحنات المستعملة لعرقلة المرور في منطقة الكركرات نحو الحدود الموريتانية، بهدف إعاقة حركة السير، والتحكم في مرور السيارات والشاحنات المتوجهة من المغرب إلى موريتانيا وهو ما نفته الجبهة.

وتقول الأوساط المغربية أن من شأن هذه الاجراءات أن تخلق توترا بمنطقة الكركرات تزامنا مع مناقشة مجلس الأمن لقرار جديد ذات صلة بالنزاع الصحراوي نهاية الشهر الجاري في اختتام دورة اجتماعاته السنوية التي يعقدها المغرب وجبهة البوليساريو. وقالت وسائل اعلام موريتانية، ان جبهة البوليساريو وضعت مترايس وحجارة وإطارات سيارات على الطريق المار من الكركرات والرابط بين تقطعتي التفتيش الموريتانية والغربية، وأقامت نقطة تفتيش تتحكم في حركة السير بين البلدين. وأشارت إلى أن الجبهة، أقامت سياجا على عرض مساحة المرور بين نقطة عبور «بيرغندون» الغربية ونظيرتها من الطرف الآخر الموريتانية-توانديبو بي 55.

وأضافت أن السياج الجديد، لا يسمح بمرور أكثر من سيارة واحدة نحو الطرف الموريتاني أو الطرف المغربي ويمكن «البوليساريو» من إحكام القبضة على العبور بشكل مطلق. ويسرى مراقبون، أن مثل عمل الاجراءات التي تقوم بها الجبهة، تهدف إلى جر المغرب إلى القيام بردة فعل. لجعلها ورقة ضغط على مجلس الأمن. وقال نونسل البومعي خبير في ملف قضية الصحراء، ل«القدس العربي»، أن «ما نقوم به جبهة البوليساريو، هو تعبير على قوة صدمتها من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة و ما تضمنه

### مع اقتراب بحث ملف الصحراء الغربية في مجلس الأمن المغرب يعيد 12 موظفا دوليا لبعثة المينورسو

دعم فرنسي قوي للموقف المغربي مقابل تعاطف مع البوليساريو من ممثلي دول أمريكا اللاتينية في المجلس، بوليفيا وأوروغواي، في حين تعترف أنيويبا، مقر الاتحاد الأفريقي، بالبوليساريو. أما الموقف غير الواضح فهو لرئيسة مجلس الأمن وسفيرة الولايات المتحدة، نيكي هيلي، والتي تدفع باتجاه مراجعة بعثات حفظ السلام الستة عشر كافة قياسا بالأهداف التي أقيمت من أجل تحقيقها وما إذا كان هناك ضرورة لتقليص أو إنهاء مهماتها أو إدخال تعديلات أساسية على ولاياتها.

وفي تطور آخر، عرض الممثل الخاص للأمين العام إلى الصحراء العربية، كريستوفر روس، يوم 7 آذار/مارس الماضي استعدادا للاستقالة من مهامه بعد ثماني سنوات دون تحقيق اختراق يذكر رغم جولات الحوار المباشر التي عقدها بين الطرفين. وكان المغرب قد قطع تواصله مع روس منذ عام 2012 واعتبره «شخصا غير مرغوب فيه»، عام 2012 بسبب ما وصفه بتصريحات تشير إلى انتهاكات قام بها المغرب تتعلق بحقوق الإنسان في المناطق الصحراوية. وقد رفض المتحدث الرسمي دوجريك أن يفصح عن المرشح الجديد للأمين العام لتولي هذا المنك قائلا إن هناك عددا من المرشحين وعندما يتم التوافق على مرشح واحد ويعرض على مجلس الأمن للاعتماد مستقل عنه في حينه. ومن المقرر حسب جدول أعمال مجلس الأمن لهذا الشهر أن على التصويت يوم الخميس في الـ 27 من نيسان/أبريل الحالي على قرار جديد يدعو إلى تمديد بعثة الصحراء الغربية لغاية 30 نيسان/أبريل 2018.

الأمين العام ومبعوثه الخاص للمنطقة، كريستوفر روس، وطلب تقليص عدد موظفي المينورسو المدنيين إلى الحد الأدنى، كما يتضمن التقرير حسب معلومات «القدس العربي» رغم أن التقرير لم يوزع بعد على ممثلي الصحافة المعتمدة، اقتراح الأمين العام دبناميات جديدة لتفعيل الحل السياسي إنطلاقا من الواقعية السياسية ومبادئ القانون الدولي وروح التوافق بين الأطراف المعنية.

ويتضمن التقرير إشارة إلى الأزمة التي أثرت في منطقة الكركرات بعد أن بدأ المغرب يفتح طريقا نحو حدوده مع موريتانيا بهدف حيازة التهريب الأمر الذي استدعى البوليساريو إلى تحريك دوريات عسكرية من جهتها نحو المنطقة حيث تشكل وضع جديد وضعت فيه قوات الطرفين جيشا لوجه وهو ما دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوثريش، لأن يصدر بيانا يوم 25 شباط/فبراير الماضي يطالب فيه بضغط النفس وعدم اتخاذ أي إجراء يغير الوضع القائم واحترام قرار وقف إطلاق النار لعام 1991. وقد اتخذ المغرب في اليوم التالي قرارا أحاديا بسحب قواته من منطقة الكركرات. ويرحب الأمين العام في تقريره بهذه الخطوة ويطلب البوليساريو باتخاذ خطوة مماثلة وعدم التعرض لحرقة أفراد بعثة المينورسو في أداء مهماتها في المنطقة. ومن الملاحظ أن مجلس الأمن غير موحد في معالجة هذا الملف حيث ظهر الانقسام حول موضوع أزمة طرد موظفي المينورسو والتوتر في منطقة الكركرات فقد ظل مجلس الأمن غائبا دون أن يصدر أي بيان يجبر عن موقف موحد تجاه هذه التطورات أمام

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صياح:

أعلن المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجريك أن عددا من موظفي بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) قد عادوا إلى مكان عملهم في العيون بعد سماع السلطات المغربية لهم بذلك. وأضاف دوجريك في المؤتمر الصحافي اليومي: «قال لنا زملاؤنا في إدارة عمليات حفظ السلام اليوم إن اثني عشر من موظفي بعثة المينورسو السبعة عشر الذين لم يسمح لهم قبل ذلك بالعودة، قد وصلوا إلى العيون خلال اليومين الماضيين كما سيصل موظف آخر خلال يوم، ويتم الآن إكمال الإجراءات الإدارية لعودة أو إعادة توظيف أو تقاعد الموظفين الأربعة المتبقين». ويستعد مجلس الأمن الدولي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ليبحث تقرير الأمين العام الجديد حول ملف الصحراء الغربية والذي سيطرح فيه مجموعة أفكار تتعلق بإعادة تفعيل المحادثات على ضوء التطورات الأخيرة في المنطقة ومصير بعثة الأمم المتحدة لراقبة الاستفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو» بعد الأزمة التي تفجرت بين المغرب والأمين العام السابق، بان كي مون، عندما زار مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين في 6 آذار/مارس 2016 ووصف وجود المغرب في الصحراء بأنه «احتلال». قام المغرب بعدها بقطع علاقاته مع

## ملك المغرب في كوبا والولايات المتحدة... ولا لقاء مع ترامب أو كاسترو

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

لم تحدث المصالحة المغربية – الكوبية بعد الزيارة الخاصة التي قام بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى كوبا، كما لم تشهد العلاقات بين الرباط وواشنطن تطورا وفترة نوعية بعدما لم يحدث اللقاء الذي جرى الحديث عنه كثيرا بين الملك والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

واعتاد الملك ممارسة استغلال عطلة الكثيرة في لقاء بعض زعماء الدول كما حدث في تركيا منذ سنة ونصف السنة عندما التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لكن يحدث أن لا يتم أي لقاء كما حدث السنة الماضية عندما زار هولندا ولم يلتق ملكها.

ويتكرر السيناريو نفسه هذه الأيام في الطارة الأمريكية. فقد قام الملك بعطلة مطهرة منذ قرابة أسبوعين عندما اختار كوبا التي تعد من أكبر الداعمين لجبهة البوليساريو. وتحدثت الصحافة الغربية من الضصر عن دبلوماسية صامتة بعيدة عن أعين المراقبين لتطبيع العلاقات، لكن لم يحصل أي لقاء بين الملك محمد السادس والرئيس الكوبي راؤول كاسترو، بل اقتصر اللقاء على الهيئة الأمنية من الجانبين لتأمين عطلة الملك.

ولكي لا تترك شكاً في موقفه من الصحراء، قامت كوبا بإرسال سفيرها المعتد في الجزائر، وفق الصحافة الإسبانية، إلى مخيمات تندوف للتأكيد على استمرار الدعم الكوبي لجبهة البوليساريو. وكان الملك قد حضر فعلاً كاملاً في العاصمة هافانا ليقضي عشرة أيام، لكنه اقتصر على خمسة أيام وانتقل الخميس الماضي إلى ميامي



ملك المغرب في كوبا

في ولاية فلوريدا الأمريكية. ونقلت الصحافة المقربة من الضصر وبعض الصحف الصادرة في فرنسا مثل جون أفريك التي تنفرد بالكثير من الأخبار الآتية من محيط الملك بوجود ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والملك محمد السادس. وأكدت جريدة كوفندنسبال الإسبانية أن أحد أعضاء طاقم الرئيس الأمريكي وهو وليد فارس من أصول لبنانية هو الذي أقتع محيط الملك بترتيب اللقاء،

لهذا انتقل الملك من كوبا إلى ميامي. ورغم قضائه نهاية الأسبوع في ميامي، لم يبرمج دونالد ترامب أي لقاء مع ملك المغرب، وعادت الصحافة الغربية لتبصر أن الملك في عطلة وليس في زيارة عمل، بينما ذهبت أخرى إلى الحديث عن احتمال لقاء في البيت الأبيض. ولم ينتقل الملك إلى فلوريدا بطائرته الثلاث التي اعتاد السفر بها وبحاشية تتكون من المئات بل فقط رفقة مجموعة صغيرة لأن الباقي

لا يتوفر على تأشيرة الدخول إلى الأراضي الأمريكية، وهذا يعني أن لقاء مع ترامب كان واردا. وأكدت مصادر عليمة بالسياسة هذا الأخير لا يمكنه استقبال أي مسؤول دولي قدم إلى الولايات المتحدة من الأراضي الكوبية في وقت يرغب فيه بتطبيق سياسة متشددة تجاه كوبا عكس سياسة الرئيس السابق باراك أوباما الذي زار الجزيرة وبدأ صفحة جديدة.

### معركتها الصاخبة قد تكون مهددة لصراع متنازح الجزائر: أويحيى يلعب ورقة التهدئة

## وليد عباس يواصل التصعيد

الجزائر – «القدس العربي»:

الوطني، مشيراً إلى أن الاتهام الذي أطلقه ولد عباس لا ليس له أي أساس، وأن الرئيس بوتفليقة لا يستمع إلى مثل هذا الكلام ولا يمكن أن يهتم به.

الصراع الدائر بين الحزبين اعتبرته الصحافة الجزائرية مهددا لصراع أكبر وهو الانتخابات الرئاسية المقبلة، إذ قالت صحيفة «الخبير» (خاصة) إن الصراع الدائر هذه الأيام له علاقة له بالانتخابات البرلمانية، لأنها لن تشهد مفاجآت كبيرة، وإنما لها علاقة بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن التنافس اندلع بين أحمد أويحيى وعبد الملك سلال رئيس الوزراء الحالي.

ويرى أحمد أويحيى الذي شغل مناصب عدة منها رئيس حكومة ورئيس وزراء مرات عدة نفسه منشروع رئيس، وأنه قد يكون المرشح الأنسب بالنسبة للنظام، كما أن أويحيى الذي يعتبر أن الرئاسة هي لقضاء رجل مع قدره، يعتقد أن قدره هو أن يكون نزيل قصر المرادية (الرئاسة)، في حين ربما يفكر عبد الملك سلال أنه إذا كان قد وصل إلى منصب رئيس وزراء وعمر فيه حوالي خمس سنوات، رغم أن أحدا لم يبتئها له بذلك، فلا شيء يمنع أن يترشح للرئاسة وينجح فأهله الحظ كانوا أكثر من كرماء معه ولا مانع من أن يكملوا الجيل، خاصة وأن شخصيته المرحة والمرنة مكثته من نسج علاقات مع كل الأطراف الفاعلة داخل النظام، كما أنه كان ولا زال يفخر بأنه رجل الثقة بالنسبة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مما قد يعطيه «شرعية» أن يكون الوريث.

تواصل حملة الانتخابات البرلمانية المقبلة في الجزائر، والتي من المقرر إجراؤها في الرابع من أيار/مايو المقبل، ومعها تواصل الحرب الكلامية بين حزبي السلطة، جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، رغم محاولات التهدئة التي قام بها أحمد أويحيى الأمين العام للتجمع، إلا أن جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني مصر على التصعيد.

وكان أحمد أويحيى الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي والذي يشغل أيضا منصب مدير ديوان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد أكد أنه لم يكن يقصد جمال ولد عباس بكلمة «بابا نوال»، وأنه لم يقصد أيضا حزب جبهة التحرير الوطني لما قال إن بعض الأحزاب تخوض الحملة الانتخابية دون أن يكون لديها أي برنامج تعرضه على الجزائريين. من جهته رفض جمال ولد عباس الإنصات إلى هذه التبريرات مؤكدا أن أحمد أويحيى أساء إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لأنه إنشق حزب جبهة التحرير الوطني، وأساء أيضا إلى الثوار لأنه حزب الثورين، معتبرا أن غريمه ارتكب خطأ لا يُغْفَرُ وهو الاتهام الذي لم يعره التجمع الوطني الديمقراطي أي اهتمام، معتبرا أنه لا أساس له من الصحة. وقال مصدر من التجمع إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو رئيس كل الجزائريين ولا يمكن أن يتحول إلى ملكية لقيادة حزب جبهة التحرير

## سياسيون ونشطاء يطالبون بفتح تحقيق حول تسجيل مثير للجدل لصاحب إحدى القنوات الخاصة تونس: دعوات لكشف مصادر تمويل الإعلام الخاص إثر حملة لـ «تشويه» منظمة مدنية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار تسجيل مُسرّب لصاحب إحدى القنوات التونسية الخاصة يوصي فيه بحملة تشهير ضد منظمة مدنية متخصصة بالشفافية، موجة استنكار كبيرة في البلاد، حيث طالب عدد من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني السلطات التونسية بالتحقيق في محتوى التسريب المذكور، فضلاً عن التحقيق في مصادر تمويل المؤسسات الإعلامية في البلاد.

ويظهر التسجيل المسرب صوت نبيل القروي، صاحب قناة «نسمه» والقيادي السابق في حزب «نداء تونس»، خلال إصداره تعليمات للعاملين في القناة لإطلاق حملة خاصة «تشويه» صورة منظمة «أنا يقط» واتهام أعضائها بالخيانة عبر إعداد سلسلة من البرامج والأخبار للتلقيز على الراي العام وشحنه ضد المنظمة المذكورة.

وأثار التسجيل موجة استنكار كبيرة في تونس، حيث قررت «أنا يقط» مقاطعة القروي بنهمة «التشهير»، مشيرة إلى أنها تنسّق مع عدد من جمعيات المجتمع المدني لمواجهة القروي



أشرف العوادي



نبيل القروي

الشريط المسرب وإطلاع الراي العام على نتائجه، فضلاً دعوة هيئة الاتصال (الهايكا) إلى تنظيم قطاع

الإعلام وتطهيره من سيطرة اللوبيات وتحريره في اتجاه النهوض بدوره كسلطة رابعة حررتها الثورة ولا يجب

أن تفقد استقلاليتها» وكتب هشام العجوبوني القيادي في التيار الديمقراطي: «التسريب الأخير

لنبيل القروي (في إطار حرب المافيات والشقوق) لم يكن مفاجأة بالنسبة لي، فهذا هو واقع «الإعلام» التونسي للأسف الشديد (إلا من رحم ربي) وهذه هي أساليبه لتسويه الناس والأحزاب والمنظمات والسياسيين وكل من يُلقب المافيات واللوبيات ومراكز النفوذ التي تمولها! أغلبهم «مترتقة» يسخرون «أسلحتهم الإعلامية» لتحقيق أجندات معينة مدفوعة الأجر، ولتذهب مصلحة البلاد إلى الجحيم؛ نبيل القروي لم يقم بتشويه نفسه فقط، بل شوه وضرب مصداقية كل من قبل بالعمل معه في «قناة نسمه».

وأضاف القاضي أحمد الرحموني رئيس مرصد استقلال القضاء «في التسجيل المسرب لنبيل القروي، مالك قناة نسمه»، جميع الأطراف تقريباً وجدت حظها من «البذاءة»: منظمة «أنا يقط» -الجمعيات- الإعلام -الصحافيون- القضاء، ولا أدري ان كان مضمون الكلام الذي تضمنه التسجيل يحتاج إلى تفسير أو يمكن مرور الزمن ان ينساه الناس؟»

وتابع «هل يجب ان تتوقف القناة عن البث لان الصحافيين انفسهم كان عليهم ان يغادروا؟ وماذا يمكن ان يقول مالك القناة بعد ان يظهر لأول مرة؟ وكم يجب

ان يتوارى؟ وهل كان من الضروري ان نعلم السى اي عمق وصل الانحدار باعلامنا الخاص؟»

فيما دعت «النقابة العامة للإعلام» التابعة لاتحاد الشغل السلطات التونسية إلى فتح تحقيق من أجل كشف الحقيقة حول هذا التسريب الصوتي، إضافة إلى فتح الملفات المتعلقة بمصادر تمويل المؤسسات السمعية والبصرية والجهات التي تقف خلفها.

كما دعت أجهزة الرقابة التونسية إلى القيام بدورها في الكشف عن ملفات الفساد داخل المؤسسات الإعلامية ومحاولة بعض أصحابها استغلال الإعلام «لغايات ربحية صرفة أو من أجل تصفية حسابات سياسية مرفوضة ولا تمت لأهداف الإعلام بصلة».

وكان تسريب صوتي آخر للقروي أثار جدلاً كبيراً قبل عدة أشهر، حيث أكد القروي فيه أن حافظ قائد السبسي طلب منه أن يستغل قناته لتشويه بعض خصومه داخل حزب «نداء تونس»، كما اعتبر القروي أن قناته لعبت دوراً كبيراً في صعود الباجي قائد السبسي ونجاحه في الانتخابات الرئاسية، فضلاً عن دورها في حصول حزب نداء تونس على المركز الأول في الانتخابات البرلمانية عام 2014.

## نائب تونسي يقتحم مركزاً للأمن ويعين نفسه مديراً له

تونس - «القدس العربي»:

طالب عناصر شرطة تونسيون بمقاضاة نائب اقتحم أحد المراكز الأمنية شمال غرب البلاد وعين نفسه مديراً له مطالباً عناصره بالزوال إلى الشوارع لحماية الناس، وهو ما نفاه النائب المذكور، مشيراً إلى وجود سوء تفاهم حول هذا الأمر.

وأصدرت تنسيقية نقابة قوات الأمن الداخلي في ولاية «جنوبية»، شمال غرب بيانا طالب فيه برفع قضية ضد النائب فيصل التينبيي وعدم تأمين أنشطته في كامل الولاية، فضلاً عن تنفيذ عدة وقات احتجاجية إثر «اقتحام» التينبيي مركز الأمن في مدينة «بوسالم» التابعة للولاية، حيث قام به الاعتداء اللطفي على عناصر المركز وطالبهم بمغادرة المكان والعمل اليدياني في الشارع، مشيراً إلى أنه سيتولى إدارة المركز بشكل مؤقت لحين انتهاء مباراة بكرة القدم بين ناديين محليين.

تونس - د ب أ: أفساد تقرير إعلامي في تونس أمس الثلاثاء بأن قوات الأمن أحبطت عملية تجنيد إرهابية وشيكة قبل تنفيذها وسط ماخور في العاصمة، وذكر التقرير، الذي نشرته صحيفة الشروق التونسية أمس نقلاً عن مصادر أمنية، أن فرقة مكافحة الإرهاب في تحفة القرجاني في العاصمة أفضلت مخططاً إرهابياً كان سينفذ عنصر من تنظيم أنصار الشريعة المظهور في ماخور معروف وسط العاصمة ومرخص من قبل الدولة.

وأضافت الصحيفة، أن العنصر القيادي في التنظيم منذ عام 2012 كان يخطط مع عناصره في العاصفة خارج تونس عبر تطبيق «التلجرام» والمسحور لتنفيذ عمليات إرهابية وسط العاصمة ومن بينها تفجير «ماخور نهج زرقون»، وقالت إن العنصر قام بصنع مفجرات في محل له والتنسيق مع عناصر أخرى مراقبة تحركات الأمنيين القريبة من مكان العملية إلى جانب مراقبة الماخور عن كثب.

وحسب مراحل العملية التي أرسلها العنصر الإرهابي عبر تطبيق «التلجرام» إلى باقي معاونه، فإن الأخير كان يعتزم الدخول إلى الماخور كزبون وتفجير نفسه في أحد بيوت الدعارة. وأفادت الصحيفة، حسب مصادرها الأمنية، بأن فرقة مكافحة الإرهاب كشفت المخطط في آخر مراحل وأحبطت العملية قبل وقت قصير من ساعة الصفر.

يذكر أن جماعات سلفية كانت طالبت عقب الثورة، أثناء احتجاجات لها، بخلق الماخور الذي ينشط على مسافة قريبة من مواقع حساسة وسط العاصمة من بينها أسواق المدينة العتيقة المتكظة بالناس وشارع الحبيب بورقيبة الذي يضم مقر وزارة الداخلية، وحظرت السلطات التونسية أنشطة تنظيم أنصار الشريعة منذ آب/أغسطس عام 2013 لانهامه بالتورط في اغتالات سياسية ونشر الفكر التكفيري.

وتحول التنظيم إلى العمل المسلح عبر ذراع العسكرية «كتيبة عبقه ابن تاف» في الجبال وكان وراء سلسلة من الهجمات الإرهابية قبل أن ينحصر نشاطه بشكل ملحوظ منذ نحو عامين مع تصفية الأمن لعدد كبير من قياديه.

## أنباء عن إحباط الأمن التونسي تفجيراً إرهابياً وشيكاً وسط ماخور في العاصمة



عناصر من الأمن التونسي

## أعيان الجنوب الليبي يرفضون دعوة السراج للتدخل الدولي

لندن - «القدس العربي»:

رفض ممثلو عدد من قبائل ومدن وقرى المنطقة الجنوبية دعوة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج المجتمع الدولي التدخل لوقف التصعيد في الجنوب. وأصدروا بياناً الاثنين في اجتماع عقده بقاعة منارة الحضوري التعليمية في مدينة سبها. واعتبر أعيان الجنوب: أن بيان السراج دعوة إلى عودة الاستعمار، حيث اتهموه بالانحياز إلى أحد الأطراف وعليه لا يحق له التحدث باسم الليبيين، مشددين على رفضهم تحويل الجنوب إلى حلبة صراع دولي.

وأكد المجتمعون على البيان الصادر في 4 كانون الثاني/ يناير 2017 والذي طالب «القرة الثالثة» بالخروج من المنطقة وتسليم مجمع تمنعت الصناعي إلى مديرية أمن الوائيس، مطالبين أبناء الجنوب بدعم مؤسسة الجيش والشرطة وتعجيل المؤسسات القضائية. وتشهد منطقة تمنعت وبلدية وادي الوائيس منذ أسبوعين توّزراً أمّنياً بين «القرة الثالثة» و«اللواء 12» الذي يسعى إلى السيطرة على قاعدة تمنعت التي تضم مجمعاً للتصنيع.

## دورة ثانية من المشاورات الجزائرية - الروسية حول الأمن ومكافحة الإرهاب الجزائر تطلب توضيحات من واشنطن حول مشروع مزعوم لتقسيم ليبيا

الجزائر - وكالات: نفت الجزائر التي تقود وساطة في ليبيا منذ أشهر أن تكون قد طلبت توضيحات من واشنطن، بشأن تسريبات حول مشروع أمريكي لتقسيم جارتها الشرقية إلى ثلاث دويلات. ونشرت صحيفة الخبر الجزائرية (خاصة)، الاثنين، معلومات فقدها تقديم الجزائر طلباً للإدارة الأمريكية، بشأن تسريبات نشرتها صحيفة «الغارديان» البريطانية قبل أيام حول وجود مشروع جاهز لدى البيت الأبيض لتقسيم ليبيا إلى ثلاث دويلات لتجاوز الأزمة الحالية.

وتعمد خطة التقسيم الأمريكية، وفق الصحيفة البريطانية ذاتها، على وجود دويلة برقة في الشرق، وطرابلس في الغرب، وقران في الجنوب. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، الاثنين عن مصدر دبلوماسي قوله: «بعد بحث على الإطلاق أن طلب الطرف الجزائري مثل هذه المعلومات، كما أن الطرف الأمريكي لم يذكر مثل هذا المشروع والتعلق بتقسيم ليبيا، ووصف ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول الموقف الجزائري من القضية «أبواب مغرصة».

ووفق المصدر ذاته، فإنه «من الأهمية التذكير في هذا الصدد بنبات الموقف الجزائري إزاء الأزمة الليبية

ليبيا إلى 3 دول صغيرة. ونوه التقرير بأن الخطة التي حصلت عليها رسمها مسؤول كبير في البيت الأبيض، حسب استبيان جوركا، أي منديل ورقي خلال اجتماع مع دبلوماسي أوروبي.

ونقلت الجريدة عن خبير الشؤون الليبية، ماتيا تاولنو قوله: خريطة جوركا وخطة ليبيا على أنه لا يعرف شيئاً عنها، فقلت الخطة إذا ما تم تطبيقها لن تؤثر فقط على ليبيا، ولكن ستزعزع استقرار دول الجوار مثل مصر والجزائر وتونس، وستساهم في انتشار الإرهاب بمنطقة شمال أفريقيا بصورة غير مسبوقة. في سياق متصل هيمنت جهود حل الأزمة الليبية على أعمال الدورة الثانية للمشاورات الجزائرية - الروسية، الثلاثاء، حول الأمن ومحاربة الإرهاب التي أقرها البلدان العام الماضي.

وكان بيان وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية أفاد بأن وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، عبدالقادر مساهل، سيرأس الثلاثاء الوفد الجزائري خلال هذه المحادثات، في حين سيرأس الوفد الروسي ممثل المجلس الوطني للأمن في روسيا فاندوتوف الكسندر.

وأضاف البيان أن الطرفين سيتباحثان بالجزائر حول

## أحزاب معارضة تتضامن مع الشباب وتأسف لتراجع الحريات موريتانيا: الخريجون العاطلون ينتفضون وينتقدون قمع الشرطة لهم

نواكشوط - «القدس العربي»:

أفضل لهم وأكثر إشفاقاً للبلاد». وأضافت التنسيقية «وبالنسبة لأولئك الذين اتهمونا بنشر خطاب الكراهية، فإن تهمهم تؤكد عجز السلطات عن تلبية المطالب المشروعة للشباب، وهي تهم تنتفض للإقصاء والتهميش والإساءات والادعاءات الباطلة التي اعتمدنا عليها من طرف السلطات، إلا أنها لن تنقص من عزيمتنا، فما أزعج منتقدينا، هو عجزهم التام عن مواجهة شباب يمثلون جميع مكونات مجتمعنا، ورغم كل هذا فلن يغير القمع المنهج والاثامات الكاذبة من بعض وسائل الإعلام التابعة للنظام من نضالنا من أجل تحقيق مطالبنا الواضحة والمشروعة، والمطروحة على الطاولة».

وزاد البيان «وبخصوص اعتقال رفاقنا العشرة، والذين تم تحويلهم إلى العدالة في انتظار محاكمتهم يوم الخميس، فإننا ندين ونشجب واستنكر بأشد العبارات هذا التصرف، كما أننا نؤكد أن تهمه استعمال القوة، الوجهة لبعض رفاقنا، غير صحيحة ولا تمت للواقع بصلة، وأما بخصوص تهمة تنظيم



جانب من المظاهرة التي نظمها خريجي الجامعات العاطلين من العمل في موريتانيا

الذي اعتمد عليه النظام لمواجهة المشاغل الواقعية للمواطنين، وإن يدين التراجع الخطير للحريات الفردية والجماعية التي يكفلها دستور الجمهورية الإسلامية، فإنه يدعو القوى الحية وجميع المواطنين الحريصين كافة على احترام الحريات الديمقراطية إلى التنديد الشديد بهذا التوجه السلبي للنظام».

وفي بيان آخر حول الموضوع، أكد حزب اللقاء الديمقراطي المعارض، «أن الشرطة واجهت بقمع وحشي مسيرة سلمية في وسط العاصمة، قامت بها مجموعة شبابية، كانت تحتج على واقعها المزري، المتحلل في البطالة والتهميش وانسداد جميع الأفاق أمامها، بفعل السياسات الطائشة للنظام، التي تشكل ثلاثة أرباع المواطنين تقريباً، ورغم ذلك، فإنها لا تحصل على تعليم وغير واقعها، ولا يصل إلى التعليم الجامعي منها، سوى نسبة 13% سنوياً، وهذه النسبة، ربهما فقط هو الذي يحصل على العمل»، وأكد حزب اللقاء الديمقراطي الوطني في بيانه أنه «يندد بسياسات النظام اتجاه

# أردوغان يلوح مجدداً بإعادة الإعدام والاستفتاء على سحب ملف الانضمام للاتحاد الأزملة بين تركيا وأوروبا... نتيجة الاستفتاء تزيد الخلافات وتعقدها والتصعيد سيد الموقف



معارضون أتراك يتظاهرون ضد نتائج الاستفتاء

وبينما اعتبرت وزارة الخارجية التركية أن التقرير «مسيئ وغير منطقي»، هاجمه أردوغان بقوة وقال إن بلاده اعتادت على «هذا النهج وعلى الأوروبيين التزام حدودهم»، ولوح بسان بلاده قد تلجأ قريباً إلى إجراء استفتاء شعبي جديد حول سحب ملف انضمامها إلى الاتحاد «الذي يعاطل منذ أكثر من ثلاثين عاماً في هذا الملف». ورداً على تلميحات تركية بإمكانية العمل من خلال البرلمان أو إجراء استفتاء شعبي من أجل إعادة عقوبة الإعدام في البلاد، اعتبرت العديد من الدولة الأوروبية أن تطبيق هذا الأمر سيؤدي لانتهاه الحلم التركي بالانضمام إلى الاتحاد.

وحذرت فرنسا بأنه في حال نظمت تركيا استفتاء حول معاودة العمل بعقوبة الإعدام، فإن ذلك سيكون «إبتهاداً» عن «القيم» الأوروبية، وقالت الرئاسة الفرنسية: «تنظيم استفتاء حول عقوبة الإعدام سيشكل بالطبع ابتعاداً عن القيم والتعهدات» التي اتخذتها تركيا «في إطار مجلس أوروبا».

وهدد وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، بإنهاء مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي في حال إعادتها أحكام الإعدام، مشيراً إلى أن «الأمر سيؤول إلى مشاركة المستمرة منذ عشرات السنين بهذا الخصوص». فيما طالب وزير الخارجية النمساوي سباستيان كورتز وزعيم الاشتراكيين في البرلمان الأوروبي جيانبي بييلا بوقف مفاوضات انضمام تركيا.

وكان اليمينى الهولندي زعيم حزب الحرية «خبرت فيلدرز» دعا الأتراك الغربيين في هولندا لمغادرة البلاد بشكل جماعي والعودة إلى تركيا عقب تصويت أغلبية الجالية التركية في بلاده لصالح دعم التعديلات الدستورية، معتبراً أن «تركيا اختارت المزيد من الفاشية الإسلامية والاستبداد».

إلا أن وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الغانو، قال في 51.3% من الأصوات، مشيرة إلى حصول الوزراء التركي بن علي يلدرم بالفول إنها «انتقادات غير مجدية»، وطالب الجميع «أن يحترم كلمة الأمة التركية التي صوتت بنعم». كما التهمت وكالة الأناضول الرسمية بعض أعضاء اللجنة المتبعة من قبل مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لتابعة، بأنهم شاركوا في اجتماعات وجمعيات مناهضة لتركيا، إضافة إلى مشاركتهم في حملات تدعو إلى التصويت بـ«لا» في الاستفتاء، وأن أعضاء من اللجنة قد شاركوا في اجتماعات مؤيدة لحزب العمال الكردستاني الإرهابي.

وكانت لجنة مراقبة منبقة من البرلمان الأوروبي فشكت، الاثنين، في نتائج الاستفتاء الذي فاز به خيار «نعم» بنسبة 51.3% من الأصوات، مشيرة إلى حصول إجراءات تُعتبر صفوة عمليات التصويت ونزاهتها، واعتبرت أن الاستفتاء جرى في ظروف غير عادلة للطرفين، وذلك إلى جانب التصريحات التي أطلقتها عدم من العواصم الأوروبية والتي دعت أردوغان إلى «التفعل».

## الداخلية تؤكد أنها في حالة استنفار قصوى وعبأت 50 ألف رجل أمن إحياء «هجوم إرهابي وشيك» والعثور على «متفجرات» قبيل أيام من الانتخابات الرئاسية الفرنسية

أحداث شغب قد يقوم بها ناشطون من أقصى اليمين واليسار الراديكالي المتطرف بعد إعلان نتائج الدورة الأولى. وحسب الوزير الفرنسي، فإن «كل التهديدات تؤخذ على محمل الجد، والهدف هو أن يمر الاقتراع الرئاسي في أجواء هادئة». كما كشف وزير الداخلية أن «التهديدات التي تواجهها فرنسا هي حالة طوارئ منذ اعتداءات 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، والتهديدات الإرهابية ما تزال في أقصى درجاتها في فرنسا والدول الأوروبية الأخرى».

وكشف وزير الداخلية أن وزارته باتت تتخذ تدابير أمنية استثنائية لحماية المرشحين للرئاسة، وتكرّر أن المهرجانات الخطافية للمرشحين، ستخضع لحماية مشددة من طرف القوات الخاصة، وأجهزة المخابرات.

كما تطرق أيضاً إلى إجراءات الحماية الكورتيزية والمعلوماتية التي اتخذتها السلطات من أجل حماية عمليات فرز الأصوات للمرشحين، وستخضع لحماية مشددة من طرف القوات الخاصة، وأجهزة المخابرات. كما تطرق أيضاً إلى إجراءات الحماية الكورتيزية والمعلوماتية التي اتخذتها السلطات من أجل حماية عمليات فرز الأصوات للمرشحين، وستخضع لحماية مشددة من طرف القوات الخاصة، وأجهزة المخابرات. كما تطرق أيضاً إلى إجراءات الحماية الكورتيزية والمعلوماتية التي اتخذتها السلطات من أجل حماية عمليات فرز الأصوات للمرشحين، وستخضع لحماية مشددة من طرف القوات الخاصة، وأجهزة المخابرات.

وأشاد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بالعملية، ودعا إلى مزيد من اليقظة والحذر: «لا يسعني إلا أن أحيي العمل الكبير الذي قامت به أجهزة الأمن والمخابرات» وأضاف «يجب مواصلة التعبئة الشاملة من أجل إحياء كل المحطات الإرهابية ضد صالحنا وأمننا». كما أعرب كل من المرشحين إيمانويل ماكرون وفرنسيسو فيون عن شكرهما لقوات الأمن الفرنسية. وقال مرشح اليمين المحافظ «أشيد بالعمل البطولي لقوات الأمن» وأضاف «هذه التهديدات لن تؤثر على محنتي الانتخابية، ولن تثنييني على مواصلة جمعاتي مع انصارى في كل فرنسا».

يذكر أن وزير الداخلية الفرنسي، ماثيو فيسكل كان قد أعلن، يوم الأحد الماضي، أن السلطات الفرنسية اتخذت سلسلة من الإجراءات الأمنية المشددة والاستثنائية لضمان الأمن، ولحماية المرشحين، والتخلي عن كل أساليب، خلال الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التي تجرى الأحد المقبل. نائب الرئيس الأمريكي المنطقة فيسكل أنه تم استنفار 50 ألف شرطى ودركي لتأمين مكاتب الاقتراع التي يبلغ عددها 67 ألف مكتب، وتتوخى هذه التعزيزات الأمنية مواجهة «التهديدات الإرهابية»، وأيضاً تقايد التلاعب بالنتائج.

المسئ القصور جدا، وأقصد بذلك، خلال الأيام القادمة، لهجوم ناثيل لايڤ «الأزمة النووية كما وضحت التحقيقات الأولى». أن أحدهما فرنسي اعتنق الإسلام قبل سنوات. وأوضح وزير الداخلية أن القوات الخاصة قامت بعمليات «مهاجمة» في منازل المتهمين، وعُثرت على «أسلحة ومتفجرات إضافة إلى مواد لصنع المتفجرات».

وأكد ماثيو فيسكل، أنه جرى «تعزيز الإجراءات الأمنية الخاصة بالانتخابات» هذه الأجهزة الأمنية حول نقلات المرشحين، والمرشحين ومقار حملاتهم الانتخابية، وكانت السلطات الفرنسية وضعت منذ أيام أبرز المرشحين تحت الحماية الأمنية المصفاة لقوات الشرطة إضافة إلى الفرق الأمنية الخاصة لكل مرشح، كما جرى التنسيق بين السلطات الإرهابية». كما «وزعت صور هذين الرجلين، الطرق التي يسلكونها، إضافة إلى نشر قوات خاصة للكشف عن المتفجرات» خلال الجمعيات الانتخابية.

كما شدد وزير الداخلية على أن «كل أجهزة الأمن والمخابرات تعمل على قدم وساق من أجل تحديد كل التهديدات الإرهابية»، وأضاف رئيس الحكومة أعطى التعليمات من أجل حشد كل أجهزة الأمن لحماية المرشحين والجمعيات الانتخابية من أي تهديد».

## باريس - «القدس العربي» من هشام حصاص:

أعلن وزير الداخلية الفرنسي ماثيو فيسكل، يوم أمس، أن قوات الأمن وأجهزة المخابرات ألقت القبض على «شابين متطرفين» في مدينة مارسيليا جنوبي فرنسا، يشتبه في تخضيرهما لاعتداء «وشيك» قبيل أربعة أيام من الدور الأول من الانتخابات الرئاسية، كما أفادت قوات الأمن أن هذين «المتشددين» كان البحث جارياً عنهما منذ أسبوع، واعتقالهما». وأفادت وزارة الداخلية أنها كانت حذرت الأسبوع الماضي، أبرز المرشحين، بخطر التهديد الإرهابي». كما «وزعت صور هذين الرجلين، الطرق التي يسلكونها، إضافة إلى نشر قوات خاصة للكشف عن المتفجرات» خلال الجمعيات الانتخابية.

كما شدد وزير الداخلية على أن «كل أجهزة الأمن والمخابرات تعمل على قدم وساق من أجل تحديد كل التهديدات الإرهابية»، وأضاف رئيس الحكومة أعطى التعليمات من أجل حشد كل أجهزة الأمن لحماية المرشحين والجمعيات الانتخابية من أي تهديد».

وكان وضعها أقوى في البرلمان. وقال مصدر آخر: «لدينا بعض الأمل في أن يؤدي ذلك إلى وجود قائد قوي في لندن قادر على التفاوض معنا بدعم قوي من النخبين».

ومواعيد إجراء الانتخابات البريطانية منصوص عليها في القانون، ولا يمكن تغييرها إلا بالحوصل على غالبية الثلثين من أصوات مجلس العموم. وقالت ماي أنها ستطلب من البرلمان الأربعة التصويت حول إجراء الانتخابات في الثامن من حزيران/يونيو، وأعلن وزير العمال المعارض أنه سيؤيد ذلك. وحزب زعيم الحزب جيريمي كوربن «تنطلق إلى أن نظهر كيف أن حزب العمال يقف إلى جانب الشعب البريطاني».

## برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

أثارت صحيفة الغانيه تسايوتنج الجدل بعد مطالبته الأتراك الألمان الذين صوتوا لصالح أردوغان بالرحيل من ألمانيا، وكتبت الصحيفة على صفحاتها: «الأتراك الذين يعيشون هنا، إذا كانوا قد صوتوا لصالح أردوغان، يكونون قد صوتوا لمن يلد أمة لا يدخل (تركيا) في عداد الدول الطائفة. هؤلاء يجب أن يرحموا حقائهم والانتقال إلى تركيا الجديدة، حيث من الواضح أن هذا أفضل لهم، ولكن الألمان يجب أن يواجهوا أيضا السؤال الصعب، وهو لماذا فشل دمج أعداد كبيرة من المهاجرين في ألمانيا» هل من السهل القاء اللوم على المهاجرين فقط.

وكان رئيس الحامية التركية في ألمانيا جو كاي صوفو أوغلو قد صرح في وقت لاحق أن الأتراك الذين يعيشون في ألمانيا دعموا بغالبية النظام الرئاسي لرجب طيب أردوغان من خلال التصويت بـ«نعم» على الاستفتاء على التعديلات الدستورية، بدافع الاحتجاج، وقال صوفو أوغلو الثلاثاء في تصريحات خاصة لإذاعة جنوب غرب ألمانيا: «أرادوا من خلال ذلك التعبير عن الاحتجاج على ما يشعرون به هنا منذ عقود من وجهة نظرهم».

وتابع قائلاً: «كوتهم يشعرون بالتمييز والإقصاء أدى - حسب اعتقادي - إلى ذلك الفشل الكامل الذي جرى قبل الاستفتاء وكذلك إلى الاضطرابات بين أوروبا وتركيا». لافتاً إلى أن أردوغان تعامل مع ذلك بشكل عدائي للغاية وتعامل

بذلك.. قبل بدء المحادثات «الفصلة». وشهد الجنية الاسترليني ارتفاعا مع ما قبل اليورو والدولار عقب إعلان ماي بعد أن انخفض في أعقاب بريكست. وأطلقت بريطانيا عملية بريكست الشهر الماضي، إلا أن المفاوضات من المقرر أن تبدأ بعد أسابيع ما يمنح رئيسة الوزراء فرصة لزيادة الدعم لها في المعارك التي ستخوضها خلال هذه المفاوضات.

ورغم رفضها المتكرر للدعوات من داخل حزبها المحافظ لإجراء انتخابات مبكرة، إلا أن ماي قررت الآن الاستفادة من تقدمها على حزب العمال المعارض في استطلاعات الرأي التي أظهرت هامشا يصل إلى 20 نقطة. واتهمت ماي معارضها السياسيين داخل الحزب بـ«ممارسة الألاعيب» بشأن بريكست. ويعارض معظمه الخروج من الاتحاد الأوروبي وبشكل خاص خطط ماي سحب بلاده من السوق الأوروبية الموحدة. وحذرت ماي من أن «الانقسام في ويستمنستر (البرلمان) سيهدد قدرتها على إنجاز بريكست».

وتولت ماي (60 عاما) السلطة خلفاً لديفيد كامرون الذي استقال عقب فوز بريكست في حزيران/يونيو 2016. وأكدت مراراً أنها لا تشعر بضرورة الحصول على تحويل شخصي أو زيادة غالبية المحافظين الضئيلة في مجلس العموم، وأنها ستنتظر حتى موعد الانتخابات المقبل عام 2020. ولكن مع تحديد 2019 موعداً لانتهاه محادثات بريكست واحتمال أن تمتد بعض الترتيبات الانتقالية إلى ما بعد ذلك التاريخ، فرقت ماي أن تحسم المسألة مبكراً. وبررت قرارها بالفول «لقد توصلت إلى أن الطريقة الوحيدة لضمان الاستقرار والأمن لسنوات مقبلة هو إجراء هذه الانتخابات والحصول على الدعم للقرارات التي يجب أن اتخذها».

من المقرر أن يعقد زعماء دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 الأخرى قمة في 29 نيسان/أبريل حيث سيخفقون على استراتيجية للتفاوض على خروج بريطانيا المتوقع عام 2019، ولا يتوقع أن تبدأ المفاوضات قبل أيار/مايو أو حزيران/يونيو في أقرب موعد، وقالت بروكسل أن الإطار الزمني لن يتغير.

## التحذيرات من رغبة ترامب في استخدام الخيار العسكري مخاوف شعبية أمريكية من مواجهة نووية مع كوريا الشمالية

التوتر مع كوريا الشمالية بعد أن أظهرت صور الأقمار الصناعية دلائل تشير إلى البلاد استعداداً لاختبارها النووي السادس، وعلى الرغم من أن الاختبار لم يحدث بعد، في حين احتفلت كوريا الشمالية خلال عطلة نهاية الاسبوع عبر عروض عسكرية من بينها إطلاق فاشل لصاروخ بالذوية، وهو يقوم بدور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الأزمة ستنتهي اليوم، وفي وقت لاحق، وقالت الممثلة ميليسيا مكراي وهي تلعب دور السكرتير الصحفي للبيت الأبيض سبايسران «أن الرئيس سيلتفت كوريا الشمالية هذه الليلة، ولذلك يجب على الناس تناول الكثير من الحلو».

وتبدو التعليقات الساخرة في برامج «الشرق وش» حول الأزمة في وقت متأخر من الليل وكان المشقة ستخفي في الصباح الباكر ولكن التعليقات الجادة الصامدة التي ينشرها ترامب في المساء حول الأزمة تشير إلى أن الرجل «يبحث عن المتابع» وهو بالتأكيد لا يتورع عن التهديد مثل القول: «إن القيادة الصينية ستحاول حل الأزمة مع كوريا الشمالية ولكن، إذا لم تتمكن من فعل ذلك، فإن الولايات المتحدة ستسفي الأزملة على طريقها بالتعاون مع حلفائها».

وسادت متسارع من القلق في الولايات المتحدة بشأن استخدام الأسلحة النووية بعد أن زادت حدة تصريحات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالنسبة للتحذير من تطور الأحداث لاقتربها بخطاب عدواني مزيداً لكوريا الشمالية. وقال الكسندر بيل، مدير السياسات في «مركز الحدود» من التسهيل وعدم انتشار الأسلحة النووية، أنه يمكن رؤية دائرة من القلق بسبب إجراء كوريا الشمالية المزيد من الاختبارات ولكن القلق الحقيقي يكمن في أن إدارة ترامب لديها نهج مختلف للتعامل مع كوريا الشمالية، وقد تزيد

## الاشطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

تناول البرنامج الكوميدي الشهير «ساسترادي ناثيل لايڤ» الأزمة النووية مع كوريا الشمالية بطريقة لطيفة للغاية ولكنها تعكس حالة من التوتر والقلق تتسود الولايات المتحدة إذ قال الممثل اليك بالدوين، مازحا، وهو يقوم بدور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الأزمة ستنتهي اليوم، وفي وقت لاحق، وقالت الممثلة ميليسيا مكراي وهي تلعب دور السكرتير الصحفي للبيت الأبيض سبايسران «أن الرئيس سيلتفت كوريا الشمالية هذه الليلة، ولذلك يجب على الناس تناول الكثير من الحلو».

وتبدو التعليقات الساخرة في برامج «الشرق وش» حول الأزمة في وقت متأخر من الليل وكان المشقة ستخفي في الصباح الباكر ولكن التعليقات الجادة الصامدة التي ينشرها ترامب في المساء حول الأزمة تشير إلى أن الرجل «يبحث عن المتابع» وهو بالتأكيد لا يتورع عن التهديد مثل القول: «إن القيادة الصينية ستحاول حل الأزمة مع كوريا الشمالية ولكن، إذا لم تتمكن من فعل ذلك، فإن الولايات المتحدة ستسفي الأزملة على طريقها بالتعاون مع حلفائها».

وسادت متسارع من القلق في الولايات المتحدة بشأن استخدام الأسلحة النووية بعد أن زادت حدة تصريحات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالنسبة للتحذير من تطور الأحداث لاقتربها بخطاب عدواني مزيداً لكوريا الشمالية. وقال الكسندر بيل، مدير السياسات في «مركز الحدود» من التسهيل وعدم انتشار الأسلحة النووية، أنه يمكن رؤية دائرة من القلق بسبب إجراء كوريا الشمالية المزيد من الاختبارات ولكن القلق الحقيقي يكمن في أن إدارة ترامب لديها نهج مختلف للتعامل مع كوريا الشمالية، وقد تزيد





رشا الأمير\*

## «كيف تلتئم: عن الأمومة وأشباحها» لإيمان مرسل: تمرين على نوع أدبي جديد

هل أحمل إيمان مرسل فسوق ما تجتمل إذ أقيس شبقها الافتراضي رأس يوسف على «شبق الصدر»؟ على الأرجح كلا... فشرعية «ثقافة الأمومة» التي تحاول أن تؤسس لها بالعربية، من خلال تجربتها الشخصية، ومن خلال كتابها هذا، لا تتأكد إلا بالإحالة إلى شيء من قبيل هذه المقارنة التي يخلص الواحد متى ما دقق فيها إلى أن الشقين في تضاد مطلق.

فحيث تفترض النبوة في كل مرحلة من مراحلها تجسيد الطهارة، ينسج يوسف بن إيمان أن يعيش اضطرابه غير مبال بـ«الشفاء»، وحيث القلب هو مستودع العلقة، الرأس هو حرس «قطعة الماس»، وحيث يقوم جبريل، أو ما يقوم مقامه في روايات أخرى، بتطهير القلب إنفاذاً لخطة الهيبة، تُبادر الأم إلى اكتشاف شغاف العقل بالأصالة عن نفسها، وحيث يتم جبريل مهمته بأن يلام الشق ويُعيد الصدر إلى نصائبه، تُبقي الأم رأس ابنها كتاباً مفتوحاً تقرأ فيه ولا تمل من القراءة (تتمتع الحديث المذكور أصلاً: «وَقَدْ كُنْتُ أُرِي أَنْزَلَ ذَلِكَ الْخَيْطِ فِي صَدْرِهِ»)، وحيث شق الصدر معجزة تفتح الباب أمام معجزات أكبر (النبوة)، شق الرأس فضاءً إلى حداد لا طريقاً واضحة للعالم فسوقه (عنوان الفصل الأخير من الكتاب: «كيف تمشي في طريق الحداد»).

من مشروعه الرواية الذي لا يتكلم إلى الإغراء بهذه المقارنة بين «شبق الصدر» و«شبق الرأس»، يقتضي هذا الكتاب، الذي لا يتنقص منه أن يقال فيه بأنه قيد الإنشاء وبأنه، ربما، تمرين على نوع أدبي جديد — يقتضي هذا الكتاب من قارئ نوصه تسمحا على تجربتيه، ولكن لحسن الحظ أن هذا التمسح لا يذهب سدى،

وأن من المكافآت التي يكافأ بها القارئ المحب ما ينتهي إليه من أن «ثقافة الأمومة» قد تكون أيضاً وصفاً من أصداد «ثقافة النبوة» مع تحفظ لا يستهان به: «ثقافة الأمومة» التي تُحدِثنا عنها إيمان مرسل هي نفسها بنت ثقافة يتيمة في بلادنا ولغتنا... ومن يدري فلعل أمة اليتيم هو حظ الشيطان من آباء وأمهات وبنين وبنات وشعوباً وقبائل...

\* «كيف تلتئم: عن الأمومة وأشباحها» (152 صفحة، 2015م، حجم منمنم يدهش للوهلة الأولى)، هو الإصدار الرابع في سلسلة «كيف تـ» التي تصدرها جمعية «مفردات»، (بدعم من المجتمع الفلمنكي ومؤسسة فوردا)، تعرف مفردات عن نفسها بأنها «جمعية دولية غير ربحية تُعنى بالفنون المعاصرة وتتسعى إلى خلق مجالات للتفكير والإنتاج والشارحة بين الفنانين المعاصرين العرب ونظرائهم من مختلف أنحاء العالم». أما سلسلة «كيف تـ...» فتعرف عنها مفردات بأنها مشروع نشرّي يسعى إلى توظيف «شعبية كتب الأدلة للتعامل مع بعض احتياجات اليوم، سواء كانت مهارات أو أفكاراً أو إدراكات أو مشاعر أو أدوات أو غيرها».

\* رواثة لبنان



إيمان مرسل

«قطعة الماس» التي تجعل منه كائناً مختلفاً، وإذ فعل ذلك فليس ابتغاء شفايته، بل لتأمل «قطعة الماس»، تلك، والتساؤل، كما تقول هي نفسها في موضع آخر، أن تفهم يوسف، أو بكلام آخر، ويشيء من التوسع، ابتغاء شفايتها، هي، ممّا ولدت...

في السيرة أن النبي محمداً شق صدره ثلاثاً (وفي بعض الروايات أيضاً): في الطفولة يوم أن أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه علة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم لأمه ثم أعاده في مكانه» (حديث أنس بن مالك)، ثم عدت البعثة، ثم قبيل الإسراء والمعراج، ورغم أن روايات الشقين الآخرين لا تتوقف عند واقعة السلام تتوقف رواية الشق الأول، فجميعها تشترك في أن الغاية من الشق في الحالات الثلاث هي نفسها: التطهير والغسل استعداداً لأمر جلال واستقبالاً له.

ولا سيما ما يتوقف عنده من تخييب الأمهات، مع انتشار تقنيات التصوير الفوتوغرافي في أواسط القرن التاسع عشر، وما يحيل إليه هذا التخيب من مرجعية أخلاقية تضرب جذورها في فكرة «الأم المضحية»، ولكن هذه الإفادة لا تعوض في شيء ما يقطعه هذا الفصل الدراسي، رغم محاولة مرسل ألا يكون كذلك، من تتسلل بين الفصلين الأول والثالث الذي سيأتي الكلام عليه، وتعقّف من هذا القطيعة اللغة البحثية التي تميز هذا الفصل، والتي تبدو عليها سمات تعريب قسري مقارنة باللغة الطرية، المحببة في سداجتها، التي تعمّ فصول الكتاب الأخرى.

شأن أعمال أخرى، للقراءة عادتها. ومن عادات القراءة الراححة أن أم الكتاب في أوله، كتّيب «كيف تلتئم...» وبرميّة يحارّ القارئ الضد؟ يُنزل أمة منزلة الوساطة من العقد.

خلاف الفصلين الأولين، قوام الفصل الثالث العنون «يوميات» تبدأ من يوميات مرسل في سبتمبر/أيلول 2006 يوم أن بدأت عوارض الاضطراب تبدو على يوسف، الابن الثاني من أبنائها، وتتلفق في يناير/كانون الثاني 2016 على مشهد متخيل تشق في أثناءه رأس يوسف وتستخرج منه

تشفير من مرسل

يقتضي الواحد - الواحدة أن يصل إلى الصفحة الأخيرة من كتاب إيمان مرسل «كيف تلتئم: عن الأمومة وأشباحها» ليتحقق ما حدس به خلال المطالعة، من أنه بين يدي «شيء كتابي» لا يصح فيه وصف مؤلف إلا على سبيل المجاز، ومن باب التسامح.

ف«كيف تلتئم» أربعة فصول مدارها على «الأمومة»، اثنتان منها سبق أن أشهرا، واثنتان لم يُشهرتا من ذي قبل. وإن قد يتبادر لهذا الواحد-الواحدة، للوهلة الأولى، أن اشتراك هذه الفصول الأربعة في المناد هو السلك الذي يسلكها، فسرعان ما يتبين أنه على خطا - ونعم الخطا... فإيمان مرسل، الابنة التي فقدت أمها مبكراً، ثم الأم التي ولدت صبيتين، أحدهما يشكو من «الانكئاب» الثاني القطب، هي نفسها السلك الناظر لحبات هذا الكتاب، أما الأمومة، فشقان آخر لأوى وأعتقد من أن يصلح، في تجريدته وإرساله، أن يوصف بالسلك... وكيف لا أقل ما ينتهي إليه الطالع أن «الأمومة» بالمفرد لا توجد أصلاً في الحقيقة ولا في الخيال، وإن أقل الأمل أن تصرّف بالجمع، ويزيد الأمر التباساً أن جمع الأمومة على معنى الفكرة والمفهوم ليس جاساً سائلاً، بل جمع تكسيري على غير وزن أو قياس.

يفتح الكتاب فصل بعنوان «عن الأمومة والعنف»، تسترجع فيه إيمان مرسل جملة من النظريات ومن الشواهد الأدبية، وبالجملة من التجارب الشخصية، وينتهي معه القارئ، أو تفترض الكاتبة، أن ينتهي إلى إعادة نظر جذرية في التصور الشائع، والسائد بسبب شيوعه، عن الأمومة، فالأمومة، بالمختصر، ليست إيناساً وتضحية فقط، بل «تطوي أيضاً على الأناثية» وعلى شعور عميق بالذنب، ومن يقل أنانية وشعوراً بالذنب يقل، تصرّحاً أو تلميحاً، ما هو أدنى، وأبعد ما يكون عمّا يُنسب استسهالاً، وجرياً على عامية غالبية، إلى الأمومة - من يقل أنانية وشعوراً بالذنب يقل، استطراداً، «تتازعاً» و«صراعاً» و«مفاعلة» وهلمّ جراً، وعلى ما تذهب مرسل في شرحها، فإن صور العنف هذه أصيلة في الأمومة، بل في مشروع الأمومة نفسه، وكما أن الحنين يعتمد على الأم في كل ما يحتاج إليه ليعيش حتى لو كان ما يحتاج إليه بعد صلحة أمة، فإن «الأم ترفض أن تكون بيضة يشرخها المولود في طريقة إلى الحياة».

وإذ يصح ما تقدم على كل الأجنّة، وعلى كل الأمهات، فأومة إيمان مرسل الأولى تزيد عليه شحنة ذاتية - ثقافية لا يستهان بها: تشكيك في قدره جسدياً وصلاحيته، على الإيفاء بتبعات الحمل، وأنها وجدت نفسها، عند الوضع، في كندا، «بعيداً عن الأهل وفي شبه عزلة».

على نهاية الفصل الأول يبدو للقارئ أن ما وضع في تصرّفه من معلومات علمية ومن شواهد أدبية تنتهي بسيرة الحمل الأول، الذي حملته مرسل مدخلا إلى رواية أو إلى شيء من قبيل الرواية، بحماسة يوم القارئ في مطالعة الفصل الثاني وإعدا نفسه بالمزيد من «التشويق»، ولكن توقعه سرعان ما يخيب، فالفصل الثاني، الأطول بين الفصول الأربعة، والعنون «كيف تجد أم في صورتها؟ الأمومة والفوتوغرافيا»، ورقة، على ما يرد في الصفحة الأخيرة من الكتاب، قدمت إلى مؤتمر كان انعقاد في بيروت عام 2015. هنا أيضاً تتوسل مرسل بالصورة الوحيدة التي تجمع بينها وبين أمها، وبسيرة صورها، لتتصل بالرواية، أو ما يجب له القارئ أن يكون رواية، ولكن الوصل يتعذر، وكانسي بالامر لا يغيب عنها كل الغياب حيث كتبت: «أمام هذا الأرشيف، وتقصد بالآرشيف ما تسرده من قصص الصور وما تحيل إليه من مراجع كان علي أن أذكر نفسي بانتي لا أسعى لتقديم دراسة عن الأمومة في وسيط الفوتوغرافيا، بل أؤن اختياراً أسلتي عن الأمومة من خلال الفوتوغرافيا كوسيط». بالطبع، يستفيد القارئ ما يستفيد من هذا الفصل،



عبد الرحمن الحلاق\*

## الكتاب السوري والعنف الثوري

تداعي عدد من المثقفين بعد الثورة لتشكيل رابطة للكتاب السوريين، وكانت الرابطة أول مؤسسة مدنية تنبثق من رحم الثورة، بعدد أعضاء في حينها اقترب من المئتين وخمسين كاتباً وكاتبة، تم انتخاب 34 منهم أمانة عامة اجتمعت في القاهرة في الشهر التاسع من عام 2012 وعلى مدى أيام ثلاثة تم تشكيل مكتب تنفيذي واختيار أمين عام وإقرار نظام داخلي. ومنذ لحظة الانطلاق بدأت تتكشف اندفاعات بعض المثقفين، وبدأ الغريبال يعمل بشكل تلقائي.

في القاهرة أبدى بعض الأعضاء رغبتهم في البقاء في الظل خوفاً على ذويمهم في الداخل، أو رغبة منهم من العمل. فهل كانت مساهماتهم في التأسيس نابعة من حس ثوري؟ أم أن حساباتهم المغلوطة حول قرب سقوط النظام أو قهقهة بشيء من التسرع؟ أم كان ذلك مجرد اقتناص للحظة تاريخية أرادوا تسجيل حضورهم فيها على سبيل إكمال اليوم الصور لديهم؟ عندما حان وقت العمل بقي من الأعضاء ما لا يتجاوز عدد أصابع اليدين، وكان على هذه المجموعة أن تبدأ خطواتها الأولى كأي وليد حديث، لا بد أن يتعثر ويقع قبل أن تقوى ساقاه على حمل، خاصة أنه يرفض أي دعم مشروط، وفي هذه اللحظة بالذات يكون الوليد بأمس الحاجة لتكاتف الجهود من قبل إخوته الذين شاركوا لحظة الولادة، لكن ما حصل، وللأسف الشديد، أن انشغل كل بوضعه، وبزوجه، وبشأنه، وبمزاها، بآلامه الخاصة، بمشاعره الخاصة، متناسياً ما عليهم من حق ثقافي - ثوري تجاه مؤسسة شارك في بنائها. بعضهم نسي أنه عضو في الرابطة، وبعضهم لم يكلف نفسه عناء المتابعة ولو عن بعد، وبعضهم جلس خلف شاشته ينتظر، وإن صدق قيام الرابطة بفعل ما، ينيرى صارخاً لم لم تخبروني؟ قلّة قليلة جداً ألت على نفسها المتابعة والتحفيز ببعض الجهد وتطوعت لإكمال بناء هذه الفكرة، فالأفكار توت من إذ تزعها بعناية مناسبة.

عندما حان موعد انتخاب أمانة عامة جديدة بدأت هذه القلة القليلة المتطوعة بالعمل على ذلك ونشرت على موقعها البيان وخطبت الكثيرين وطلبت الأعضاء بالترشح، لكن الذي حصل أن الذين ترشحوا لا يتجاوز عددهم نصف المطلوب، بينما في الأحوال الطبيعية من المفترض أن يتجاوز عدد المرشحين العدد المقرر لأعضاء الأمانة. ومع ذلك تم اعتبارهم أعضاء بالتركية، التزم ثلاثة منهم بالعمل وغاب البقية. مع وفاة رابطة صادق جلال العظم وجدت الرابطة نفسها أمام استحقاق جديد، وأثرت أن يكون الرئيس الجديد منتخبا انتخاباً ديمقراطياً، رغم أن النظام الداخلي يخول المكتب التنفيذي تعيين رئيس جديد.

تم التحضير بجهود جبارة لا تعرفها إلا قلة قليلة في الرابطة، وتم إعلان الترشح على صفحة الرابطة «في فيسبوك» وعلى موقعها الأساسي في الشبكية العنكبوتية. أرادتها اللجنة الانتخابية أن تكون ديمقراطية وفتح باب الترشيح لأسبوعين ثم مدت ثلاثة أيام، لكن أحداً من الكتاب لم يكتشر ولم يتقدم سوى مرشح واحد.

هل نعيد اليوم تساؤلنا الأزلي: من هو المثقف؟ دوره؟ من هو الثوري؟ كانت هذه التساؤلات في زمن الترف القفاقي أو في إطار فرد العضلات الثقافية في أزمنة الأمن ولا أقل الأمان. اليوم وبعد ست سنوات من الدماء هل نعيد الأسئلة ذاتها، ونحن في الحالة ذاتها من الارتخاء العفري؟ إذا كنت أيها المثقف الثوري لا تريد أن تتسبح بالعلم السياسي، ولا أن تتسبح في شبهة المال المشروط، فلماذا تتعد عن العمل ضمن ما يتواءم مع شروطك الموضوعية، في مؤسسة أنت من بين من سعوا إلى توكيدها لتكون أول مؤسسة مدنية ديمقراطية في سوريا؟

إن حدث وعانت هذه المؤسسة من عثرات وأخطاء البدايات، فلماذا لم تبادر إلى تصحيح هذه الأخطاء؟ أم أنك تتحسب أن (يوسنا) على صفحتك الخاصة في «فيسبوك» يكفي، وربما كلفت خاطر ككثيراً وكتبت مقالاً تنشره على موقع الكتروني تطلق من خلاله أحكامك القطعية؟

قد تكون رابطة الكتاب السوريين بوضعها الراهن شيئاً لا قيمة له، وفي أحسن حالاته تكون شيئاً ذا قيمة ضئيلة، لكن هل فكر نقادها ماذا يعني موت الرابطة؟ ماذا يعني للنظام الديكتاتوري موت أول مؤسسة مدنية ديمقراطية منبثقة عن الثورة؟ لقد اعتاد السوري خلال العقود الأخيرة العمل الفردي وتميز فيه، لكن أن يعمل فريق فهذا أمر ما يزال على درجة عالية من الصعوبة، لقد صنع هذا النسق الثقافي فرداً، لذلك سيجد هذا الفرد أنه من الصعوبة بمكان أن يصهر ذاته في مجموعة لأجل نجاح لأنه يريد النجاح ذاته، من هذا المنطلق يسعى الأذكي إلى التفرّد وهذا شرط لا يتحقق إلا بوجود مجموعة من الأفراد من أصحاب الظهور المعتادة على الانحناء، والتي تجيد وضع فرد على الأكتاف والتهيل له.

إن كان ثمة كلمة قالتها الدماء قبل أن تسقي أرض سوريا فيكلم تأكيدها في كلمة الحرية والكرامة. لقد أغلقت الدماء أبواب الاستبداد لأجل البناء وليس التهديم، هذا ما اعتقد على الأقل وعلى المثقف الثوري الحقيقي أن يسارع خطوه على هذا الطريق، وليس الادعاء من خلف شاشته الصغيرة بما تملك الحقيقة. وبدلاً من التعريض والهدم والسخرية كان الأولى ببعض متفقيناً أن يكونوا بناة ثوريين.

\* كاتب سوري يقم في الكويت

## القاصة الأردنية نهلة الشقران: مصطلح «الأدب النسوي» ظلم المرأة وفكرها

القدرة على الغوص في النصوص وتحليلها، وما زلنا في الأردن نعاني من جفاف النقد واضمحلاله، وغالباً ما يكتب المتخصصون عن قضايا مغرقة في التخصص، فكتاباتهم النقدية لا تخاطب القارئ العربي عامة، وما زال الأدب الأردني بحاجة إلى تسليط الضوء عليه.

هل يمكن النقد أن يفتح الأفق للإبداع ويسير أمامه دليلاً؟ أم عليه أن يبقى تابعاً دوماً؟

أزعم أن المبدع قد يكون ناقداً، لأنه أقدر على معرفة خفايا النصوص ودلالاتها، أما الناقد فغالباً يبقى مقتدياً في جمود النظريات وقوليتها، ونادراً ما يتحول من خاتمة النقد إلى خاتمة الكتابة الإبداعية، أما عما يقدمه الناقد للإبداع، فلا يتعدى الأمر كونه إضاءة في طريقه، قد لا تنفعه أو تأخذ بيده، لكنها حصماً ضئيلاً له وتضيء عليه.

ماذا عن الحركة الشعرية وواقع الرواية الأردنية؟

الشعر الحديث إجمالاً أسوأ كان موزوناً أم لا، واسع الأفق ويخرج من عبادة التقليديّة، ويجب أن توليه الحركة الثقافية في الأردن اهتماماً أكثر، وتعقد له الدورات والندوات، أما بالنسبة للرواية فالأمر يحتاج تأنياً وغريبة من دور النشر والؤسسات المعنية، فليس كل من هبّ وذب يصيح كتاباً بين ليلة وضحاها، والرواية ليست الفن الأسهل للسرد اليومي، وكثرة الروايات التي صدرت في السنة الأخيرة مثلاً مقيرة للتساؤل، وما زال كثير من الناس لا يميزون بين الرواية والنكتة المظولة أو كتابة السيناريوهات والمنكرات.

كيف تقيمين المناخ الثقافي في الأردن؟

نحن في حاجة إلى مؤسسات حقيقية تدعم الثقافة، وتعمل على تنقيتها من الشوائب، وما زلنا نعاني من الحوسبية والوساطة التي تدع هراء فلان وترفض إبداع فلان، فلو استطعنا تدبر هذا الأمر أو تقزيمه لأصلحنا ما يمكن إصلاحه.

ما هو أثر الجوائز على المبدع؟

الجوائز لا تقدم الأفضل، لكنها تحتماً تقدم أدباً جيداً، لذا شعرت بانتي أمضي في الطريق الصحيح بحصولي عليها، ولا أتكبر أن جازة دبي خاصة غيرت خطاي ودفعتمني لنشر قصص ضئي عليها عشر سنوات وهي ملقاة في علبة من حديد في زاوية مظلمة.



تشكل تجربة القاصة والناقدة الأكاديمية نهلة الشقران جزءاً من تجربة القاصة الأردنية، فقد نجحت في فرض نفسها على المشهد الثقافي الأردني، من خلال لغة استثنائية وأسلوب خاص. كما لم تكن القاصة القصيرة هي الشكل الأدبي الذي استحوذ على فكرها، فقد اهتمت بالنقد والكتابة المسرحية والأبحاث الأكاديمية، ونالت العديد من الجوائز المحلية والعربية.

حصلت الشقران على الماجستير ثم الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة اليرموك، وقامت بالتدريس في الجامعة نفسها، وأن تعمل محاضرة متفرغة في الجامعة الهاشمية. لها العديد من الإصدارات الإبداعية والنقدية، منها: «خطاب أدب الرحلات في القرن الرابع الهجري» و«رحلة ابن جبير، دراسة تركيبية ووصفية»، أما في مجال القصة القصيرة فقد صدر لها «الوجه الآخر للحلم» و«أنثى تشبهني».

وفي هذا الحوار نحاول إلقاء الضوء على تجربتها الإبداعية، ورؤيتها للحالة الثقافية والنقدية في الأردن.

عنها وتخيّلتها تجري معي، فالبدع الحقيقي الذي يطوّع الخيال ليحيا تفاصيله بين الحروف، كيف ترين الإضافة النقدية في كتابك «رحلة ابن جبير» و«خطاب أدب الرحلات في القرن الرابع الهجري»؟

عتمد أدب الرحلة أساليب لغوية مختلفة في وصفه للأمكنة، وتتميز الخطاب بأليات خاصة كالنية المقارنة التفضيلية التي أظهرت الموصوف، وبيّنت تفرده، بصور لغوية محدّدة، وآلية الوصل العكسي، فوصفوا الطبيعة، وصوروها بقول تعبيريّة خاصة، وكما وصفا مظاهر الحضارة الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، واهتموا بالإنسان خلقاً وخلقاً، فوصفوه أدق الوصف، من هنا جاء اختياري لأدب الرحلة ودراسته لغوياً، هذا الشكل الأدبي الذي تُرس اجتماعياً وجغرافياً وتاريخياً وأدبياً، لكنه لم يدرس لغوياً.

هل هناك نص مؤثّر وآخر منك؟ وهل توافقين على تعبير الأدب النسوي والأدب الذكوري؟

عنوان «أنا يكتب الرجل» كلاًهما يكتب الحياة الواحدة التي يعيشانها، لكننا نستطيع أن نقول إن المرأة أحياناً تهتم بشؤون المرأة وهمومها الخاصة أكثر لا لضيق الأفق، بل لكونه همّ جمعي يستحق تسلط الضوء عليه، في مجتمع لم يعطها ما أعطاها

كيف تجسدت التجربة الإبداعية في مجموعتك القصصية الأولى «الوجه الآخر للحلم»؟

في طفولتي كنت شغوفة بكتابة التفاصيل اليومية، اهتمت بكتابة اليوميات وقراءة ما خلف الأحداث العادية، فقرأت لي الكون بوجه آخر لا نراه إلا بالتفحص الدقيق، من هنا فكرت بقصة «الوجه الآخر للحلم»، التي كتبتها وأنا في سنتي الجامعية الثانية، فكانت تتحدث عن بطلي يبحث عن وجهه الآخر، ويطالب بحقه به، وهو يمثل أبطال بقية القصص في المجموعة، وليبدو أساس النصوص في بحثنا عمّا لا نرى وحقوقنا السلوية التي يراها غيرنا ليست لنا، وفازت عشر قصص من المجموعة في مسابقة دبي الثقافية بالمركز الثالث على مستوى الوطن العربي عام 2011.

جاءت مجموعتك الثانية بعنوان «أنثى تشبهني»، ماذا عن دلالة العنوان وحضورك الذاتي ككاتبة؟

هذه المجموعة تتكون من إحدى عشرة قصة، البطلة امرأة في كل القصص تحاول جاهدة البحث عن ذاتها، وتحقيق وجودها، لذا اخترت لها اسم «أنثى تشبهني» لأن المرأة في القصص تنسى أوتوتتها في خضم البحث عن الأعباء، ولا تتذكر هذا إلا بوضي العمر، فتعود للبحث عن أنثاها التي قد تكون أنثى من ورقي، كما قالت بطلة قصة «أنثى تشبهني»، أما عن حضور قلست بمعزل عن محيطي وموم جنسي، اقتضت الحدث لأحيا بتفاصيله كائني عشته، ولابد أن بعض الأحداث مرتت بها بصورة أخرى أو سمعت

## بمناسبة مرور 80 عاما على لوحة بيكاسو

## المغربية نسرين الصفار تمثل فرنسا في معرض «غورنيكا البصمة» مدريد

مدير - «القدس العربي»

من خالد الكطابي:

يشكل عملي إداثة صريحة لكل الجازز التي يعرفها العالم.. فعلمي ليس إعادة إنتاج لما أبدعه الفنان بيكاسو في لوحته الشهيرة «غورنيكا» التي جابت العالم وفضحت الهجمة السائدة آنذاك.. بل إنني أهدف من خلاله للتذكير بأن عالم اليوم رغم التغييرات الحاصلة فإنه تمارى في هجمته فغورنيكا حاضرة بشكل مضاعف في سوريا والعراق.

هكذا صرحت الفنانة المغربية نسرين الصفار، عند حديثها عن معرضها «غورنيكا البصمة» الذي تعززم إقامته في العاصمة الإسبانية مدريد ما بين 20 نيسان/أبريل الجاري و20 أيار/مايو المقبل.

وأضافت نسرين الصفار «هذا العالم يلزمه أكثر من غورنيكا، لأن المناسبات التي يعيشها الشعب السوري اليوم أمام صمت المجتمع الدولي، تجعلنا نحس بلاإنسانية قبيحا وأزدواجية المعايير التي تسائل الضمير العالمي وتضعه على المحك».

وتتابع الفنانة الفرنسية من أصول مغربية: لقد بدأت بتخطيط نهج فني، خاص بي، منذ الربيع العربي، يقوم على أخذ آثار عيسات من التربة في أماكن شديدة على ماضٍ أو حاضر مؤلم.. حيث قمت باستطلاع لسرح الأحداث التي دارت فيها الحروب وأساس النزوح، كما ذهبت إلى الأماكن نفسها التي تضررت بشدة، حتى أتمكن من نقل بصمات أقوم بإعادة صياغتها في ورشتي الفنية، فكل عمالي مسكونة جدا بذكرة الزمن».

وتتذكر ابنة مدينة فاس زيارتها لمدينة غورنيكا «زرت غورنيكا لأول مرة في أوائل سنة 2012 وأخذت بصمات من التربة قمت بنقلها على قماش من الكتان و عملت كل ذلك



الفنانة في المعرض

بجانب الشجرة الشهيرة رمز المناسبات ومدينة غورنيكا. وعدت في نهاية عام 2016 عندما علمت بأنه تم اختياري للاحتفال، بمرور 80 عاما على غورنيكا بيكاسو في المعهد الفرنسي في مدريد ومؤسسة الثقافات الثلاث في إشبيلية». كما تحدثت نسرين عن عملها قائلة «عملي هو بحجم اللوحة الشهيرة لبيكاسو، أي 7.77 على 4.49 م، حيث أقوم بتقديم طرح جديد لفصم مدينة غورنيكا، باستخدام مواد الطلاء السائل، مع الاعتماد على مواضيع بدرجة أكثر أو أقل، متصلة الطبيعة، ولكنني ظلت أحفظ بلوحة بيكاسو نفسها، كما عملت على استخدام الأشكال الهندسية التي تقوم بتشكيل البنية عموما.

وقامت نسرين بتوظيف أمعاء الحيوانات، بعد أن تقوم



و عملت بالفعل على سحب البصمات في غورنيكا، واسترعى عملي انتباه المنظمين في مدريد لتمثيل فرنسا في مراسم الاحتفال وتخليد الذكرى 80 لهذه التحفة الفنية.. وأردفت الصفار «لقد كنت دائما مهتمة باللوحات التي لم يتم إبداعها لتزيين الشقق، وغورنيكا بيكاسو هي إداثة للحرب، هجومية ودفاعية ضد الهجمة، إنها ترمز إلى أهوال الحرب، ولقد شعر بيكاسو بالضيق عند وفاة العديد من الضحايا الأبرياء الناجمة عن قصف الطائرات النازية بناء على طلب من الجنرال فرانكو».

وتتبعها «غورنيكا بيكاسو» بالنسبة للفنانة التشكيلية نسرين الصفار «سلطة الإداثة.. واعتقد أن الفن يمكن أن يغير نظرنا إلى العالم، وبالتالي العالم نفسه.. من خلال الإعلان والتنديد، يجب على الفن أن يكون الأصل وصلب المشاريع الاجتماعية.. فعلى حد تعبير روبرت فيليو «الفن هو ما يجعل الحياة أكثر إثارة للاهتمام من الفن».

وتضيف «بعيدا عن منطق الديكور والتزيين فالفن هو أداة سياسية لأنه هو الحرية ذاتها... وهذا هو الدرس



بطنحتها ووضعها في قوالب، حيث جعلتها في كل مرة أشكالاً مختلفة كتون من صناديق جراثيم بعد إضافة قوالب الجص على الأضواء مباشرة وتركتها تجف وتتصلب، ثم تزيل الأضواء التي تترك أثرها وبصماتها على الجص.. ويشكل استخدام هذه العناصر الحيوانية رمزا ورجعا للصدى لسلك الضحايا الذين قتلوا في قصف غورنيكا بطريقة وحشية.. تماما كما يقع الآن في عدد من المجازر التي يعرفها العالم.

الذي يعطي بيكاسو مع غورنيكا».

ولأن المجازز تستهدف الشعوب، بالأخص الأبرياء والمسلمين، وفي مقدمتهم الفنانين التشكيليين فقد أعربت نسرين الصفار عن تضامنها اللمشروط معهم لأنهم يشكلون ضمير شعوبهم وحافظي الذاكرة الجمعية من الأندثار.

وفي تقديمه لعملها الفني يقول فيليب صول، الناقد الفني الفرنسي ومدير مدرسة الفنون الجميلة في مدينة سيات أمام عمل بيكاسو، حيث تشكلت نفسه بالضبط هو من وحى نسرين الصفار الذي استلهمته من جذور شجرة غورنيكا، من منعطفاتها، وقوتها المستمدة من الأرض، عبر طبقات الألوان، والتباينات، والضوء والأسود كعنصرين حاضرين لاستدعاء الظلال الراقصة تحت أشجار السنديان السامة ذات صيف بعد الظهيرة، فالوايتها تولد من جديد على نغمات رسام لوحة معلم كبير.. فطال مثلثات عديدة ذات إيقاعات، مثل الكمان الأجر (كوتريباس) في فرقة موسيقية، حيث التوجه يرقص على أضوائها فهذه المثلاثات هي في الواقع سحب من اللوحة الكبيرة لبيكاسو. لقد احترمت الأحجام الفعلية لهذه الغم الهندسية ومواقعها بدقة، هل هو حقا من قبيل المصادفة أن يكون حجم هذه المثلاثات بالحجم المستخدم نفسه في منشآت أخرى لنسرين الصفار؟».

ويضيف الناقد الفرنسي «إن الصفار تقوم بتجسد الذاكرة عبر استخدام البصمات، الشيء الذي يضيف على عملها طابعا سحرانيا بدون شك، ففي أماكن مختلفة من اللوحة نجد الحواشي تتشكل من الجص وترسباته الدائرية، بالوان تم سحبها من القماش ثم استعملها في عمل جديد بأدوات أخرى.. فالجص يتكرر استعماله في عمل الفنانة، فهو يشكل بالنسبة لها رمزا للترميم».

ويقول فيليب صول «إن نسرين الصفار تقوم من خلال هذا العمل بإصلاح لعنة بانسورا بعد انتهاكها بفتح جرد الشهور، صندوق بانسورا المفتوح منذ آلاف السنين تم إغلاقه هنا، جميعها بأسلوب دقيق، وفي العديد من العناصر تتلاقى معا نغمو منظور مجبول، حيث آثار النخاع مرسومة، صور منقولة على ركائز غير محتلمة، آثار أمعاء في الجص، كملكات نحيلة، بقع الألوان، والعديد من العناصر التي يهتينا لنا أنها مرسومة، كما في زمن أنتعت، فالشرايع السابقة أو المستقبلية، عناصرها يمكن أن تصبح معجما لعمل تشكيلي معقد».

## أرهاب السينما المصرية: المعطيات والنتائج والمعالجة

مع بداية ظهور موجات الإرهاب في مصر بداية الثمانينيات، حرك الخوف بعض مخرجي السينما المصرية، فشرعوا في عمل أفلام عن الظواهر المريبة، وكان طبيعيا أن يحظى حدث اغتيال الرئيس السادات عام 81 بالاهتمام الأكبر، كدليل موثق على العنف الموجه للسلطة من الجماعات الدينية المسلحة، ولكن ذلك لم يحدث فنف أزدان أن يوثق الجريمة وثقاها في سياق تسجيلي من خلال عرض السيرة الذاتية للرئيس، وقد جاء ذلك لاحقا وبعد مرور سنوات، لذا لم يأخذ فيلم «أيام السادات» للكاتب محفوظ عبد الرحمن والمخرج محمد حسان والممثل الكبير أحمد زكي الشكل الوثائقي لسادات الاغتيال، لأن الفيلم ركز بالأساس على رحلة السادات ومشواره، وجاء مشهد الاغتيال تأخيرا للاحداث ليس إلا، باعتبارها الخاتمة التراجيدية لحياة الرئيس.

ولهذا ضاعت الفرصة الذهبية التي لم تستثمرها السينما، وبقيت المحاولات والتجارب الأخرى مجرد اجتهادات متوسطة تسميته بالإرهاب، بوصفه ترويعا وإرهابا للمواطنين الأمينين الجعيدين على البعد عن صراع السلطة مع الجماعات المناوئة لها، وبناء عليه رأينا صورة أكثر لهذا الإرهاب من وجهة نظر من قدموه، كل منهم حسب رؤيته وقدراته الإبداعية وأفكاره وتقافته، وقد تباينت الرؤى والأحكام والمستويات الفنية بالطبع، ففي عام 1990 كان فيلم «الخطر» للمخرج عبد اللطيف زكي بطولة كمال الشناوي ومعاللي زايد، وقد لعبت معالي زايد دور فتاة فقيرة تدفعاها الظروف الاجتماعية للانخراط في العمل الإرهابي، مع واحدة من الجماعات المسلحة لتختص بحفظ الأطفال وتضيق أحد الصحفيين الكبار، وهنا تلحظ التركيز على البعد الاجتماعي للفقر، كدافع قوي للقيام بالجرائم طمعا في المال وانتماء من المجتمع، ويحاول الفيلم تقديم التفسير المنطقي من وجهة نظر المخرج والكتاب لمسألة الاحتدام والمواجهة بين الطرفين الرئيسيين في الصراع، وتم التجربة السينمائية مرور الكرام رغم تميزها في كونها من التجارب المبكرة جدا التي نبيت للخطر.

ويأتي بعد ذلك فيلم «الانفجار» للمخرج سعيد مرزوق في العام نفسه ليقدّم مفهوما أعمق لتعريف الإرهاب ليس بوصفة

ضخمة لضمان التأثير من ناحية والترويج التجاري من ناحية أخرى، وبالفعل وزعت عدة نسخ من الفيلم على عدد كبير من دور العرض، لكن لم يعثر النقاد أن «الإرهابي» الفيلم الأهم، فقد تناول القضية تناولا سطحيا بتركيزه على شخصية عيلا عادل إمام، فضلا عن تحديد نوعيتين للمجتمع لم تخرج عنهما الأحداث وهما: الشكل الأستقرائي المتمثل في أسرة صلاح نوال الفقار ومديحه يسري وأفراد العائلة، شيرين وإبراهيم يسري وحنان شوقي، وتلك النوعية المتشردة التي يمثلها ذلك الشاب الجاهل البدائي الشهواني، المتطرف «علي» أو عادل إمام الذي تحركه

ناتجا عن غبن اجتماعي محلي وحسب، وإنما لأنه مخطط خارجي يدار بواسطة تنظيمات دولية وعالية ذات صلة بتكوينات وخلايا محلية فيغير من القراءة السطحية لأسباب الإرهاب المنحصرة في الفقر والجوع والكتب، إلى ما هو أكبر، حيث الإشارة إلى وجود مؤامرة كبرى تحاك ضد الدولة المصرية ذاتها، وتوسع إلى انهيارها وكان ذلك بعدا جديدا في القضية أن ذاك. وفي عام 94 جاء فيلم «الإرهابي» للكاتب ليزين الرمي والمخرج نادر جلال والنجم عادل إمام، كرد فعل من جانب السينما لتصاعد وتيرة العنف، وقتل والفكر الليبرالي فرج فودة، في إطار مخطط لاستهداف بعض الشخصيات البارزة كرفعت الحسوب وصفوت الشريف وعاطف صدقي وغيرهم، وتم إنتاج الفيلم وعرضه مسبقا بحملة دعائية



أنور السادات

محفوظ عبد الرحمن



فيبقى فيلم آخر لم يذكر كثيرا في قوائم الأعمال المهمة التي تناولت الظاهرة بإبعادها وتفصيلها وهو فيلم «الناجون من النار» للمخرج علي عبد الخالق، أنتج عام 1996 وهو مستوحى من قصة جماعة تم ضيهاها وقدم أعضاؤها للمحاكمة، هذه الجماعة أطلقت على نفسها جماعة «الناجون من النار» ومن هنا كان عنوان الفيلم، وهو يركز على جزئية رأى المخرج أنها الأهم، ألا وهي التطور في المواجهة والصدام بين السلطة والتيارات الدينية، بإشهار السلاح في المواجهة الخطرة من جانب الجماعات، وقد اعتمد الفيلم على وقائع وأحداث حقيقية منها، محاولات اغتيال فاشلة لوزراء سابقين من وزراء الداخلية وقت وجودها في السلطة، هما النبوي إسماعيل وحسن ابوياسا، بالإضافة إلى الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، وبعد هذا الفيلم وأحد من الأفلام المهمة من عدة جوانب، موضوعية وفنية وسياسية، لكنه ليس الأشهر، وعلى المستوى الحضري يمكن إدراج أفلام أخرى تشابكت فيها الخطوط الاجتماعية والسياسية والأمنية كاسباب لجرائم العنف والإرهاب منها على سبيل المثال، «دم الغزال»، و«حين ميسرة».

هكذا وفت السينما المصرية حيال المشكلة موقف الراسد في بداية الأمر، ومع تقادم الحالة وخطورتها أخذت في الميل للإدانة كتون من الرضن للارهاب ووسيلة للحوار والضغط على السلطة والجمع للاعتراف بالجماعات المتطرفة كآمر واقع يفرض نفسه بقوة السلاح.

## كمال القاضي\*

أصاب أمير الجماعة أحمد راتب، وبين النوعيتين كانت الأسرة المسيحية التي يعاني بعض أفرادها وهي الفنانة ماجدة زكي من مشكلات التطرف والتشدد أيضا.

المعالجة في هذا الفيلم لم تكن على المستوى المطلوب، وبالتالي لم ينجح تماما في إقناع الجمهور بأنه الأفضل. كتون من التعويض واستثمار الحالة فنيا وتجاريا كان الإسهام الثاني لعادل إمام بفيلم «الإرهاب والكتاب»، وفي تصويري أنه كان الأكثر تميزا من حيث الموضوع، لأنه ربط منطق الخروج على القانون بالاحتياج والفقر وهو ربط منطقي إلى حد كبير، أما دون ذلك من الأفلام والأفكار فلم تفلح في مناقشة كل زوايا القضية، واتفت معظمها بالإشارات والتلميحات والتصميم السياسي، مثلما حدث في فيلم «المصير» على سبيل المثال ليوسف شاهين الذي لعب على الربط التاريخي باستخدام شخصية ابن رشد كرابط بين الماضي والحاضر ومؤشر لانتهزام الثقافة والمثقف أمام جحافل الجهل ودسائس الممارمين في الطامعين في السلطة والكارهين للتغيير كإضاعة للعقل الفردي والجمعي.

يبقى فيلم آخر لم يذكر كثيرا في قوائم الأعمال المهمة التي تناولت الظاهرة بإبعادها وتفصيلها وهو فيلم «الناجون من النار» للمخرج علي عبد الخالق، أنتج عام 1996 وهو مستوحى من قصة جماعة تم ضيهاها وقدم أعضاؤها للمحاكمة، هذه الجماعة أطلقت على نفسها جماعة «الناجون من النار» ومن هنا كان عنوان الفيلم، وهو يركز على جزئية رأى المخرج أنها الأهم، ألا وهي التطور في المواجهة والصدام بين السلطة والتيارات الدينية، بإشهار السلاح في المواجهة الخطرة من جانب الجماعات، وقد اعتمد الفيلم على وقائع وأحداث حقيقية منها، محاولات اغتيال فاشلة لوزراء سابقين من وزراء الداخلية وقت وجودها في السلطة، هما النبوي إسماعيل وحسن ابوياسا، بالإضافة إلى الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، وبعد هذا الفيلم وأحد من الأفلام المهمة من عدة جوانب، موضوعية وفنية وسياسية، لكنه ليس الأشهر، وعلى المستوى الحضري يمكن إدراج أفلام أخرى تشابكت فيها الخطوط الاجتماعية والسياسية والأمنية كاسباب لجرائم العنف والإرهاب منها على سبيل المثال، «دم الغزال»، و«حين ميسرة».

هكذا وفت السينما المصرية حيال المشكلة موقف الراسد في بداية الأمر، ومع تقادم الحالة وخطورتها أخذت في الميل للإدانة كتون من الرضن للارهاب ووسيلة للحوار والضغط على السلطة والجمع للاعتراف بالجماعات المتطرفة كآمر واقع يفرض نفسه بقوة السلاح.

\* كاتب مصري

## شعر

## هدوءك الذي غاب

أمال نوار\*

ليس أنني أفقدت حركاتك، صوتك، فالثرثرة الآن في الكون تُرني فينا فن الوحشة، وأما عدائي أن ترحل وتأخذ هدوءك الغدب معك، أن تُشرع عينيك لعصافير مُهتكة في الهواء ولا شجر.

ضحكتك المتدرجة في جزيرة نائية كتنبويات مَوْج على الأبنين ذاته، عَمارة الخد خنجر العذوبة، يطعنني بخفة ووجك. نظرتك الوادعة كيف كانت تسقط على

العالم، كما لو على عشب تخشى أن يتحطم، ووشوشاتك إذ تصلني غامضة كلغة عصافير عميقة في الأرض، وتلك التمتّمات والجمل التي انطفا عودها قبل أن تحضّر، تماما مثل جسّدك.

عالمك الخفي الذي كان يجلس قبائلي كإله متواضع يرحم الجهل، وضنك ووجك (تبالي كيف لم أصارحك) إذ رأيتك مرة كيف تحشو غليون الحياة

ولا شجرة تبغ تقلت من صبرك. قليل من النيدب كان يكفينا لنجلس في حديقتي مع ألهة قدامي، بريق عينيك وأنت تتدبّر بين أعمدة من بخور الأُسس وأنا أضغي إليك كقصر عالٍ ووحيد

يود لو يطول الأرض. يدك على كتفي أنا الأخت الغيمية في عينيك، إذ أنزف من مرأى ورقة تشقّ الريح، يدك على الغيمية تربت، على مائي وناري تربت مطرقة من ياسمين.

وأنت تصقّق أفاكرك وتصون براءتك المدمية في المرايا وظنك الطيب بالحياة بدءا من النمل وحتى البهلوانات، سنن محملة باليورانيوم تعبر خفيفة في خاطرك

صوتي وصوتك على سطح فكرة الموت مثل صغيرين يلعبان لا مبالين في فناء مقبرة. حفرّك نائما مطلقا مستيقظا وأنت تستلقي دائما على الحافات تاركا صدّر الأرض للأرض، نائما، ولم تعد غزال الأم ولا الأخت، دمك حار في الغاية ولم يُخبرنا الصمت حارسك أكتت تجري مع العاصفة أم كنت تتأمل فورتك في بركة أم تنحني على زهرة حلمك الأخير مطرقة من ياسمين.

وأنت تصقّق أفاكرك وتصون براءتك المدمية في المرايا وظنك الطيب بالحياة بدءا من النمل وحتى البهلوانات، سنن محملة باليورانيوم تعبر خفيفة في خاطرك

\* شاعرة لبنانية مقيمة في أمريكا

## الأمير عبد الإله... صورة قلمية

عمان - «القدس العربي»:

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر طبعة جديدة منقحة وموسعة من كتاب عبد الوهاب، الأديب والديبلوماسي العراقي السابق المقيم في الأردن. في هذا الكتاب صورة قلمية للأمير عبد الإله، الوصي على عرش العراق لمدة ناهزت عقدين من الزمن، حتى حدوث انقلاب الرابع عشر من تموز/يوليو سنة 1958 في بغداد. كتب هذه الصورة القلمية المسترير الخاص في الديوان الملكي العراقي عطا عبد الوهاب، المعاز من السلك الدبلوماسي إلى ذلك العمل في السنتين الأخيرتين من العهد الملكي في العراق. وفي هذه الصورة القلمية جوانب إنسانية متعددة لشخصية الأمير عبد الإله لعلها غير معروفة لدى الكثيرين.

ولعل كتابة هذه الصورة القلمية، في سياق سيرة ذاتية للكاتب، تضفي عليها بعدا حميميا يتصف بالصدق مع الذات، وينصف الأمير الذي يوجد «في سيرة حياته الكثير من عناصر المناسبات»، كما يقول سليمان الموسى في مقدمته للكتاب.

يقع الكتاب في 136 صفحة من القطع المتوسط.



يقع الكتاب في 136 صفحة من القطع المتوسط.

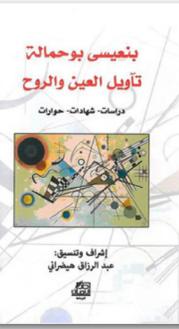
## إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات

## كتاب جماعي يحتفي بالتجربة النقدية للمغربي بنعيسى بوحاملة

الرباط - «القدس العربي»:

صدر عن دار الأمان (2017)، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، كتاب جماعي حول أعمال الناقد بنعيسى بوحاملة، بعنوان «بنعيسى بوحاملة تأويل العين والروح»، وقد نسق موادّه وقدم له يقع الكتاب في 258 صفحة ويتكون من ثلاثة أبواب (دراسات، شهادات، حوارات)، بالإضافة إلى ورقة تقديمية حول المحققيين.

وقد شارك فيه صحافيون من المغرب ونقاد وشعراء من داخل المغرب ومن خارجه (العراق، سوريا، موريتانيا، فرنسا، ليبيا، وم.أ، فلسطين، كروايتا..) تقديرا لعطاءات بنعيسى بوحاملة واحترافا بجهوده النقدية الوازنة التي تميزت بالانفتاح المنهجي المسؤول، على بدائل نقدية مختلفة، وهذا ما ركزت عليه أغلب الدراسات النقدية، وكذا الشهادات التي لا ست جزءا حميميا من حياته وعلاقته بطلبته وأصدقائه ومحبيه، فضلا عن أهمية الحوارات التي تميزت بعفويتها وراحتها ونفاذها إلى أسرار التجربة والممارسة النقدية عند المحققيين. جاء في مقدمة الكتاب (اشغل في هذا الكتاب نقاد وباحثون، شعراء



بنعيسى بوحاملة تأويل العين والروح

دراسات - شهادات - حوارات

إبراهيم ونسيب عبد الرزاق حيدراني



الوسائط الحديثة



عروض السينما التقليدية

دولارا  
استجرا  
تص  
«فوكس»  
على  
45-30  
دولارا  
استجرا  
«ديزني»  
من  
ناحيها  
غير  
مكترة  
لأن  
أفلامها  
تحصد  
حصة  
الأسد  
في  
شباك  
تذاكر  
الأفلام.  
إذ  
وصلت  
أرباحها  
العام  
الماضي  
إلى  
أكثر  
من  
7  
مليارات  
دولارا.

وفي  
النهاية،  
عادت  
الاستوديوهات  
من  
لاس  
فيغاس  
بخفي  
حين،  
مدركة  
أنها  
لم  
تبرم  
اتفاقا  
مع  
دور  
السينما  
بمنحها  
حرية  
طرح  
أفلامها  
على  
مصات  
أخرى  
فسوف  
تواجه  
صراع  
البقاء،  
لأنها  
إذا  
استمرت  
على  
هذا  
الحال  
فسوف  
تبتلعها  
شركات  
التكنولوجيا  
الضخمة  
على  
غرار  
«نيتفليكس»،  
«أمازون»  
و«ابل»،  
ولن  
يبقى  
أثر  
لهوليوود.  
تطور  
من  
هذا  
النوع  
سوف  
يسفر  
عن  
دمار  
تجارة  
دور  
السينما  
لأن  
شركات  
التكنولوجيا  
تملك  
مصناتها  
الخاصة  
وليست  
بحاجة  
لمنتجات  
أخرى.

تتمتع  
حربة  
الابداع  
والابتكار.  
أحدهم  
هو  
المخرج  
العريق  
مارتين  
سكورسيزي،  
الذي  
يقوم  
«بنفليكس»  
بإنتاج  
فيلمه  
المقدم  
«البرندي»  
من  
بطولة  
أل  
بيتشينو  
وروبرت  
دينيرو  
بميزانية  
100  
مليون  
دولارا.

ما هو الحل؟

كل  
هذه  
التطورات  
السلبية  
وضعت  
الاستوديوهات  
في  
حالة  
طوارئ  
دفعتها  
إلى  
منح  
جزء  
من  
أرباح  
بث  
الأفلام  
الإلكتروني  
خلال  
فترة  
الـ90  
يوما  
لأصحاب  
دور  
السينما  
من  
أجل  
تحويل  
إيرام  
صفقة  
بين  
الجهتين.  
كما  
إن  
استجرا  
فيلم  
عبر  
النصبة  
الإلكترونية  
سوف  
يكون  
أعلى  
من  
ثمن  
تذكرة  
صالة  
السينما،  
متراوح  
بين  
30  
إلى  
50  
دولارا،  
وهذا  
ربما  
يعطي  
سعر  
البابكون  
والشروبات  
الغازية.  
ولكن  
الجدل  
هو  
هل  
سيبرع  
البيت  
الإلكتروني  
الأرباح  
أم  
أنه  
سوف  
يبتلع  
تجارة  
دور  
عرض  
الأفلام؟  
«98%  
من  
إيرادات  
شباك  
التذاكر  
تجمع  
في  
الـ7  
أيام  
الأولى  
من  
انطلاقها،  
لأنها  
هم  
الذين  
يخسروا  
شيبا»،  
يقول  
جيفري  
كاتيسيميرغ،  
مؤسس  
ومدير  
استوديو  
«ريموركس  
انيميشن»  
السابق.  
ولكن  
الاستوديوهات  
نفسها  
غير  
متفقة  
على  
طول  
الفترة  
وثن  
استجرا  
الفيلم  
الإلكتروني،  
فيبينما  
تقترح  
«هورنز»  
فترة  
17  
يوما  
و50

الكرم  
الصيني  
لم  
يستمر  
طويلا.  
في  
الأشهر  
الأخيرة،  
فرضت  
السلطات  
الصينية  
قيودا  
على  
الاستثمار  
في  
شركات  
أجنبية  
وعلى  
تحويل  
الأموال  
إلى  
خارج  
البلاد  
مما  
أسفر  
عن  
الغاء  
عقود  
شراء  
شركات  
هوليوودية  
وشراكات  
مشايخ  
مع  
بعض  
الاستوديوهات.  
الشهر  
الماضي،  
شركة  
«البيان  
ووندا»،  
التي  
يملكها  
أغني  
رجل  
في  
الصين،  
انسحبت  
من  
صفقة  
شراء  
شركة  
التلفزيوني  
(DCP)  
يعد  
أن  
فشل  
في  
تحويل  
مليار  
دولارا  
(مبلغ  
الصفقة)  
إلى  
الولايات  
المتحدة.  
كما  
يبدو  
أن  
اتفاقية  
الشراكة  
بمبلغ  
مليار  
دولارا  
بين  
هوليوود  
ومتهم  
من  
قبل  
صناعاتها  
بالقضاء  
على  
في  
«باراماونت»  
وشركة  
«شانتهاي»  
للأفلام  
و«هايبا ميديا»  
انتهى  
أمرها،  
مما  
يضع  
«باراماونت»،  
التي  
تعاني  
من  
أزمة  
مادية،  
في  
وضع  
صعب  
لغاية.

استياء صناعات الأفلام

فضلا  
عن  
مواجهة  
التحديات  
المادية،  
تقف  
استوديوهات  
هوليوود  
متهم  
من  
قبل  
صناعاتها  
بالقضاء  
على  
في  
«باراماونت»  
وشركة  
«شانتهاي»  
للأفلام  
و«هايبا ميديا»  
انتهى  
أمرها،  
مما  
يضع  
«باراماونت»،  
التي  
تعاني  
من  
أزمة  
مادية،  
في  
وضع  
صعب  
لغاية.

## منافسة شرسة مع الوسائط الإلكترونية قد تدمر تجارة دور السينما في هوليوود والعالم

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في كل شهر مارس/آذار، يجتمع رؤساء استوديوهات هوليوود نجوم أفلامهم وطواقم التسويق في طائراتهم الخاصة وينطلقون إلى مدينة لاس فيغاس لطرح مشاريعهم الجديدة أمام أصحاب دور السينما، الذين يأتون من كل أقطار العالم للمشاركة في مؤتمرهم السنوي، الذي يعقد في فندق قصر فينكس.

هذا العام، قدمت الاستوديوهات مزيدا من مقاطع أفلام مرتبة مدججة بإبطال القوى الخارقة والمؤثرات البصرية المدهشة والصوتية المدهشة أمام جمهور المؤتمر المتلفه، الذي كان تصفيقه أكثر دويا من مشاهد الحركة الصاخبة على شاشة السينما الضخمة.

هوليوود حقا تعرف كيف تعرض صورة نجاح وتفاؤل عن نفسها، رؤساء الاستوديوهات تفاخروا بارتفاع دخل شبكات التذاكر العام الماضي وعودوا أصحاب دور السينما بدخل أكبر العاصم المقبل. فضلا عن إهماس ضيوفهم بصور أفلام ضخمة ومخيرة، سحرتهم الاستوديوهات بحضور نجومها، الذين تالقوا على المنصة، مداعبتهم بالكتك وأحيانا بالغناء، ولكن وراء مظهر الكمال، الذي لا تشوبه شائبة، تعاني هوليوود من أزمة وجودية.

البيت الإلكتروني وأصحاب دور السينما

حقا أن دخل شبكات التذاكر في شمال أمريكا حقق رقما قياسيا يعادل 11 مليون دولار عام 2016، ارتفاعا للإيرادات العالمية إلى 38.6 مليون دولار. ولكن في الواقع هذا النمو نبع من ارتفاع أسعار التذاكر، وليس من ازدياد عددها، الذي لم يرتفع منذ عام 2004 حين كان 1.5 مليار تذكرة. جمهور الأجيال الشباب، الذي كان وقد شبكات التذاكر، بات يفضل مشاهدة الأفلام على الجولات الذكية ومشاهدة التجربة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بدلًا من الذهاب فرقا إلى دور السينما. واضح إذا أن الأرباح تكمن في الشاشات الصغيرة هذه الأيام وهوليوود مستجيبة لكسبها، ولكن حاليا لا يمكنها أن تحقق ذلك. استوديوهات هوليوود متعاذرة مع أصحاب دور السينما باتفاقية لتزويها الانتظار 90 يوما منذ إطلاق الفيلم في دور السينما قبل أن تطرحه في منصات بث أخرى ومن ضمنها شبكة الانترنت. ومنذ عام 2011، حاولت تقصير هذه الفترة، ولكنها واجهت معارضة صارمة من أصحاب دور السينما، الذين يخشون أن بث

الفرج هذه المرة جاء من الخارج، افتتاح وتضخم أسواق جديدة مثل الصين وروسيا، رفعت معدل إيرادات شبكات التذاكر العالمية من 20% في الثمانينات والتسعينات إلى 70% في 2010 من دخل الاستوديوهات. ولكن ذوق الجماهير العالمية كان غالبا ومكفلا لأنها ترغب بالأفلام ضخمة مدججة والمؤثرات البصرية والصوتية، مما أسفر عن تضخم تكاليف الإنتاج والتسويق، بمعدل يتراوح بين 150-300 مليون دولار.

تلطف استوديوهات هوليوود في حصد أكبر كم من أرباح الأسواق العالمية دفعها للتخلي عن الأفلام الدرامية الكوميديّة والتركيز على أفلام أبطال القوى الخارقة و«الانيميشن» الخيالية، من خلال إعادة صنع القديم منها وإنتاج أجزاء متتالية للجديد، الذي يلقي نجاحا تجاريا.

الأسواق العالمية

## أنجلينا جولي ترتبط برجل آخر وتعيش قصة حب وبراد بيت ينقل للعيش مع الممثلة كيت هدسون

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

يتردد في الوسط الفني في لوس أنجليس أن النجمة الأمريكية أنجلينا جولي تعيش قصة حب مع رجل لم يكشّف عن هويته حتى الآن، وذلك بعد انفصالها عن النجم العالمي براد بيت.

وكشّف مصدر مقرب منها أنها تعيش علاقة حب مع رجل، مشيرًا إلى أنها يتحدثان عن زواج قد يكون قريبًا، بحسب ما نقله موقع sputniknews. وقال المصدر إن هذا الخبر أصاب براد بيت بالدهشة، حيث إنه لم يشعر منذ انفصالها أنها تتواعد مع أحد أو تخرج لمقابلة رجل ما.

وتهد هذه العلاقة أنجلينا جولي، التي تتصارع مع زوجها السابق على حضانة أطفالهما الستة، حيث أكد بيت أن فكرة تواجدهم الأول مع رجل غريب «مفترضة ومفترسة للإحباط»، مؤكداً أنه لا يرغب في التعرف عليه كونه «دخيلاً» على العائلة.

وكانت مواقع فنية أمريكية تناقلت أخبارًا عن وقوع الممثل الأمريكي براد بيت في غرام من ابنته الممثلة كيت هدسون ابنة الممثلة غولدي هان، وبيانها دخلا في «علاقة عاطفية جديدة»، وهذا ما أكده شقيق الممثلة ويدعى أوليفر.

إذ نشر صورة على حسابه على إنستغرام، من غلاف مجلة Star يتصدره صورة لبراد البالغ من العمر 50 عامًا مع هدسون البالغة من العمر 38 عامًا، مع تفاصيل تفيد أن العلاقة جديدة إلى الحد الذي جعل براد ينتقل للسكن مع حبيبته الجديدة.

## «على سطح دمشق» فيلم جديد للمخرج السوري المهند كلثوم

دمشق - «القدس العربي»:



لقطة من الفيلم

أنهى المخرج السينمائي السوري المهند كلثوم العمليات الفنية لفيلمه الجديد «على سطح دمشق» للكاتب سامر محمد اسماعيل، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، وهو يسلط الضوء على معاناة الشباب السوري خلال الحرب، الفيلم الذي يعرض هذا الشهر ضمن عروض الأفلام الاحتفالية في مهرجان الشباب والأفلام القصيرة، من بطولة لبنيا حوارة ووسيم قزق ولارا بدري وعامر العلي وهنوف خربوطلي ويامن سليمان وحمادة سليم.

وبين المخرج أن سيناريو العمل يحاكي جيلا سوريا كاملا عاش ظروف الحرب ضمن العالم الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعدما عجز عن تحقيق الواقعي. وأضاف، يتطرق الفيلم لبيوتات تخطها الحرب في مواجهة حب فقير وخائف ومذمور، حب يبحث عن رغيق فرح بين شاشات السينما وأرصفة المدينة.

## تباطؤ وتيرة نمو عدد المشتركين في «نتفليكس» مع اقترابها من حاجز 100 مليون مشترك

سيصل إلى 100 مليون مشترك خلال الأسبوع الحالي، تأسست «نتفليكس» عام 1997، كشركة لتأجير الأفلام عبر البريد الإلكتروني في الولايات المتحدة. ومع تزايد سرعة الاتصال بالإنترنت، واستخدام الأجهزة المحمولة في الاتصال بالإنترنت على نطاق واسع، اتسع نطاق خدمات الشركة لعرض الأفلام والمسلسلات والبرامج عبر الإنترنت مباشرة إلى المشتركين.

كما بدأت الشركة بث مسلسلات من إنتاجها مثل النسخة الأمريكية من مسلسل «هاوس أوف كاردز» و«اورانج إز نا نيو بلاك»، وتقدم الشركة خدماتها حاليا في أكثر من 190 دولة.

نيويورك - د ب أ: أعلنت خدمة عرض الأفلام والمسلسلات والبرامج التلفزيونية عبر الإنترنت «نتفليكس» مساء الاثنين تباطؤ وتيرة نمو عدد المشتركين في موقعها خلال الربع الأول من العام الحالي، مع اقترابها من حاجز 100 مليون مشترك في مختلف أنحاء العالم. وأشارت الشركة إلى ارتفاع عدد المشتركين خلال آذار/مارس الماضي بمقدار 95 مليون مشترك إلى 98,75 مليون مشترك، مقابل 81,5 مليون مشترك في نهاية الشهر نفسه من العام الماضي. كان المحللون يتوقعون ارتفاعا أكبر لعدد المشتركين في الولايات المتحدة وخارجها خلال الربع الأول من العام الحالي. في الوقت نفسه أشارت الشركة إلى أن عدد المشتركين



## البراج

الحمل

أنت مضطرة اليوم للاختيار بين مهمتين، مهمة ستجلب لك أمورا جيدة.

الثور

طبيعة عمك تفرض عليك تغيرا دائما في حالتك الصحية.

التوأم

تأجيل المهام المهنية ليس في صالحك.

الجوزاء

اليوم هو يوم ملهم بالنسبة لك، يجب عليك سرعة التفكير ولكن عليك أن تدوين كل ما يأتي في عقلك من الأفكار.

الدلو

تشعرين بأن أمرا ما يكيفك في العلاقة، لكنك لا تعرفين بالتحديد ما هو، الأمر يستحق مناقشة طويلة.

الحوت

تخضعك المظاهر في بادئ الأمر لإحقتها في عمك خلال الفترة الماضية بشكل جيد.

الجدي

أسباب المشاكل في حياتك ليست سراً، فالجميع يعرفها، لذا حان الوقت لمواجهتها وإنهاؤها، يكفي كل هذا السخف، لا تدمري علاقتك بيديك.

الميزان

حب زملائك يشجعك على العمل بطاقة إيجابية كبيرة، حافظ على علاقتك الطيبة بهم.

العقرب

عليك استغلال المكاسب المالية التي حققتها في عمك خلال الفترة الماضية بشكل جيد.

القوس

نت متأكدة من أنك دائما قادرة على تحطيم الصعاب، فقط إن فورت أن تتعامل مع الأمر بالطريقة المناسبة.

السرطان

يتوقع أن تكون المرحلة المقبلة هي الأفضل لك على مستوى حياتك المهنية والأسرية.

الاسد

طبيعة عمك تفرض عليك تغيرا دائما في حالتك الصحية.

العذراء

اليوم هو يوم ملهم بالنسبة لك، يجب عليك سرعة التفكير ولكن عليك أن تدوين كل ما يأتي في عقلك من الأفكار.

حل العنجد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 8 | 4 | 1 | 6 | 3 | 7 | 9 | 2 |
| 9 | 7 | 2 | 5 | 8 | 4 | 1 | 6 | 3 |
| 1 | 3 | 6 | 2 | 7 | 9 | 8 | 4 | 5 |
| 7 | 9 | 3 | 6 | 2 | 5 | 4 | 1 | 8 |
| 8 | 6 | 1 | 4 | 3 | 7 | 5 | 2 | 9 |
| 4 | 2 | 5 | 9 | 1 | 8 | 3 | 7 | 6 |
| 6 | 1 | 7 | 8 | 5 | 2 | 9 | 3 | 4 |
| 2 | 4 | 8 | 3 | 9 | 1 | 6 | 5 | 7 |
| 3 | 5 | 9 | 7 | 4 | 6 | 2 | 8 | 1 |



فضائيات وأرضيات

## فضائيات «طروادية» موجهة إلى العالم العربي... وبين حوار اليوم وآخر من الزمن الجميل

مالك العثامنة\*

في الفضاء العربي، هناك محطات غير عربية ناطقة بها، تتبع مباشرة حكومات دول غير عربية، وأفكر ببعض تلك المحطات أنها تشبه «حصان طروادة»، لكن الفضائي، فالله وحده يعلم كم الأجدات التي يمكن لبعضها أن يحمله لعالم عربي مشوش من المحيط إلى الخليج.

بريطانيا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة لها محطاتها الموجهة باللغة العربية، وكذلك على الطرف المقابل لدى روسيا وإيران أخصنتها الطروادية كذلك، ومؤخراً انضم إلى نادي «خيول طروادة» تركيا بقناة «تي آر تي» الرسمية، التي صارت تعبر عن الحزب الحاكم أكثر مما هي قناة دولة تركية، مما يجعلها متعددة المهام في الداخل التركي وخارجه.

بعد متابعة جيدة تم توجيهها قبل أيام بمشاهدة «برومو» انتخابي أردو غاني، حمل توقيع الدولة التركية.

عرض ترويجي بصيغة ترامية ومشغول بإتقان فني محترف عنوانه: «نعم، تركيا فاقت رقعته الجغرافيا»!!

من بين فقراته... لحظة مع صوت معلق تركي عن «فتح» اسطنبول على يد محمد الفاتح، الذي وصفه المعلق بالعظيم... وتبرير بصوت المعلق لتوقف الفاتح عن «فتح» بلغراد.

ثم فقرات صورة في تركيا تستنسخ دول وسط آسيا ومعلم قرية محلي من هناك يتحدث مع أطفال عن وحدة القومية التركية والأخوة!!

ثم القطة كانت جيش تركي باجاء الحرب العالمية الأولى... وطلعت يستنسخ الجيش والأترك بكلام حماسي وما يقوله نصا: «إن العالم يقف ضدنا... وتذكروا كيف جاء أجداننا من سيبا وأخذوا الأناضول».

ثم ينتهي كل شيء بموسيقى نحاسيات حماسية... وعلم تركي وعبارة: «نعم، تركيا فاقت رقعته الجغرافيا»!

هذا طوطج طرواني مثله مثل طوطج ترامب وبوتين وكوريا الشمالية ومرشحي قيادات اليمين المتصاعد في أوروبا كلها. للحظة... تذكرت صرخة أيتشنتاين الشهيرة: عالم واحد، أو لا عالم على الإطلاق... وعلى رأي المثل العربي الشعبي كل الجمل تعارك إلا جملنا بارك!

### السيطرة على العالم... بالمعلومات

وبينما ألقب المحطات، استوقفتني «CNN»، والتي كان تفسير حروفها بالعربي على سبيل السخرية الذكية «سنوفايكم نقتة»، وهي تبث تقريرا مهما وخطيرا يكشف أن وكالة الأمن القومي الأمريكية، كانت ومهمة استخبارية حكومية تقوم بالتجسس على شركات مالية كبيرة، لاخرق حسابات وأسرار بنوك عالمية بالاساس، ومن تلك المؤسسات ورد اسم مؤسسة مالية ذات منشأ عربي منتشرة على الكوكب، تقرب الحظنة كان صحفيا ومفاجئا، وحسب التقرير فإن الوكالة التي اشتهرت طوال تاريخها المهني غير المرفر، بأعمال الجاسوسية وزرع الجواسيس في العالم، فهي تعمل اليوم على إطلاق مسابرها الافتراضية لاخرق أسرار البنوك والمؤسسات المالية وتكشف خصوصيات كل ما يمكن كشفه لصالح الأخ الأكبر في واشنطن.

تذكرت ذات «واشنطن»، وبعد أحداث سبتمبر/أيلول 2001 بأيام قليلة، حين جمعت الخارجية الأمريكية مجموعة صحافيين عرب، كنت من بينهم، في برنامج مكثف لتوضيح الحقائق، ومررنا في أحد الرحلات برا، بمنطقة شاسعة المساحة، مزرعة على امتداد البصر بأطباق اللاقظ الفضائي، وأخبرنا يوما مرافقتنا المتدرب من البنتاغون وبليغة عربية سليمة، أن كل متر مربع في العالم، يتم رصد هنا إلكترونيا!!

القصة مثيرة ومرعبة، وتكشف نوعية الصروب، التي يخوضها العالم اليوم، وتلك العقيلة التي تحاول السيطرة بالمعلومات... على كل الكوكب، ونحن نشهد نتائجها الآن.

### الحوار الإعلامي بين الأمس واليوم

هذا الضجيج الفضائي كله، يجعلني أحيانا أشرب إلى معناتي الفلطة في عالم النوستالجيا التلفزيونية، والوقوف على أطلال المحطات الفضائية بقدميها، الذي كان أمسا قريبا.

أحدث الأصدقاء لفت انتباهي إلى مقابلة تلفزيونية تعود إلى عام 1997، مدتها تقارب الأربع ساعات، نعم حوار تلفزيوني مدته أربع ساعات، ادارته جيزيل خوري، السيدة التي تعرف كيف تغازل الكاميرا بكفاءة، وكان اسمه «حوار العصر»، وضيف الفنان الجدلي المثير للشفخ دوما زياد الرحباني، وأمامه كان محاوروه الثلاثة، الصحفي بول أشقر، والسياسي اللبناني المخضرم فؤاد أبو ناصر، والوزير الأسبق والمدان بعد ذلك بسنوات بقضية أمن دولة بالتعاون مع سوريا، ميشال سماحة.

بصراحة، أجدني بعد تلك المقابلة شغوفًا بالعودة إلى أرشيف الصورات التلفزيونية القديمة لإنعاش الذاكرة والوقوف أمام محطات تجعلنا نقرأ تحولات التاريخ لفهم الواقع المعقد، الذي نعيشه، وفي الحالة اللبنانية، فإن التعقيدات تتجاوز حدود المنطق وفهم تلك الحالة عصي على من لا يحفظ التاريخ جيدا.

الحوار كان سياسيا، ورغم أن الضيف فنان، لكنه فنان ذو نكهة سياسية شعبية، وفي ذلك الوقت، كانت جماهيرية زياد جارية، وكان ميشال سماحة - ويا للمفارقة - يدافع عن الكتاب اللبنانية كأحد منظريها، ويمرر أي انتقاد لسوريا عن طيب خاطر!!

تكشف مقابلات كتلك، كيف تكون التحولات في السياسة كبيرة ومدهشة، وأن الثابت الوحيد هو التغيير المستمر.

وحدهما، كما يبدو لي، لم تتغير ثوابتهم، من ضيوف هذه الحلقة القديمة، زياد الرحباني، وفؤاد أبو ناصر، والإنثان على طرفي نقيض في الموقف، ربما حد كسر العظم.

المقابلة من ناحية مهنية، كانت نموذجًا للصحافة العربية اللبنانية الجميلة في عز القها، وجيزيل خوري كانت مديرة حوار يكشف حجم الجهد الضخمي في الإعداد مما يجعلنا نتأسف على زمن الجهد الحقيقي أمام الاستسهال الحالي، الصحافة التلفزيونية فيه قائمة على استغلال المثلي بالمعلومة الطائفة المتاحة على النت.

وقد أعاد الملك المنتخب الثالث بناء معبد الأقصر من الحجر الرملي، ثم بنى الملك رمسيس الثاني، الفناء الأمامي، وزينه بمناثيل نحتت من الحجر الأسواني، والكوارتزيت والغرانيت.

\* إعلامي أردني يقيم في بروكسل



## نوال الزغبى تغني شارة مسلسل «كاراميل»

بيروت - القدس العربي:

أعلنت شركة «إيغل فيلم» أن المنتج جمال سنان وقّع عقداً مع نوال الزغبى بعد اتفاق على أن تغني شارة مسلسل «كاراميل»، الذي سيبدأ في شهر رمضان المقبل. الأغنية التي وقع الاختيار عليها تتميز بكونها سريعة وتتناسب أجواء المسلسل وتحكي قصته. وقع الأغنية الشاعر والملحن صلاح الكردي ووقعها مارك عبد النور.

«كاراميل» مسلسل لبناني كوميدي اجتماعي، إخراج إيلي ف. حبيب، كتابة مازن طه، وبطولة ماغي بو غصن، طافر عابدين، كارمن ليس، طلال الجودي، جيسي عبدو، بيار داغر، كارين سلامة، مي صايغ، بونيتا سعادة، بيار شمعون، بيار جميان وآخرون.

### 25 فرقة دولية

## «تفرغ» الطبول في القاهرة غدا

القاهرة - من أسامة صفار: تنطلق فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية في القاهرة، غدا الخميس، بمشاركة 25 فرقة من مختلف دول العالم، وتستمر لمدة أسبوع.

ويقام المهرجان، الذي ينظمه صندوق التنمية الثقافية (حكومي) بالتعاون مع مؤسسة «حوار»، وقطاع العلاقات الثقافية الخارجية التابعين لوزارة الثقافة، تحت شعار «حوار الطبول من أجل السلام»، وفق بيان للمنظمين.

وتشارك لأول مرة فرق من دول الإكوادور من قارة أمريكا الجنوبية، إلى جانب موريشيوس، الجزائر، الصين، السعودية، إندونيسيا، الأردن، بروندي، ونيجيريا، حسب المصدر ذاته. وتقام الفعاليات في 6 أماكن في القاهرة التاريخية وهي القلعة، شارع المعز، قبة الغوري، النهاجر، وبنها (دلتا النيل/شمال)، ومركز الطفل والحضارة، شرقي القاهرة.

ويشهد شارع المعز، يوم الجمعة المقبل، كرنفالاً دولياً بمشاركة أغلب الفرق، ويختتم المهرجان يوم 26 من الشهر ذاته، بمشاركة جميع الفرق والدول في احتفالية دولية كبيرة.

وأشار البيان إلى أنه تقام بعض العروض، عقب ختام المهرجان رسمياً، على مدى 3 أيام بمدينة الأقصر (جنوب) بمشاركة بعض الفرق الدولية.

### بعد غياب طويل للدراما المحلية

## تلفزيون السودان يبث مسلسل «جوهرة بحر أبيض» في رمضان

الخرطوم - القدس العربي:

من صلاح الدين مصطفى:

بعد غياب طويل للدراما المحلية في السودان يبث التلفزيون القومي في شهر رمضان المقبل، مسلسل «جوهرة بحر أبيض». ويناقش المسلسل أهمية الوظائف والمهن والأعمال المختلفة في حفظ الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتحقيق التنمية ونشر السلام والحب. ويتكون المسلسل من 30 حلقة، وهو من إنتاج الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بشراكة مع محلية الدويم والمركز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي، وكتب قصة وسيناريو هذا العمل قسم اللب الصلبي بمشاركة ورشة من الدراميين ويخرجه حسن كساسة، وتم تصوير الحلقات بين الخرطوم وولاية النيل الأبيض.

وليعب دور البطولة فيه عماد فقيري وغدير ميرغني والكندي الأمين وعبد الله المري ومختار بخيت ومحمد عبد الله موسى ومحمد الجبتي موسى ورجاء عري وابتسام يوسف وريم الطيب التي جانب ضيف الشرف السر محبوب والمائد للمتطبل غيبة عصام بشير والممثل والمخرج في التلفزيون عبد العظيم قمش، ويرى الناقد السر السيد إن إنتاج هذا



لحظة من كواليس مسلسل جوهرة بحر أبيض

المسلسل لا يمثل عودة للدراما السودانية التي تم تغيبها بفعل فاعل، مشيراً إلى أنه عبارة عن مبادرة فريدة يشكر أصحابها لكنها في تقديره لا تمثل ركنا أساسيا في بناء المشروع الدرامي، ويورد سابقة في هذا الاتجاه قبل سنوات عدة وهي إنتاج مسلسل مهمة 56 للمخرج شكر الله خلف الله والتي يقول إنها نجحت في إنتاج مسلسل، لكن غابت الدراما بعد ذلك.

ويقول السيد إن التلفزيون السوداني غير حريص على إنتاج الدراما المحلية وفي مقابل ذلك يدفع أموالا طائلة ليث الدراما المصرية والسورية، ويتساءل لماذا يبادر الفانون بالإنتاج الذاتي ولا يفعل التلفزيون (الدولة) الشيء نفسه؟ ويقول إن التصحية التي يقدمها فنانو الدراما والمتعلقة بالأجر الضعيف، والسذي لا يدفع أحيانا وغض الطرف عن الحد الأدنى من مقومات التجويد، لا يقابلها أي مجهود من الجهات الرسمية لدعم الدراما في السودان.

وحسب السر السيد فإن صناع الدراما في السودان لديهم فرص أخرى لإنتاج دراما لا تتنازل عن الجودة الفني من خلال قيام شركات حقيقية بين العاملين في هذا الحقل يتم تمويلها من البنوك وفقا لعمليات موجودة ومعروفة مثل التمويل الأصغر وبذلك يحتفظون بكرامتهم ويتجنبون أعمالا يتوقف لديها الكثير من شروط الإنتاج الفني.

## الإنشاد الديني في تونس: أذكأر تروؤص الروح وتُحَفْ أثقالها

تونس - من عبدالدايم السلامي: الإنشأ

الذي طلب وتُشدُّان؛ طلب يلود فيه المنشأ بالمدائح والآثار وترتيل أي القرآن والإشادة بسير الرسول والصحابة ومقامات الأولياء سبيلا إلى تحقيق سكينته ووجه، ونشدان يقصده الذنوي لمعاينة فضائه الإلهي، وهو ممارسة تُلقى لها حضورا في ثقافة المجتمعات القديمة على غرار الترانيم اليهودية وتراثيل الكنائس المسيحية وأغاني الفرانجة لنهر النيل.

ثم إن الإنشأ تعزّز بجيء الإسلام، فاخذ له في بداياته صورة ترتيل القرآن والحرض على طراوة صوت الأذان، حتى قال فيه عمر رضي الله عنه:

«لولا الخلافة لأذنت»، وقد اشتهر بعض الصحابة بحسن تلاوتهم للقرآن مثل أبي موسى الأشعري الذي خاطبه النبي لما سمع تلاوته بقوله: «يا أبا موسى لقد أوتيت مزمرا من مزامير آل داود، وفق رواية البخاري، ثم تطور الإنشأ في ما بعد ليأخذ له أشكالا عديدة ظلت تُمارَس داخل المساجد على غرار الدعاء والتسبيح والودح والآثار في المناسبات الدينية، مثل عيدي الأضحى والفطر والمولد النبوي الشريف.

والظاهر أن الإنشأ الذي قد شاع في البلدان الإسلامية مع ظهور الطرق الصوفية، إذ لم تعد ممارسة حكرًا على المساجد، وإنما اتخذ له في الزوايا بشكل «الحضرة»، التي يروض فيها الجسد والنفس بأشكال ابن عربي وابن الفارض والحلاج وأبي شعيب الأضراري، لاستحضار حالة إيمانية صافية.

وقد استمر حضور الإنشأ في مناسبات الناس الدينية والشخصية إلى يومنا هذا، وانتشر في أغلب أقطار العربية وصارت له مدارس تنتهج كل واحدة منها إلى قلب من أقطاب الصوفية، كالقادرية والشاذلية والعيسوية والنقشبندية والسلمانية على حد ما هو موجود في شمال أفريقيا، خاصة في تونس، وفي هذا الشأن يذكر الباحث قنحي زغندة المخلص في التراث الموسيقي التونسي ضمن مقالة له موسومة بـ«الأنشاد الصوفية والموسيقى



جانب من الإنشاد الديني



سيدى مسعود»، في جزيرة قرقنة و«خرجة سيدى الشريف العمري» في ضاحية حلق الوادي و«خرجة سيدى عامر» في مدينة المنستير و«موسم سيدى عبد القادر» في منزل بوزلفة و«موسم سيدى علي عوز» في مدينة زغوان و«موسم سيدى الصخبي» في القيروان و«موسم سيدى أحمد التليلي» في فريانة و«موسم سيدى بو علي» في مدين نطفة.

وتحوّل الخرجات في تلك المدن والضواحي إلى مساح مفتوحة وعروض كرنفالية كبيرة يشارك فيها الصبية والنسوة والرجال، وتُدبج فيها القرايين، وترتفع فيها الأدعية، وتُشعل فيها الشوع، مما يجعل الدين فيها يمزج بالذنوي ويرقي به إلى المرامي الوجدانية العليا التي تُصفي الروح وتحفّف عنها ثقل آيائها وخمولات أوهاها، وغالبا ما تبغ نشوة الإنشاد الذي يبغض المنشدين والحضور وبلغ حالات الإغماة والتخفر.

ومن أشهر المنشدين الذين في تونس نذكر الشيخ علي البراق والشيخ عبدالمجيد بن سعد الباجي» في ضاحية سيدى بوسعيد و«خرجة

## مصر تحنفل بيوم التراث العالمي في الأقصر عاصمة الثقافة العربية» 2017 يتصدر قائمة بيلبور 200

لوس أنجلوس - رويترز: أطاح فريق ذا

تشنيسموكرز بمعني الرب دريك من على قمة قائمة بيلبور 200 الأسبوعية لأكثر الألبومات الغنائية مبيعا في الولايات المتحدة اليوم ليسجل الفريق الثنائي أول صدارة له للقائمة بألبوم غنائي بعد سلسلة من الأغنيات المنفردة الناجحة.

وأظهرت بيانات لشركة نيلسن ساوندسكس أن الألبوم «ميجوريز... دو نوت أوبن» وهو أول ألبوم كامل لتشنيسموكرز حقق مبيعات تعادل 221 ألف وحدة تشمل 60 مليون استماع عبر الإنترنت وبيع 166 ألف نسخة.

ويتضمن الألبوم الأغنيتين «باريس» و«ساميثنج لايك ديس» اللتين حققتا نجاحا كبيرا بشكل منفرد. وتراجع الألبوم «مور لايف» لدريك إلى المرتبة الثانية.

وتحتوي قائمة بيلبور 200 الودعات من مبيعات الألبومات ومبيعات الأغاني (عشر أغان تساووي ألبوما واحدا) والاستماع المباشر على الإنترنت (1500 استماع يعادل ألبوما).

وفي قائمة الأغاني الرقمية التي تقيس مبيعات الأغنيات الفردية على الإنترنت حل المعني هاري ستايلز، العضو السابق بفريق وان دايركشن، في الصدارة بأغنية «ساين أوف ذا تايمز» والتي بيعت منها 142 ألف نسخة.



جانب من الاحتفال

من اكتشافات أثرية، وما تحويه بين جنباتها من آثار ضخمة، تمثل تراثا للإنسانية جمعاء. يذكر أن معابد الكرنك تعد من أكبر المزارات الأثرية في مصر وأكبر دور للعبادة في العالم، وذلك نظرا لإنشائها وتعددها وسلامتها أعمدها وأسقفها الكرنك على مساحة 60 فدانا.

أما معبد الأقصر الفرعوني، فيقع في الجزء الجنوبي من مدينة الأقصر، وقد شيد ليكون بمثابة

## صندوق النقد الدولي يتوقع تأثيراً سلبياً لهبوط أسعار النفط لنمو على معظم اقتصادات الخليج

القاهرة - رويترز: يتوقع صندوق النقد الدولي تباطؤ النمو في السعودية، أكبر اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى 0.4 في المئة في 2017 بسبب انخفاض إنتاج النفط والإجراءات الجارية لضبط الأوضاع المالية، قبل أن يرتفع إلى 1.3 في المئة في 2018.

وقال الصندوق في تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» الصادر أمس الثلاثاء إن من المتوقع أن تنخفض معدلات النمو في معظم بقية دول مجلس التعاون الخليجي على نحو مماثل للسعودية في 2017.

وتشير البيانات الواردة في تقرير الصندوق إلى خفض توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السعودية في 2018 إلى 1.3 في المئة، من 2.3 في المئة في التوقعات السابقة، الصادرة في تحديث أجراه الصندوق لتوقعات النمو لدول من بينها المملكة في يناير/كانون الثاني.

وخفض الصندوق توقعاته لنمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بواقع 1.4 في المئة في 2016.

وربط الصندوق توقعات تباطؤ النمو باتفاق منظمة «أوبك» على خفض إنتاج النفط.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول في نوفمبر/تشرين الثاني على خفض إنتاج النفط 1.2 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر من أول يناير/كانون الثاني.

وتعتمد السعودية بشكل رئيسي على إيرادات النفط في تمويل موازنتها الحكومية، ودرشت خططها للتحول الاقتصادي بهدف الحد من الاعتماد على النفط في السنوات الأخيرة.

وخفض الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الإمارات العربية المتحدة إلى 1.5 في المئة في 2017، وذلك من توقعاته

السابقة الصادرة في أكتوبر/تشرين الأول البالغة 2.5 في المئة. ويتوقع الصندوق أن يتسارع النمو في الإمارات إلى 4.4 في المئة في 2018.

وحسب تقديرات الصندوق بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الإمارات 2.7 في المئة في 2016.

وأبقى الصندوق على توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في قطر لعام 2017 عند 3.4 في المئة دون تغيير عن توقعاته السابقة الصادرة في أكتوبر/تشرين الأول وذلك مقارنة مع نمو بلغ 2.7 في المئة في 2016.

لكن الصندوق يتوقع أن يتباطأ النمو في قطر إلى 2.8 في المئة في 2018. وفي الكويت يقدر صندوق النقد أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 0.2 في المئة، مقارنة مع توقعات لنمو 2 في المئة في تقديرات أكتوبر.

ويرى الصندوق أن الكويت ستعاود تحقيق نمو في العام التالي عند 3.5 في المئة، وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للكويت 2.5 في المئة في 2016. ورفع الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في البحرين إلى 2.3 في المئة في 2017، من توقعاته السابقة البالغة 1.8 في المئة. لكنه توقع أن ينخفض النمو في العام المقبل إلى 1.6 في المئة.

وحققت البحرين نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بلغ 2.9 في المئة في 2016 وفق تقديرات الصندوق.

وفي سلطنة عمان يتوقع الصندوق أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 0.4 في المئة في 2017، هبوطا من 2.6 في المئة في توقعاته السابقة، على أن يتسارع النمو إلى 3.8 في المئة في 2018.

ونما اقتصاد عمان 3.1 في المئة في 2016.

## ... ويرى أن إصلاحات مصر الاقتصادية سترفع نموها إلى 4.5 في المئة

معدلات التضخم في أواخر العام الحالي. والسوي ارتفع أسعار المستهلكين 16.9 في المئة في 2017-2018.

وبلغ متوسط ارتفاع أسعار المستهلكين السنوي في مصر في 2015-2016 في المئة في توقعاته السابقة.

ووفق تقديرات الصندوق سينخفض العجز إلى 3.9 في المئة في 2017-2018. وبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية 5.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015-2016.

وأظهرت بيانات الصندوق أن معدل البطالة سيترجع في السنة المالية الحالية إلى 12.6 في المئة، من 12.7 في المئة في 2015-2016.

وتستهدف مصر خفض معدل البطالة إلى 12 في المئة خلال السنة المالية 2016-2017 والتي تنتهي في 30 يونيو/حزيران المقبل. كان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قال في فبراير/شباط إن معدل البطالة في مصر تراجع إلى 12.4 في المئة في الربع الرابع من 2016 مقابل 12.6 في المئة في الربع الثالث من نفس العام.

ويتوقع الصندوق أن ينخفض معدل البطالة إلى 11.8 في المئة في السنة المالية المقبلة 2017-2018.

القاهرة - رويترز: خفض صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في مصر إلى 3.5 في المئة في 2016-2017 من توقعات سابقة بنمو يبلغ أربعة في المئة.

لكن الصندوق قال في تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» أن من المتوقع أن تؤدي الإصلاحات الشاملة في مصر إلى نتائج كبيرة على صعيد النمو ليزيد إلى 4.5 في المئة في السنة المالية 2017-2018.

وبماثل هذا المعدل تقريبا المستهدف الحكومي البالغ 4.6 في المئة وفق موازنة السنة المالية المقبلة التي اقترتها مصر الشهر الماضي.

وتعكف مصر على تنفيذ إصلاحات اقتصادية واسعة لجذب المستثمرين واستعادة زخم النمو، بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي على برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار.

وحسب بيانات الصندوق بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في مصر 4.3 في المئة في السنة المالية 2015-2016.

ورفع الصندوق توقعاته للمتوسط السنوي لأسعار المستهلكين إلى 22 في المئة في 2016-2017 من 18.2 في المئة في توقعاته

## شركة مصرية تجدد عقود مشروعات حفر في السعودية لمدة 3 سنوات

الخرطوم - الأناضول: وقع السودان والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على اتفاقية قرض بقيمة 200 مليون دولار يخصص لإنشاء محطة توليد كهرباء (بأبقر) (وسط). وجرت مراسم توقيع اتفاقية القرض في العاصمة المغربية الرباط، على هامش الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية.

وجاء في بيان صادر عن الصندوق أن مدة سداد القرض تمتد لـ 30 عاما، بغترة سماح سبع سنوات وفائدة سنوية 2%.

ويبلغ إجمالي مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع تنمية في السودان حتى الآن، نحو 2.168 مليار دولار أمريكي.

ويستهدف مشروع محطة البأبقر توليد كهرباء بطاقة 350 ميغاواط، تعمل بنظام الدورة البسيطة.

وسيستخدم النفط الخام كوقود أساسي للمحطة، على أن يتم يبدأ تشغيلها بالغاز الطبيعي بعد إنشاء أنبوب لنقل الغاز المستورد عبر أحد موانئ البلاد.

ويخطط السودان لإضافة 4055 ميغاواط من الكهرباء بحلول 2020، عبر خطة تستهدف رفع التوليد الكهربائي المائي من 1500 ميغاواط/ساعة في العام، إلى 2000 ميغاواط/ساعة في العام، والحراري من 900 ميغاواط إلى 3 آلاف و555 ميغاواط.

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أن «شركة الحفر المصرية» جددت عقود مشروعات في السعودية لمدة ثلاث سنوات مقبلة، لكنها لم تذكر قيمة العقود الموقعة مع الجانب السعودي.

والشركة إحدى شركات قطاع البترول المصري، وقد تأسست عام 1976 كشركة مساهمة مصرية، وتمتلك وتشغل عشرات منصات الحفر في عدد من الدول منها السعودية وقطر.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا في بيان صدر أمس الثلاثاء إن هناك «فرصا كبيرة أمام الشركة لزيادة حجم أعمالها خلال الفترة المقبلة».

## وزير مصري: تأثيرات تحرير الجنيه على الأسعار لن تنته في العام الجاري

القاهرة - الأناضول: قال وزير التوطين المصري، على المصليحي، أمس الأول أن التأثيرات السلبية لتحرير سعر صرف الجنيه على أسعار السلع لن يتم استيعابها بالكامل قبل نهاية 2017.

وحررت مصر سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ومنذ ذلك الحين شهدت معدلات التضخم على أساس سنوي بشكل غير مسبق على مدار عقود.

وأكد الوزير في مقابلة تلفزيونية مساء أمس الأول على ضرورة عدم اتخاذ أية قرارات اقتصادية أخرى في 2017 من شأنها زيادة أسعار السلع وتفاقم موجة الغلاء، وتستهدف الحكومة المصرية زيادة أسعار الوقود مرة أخرى خلال العام الحالي في محاولة منها لخفض فاتورة دعم المواد

القاهرة - الأناضول: قال وزير التوطين المصري، على المصليحي، أمس الأول أن التأثيرات السلبية لتحرير سعر صرف الجنيه على أسعار السلع لن يتم استيعابها بالكامل قبل نهاية 2017.

وحررت مصر سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ومنذ ذلك الحين شهدت معدلات التضخم على أساس سنوي بشكل غير مسبق على مدار عقود.

وأكد الوزير في مقابلة تلفزيونية مساء أمس الأول على ضرورة عدم اتخاذ أية قرارات اقتصادية أخرى في 2017 من شأنها زيادة أسعار السلع وتفاقم موجة الغلاء، وتستهدف الحكومة المصرية زيادة أسعار الوقود مرة أخرى خلال العام الحالي في محاولة منها لخفض فاتورة دعم المواد

## محافظ البنك المركزي يؤكد أن المغرب يخطط لبدء تحرير تدريجي للدرهم بحلول حزيران

الرياض - رويترز: قال عبد اللطيف الجواهري، محافظ بنك المغرب المركزي، أمس الثلاثاء ان المغرب يخطط للبدء في عملية تحرير سعر صرف العملة الوطنية (الدرهم) بحلول يونيو/حزيران، وأنه وضع جدولاً زمنياً ضيقاً للتعميم الذي يمثل جزءاً رئيسياً من برنامج تحرير اقتصادي جرى الاتفاق عليه مع الدائنين الدوليين.

وقال المحافظ في تصريحات حصريّة ان الوصول إلى المرونة الكاملة لسعر الصرف قد يستغرق 15 عاما.

ويكف المغرب، أكبر مستورد للطاقة في شمال أفريقيا، على العمل مع صندوق النقد الدولي لتحرير عملته، مع تعزيز المالية العامة للبلاد بدعم من انخفاض أسعار النفط العالمية وعوامل أخرى.

وفي أواخر العام الماضي قالت الحكومة ان الخطوات الأولى صوب تحرير سعر الصرف سيتم اتخاذها في النصف الثاني من 2017.

لكن الجواهري لمح إلى أن بداية مبدئية. وقال خلال مؤتمر لوزراء المالية العرب في الرباط، سبدياً المرحلة الأولى من تحرير الدرهم في الربع الثاني، لا يستطيع أن أقول كم ستستغرق كل مرحلة، يتوقف الأمر على السوق، وسعر الصرف الحالي للدرهم مربوط بسلة يشكّل اليورو ونسبة 60 في المئة من ونها والدولار 40 في المئة.

وكانت مصادر قالت العام الماضي ان المغرب يدرس توسيع النطاق الرسمي لتحرك العملة بنحو خمسة في المئة في 2017. وفي يونيو الماضي قال الجواهري ان إصلاح العملة سيبدأ في أوائل 2017 دون أن يحدد الإجراءات التي سيطلبها ذلك.

وقال مصدر في البنك المركزي ان هناك مناقشات جرت بخصوص إرجاء بداية العملية إلى النصف الثاني من العام بسبب التأخر في تشكيل حكومة بعد انتخابات أكتوبر/تشرين الأول. وقال وزير المالية، محمد بوسعيد،

## انخفاض صادرات النفط السعودية الشهر الماضي بموجب اتفاق «أوبك»

الرياض - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن صادرات النفط الخام السعودية انخفضت في فبراير/شباط إلى أدنى مستوياتها منذ منتصف 2015، مع التزام المملكة، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، باتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وأظهرت أرقام مبادرة البيانات المشتركة (جودي) أن شحنات الخام السعودية انخفضت إلى 6.957 مليون برميل يوميا في فبراير من 7.713 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وفي مايو أيار 2015 بلغت صادرات النفط السعودية 6.935 مليون برميل يوميا، لكنها أخذت في الارتفاع على ذلك مع دفاع المملكة عن حصتها السوقية قبل الاتفاق على خفض الإنتاج العام الماضي، وبلغت الصادرات مستوى قياسي في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 عند 8.258 مليون برميل يوميا. وضخت السعودية، أكبر منتج للنفط في «أوبك»، 10.011 مليون برميل يوميا في فبراير، ارتفاعا من 9.748 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني، لكنها ما زالت ملتزمة بالمستوى المستهدف لإنتاجها بموجب اتفاق أوبك.

وفي أواخر العام الماضي قادت الرياض «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة للاتفاق على خفض الإنتاج وتعزيز أسعار النفط العالمية. وتعكف منظمة من تقليص إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا منذ أول يناير في أول خفض منذ ثمان سنوات. واتفقت روسيا و عشرة منتجين آخرين خارج المنظمة على خفض إنتاجهم بنصف مقدار خفض «أوبك». وكانت وزارة الطاقة السعودية قالت إن إمدادات المملكة للأسواق المحلية والعالمية انخفضت في فبراير رغم ارتفاع الإنتاج مع زيادة تخزين الخام.

وتشير بيانات جودي إلى أن مخزونات الخام السعودية ارتفعت إلى 264.704 مليون برميل في فبراير من 261.963 مليون برميل في يناير. وبلغت مخزونات المملكة زيرتها في أكتوبر/تشرين الأول 2015 عند 329.430 مليون برميل. وعالجت الصافي المحلية 2.673 مليون برميل يوميا من الخام في فبراير، ارتفاعا من 2.127 مليون برميل يوميا في يناير. وزادت صادرات منتجات النفط المكررة في فبراير إلى 1.515 مليون برميل يوميا من 1.154 مليون برميل يوميا في الشهر السابق. واستهلك السعودية 283 ألف برميل يوميا من النفط في توليد الكهرباء في فبراير، ارتفاعا من 252 ألف برميل يوميا في يناير. وارتفع الطلب السعودي على المنتجات النفطية إلى 2.131 مليون برميل يوميا في فبراير من 1.959 مليون برميل يوميا في الشهر السابق. وتقدم الرياض وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة أوبك البيانات إلى مبادرة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

لكن العلاقات المصرية السعودية تقاربا بعد إعلان شركة «أرامكو السعودية» استئناف ضخ الشحنتا البترولية إلى مصر في منتصف الشهر الماضي، بعد توقف دام نحو خمسة أشهر. ووجه الوزير المصري «بضرورة التركيز على التوسع وزيادة حجم الأعمال خارج مصر لتنفيذ مشروعات حفر الآبار البترولية، الذي يعد مصدرا مهما لزيادة تحقيق العائدات للشركة في ظل الفرص المتاحة في الدول العربية ومنطقة الخليج». على صعيد آخر أعلن وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، أمس أن إحدى المجموعات الاستثمارية السعودية الرائدة في المجال الصناعي تدرس ضخ استثمارات جديدة في السوق البترولية، كما ستزيد أسعار الكهرباء للمرة الثالثة بداية من يوليو/تموز المقبل، وفقا لخطة إلغاء دعم الكهرباء في فترة مدتها 5 سنوات وجاء ارتفاع معدلات التضخم في مصر، بعدما طبقت الحكومة تدابير اقتصادية ذات تأثير تضخمي خلال الشهور الماضية، أهمها تحرير سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ورفع أسعار المواد البترولية والكهرباء.

وأوضح الوزير المصري أن إستيعاب قرار تحرير سعر الصرف بالكامل لن يتم قبل نهاية العام الجاري 2017، وشدد على ضرورة تأجيل أي قرارات أخرى إلى ما بعد يناير 2018. وأكد على «ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات والإجراءات حتى لا تحدث موجة غلاء أخرى خلال العام الجاري»، وتعهد

## انخفاض صادرات النفط السعودية الشهر الماضي بموجب اتفاق «أوبك»

الرياض - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن صادرات النفط الخام السعودية انخفضت في فبراير/شباط إلى أدنى مستوياتها منذ منتصف 2015، مع التزام المملكة، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، باتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وأظهرت أرقام مبادرة البيانات المشتركة (جودي) أن شحنات الخام السعودية انخفضت إلى 6.957 مليون برميل يوميا في فبراير من 7.713 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني. وفي مايو أيار 2015 بلغت صادرات النفط السعودية 6.935 مليون برميل يوميا، لكنها أخذت في الارتفاع على ذلك مع دفاع المملكة عن حصتها السوقية قبل الاتفاق على خفض الإنتاج العام الماضي، وبلغت الصادرات مستوى قياسي في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 عند 8.258 مليون برميل يوميا. وضخت السعودية، أكبر منتج للنفط في «أوبك»، 10.011 مليون برميل يوميا في فبراير، ارتفاعا من 9.748 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني، لكنها ما زالت ملتزمة بالمستوى المستهدف لإنتاجها بموجب اتفاق أوبك.

وفي أواخر العام الماضي قادت الرياض «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة للاتفاق على خفض الإنتاج وتعزيز أسعار النفط العالمية. وتعكف منظمة من تقليص إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا منذ أول يناير في أول خفض منذ ثمان سنوات. واتفقت روسيا و عشرة منتجين آخرين خارج المنظمة على خفض إنتاجهم بنصف مقدار خفض «أوبك». وكانت وزارة الطاقة السعودية قالت إن إمدادات المملكة للأسواق المحلية والعالمية انخفضت في فبراير رغم ارتفاع الإنتاج مع زيادة تخزين الخام.

وتشير بيانات جودي إلى أن مخزونات الخام السعودية ارتفعت إلى 264.704 مليون برميل في فبراير من 261.963 مليون برميل في يناير. وبلغت مخزونات المملكة زيرتها في أكتوبر/تشرين الأول 2015 عند 329.430 مليون برميل. وعالجت الصافي المحلية 2.673 مليون برميل يوميا من الخام في فبراير، ارتفاعا من 2.127 مليون برميل يوميا في يناير. وزادت صادرات منتجات النفط المكررة في فبراير إلى 1.515 مليون برميل يوميا من 1.154 مليون برميل يوميا في الشهر السابق. واستهلك السعودية 283 ألف برميل يوميا من النفط في توليد الكهرباء في فبراير، ارتفاعا من 252 ألف برميل يوميا في يناير. وارتفع الطلب السعودي على المنتجات النفطية إلى 2.131 مليون برميل يوميا في فبراير من 1.959 مليون برميل يوميا في الشهر السابق. وتقدم الرياض وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة أوبك البيانات إلى مبادرة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

لكن العلاقات المصرية السعودية تقاربا بعد إعلان شركة «أرامكو السعودية» استئناف ضخ الشحنتا البترولية إلى مصر في منتصف الشهر الماضي، بعد توقف دام نحو خمسة أشهر. ووجه الوزير المصري «بضرورة التركيز على التوسع وزيادة حجم الأعمال خارج مصر لتنفيذ مشروعات حفر الآبار البترولية، الذي يعد مصدرا مهما لزيادة تحقيق العائدات للشركة في ظل الفرص المتاحة في الدول العربية ومنطقة الخليج». على صعيد آخر أعلن وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، أمس أن إحدى المجموعات الاستثمارية السعودية الرائدة في المجال الصناعي تدرس ضخ استثمارات جديدة في السوق البترولية، كما ستزيد أسعار الكهرباء للمرة الثالثة بداية من يوليو/تموز المقبل، وفقا لخطة إلغاء دعم الكهرباء في فترة مدتها 5 سنوات وجاء ارتفاع معدلات التضخم في مصر، بعدما طبقت الحكومة تدابير اقتصادية ذات تأثير تضخمي خلال الشهور الماضية، أهمها تحرير سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ورفع أسعار المواد البترولية والكهرباء.

وأوضح الوزير المصري أن إستيعاب قرار تحرير سعر الصرف بالكامل لن يتم قبل نهاية العام الجاري 2017، وشدد على ضرورة تأجيل أي قرارات أخرى إلى ما بعد يناير 2018. وأكد على «ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات والإجراءات حتى لا تحدث موجة غلاء أخرى خلال العام الجاري»، وتعهد



منشآت لتخزين النفط في راس تنورة

## توقع زيادة إنتاج أمريكا يواصل الهبوط بأسعار النفط

لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الثلاثاء إلى أدنى مستوى في 11 يوما مع توقعات بأن يسجل إنتاج النفط الصخري الأمريكي في مايو/أيار أكبر زيادة شهرية فيما يزيد عن عامين، مما يوسع مخاوف من أن نمو الإنتاج الأمريكي يقوض جهود خفض الإمدادات.

وأظهرت بيانات عمليات الحفر الأمريكية أن إنتاج النفط الصخري سيرتفع الشهر المقبل إلى 5.19 مليون برميل يوميا.

ويحلول الساعة 1038 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 49 سنتا إلى 54.87 دولار للبرميل. وكانت عقود الخام لاست 54.76 دولار خلال التعاملات، وهو أدنى مستوى منذ السابغ من أبريل/نيسان.

كما انخفضت العقود الآجلة لخام تكساس الوسيط الأمريكي 46 سنتا إلى 52.19 دولار للبرميل. وكان أقل مستوى خلال التعاملات 52.16 دولار وهو الأضعف أيضا منذ السابغ من أبريل.

## تونس تخطط لتوفير 1.9 مليار دولار تمويلات خارجية لدعم الموازنة

■ تونس - وكالات: أعلنت وزيرة المالية التونسية لياة الزرربي أمس الثلاثاء أن بلادها تخطط لتوفير موارد مالية خارجية بما يقو 1.9 مليار دولار لدعم الموازنة العامة، مشيرة إلى أن التمويلات سيقدّمها كل من البنك الدولي (500 مليون دولار) والاتحاد الأوروبي (500 مليون دولار) والبنك الأفريقي للتنمية (150 مليون دولار). كما أعلنت أن بلادها ستحصل على تمويلات قارية بقيمة مليار دولار كان أمير قطر نعيم بن حمد بن خليفة آل ثاني قد تعهد بها العام الماضي أثناء قمة للاستثمار عقدتها تونس. وأوضحت للصحافيين إن 500 مليون دولار، وهي قيمة وديعة قارية منذ سنوات في البنك المركزي التونسي، ستحوّل إلى ميزانية تونس، بينما ستخصّص 500 مليون دولار أخرى لإعادة تمويل قرض قطري قديم حل أجل استحقاقه.

وستضاف تلك الأموال إلى قرابة 320 مليون دولار وهي قسط ثان من إجمالي قرض الشهر المقبل. سيتم صرفها الشهر المقبل. من جهة ثانية قالت الوزيرة أن البنك المركزي سيقلص دخلاته لخفض الدينار تدريجيا، ولكنه لن يسمح بانزلاق كبير للعملة المحلية مثلما حدث في مصر عندما جرى تعويم الجنيه، وأضافت خلال مقابلة مع إذاعة (إكسبريس إف.إم) المحلية أن خفض الدينار سيكون تدريجيا وأنه يأتي ضمن نقاشات جرت مع صندوق النقد الدولي. وقالت الوزيرة «البنك المركزي سيخفف دخلاته في الفترة المقبلة لخفض الدينار تدريجيا ولكن لن يكون الانزلاق كبيرا مثلما حدث في مصر». وحذرت من أن الانزلاق الكبير والمفاجئ للدينار سيكون له تداعيات أبرزها التضخم مثلما حدث في مصر حيث وصل

التضخم إلى مستويات في خانة العشرات. وذكرت أن الخبراء يعتبرون أن القيمة الحقيقية للعملة التونسية مقارنة باليورو هي ثلاثة دنانير، ويبلغ سعر اليورو حاليا 2.5 دينار تونسي. وقال الخبير الاقتصادي عزالدين سعيدان «خفض قيمة الدينار هو إصلاح تعهدت به تونس لصندوق النقد وهو إجراء من شأنه أن يساهم في دفع الصادرات وخفض الواردات وبالتالي خفض العجز التجاري الكبير». بيد أن سعيدان حذر من انعكاسات خفض قيمة الدينار إذا لم يكن متبوعا بإجراءات أخرى، من بينها مكافحة الاقتصاد الموازي والتهريب إضافة إلى خطوات حماية بهدف ترشيد الواردات.

## واشنطن تسعى لفتح أسواق اليابان أمام المنتجات الأمريكية

■ سول - رويترز: اجتمع نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، مع نائب رئيس الوزراء الياباني تارو أسسو أمس الثلاثاء في طوكيو لإطلاق محادثات يامل البيت الأبيض بأن تفتح أسواق اليابان أمام المنتجات الأمريكية وتجذب استثمارات يابانية إلى مشروعات للبنية التحتية في الولايات المتحدة. وطوكيو ثاني محطة في جولة لبنس في آسيا تستمر عشرة أيام، يسعى خلالها إلى التأكيد على رغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تعزيز تجارة الولايات المتحدة في المنطقة، رغم أنه أصدر بعد وقت قصير من توليه المنصب أمرا تنفيذيا بالانسحاب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي التي تضم عشر دول. وأبلغ مستشار اقتصادي في البيت الأبيض بريفق بنس في جولته الصحافيين «نعتمد أن ذلك مهم وبصفة خاصة بعد الانسحاب من اتفاقية الشركة عبر المحيط الهادي حتى تعلم المنطقة أننا لم ننسأهم». ويقول المؤيدون للاتفاقية، التي تفاوض عليها الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، إنها ستخفف بشكل كبير الرسوم على المنتجات الأمريكية وتفتح أسواقا جديدة. لكن المدافعين عن مصالح العمالة الأمريكية يقولون إنها ستلحق ضررا بالعمال في الولايات المتحدة وأن ترامب يمكنه التفاوض على صفقة أفضل منها. ووعد ترامب أثناء حملته الانتخابية التي جاءت تحت شعار «أمريكا أولا» بزيادة الوظائف في قطاع الصناعات التحويلية وتقليص العجز التجاري الأمريكي مع دول مثل اليابان. السابق باراك أوباما، إنها ستخفف بشكل كبير الرسوم على المنتجات الأمريكية وتفتح أسواقا جديدة. لكن المدافعين عن مصالح العمالة الأمريكية يقولون إنها ستلحق ضررا بالعمال في الولايات المتحدة وأن ترامب يمكنه التفاوض على صفقة أفضل منها.

## «موديز»: الاقتصاد الياباني يظهر مؤشرات على تقدم مطرد نحو الخروج من دائرة الكساد

■ طوكيو - د ب أ: ذكرت وكالة «موديز إنفستورز سيرفيس» الدولية لتصنيف الائتماني أمس الثلاثاء أن الاقتصاد الياباني يظهر مؤشرات على تقدم مطرد نحو الخروج من دائرة الكساد، بعد تبني الحكومة حزمة إجراءات مالية خلال العام الماضي، في حين كشف البنك المركزي الياباني عن إطار عمله الجديد لإدارة أسعار الفائدة. وذكرت أن قوة الطلب الخارجي بدرجة ما عززت تأثير الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وبنك اليابان المركزي للخروج بالاقتصاد من دائرة الكساد.

كما أشارت «موديز» إلى أن هذه التأثيرات الملموسة ستظهر على الأرجح خلال العام الحالي، مع التطبيق الكامل لسياسات التحفيز المالي المقررة. وأضافت أن تحسن وتيرة نمو الاقتصاد يمثل تطورا إيجابيا بالنسبة للديون السيادية لأنه يساعد في استمرار استقرار عبء الدين العام المرتفع لليابان، والذي يمثل أبرز نقاط ضعف التصنيف الائتماني لليابان. كما أشارت الوكالة إلى أن المخاطر قصيرة الأجل بالنسبة للنظرة المستقبلية لنمو اليابان تبدو متوازنة بدرجة كبيرة، وقالت أنها تتوقع أن تؤدي سياسات التحفيز إلى دعم الاقتصاد المحلي، والحد من تأثير المخاطر العارضة ذات الصلة بالسياسات التجارية الحماية المنتظرة من الولايات المتحدة. يذكر أن حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي كانت قد تعهدت منذ توليه السلطة في ديسمبر/كانون أول 2012 بإخراج الاقتصاد الياباني من دائرة الكساد وزيادة معدل التضخم إلى 2% دون جدوى. وكذلك تعهد بنك اليابان المركزي بتحقيق هذا الهدف منذ 2013 حيث اتخذ سلسلة من الإجراءات التقيدية والمالية لتحقيق هذا الهدف، لكنه لم يتحقق حيث كان معدل التضخم حتى فبراير الماضي 0.2% سنويا.

## غرفة التجارة الأمريكية تدعو واشنطن لاستغلال كل ما في جعبتها في مواجهة بكين

■ يكين - رويترز: طالبت غرفة التجارة الأمريكية في الصين أمس الثلاثاء واشنطن باستغلال كل ما في جعبتها لإتاحة فرص تجارية متساوية في الصين. وقالت الغرفة في تقريرها السنوي عن بيئة الأعمال أن السياسات الصينية الهادفة إلى دعم الشركات المحلية وتأسيس شركات وطنية كبرى قلصت الساحة المتاحة لعمل الشركات الأجنبية. وقال البيت الأبيض أن مسؤولين صينيين وأمريكيين يدرسون تنفيذ تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والصيني شسي جي بينغ لخطة مدتها 100 يوم لخفض العجز في التجارة الأمريكية مع الصين والذي بلغ 347 مليار دولار العام الماضي. وعبرت الغرفة عن أملها في أن تولي الولايات المتحدة مزيدا من الاهتمام لفتح السوق الصينية أمام الشركات الأمريكية.

وتريد مجموعات الضغط الأمريكية أن يتخذ المسؤولون الأمريكيون إجراءات بحق الصين، بسبب ما يقولون إنه اختلال الموازين في السوق، لكن دون أن يصل الأمر إلى حد نشوب حرب تجارية بين الاقتصاديين الكبارين.

وهم يخشون أن يفقد تركيز ترامب على تقويض برنامج الصواريخ لكوريا الشمالية وبرنامجه النووي إلى الإضرار بالمصالح التجارية الأمريكية في الصين. ففي الأسبوع الماضي كتب ترامب تغريدة تغيد أن يكين ستحصل على اتفاق تجاري أفضل إذا ساعدت في حل الأزمة بين الولايات المتحدة وبيونغيانغ. وقال وليام زاريت، رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة الأمريكية، في مؤتمر بمناسبة صدور التقرير السنوي للغرفة «يوسفني أن ثمة إمكانية لأن نفقد جزءا من قوة الدفع التي يمكن أن تسهم في تحقيق التكافؤ في علاقتنا الاقتصادية مع الصين بسبب الوضع في كوريا الشمالية إذا حدث نوع من المقايضة».

## الدولار يتراجع أمام الين الياباني بفعل مخاوف تجارية والإسترليني يبعد

■ لندن - رويترز: انخفض الدولار مقابل الين أمس الثلاثاء تحت ضغط التوتر بشأن المباحثات الاقتصادية بين الولايات المتحدة واليابان، بينما صعد الجنيه الإسترليني بعدما دعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لإجراء انتخابات عامة مبكرة. ويزداد المستثمرون المباحثات الاقتصادية الدائرة بين الولايات المتحدة واليابان، لاسقاع المزيد بشأن اتجاه سياسة التجارة الأمريكية التي قد تتبناها إدارة الرئيس دونالد ترامب. وكان الدولار سجل ارتفاعا أمام العملة اليابانية في التعاملات الخارجية بفعل تصريحات لوزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين نظر إليها على أنها تصب في صالح قوة الدولار في الأجل الطويل. لكن العملة الأمريكية عكست اتجاهها وانخفضت 0.1 في المئة إلى 108.68 ين في التعاملات الصباحية في أوروبا. وسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام اليورو والين وأربع عملات أخرى انخفاضا نسبتبه 0.3 في المئة إلى 99.941 في أحدث قراءة له. وارتفع الإسترليني إلى أعلى مستوياته منذ أوائل فبراير/شباط و زاد 0.9 في المئة إلى 1.2679 دولار، بعدما دعت ماي فجأة إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة في الثامن من يونيو/حزيران. وارتفع اليورو 0.4 في المئة إلى 1.06840 دولار. وظل الدولار الأسترالي يتعرض لضغوط من انخفاض أسعار الحديد لبازل 0.6 في المئة إلى 0.7540 دولار أمريكي بعدما ارتفع لأعلى مستوى في أسبوعين فوق 0.7600 دولار.

## وزير المالية: تركيا ستعطي الاقتصاد أولوية بما يشمل خفض التضخم

الأولويات، لا نرغب في توقعات للنمو تركز على نشاط القطاع العام ونموه.. وأعلن أردوغان الفوز في استفتاء يوم الأحد على استبدال النظام البرلماني التركي بنظام رئاسي، وتقول المعارضة الرئيسية في البلاد أن التصويت شابهته مخالفات تنظيمية وأنهم سيرفضون نتائجه، كان «حزب العدالة والتنمية» الذي يرأسه أردوغان قد قال إن الفوز في الاستفتاء سيسمح للحكومة بتنفيذ إصلاحات هيكلية في سوق العمل ونظام الضرائب على سبيل المثال، لكن المستثمرين يبدوون شوكوكا في ذلك، ويتوقعون على الأرجح المزيد من التاجيلات والسياسات المغطلة. وفي الوقت الذي ترغب فيه الحكومة في تعزيز

الاقتصاد، تطابقت النمو في 2.9 في المئة العام الماضي، من نمو معدل بلغ 6.06 في المئة في العام السابق، متضررا من الصدمات التي تلت الانقلاب الفاشل في 15 يوليو/تموز. وتريد الحكومة أيضا إبقاء الأسعار تحت السيطرة. وارتفع التضخم إلى أعلى مستوى في ثماني سنوات ونصف السنة عند 11.29 في المئة في مارس/آذار، حيث أدى استمرار ضعف الليرة إلى ارتفاع أسعار المستهلكين. ورد أردوغان بأن أعلن نفسه «عدوا» لأسعار الفائدة وقال إن أسعار الفائدة المرتفعة هي سبب التضخم.

انقردة - رويترز: قال وزير المالية التركي أمس الثلاثاء ان حكومة بلاده ستعطي اولوية للاقتصاد، بما في ذلك خفض التضخم والبطالة، وأنها لن تتخذ إجراءات ضريبية قد تغذي التضخم مجددا. وقال الوزير ناجي إقبال، بعد يومين من تصويت الأتراك بفارق ضيق لصالح تعديل دستوري يمنح الرئيس رجب طيب أردوغان سلطات جديدة، أن الحفزات الحكومية تستهدف تعزيز القطاع الخاص، وأن حزب العدالة والتنمية الحاكم لا يرغب في نمو اقتصادي يقوده القطاع العام. وقال «الاقتصاد سيكون رقم واحد على جدول الأعمال. في المرحلة الحالية، خفض التضخم والبطالة من أهم

## «غوغل» تفتح نظام «أندرويد» للمنافسين الروس



مقر غوغل في موسكو

■ موسكو - رويترز: سفتحت شركة «غوغل» المملوكة لشركة «الفايت» نظام لتشغيل هواتف المحمول الخاص بها «أندرويد»، أمام محركات البحث المنافسة في روسيا، في إطار اتفاق لتسوية نزاع قائم منذ عامين مع سلطات الاحتكار الروسية.

ويمثل الاتفاق سابقة جديدة بالنسبة لعلاقة التكنولوجيا التي تواجه العديد من الشكاوى في أنحاء العالم من أنها تسيء استخدام وضعها المهيمن، بفرض قيود على مصنعي أجهزة تعمل بنظام «أندرويد» كي تحمي حصتها في سوق البحث على الإنترنت.

وكانت الدائرة الروسية لمكافحة الاحتكار قضت في 2015 بأن «غوغل» تنتهك النظام بأشراطها التثبيت المسبق لتطبيقات، بما في ذلك أدائها البحثية، على أجهزة الهاتف المحمول التي تستخدم «أندرويد»، وذلك في أعقاب شكوى قدمتها شركة «يانديكس» الروسية.

وقالت دائرة مكافحة الاحتكار الروسية إن «غوغل» لن تطالب بعد الآن بالتثبيت الحصري لتطبيقاتها على أجهزة تعمل بنظام «أندرويد» في روسيا، ولن تقيّد التثبيت المسبق لمحركات بحث منافسة وتطبيقات أخرى في إطار اتفاق مع الهيئة الروسية.

كما ستطور أداة تسمح للمستخدمين باختيار محرك بحث افتراضي على أجهزتهم التي تعمل بنظام «أندرويد». وأضافت الدائرة الروسية «سيتمكن المستخدمون من تغيير إعداداتهم في أي وقت واختيار محرك البحث الافتراضي التي تناسب احتياجاتهم».

أكدت «غوغل» الاتفاق قائلة أنه يلبي مصالح جميع الأطراف، كما قالت أنها توصلت إلى اتفاق تجاري مع منافستها الروسية «يتيح فرصا جديدة ليانديكس للترويج لخدماتها للبحث داخل متصفح غوغل كروم».

وقال الكسندر شولجين رئيس عمليات «يانديكس» في روسيا أنه يأمل أن يكون للاتفاق تأثير على قضايا مماثلة في أوروبا وأماكن أخرى، وارتفع سهم «يانديكس» المدرج في ناسداك 7.2 إلى 24.39 دولار في حين صعد سهم غوغل 1.2 في المئة. والاتفاق مدته ست سنوات وتسعة أشهر وأقرته محكمة روسية في وقت سابق أمس الأول. وستدفع «غوغل» بموجبه غرامات تبلغ إجمالا 439 مليون روبل (7.85 مليار دولار). (الدولار يساوي 55.9411 روبل).

## 25 من حائزي نوبل الاقتصاد ينددون بالبرامج المناهضة لأوروبا في الحملة الرئاسية الفرنسية

■ باريس - أف ب: ندد 25 من حائزي جائزة نوبل للاقتصاد أمس الثلاثاء بالبرامج المناهضة لأوروبا و«الحماية» التي يطرحها مرشحو الرئاسة الفرنسية، وبينهم زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان.

ونشر الاقتصاديون الـ25، وبينهم الأمريكي روبرت سولو (نوبل 1987) والهندي امارتيا سين (1998)، والفرنسي جان تيرول (2014) مقالة في صحيفة (لوموند) قالوا فيها أن «مرشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية نكروا أسماء بعض من، خصوصا مارين لوبان وفريفيقا، لتبرير برنامج سياسي بشأن مسألة أوروبا». وأضافوا أنه رغم «المواقف المختلفة» من الاتحاد النقدي وسياسات الانعاش»، «تجتمع آراؤنا على إدانة استخدام الفكر الاقتصادي كأداة بهذا الشكل»، معتبرين أن البناء الأوروبي «حيوي» للحفاظ على التطور الاقتصادي لسدى أعضاء الاتحاد. وتشمل المجموعة خبراء لبراليي التوجه، وأخرين أكثر نقدا للعملة واليورو، على غرار الأمريكي جوزف ستيجليتز حائز نوبل الاقتصاد في 2011، الذي تقفيس عنه مرشحة حزب الجبهة الوطنية، اليمينية المتشددة بانثلام.

## لاغارد تطالب ألمانيا باستثمار فوائدها في الميزان التجاري

■ واشنطن - د ب أ: طالبت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، ألمانيا مجددا باستغلال فوائدها في الميزان التجاري في استثمارات في البنية التحتية. وقالت في مقابلة مع صحف «لو فيغارو» الفرنسية و«لوسوار» البلجيكية و«إل بايبس» الإسبانية، أنه من المشروع بالنسبة لدولة مثل ألمانيا ذات مجتمع مُسبّن أن تطمح إلى فائض في الميزان تجاري، وقالت «فائض بنسبة 4% ربما يكون مبررا، لكن لن يكون مبررا لفائض نسبتبه 8%». تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا تواجه منذ فترة طويلة انتقادات دولية، خاصة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بسبب فوائدها الكبيرة في الميزان التجاري. كما وجه المرشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية إمانويل ماكرون انتقادات لألمانيا مؤخرا في هذا الشأن، موضحا أن قوة قطاع التصدير الألماني «لم تعد محتملة». وقالت لاغارد «الخبر الجيد أن ألمانيا بدأت

اضاف المقال ان «السياسات الانعزالية والحماية وتخفيضات القيمة لتعزيز التنافسية التي تجري كلها على حساب البلدان الأخرى تشكل أساليب خطيرة لمحاولة توليد النمو»، متوقعين ان تلحق ضررا في النهاية على فرنسا وشركائها التجاريين، كما دافع موقعو المقال عن الهجرة التي تهاجمها لوبان على السوام. وقالوا ان «المهاجرين قد يشكلون فرصة اقتصادية لبلد الاستقبال عند اندماجهم السليم في سوق العمل». وتابعوا «فيما تواجه أوروبا والعالم امتحانات غير مسبوقه المطلوب مضاعفة التعاطف، لا الحد منه، لمعالجة المشاكل بل بفتح حدا من الخطورة لا يتفجع منه ان يتولاهما سياسيون يثيرون الشقاق»، محذرين من العودة الى العملة الوطنية. لم يذكر الاقتصاديون الـ25 في مقالهم مرشحين غير لوبان. لكن عددا من هؤلاء يسعى في حال الفوز الى تعزيز الحماية والتخلي عن اليورو، على غرار المرشحين السويدي، الذي يطرح نفسه بصورة «مرشح خروج فرنسا من الاتحاد الاوروبي» (فريكست)، و جان لوكل ميلانثون مرشح اليسار المتشدد الذي يعتبر «فريكست» «خيارا بدليا».

## ارتفاع بورصة دبي وسط صعود عام للأسهم... وتراجع معظم أسواق الخليج

الربع الأول من العام إلى 91.2 مليون ريال (25.1 مليار دولار). وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية واحدا في المئة. وأبدى بعض المستثمرين قلقهم من تأخر شركات كثيرة في الإعلان عن نتائجها المالية، وهو ما أثار كينيات بأنها تعد لإعلان مفاجآت سلبية نظرا للتباطؤ الاقتصادي في المملكة. ورغم ذلك، قال محللون أنهم يعتقدون أن التأخيرات ترجع إلى تحول المملكة إلى المعايير المحاسبية الدولية الجاري تطبيقها الآن. ولتيسير عملية التحول، قالت هيئة السوق المالية العام الماضي ان الشركات يمكنها إعلان نتائجها المالية الفعلية خلال 30 يوما من انتهاء الفترة المعنية بدلا من 15 يوما في السابق. وانخفض سهم «البنك الأول» 3.3 في المئة بعدما سجل المصرف ربحا فاصليا بلغ 324 مليون ريال (86.4 مليون دولار)، انخفاضا من ربح قدره 511.5 مليون ريال قبل عام. وكانت «الأهلي كابيتال» للوساطة تتوقع ربحا قدره 376 مليون ريال، بينما توقع «المجموعة المالية هيرميس» 443 مليون ريال. لكن بينما «البنك الأهلي التجاري»، أكبر مصرف في المملكة، ارتفع 0.8 في المئة، بعدما سجل البنك زيادة بلغت 2.7 في المئة في صافي ربح الربع الأول إلى 2.70 مليار ريال، متجاوزا توقعات «سبكو البحرين» بربح قدره 2.39 مليار

دبي - رويترز: ارتفعت بورصة دبي مع صعود الأسهم بشكل عام أمس الثلاثاء، بينما سجلت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى أداء ضعيفا، مع تباين أسهم البنوك السعودية بعد إعلان النتائج المالية للربع الأول من العام. وزاد مؤشر سوق دبي 0.9 في المئة إلى 3496 نقطة متعافيا من قرب مستوى دعم فني عند 3435 نقطة، وهو أدنى مستوياته في مارس/آذار. وارتفعت تسعة من العشرة الأكثر تداولاً، وصعد سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية 2.7 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وصعد سهم «إعمار» العقارية 3.3 في المئة، بعدما قال مسؤول في الشركة ان «فندق العنوان» وسط مدينة دبي التابع له «إعمار» الذي تضرر من حريق في ليلة رأس السنة الجديدة في 2015، سيعاد فتحه في الربع الأخير من العام. لكن المؤشر العام لسوق أبوظبي تراجع 1.1 في المئة مع هبوط سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات»، إثنين في المئة بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح. وانخفض سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في الإمارات العربية المتحدة، 1.8 في المئة بعدما صعد 2.8 في المئة في الجلسة السابقة. وأغلق مؤشر بورصة قطر مستقرًا، مع هبوط سهم «البنك التجاري القطري» ثلاثة في المئة، بعدما سجل المصرف انخفاضا بلغ 66.7 في المئة في صافي ربح

| الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي |                      |
|---|----------------------|
| إغلاق 18 أبريل 2017                         |                      |
| بورصة الكويت                                | 6,884.73<br>↓ 0.50%  |
| السوق المالية السعودية                      | 6,942.38<br>↓ 0.99%  |
| سوق دبي المالي                              | 3,495.82<br>↑ 0.92%  |
| سوق أبو ظبي للأوراق المالية                 | 4,494.31<br>↓ 1.11%  |
| بورصة قطر                                   | 10,336.30<br>↓ 0.00% |
| سوق مسقط للأوراق المالية                    | 5,528.060<br>↓ 0.30% |

### دوري أبطال أوروبا

## ميسي يتطلع إلى الهدف رقم 500... وبرشلونة يحلم بمعجزة جديدة أمام يوفنتوس



ميسي يتوسط زميليه نيمار وسواريز خلال حصة تدريبية لبرشلونة قبل لقاء الليلة

■ برشلونه (أسبانيا) - د ب أ: تتطلع جماهير برشلونه الأسبانية إلى «معجزة» جديدة، وستعلق آمالها بشكل كبير على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في تحقيق العودة أمام يوفنتوس الإيطالي عندما يلتقي الفريقان على ملعب «كامب نو» اليوم في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وحقق برشلونه ما يشبه المعجزة عندما أبهر جماهيره بعودة تاريخية أمام باريس سان جيرمان في دور الستة عشر، عندما تغلب عليه 1/6 إيابا بعدما خسر صفر/4 ذهابا، ليؤزز الفريق الكتلوني بنتيجة إجمالية 5/6 ويتنزع بطاقة التأهل لدور الثمانية، ومنى برشلونه بعزيزمة ثقيلة أخرى في مباراة الذهاب بدور الثمانية، حيث خسر أمام يوفنتوس صفر/3 في إيطاليا، ما يضع الفريق الكتلوني أمام مهمة صعبة أخرى في لقاء الإياب، لكن الأمل لم يفارق الفريق ومدربه لويس إنريكي وكذلك الجماهير. ويتطلع ميسي إلى تسجيل هدفين ليرفع رصيده من الأهداف في المباريات الرسمية مع برشلونه إلى 500 هدف، إذ سجل حتى الآن 498 هدفا في 575 مباراة، وتجدر الإشارة إلى أن اليوم سيشكل مرور عشر سنوات على واحد من أبرز أهداف ميسي، حيث قطع 55 مترا في 12 ثانية وراوغ نصف لاعبي فريق خيتافا قبل أن يسدد الكرة في الشباك خلال المباراة التي انتهت بفوز برشلونه 2/5 في كأس أسبانيا عام 2007، وربما يكون الفريق بحاجة لشيء خاص لقب المراكز أمام يوفنتوس وانترجاز بطاقة التأهل للمربع الذهبي الذي تتسبب فرقة بعد غد الجمعة. ويدرك برشلونه أنه في حالة الإخفاق في العودة، فرما يتشكل ذلك بداية إخفاق موسمه خلال أربعة أيام، حيث يلتقي غريمه

### هيفواين: ثلاثية الذهب قد لا تكون كافية!

■ مدريد - د ب أ: أكد المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفواين، نجم يوفنتوس، أنه لا يعرف إذا كان فوز فريقه بثلاثية نظيفة على برشلونه في الذهاب كافيا لتخطي عقبة. وقال هيفواين: «لا أعلم إذا كان كافيا الفوز 3/صفر في الذهاب، يجب أن نذهب إلى أسبانيا وأن نقوم بما قمنا به في المباراة الأولى، برشلونه أثبتت أمام سان جيرمان أنه قادر على صنع المعجزات». وأضاف: «سنكون حذرين وبرشلونه أيضا عليه أن يتوخى الحذر معنا، أتمنى أن نستنج لنا فرصا، نثق باننا نملك الأسلحة التي تؤهلنا لعبور هذا الدور». وأعرب عن رضاه عما قدمه فريقه طوال الموسم، واستطرد قائلا: «أشعر برضا كبير عن مسار الموسم، ولكن لا يزال أمامنا شهر ونحن نرغب في الوصول إلى النهاية، لم نغز ببطولة الدوري بعد، تتبقى 18 نقطة حتى النهاية ولا يمكننا أن نخذل للراحة».

### انيسا: برشلونه يملك القوة الكافية لقب النتيجة

■ برشلونه - د ب أ: أكد اندريس انيسا، لاعب وسط برشلونه، أنه يرى فريقه بملك الأسباب والقوة الكافية لعبور عقبة دور الثمانية على حساب يوفنتوس، في ظل تفوق الأخير بثلاثية نظيفة في مباراة الذهاب. وقال انيسا: «تحقيق العودة مرتين أمر معقد وصعب للغاية ولكننا نستطيع أن نصل بالمباراة إلى النقطة التي يصاب فيها الجميع بالشكوك، من المؤكد أنه ستكون لدينا خيارات العودة لأننا نملك الأسباب والقوة». وأضاف: «تعرف أن يوفنتوس استقبل هدفين أو ثلاثة طوال دوري أبطال أوروبا الآن ولكنني لا أزال أرى الفريق متمتعا بالقوة اللازمة لعودته في هذا الدور وهم يعرفون أن اللعب أمام برشلونه قد يتسبب لهم في مشاكل كبيرة». واستطرد قائلا: «في مباراة الذهاب النتيجة كانت سيئة للغاية لنا، لم نقم بالأشياء على نحو جيد كما رايتهم، وبالطبع نتيجة 3/صفر تعتبر صعبة في أوروبا وخاصة أمام منافس يتمتع بهذه القوة».

### نيمار يرشح مدرب البرازيل لخلافة إنريكي

العديد من البطولات والألقاب. ونجح تيتي في قيادة البرازيل للتأهل إلى مونديال روسيا 2018 مكرما قبل انتهاء تصفيات قارة أمريكا الجنوبية بأربع جولات بتصدهر التصفيات برصيد 33 نقطة بفارق 9 نقاط عن كولومبيا أقرب منافسيه.

مع نهاية الموسم». وأضاف: «تيتي شخصية رائعة، ويجيد التعامل مع اللاعبين، وقادر على تأهيل كل اللاعبين للوصول إلى أعلى مستوياتهم». وأعلن إنريكي في مارس/ آذار الماضي رحيله عن تدريب الفريق الكتلوني بنهاية الموسم الحالي بعدما حقق معه

### إنريكي يطالب جماهير البارسا بعدم المغادرة مبكراً!

■ برشلونه - الأناضول: راعن لويس إنريكي مدرب برشلونه على إمكانية تخلي فريقه عقبة يوفنتوس. وقال: «سنحاول تكرار ما قمنا به أمام باريس سان جيرمان، وسنحاول اجتياز عقبة الفريق الإيطالي ونحن قادرين على الفوز بأكثر من 3 أهداف على ملعبنا ووسط جمهورنا». وأضاف: «سنحاول حتى النهاية وسنعمل كل شيء ممكن كي نجعلها ليلة تاريخية أخرى تبقى عالقة في

أذهان الجماهير بكل دول العالم»، وأوضح: «لسنا بحاجة للعب مباراة كبيرة، لكن يجب أن تكون فاعلين أمام المري، ونخلق فرصا تهديفية». وتابع: «نأمل من الجماهير التي غادرت مباراتنا ضد سان جيرمان قبل الدقيقة 80، أن يظلوا في الملعب هذه المرة حتى الدقيقة 95، فبرشلونه بإمكانها تسجيل 3 أهداف، سنعمل هذا سويا». وختم إنريكي بالقول: «أمر ليس منوط بالمعجزات، إنه محض للغاية، بإمكاننا أن نستخدم كلمة معجزة، لكنه ليس

■ برشلونه - الأناضول: راعن لويس إنريكي مدرب برشلونه على إمكانية تخلي فريقه عقبة يوفنتوس. وقال: «سنحاول تكرار ما قمنا به أمام باريس سان جيرمان، وسنحاول اجتياز عقبة الفريق الإيطالي ونحن قادرين على الفوز بأكثر من 3 أهداف على ملعبنا ووسط جمهورنا». وأضاف: «سنحاول حتى النهاية وسنعمل كل شيء ممكن كي نجعلها ليلة تاريخية أخرى تبقى عالقة في

### دورتموند يتطلع إلى انتصار تاريخي أمام موناكو

■ باريس - د ب أ: دعا محل بوروسيا دورتموند ضيفا على موناكو الفرنسي اليوم في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، سيسعى الفريق الألماني إلى تحقيق إنجاز غير مسبوق في تاريخه، حيث لم يسبق له انتزاع بطاقة تأهل أوروبية من خلال مباراة الإياب على ملعب المنافس، بعد الهزيمة ذهابا على ملعبه. وكان دورتموند خسر على ملعبه أمام موناكو 3/2 يوم الأربعاء الماضي في المباراة التي كانت مقررة يوم الثلاثاء، لكنها تأجلت بعد استهداف ثلاثة تفجيرات لحافلة دورتموند خلال توجهه إلى ملعب المباراة، وكان المدافع مارك بارترا الوحيد من بين لاعبي دورتموند الذي أصيب إثر الهجوم حيث تعرض لكسر في المعصم تطلب جراحة وسيغيب عن الملاعب لأربعة أسابيع، لكن الحادث لا يزال بالتاكيد يلقي بظلاله على المواجهة. وقال توماس توشيل مدرب دورتموند عقب المباراة التي فاز فيها على إينتراخت فرانكفورت 1/3 السبت الماضي في الدوري الألماني: «لعبونا وأظهرنا شخصية هائلة». وأضاف: «رغم أن المهمة لم تكن أكثر صعوبة من مهمة الفريق يوم الأربعاء، فهذا يبين أنني شعرت باننا جميعا تعلمنا كيفية التعامل مع التقلبات العاطفية». وأبدى دورتموند دما كبيرا لبارترا حيث ارتدى اللاعبون قمصانا تحمل رقم قميصه خلال عملية الإحماء، وأبدوا التضامن معه في أكثر من مناسبة منذ إصابته في الهجوم، وقال سوكراتيس مدافع

دورتموند: «اعتقد أنني سجلت أفضل هدف في مسيرتي، أود أن أهديه إلى مارك بارترا وعائلته». وأضاف: «الأمر لن يكون سهلا أيضا في المباريات المقبلة، فمن الصعب للغاية نسيان الأحداث التي وقعت هذا الأسبوع». وتشكل مباراة اليوم اختيارا صعبا لدورتموند أمام موناكو المتألق في الجانب الهديفي، حيث كان بإمكان متصدر الدوري الفرنسي، الفوز في مباراة الذهاب بعد أكثر من الأهداف لولا إهدار الفرص، كان أبرزها ركلة جزاء ضائعة، وسجل موناكو 90 هدفا في 32 مباراة بالدوري الفرنسي، وتاهل إلى دور الثمانية بالبطولة الأوروبية من خلال احتساب قاعدة الهدف خارج الأرض بهدفين بعد تعادله مع مانشستر سيتي في دور الستة عشر. وفي الوقت الذي يتطلع فيه دورتموند لإنجاز غير مسبوق بقلب المراكز في مباراة الإياب، لم يسبق لوناكو الإخفاق في التأهل بعد الفوز في مباراة الذهاب خارج ملعبه، ولا شك في أن عودة مارك رويس من الإصابة عززت فرص دورتموند في الناحية الهجومية، لكن يبقى دفاع الفريق مطالبا بتطوير الأداء للمحافظة على فرصة التأهل. ولا يزال بعض لاعبي الفريق متأثرين بأحداث الثلاثاء الماضي واعترف الحارس رومان بوري: «ما زلت أعاني من صعوبة في النوم»، وأكد أنه عانى بشكل كبير خلال لقاء الذهاب. وأضاف: «لم تكن الأمور جيدة لي، لم أكن أستطع التركيز، كنت أشعر وكان حاجزا أمام عيني».



لاعب دورتموند يرفعون قميص زميلهم بارترا الذي سيغيب أربعة أسابيع بسبب الإصابة

### برايتون يصعد إلى الدرجة الممتازة للمرة الأولى منذ 1983

■ لندن - د ب أ: حسم برايتون صعوده للسدوري الإنجليزي الممتاز، بداية من الموسم المقبل، ليعود للمرة الأولى منذ 1983. وتغلب برايتون، الذي يديره كريس هيوطن، على ويغان 1/1، وتعادل هدرسفيلد مع دربي 1/1، ما يعني أنه لا يمكنه تخطي برايتون. وأوضاع برايتون الصعود المباشر للدوري الممتاز في اليوم الأخير من الموسم الماضي، وأهدر موسم 1982/1983، وهو الموسم الذي وصل فيه للمباراة النهائية لكأس الاتحاد، والتي خسرها في مباراة إعادة.

### إيفرتون يطلب 125 مليون دولار للاستغناء عن لوكاكو!

■ لندن - الأناضول: وضع إيفرتون الإنجليزي مبلغا خرافيا نظير الاستغناء عن مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو خلال الفترة المقبلة، وقيل نهاية عقده مع النادي. وورد إيفرتون مبلغ 100 مليون جنيه استرليني (125 مليون دولار) نظير الموافقة على رحيل لوكاكو عن صفوفه، وذكرت تقارير أن مانشستر يونايتد وتشلسي وغيرهما من الأندية ترغب في التعاقد مع لوكاكو الموسم المقبل، بعد المستوى المتميز الذي ظهر عليه اللاعب مع فريقه الموسم الحالي، وينتهي عقد لوكاكو مع إيفرتون في يونيو/ حزيران 2019، ومن ثم فإنه لا يحق له الرحيل قبلها إلا بعد الحصول على موافقة مسؤولي النادي، ويتصدر لوكاكو قائمة هدافي الموسم الحالي برصيد 24 هدفا، ويحتل إيفرتون المركز السابع برصيد 57 نقطة، حيث يتصدر تشلسي برصيد 75 نقطة.

### الدوري الانكليزي إرسال يتمسك بأمل التأهل لدوري الأبطال بفوزه على ميدلزبره

■ لندن - رويترز: احتفظ أرسنال ببصيص الأمل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا بفوزه 2-1 على ميدلزبره الذي اقترب خطو أخرى نحو الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. ووضع الكيسيس سانتشيز أرسنال في المقدمة بركلة حرة رائعة قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول. لكن صاحب الضيافة أدرك التعادل بعد أربع دقائق من بداية الشوط الثاني عبر مهاجمه الإسباني ألفارو نغريدو من متابعة منقطة لتعمرية ستيوارت دو ناينغ العرضية.

■ برمنغهام - رويترز: عين برمنغهام المنافس في الدرجة الثانية الانكليزية، هاري ريدناب مدربا حتى نهاية الموسم خلفا للايطالي جانفرانكو زولا. وقاد ريدناب، البالغ 70 عاما وهو أكبر مدرب في الكرة الانكليزية، توتنهام للتأهل لدوري أبطال أوروبا في 2009، وكانت آخر مهامه التدريبية مع منتخب الأردن الذي قاده في مباراتين في مارس/ آذار العام

■ برمنغهام - رويترز: عين برمنغهام المنافس في الدرجة الثانية الانكليزية، هاري ريدناب مدربا حتى نهاية الموسم خلفا للايطالي جانفرانكو زولا. وقاد ريدناب، البالغ 70 عاما وهو أكبر مدرب في الكرة الانكليزية، توتنهام للتأهل لدوري أبطال أوروبا في 2009، وكانت آخر مهامه التدريبية مع منتخب الأردن الذي قاده في مباراتين في مارس/ آذار العام



سانشيز يحتفل بتسجيله الهدف الأول لأرسنال في مرمى ميدلزبره

### بعد إعلان رحيله عن تشلسي لامبارد يعتبر تيري أعظم مدافعي الدوري الممتاز!

■ لندن - رويترز: أثنى فرانك لامبارد لاعب وسط تشلسي السابق على جون تيري باعتباره أعظم مدافعي الدوري الإنجليزي الممتاز على الإطلاق بعدما أعلن النادي رحيل قائده نهاية الموسم. وخاض لاعب إنكلترا السابق البالغ 36 عاما، الذي لعب مباراته الأولى مع تشلسي في 1998، أكثر من 700 مباراة

وكان أنجح من ارتدى شارة قيادته. وفاز مع تشلسي بدوري أبطال أوروبا عام 2012 والدوري الممتاز أربع مرات وكأس الاتحاد خمس مرات الأوربي مرة واحدة. ولامبارد، الذي لعب 106 مباريات مع منتخب إنكلترا، هو هداف تشلسي على مر العصور برصيد 211 هدفا في أكثر من 400

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

■ مستترام - الأناضول: دخل أسطورة الكرة الهولندية رود خوليت في قائمة المرشحين لتدريب منتخب بلاده خلال الفترة المقبلة. ووفقا لصحيفة «تيلغراف» الهولندية، فإن خوليت دخل قائمة المنافسين على تدريب منتخب «الطواحين». وأضافت أنه يتنافس مع الثاني هينك تين كاته وروجر شميدت المقال مؤخرا من تدريب باير ليفركوزن الألماني. ولم يتول خوليت تدريب أي فريق منذ 2011 عندما كان مدربا لتدريب غروني الرووسي. وسبق للأسطورة الهولندية تدريب تشلسي ونيوكاسل الإنكليزيين، ثم فينورد الهولندي، فلوس

فورمولا 1

# خطايا هاميلتون وبراعة فيتيل أبرز ملامح البطولة في 2017!



فيتيل (يمين) ما زال يتفوق على غريمه هاميلتون حتى الآن هذا الموسم

■ صخير (البحرين) - دب أ: «هل يمكن تناول الكحول في عيد الفصح؟» اعتقد أنه جازم، هكذا تساءل وأجاب الألماني سيباستيان فيتيل، سائق فريق فيراري، بنشوة كبيرة خلال وقوفه على منصة التتويج عقب فوزه بسباق الجائزة الكبرى البحريني ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، حيث بدت السعادة تغمره بعد هذا الإنجاز الكبير.

وعضد فيتيل بعد فوزه بسباق البحرين، أفضل سباقات الموسم طبقاً لوجهة نظر المحللين، من موقفه على صدارة ترتيب السائقين هذا الموسم، مهاجماً صراحةً منافسه الأقران، السائق البريطاني لويس هاميلتون، ولغزيرة مرسيدس، مؤكداً أن فيراري لديه نية لخوض منافسة جادة حتى النهاية. وبعد الفوز بسباقين والحول في المركز الثالث في سباق آخر، يتربع فيتيل على الصدارة برصيد 68 نقطة مقابل 61 نقطة لهاميلتون، وهو المركز الذي يحتفظ به لمدة أسبوعين على الأقل، حتى موعد سباق القادم بمدينة سوشي الروسية. ولم يكن لشئ مما حدث أن يقع بدون التغييرات التي أدخلت على لوائح سباقات فورمولا-1 في 2017، فقد كان للسيارات الجديدة بإطارها العريضة والتي تتمتع بسرعة أكبر في المنحنيات، بالغ الأثر على أداء فريق فيراري، حتى قبل بداية الموسم وخلال فترة التجارب، الذي سجل خلالها الفريق الإيطالي أفضل الأمانة. وبدأ فوز هاميلتون بسباق الجائزة الكبرى الصيني وكأنه بمثابة إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، إلا أن فيراري أظهر في أجواء سباق صخير الحارة تأقلاً كبيراً وأنه أكد على مستوى منافسه مرسيدس.

وبالإضافة إلى ذلك، سجل الفريق الإيطالي موسم الماضي، وهو ما أشار إليه مديره كيمي راكونوني في بداية الموسم الجاري، حيث قال: «نقوم بالأشياء على نحو جيد منذ فترة». ومع وجود سيارة تحاكي في قوتها مستواه الفني، يظهر فيتيل ثقة كبيرة

بنفسه وشغفاً بما يقوم به ويقدم فاصلاً من القيادة الرائعة كما كان يفعل في الماضي في أفضل فترات مسيرته، وسجل فيتيل الانطلاقة قوية في البحرين، حيث لم يرتكب أي أخطاء طوال السباق، الذي شهد عدة متغيرات، وقال فيتيل، مغرباً عن سعادته بسيارته فيراري

الجديدة: «في منتصف السباق كنت أشعر بسعادة كبيرة لأنني كنت أفكر في المرة المقبلة التي سأقود فيها السيارة». وبعد أن حقق أربعة ألقاب مع ريد بول، يسعى السائق الألماني إلى تحقيق حلم التتويج مع فريقه المفضل منذ الطفولة (فيراري).

يعتبر هاميلتون الوجه المناقض لفيتيل، فقد ارتكب عدة أخطاء كلفته خسارة سباق البحرين. ولم يتمكن هاميلتون من بدء السباق من مركز الانطلاق الأول للمرة السابعة على التوالي، حيث سمح لزميله في مرسيدس، الفنلندي فالتييري بوتاس، بالتقدم عليه بعد التجارب الرسمية، التي جرت السبت الماضي، وهو ما شكّل عائقاً له في النهاية. وإضافة إلى هذا عاد السائق البريطاني لارتكاب أخطائه المعتادة في الانطلاق، حيث تفوق عليه فيتيل في هذه النقطة، كما أنه تلقى عقوبة بالتأخير لخمس ثوان، بعدما أعاق مرور الإيطالي دانييل ريكاردو خلال التجارب الرسمية مع زول سيارة الأمان. ولم يكن لهاميلتون أن يحصل المركز الثاني في سباق البحرين بدون طلب فريقه من بوتاس السماح له بالمرور وتجاوزه في الأمتار الأخيرة. ولم يستطع السائق الفنلندي الصمود أمام ضغوطات السباق الأخير، ودلّل على أنه لا يزال في مرتبة أقل من هاميلتون وفيتيل، وكما هي العادة دائماً، تحتفظ فورمولا-1 في كل موسم بخليط مكون من الاستراتيجية والعشوائية، فقد جاء الموقف في نقطة الصيانة في صالح فيراري خلال سباق أستراليا، بسبب خطأ استراتيجي ارتكبه فريق عمل مرسيدس، كما أن الدخول المتكرر لسيارة الأمان، والذي يستحيل منعه، أضاف فيتيل أيضاً. وتكتسب هذه التفاصيل تأثيراً بالغاً وحاسماً عندما يكون المستوى التقني للسيارات متقارباً كما الحال في الوقت الراهن. وقال توتو وولف، مدير مرسيدس: «نحن جميعاً قريبون من بعضنا بعضاً، وسيستمر هذا التقارب حتى نهاية العام، الأمر لن يكون سهلاً».

رادار الملاعب

## مانشستر يونايتد ينافس تشلسي على ضم الإسباني موراتا

■ لندن - الأناضول: دخل مانشستر يونايتد وتشلسي الإنكليزيان في منافسة شرسة للتعاقد مع الفسار موراتا مهاجم ريال مدريد، ودعت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن البرتغالي جوزيه مورينو مدرب مانشستر يونايتد أبدى رغبته في الحصول على خدمات الفسار موراتا، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، في ظل القدرات الفنية والنتيحية التي يملكها. وأضافت أن مورينو يناقش الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشلسي على ضم موراتا خلال الصيف المقبل. وأشارت إلى أن مورينو يرغب في ضم موراتا، ليكون بديلاً للنجم السعودي زلاتان إبراهيموفيتش، في حال إعلانه الاعتزال أو الرحيل عن الفريق.

## الألماني كلوب يعتزل التدريب بعد تجربة ليفربول!

■ ليفربول - الأناضول: أعلن الألماني بورغ كلوب مدرب ليفربول، أنه يدرس اتخاذ قرار اعتزال التدريب نهائياً بعد نهاية عقده مع الفريق الإنكليزي، وعدم تولي مسؤولية تدريب أي فريق آخر، وقال كلوب (49 عاماً): «بعد نهاية مسيرتي التدريبية مع ليفربول، لن أتولى مسؤولية تدريب أي فريق آخر، سيبتني عقدي مع ليفربول في يونيو/حزيران 2022، ولن أرحل بنشغل مفاجئ، فترتيبي علاقة قوية بالنادي». وأوضح: «أبذل قصارى جهدي مع ليفربول كي أتزوج معه ببطولة على الأقل خلال السنوات المقبلة التي سأعيشها معه»، وبدأ كلوب عمله كمدرب مع ماينز الألماني في 2001، وانتقل لبوروسيا دورتموند عام 2008 قبل أن يرحل عنه في 2015 محققاً مع الفريق لقبين للدوري الألماني.

## دارمشتاد الألماني يمدد عقد مدافعه هولاند

■ برلين - دب أ: أعلن نادي دارمشتاد الألماني تمديد عقد مدافعه فابيان هولاند (26 عاماً) ليستمر مع الفريق حتى عام 2020. وجاء الإعلان عبر حساب النادي على «تويتر»، مشيراً إلى أن اللاعب سويدي دورا أسابيا أكبر مع الفريق في الفترة المقبلة، ويحل دارمشتاد المركز الثامن عشر الأخير بالدوري، وسيكاد هبوطه في حالة الهزيمة أو التعادل في مباراته المقبلة أمام هامبورغ السبت المقبل.

## رئيس الاتحاد الألماني يرفض إقامة نهائي الكأس في الصين!

■ برلين - دب أ: قال إينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم إن المباراة النهائية لكأس ألمانيا سيستمر إقامتها في العاصمة برلين ولن تنقل إلى خارج ألمانيا، وتكر: «إقامة نهائي كأس ألمانيا في مكان ثابت، وبالتحديد في برلين، يشكل قصة نجاح رائعة، فقد أصبحت بمثابة علامة مميزة». وجاءت تعليقات غريندل بعدما اقترح كاسير رورستد رئيس شركة التجهيزات الرياضية الألمانية «أدياس»، إقامة نهائي كأس ألمانيا في شنتغهاي بالصين، لأسباب مالية، ورفض غريندل الفكرة قائلاً إن استاد الأولي بالعاصمة برلين، والذي يستضيف النهائي منذ 1985، بات بمثابة نسخة ألمانية من استاد ويمبلي في لندن.

## البرازيلي أوفيني يطمئן البقاء مع النصر السعودي

■ الرياض - دب أ: أعرب البرازيلي برونو أوفيني، لاعب النصر السعودي عن رغبته في الاستمرار في فريقه خلال الموسم المقبل، وقال: «بالفعل هناك محادثات مع النصر حول تجديد عقدي، وأتمنى أن تنتهي المفاوضات قريباً». وتابع: «أرغب في البقاء مع النصر، أنا سعيد جداً مع الفريق، وأنسجمت مع زملائي بسهولة»، وأضاف: «لدينا فريق جيد جداً، وإذا حافظنا على طريقة اللعب الحالية سنتمكن من التتويج بالدوري»، واستمر: «لا أعلم حتى الآن مدة العقد الجديد، فقط تحدثنا ونقلت رغبتي في البقاء للنادي». ويقدم أوفيني أداءً مميزاً مع النصر منذ انضمامه في يناير الماضي.

## بطل تجديف اسباني ينقذ امرأة من الغرق!

■ مدريد - دب أ: أنقذ الإسباني أوسكار غرانيا، بطل العالم ثلاث مرات في سباقات التجديف، امرأة سقطت في مصب أحد الأنهار التي كان يتدرب فيها أول أمس الاثنين، كما سبق وأن فصل في حادثة مشابهة وقعت قبل عامين، حسب ما أفادت الشرطة الإسبانية. وكان لاعب التجديف الأولي، الذي يعمل شرطياً أيضاً، يتدرب في مصب نهر «بونتيديرا»، الواقع شمال شرقي إسبانيا، عندما شاهد امرأة غارقة في المياه ولا تحرك ذراعها تقريباً، وعلى ضوء ذلك، قفز غرانيا في الماء وأمسك المرأة من رأسها وبدأ في سحبها حتى وصل إلى الشاطئ، وكشف البيان الصادر عن الشرطة الإسبانية أن المرأة كانت قارفة الوعي تقريباً، ما استدعى قيام البطل الإسباني بالإسعافات الأولية لإيقاظها. وقام غرانيا، الفائز ببطولة العالم لسباقات قوارب التجديف ثلاث مرات، بمساعدة المرأة لإخراج المياه التي تجرعتها، قبل أن تصل وحدة الإسعاف الطبية التي استكملت باقي إجراءات الإنقاذ ثم نقلت المرأة إلى أحد المستشفيات، وأعدت هذه الواقعة إلى الأذهان حادثة أخرى وقعت قبل عامين كان يظنها غرانيا أيضاً، عندما أنقذ إحدى السيدات كادت أن تغرق حياتها نتيجة لاختناق بعد أن انقلاب بها قارباً وظلت عالقة به.

## الدوري القطري الأسباني خورخي يدرّب الأهلي بعد استقالة آدم

■ النوحة - دب أ: قرر مجلس إدارة النادي الأهلي القطري تصعيد الأسباني خورخي يدرّب فريق الشباب بالنادي لتدريب الفريق بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدرب جديد. ووافق المجلس بشكل رسمي على قبول استقالة المدرب القطري يوسف آدم الذي تولى تدريب الفريق في بداية الموسم بدلاً من الكرواتي لوكا بوتاسيتش بسبب سوء النتائج، وأنهى النادي الأهلي مشاركته في دوري نجوم قطر في الموسم الجاري محتلاً المركز العاشر برصيد 27 نقطة، ويستعد الفريق لملاقاة المريخية الأحد المقبل في المرحلة الثانية من كأس أمير قطر، وسيقود خورخي تدريبات الفريق بداية من اليوم، ثم سيتولى قيادة الفريق أمام المريخية، وتقدم آدم بالشكر لإدارة النادي على ثقته في شخصه وقدم اعترافه على النتائج التي لم تكن على مستوى الطموح. وقال: «أتقدم بالاعتذار لجماعي النادي الأهلي على النتائج التي لم تلب طموحاتهم في الفترة السابقة في الدوري، ونمضي لاهلي ولكل اللاعبين التوفيق في كأس الأمير، وقال: «الظروف لاسلاف لم تحم الفريق هذا الموسم في الدوري بسبب تغيير اللاعبين وعدم توفر الاستقرار والاضايات لكن ما استطع قوله الآن أن فريق الأهلي يملك الامكانات الجيدة، وكان من الممكن أن نضع في مركز أفضل في الدوري ولكنه قادر على التعويض إن شاء الله».

## الاتحاد السعودي يعلن بدء تقنية الفيديو المساعدة

■ الرياض - دب أ: أعلن عادل عزت، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، عن بدء تجربة تقنية الفيديو المساعدة للحكام بدءاً من الموسم المقبل. وأشار عزت إلى أن هذه التجربة ستساعد الحكم كثيراً في اتخاذ قرارات صحيحة إلى حد كبير. وأوضح الإنكليزي مارك كلانتينغ، مدير دائرة تطوير الحكم، أن تقنية الفيديو ستكون لدى الحكم الرابع، مشيراً إلى إنه لن تسمح للمدرب أو الرئيس أو اللاعبين بمشاهدة

## الاتحاد السعودي يعلن بدء تقنية الفيديو المساعدة

الحالات. وأضاف: «سنختار مباريات في دوري المحترفين أيضاً كإحدى مباريات كأس ولي العهد الموسم المقبل لتجربة تقنية الفيديو بشكل تجريبي»، وأضاف: «لدينا 4 حالات لاستخدام تقنية الفيديو وهي تجاوز الكرة خط المرمى ولمسة اليد وركلة الجزاء والنسل». واستمر: «لن تلجأ حكام أجنبية في حال تطبيق التقنية وسيخضع الحكم السعودي لدورات تدريب قبل تطبيقها بشكل رسمي».

## محاولات لإعادة أمرباط لقيادة منتخب المغرب

■ الرباط - الأناضول: كشفت صحيفة «المنتخب» المغربية، عن وجود اتصالات متتفة من الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب المنتخب المغربي باللاعب الدولي ثورالدين أمرباط المحترف في وتوفورد الإنكليزي. وتابعت الصحيفة أن رينارد سيوجه دعوة للاعب لخوض مباراة المنتخب الودية أمام هولندا، يوم 13 مايو/أيار المقبل، وتعرض أمرباط لإصابة في الكاحل في مباراة فريفة أمام توتنهام في يناير/كانون الثاني الماضي، واضطر لقيادة أرض الملعب قبل انتهاء المباراة، وترشبت على ذلك استعادته من المشاركة في كأس الأمم الإفريقية التي

## كأس الاتحاد الآسيوي الصراع يشتعل بين المحرق البحريني والوحدات الأردني

■ عواصم - الأناضول: أشعل المحرق البحريني قصف المجموعة الثالثة لكأس الاتحاد الآسيوي بالتغلب على ضيفه صحم المعاني 0/1 ضمن الجولة الخامسة، وأحرز الهدف الوحيد التكنولوجي دوري سالدومو في الدقيقة 37. وتعدان النجمة اللبناني مع الوحدات الأردني 1/1. وتصدر المحرق المجموعة برصيد 10 نقاط، والوحدات الثاني برصيد 9 نقاط، وصحم الثالث برصيد 4 نقاط بفارق الأهداف عن النجمة. ويشارك في مرحلة المجموعات 36 فريقاً، تقسم على 9 مجموعات تضم

## الدوري السعودي تحديد ملامح ملحق الصعود والهبوط

■ الرياض - دب أ: أعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، عن موعد وألية الملحق الفاصل الذي سيجتمع بين صاحب المركز الثاني عشر من الدوري السعودي للمحترفين وصاحب المركز الثالث في الدرجة الأولى لتحديد هوية الفريق الذي سيشارك في دوري المحترفين الموسم المقبل. وسيقام الملحق بنظام خروج المغلوب من مباراتين نهائياً وإياباً، ويتأهل الفائز بمجموع المباراتين إلى دوري المحترفين، في

## الدوري المصري لجنة المسابقات تعتمد فوز المقاصة على الزمالك

■ القاهرة - دب أ: أقرت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم فوز مصر المقاصة على الزمالك 2/0 صفر بعد انسحاب الأخير من مباراة الفريقين بالمرحلة 22 للدوري الممتاز. وجاء في بيان لجنة المسابقات: «بناءً على حكم ومراقب المباراة الذي تضمن عدم حضور فريق الزمالك

## الدوري الأمريكي كالفيلز يعزز تقدمه على بيسرز في أول الأدوار الفاصلة

■ لوس أنجلوس - دب أ: عزز حامل اللقب كليفاند كالفيلز تقدمه على إنديانا بيسرز بعدما تغلب عليه 117/111 في ثاني مواجهتهما في أول الأدوار الفاصلة (بلاي أوف) بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. لكالفيلز وأضاف زميله كيفن لاف 27 نقطة ليتقدم الفريق على منافسه بيسرز 2/صفر في مواجهة التي تحسم لصالح أكبر عدد من الانتصارات خلال سبع مباريات. وحقق كالفيلز بذلك الانتصار الثاني على التوالي على ملعبه، بينما تقام المباراتان المقبلتان على ملعب إنديانا بيسرز. وحقق بيسرز صخرة خلال الربع الأخير من المباراة حيث تقدم خلاله 33/21 لكنهما لم تكن كافية لإنقاذ الفريق من الهزيمة الثانية. كذلك حقق سان أنطونيو سبيرز الانتصار الثاني في مواجهته أمام ممفيس غريزليز حيث تغلب عليه 96/82 ليتقدم عليه 2/صفر. وحقق كاوي ليونارد أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الفاصلة حيث أحرز 37 نقطة و11 متابعاً لسبيرز وأضاف زميله توني باركر 15 نقطة. وعلى الجانب الآخر، كان مايك كونلي أبرز عناصر غريزليز حيث سجل للفريق 24 نقطة وأضاف زاك راندولف 18 نقطة ومارك جاسول 12 نقطة.

## عالم التنس كفيثوفا تتطلع للعودة عبر بطولة فرنسا المفتوحة!

■ باريس - دب أ: قالت لاعبة التنس التشيكية بتررا كفيثوفا، المتوجة بلقب ويمبلدون مرتين، إنها تأمل بالعودة للملاعب من جديد من خلال بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) المقررة في أيار/مايو المقبل. وتغيب كفيثوفا عن الملاعب منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي حيث أصيبت في كتفها يديها خلال مقاومة شخص قام بالسطو على منزلها في التشيك معتدياً عليها بسلاح ناري، وخضعت لجراحة بعدها.

## دوري السلة الأمريكي كالفيلز يعزز تقدمه على بيسرز في أول الأدوار الفاصلة



نجم كالفيلز كيرتون جيمس يحاول التسجيل في سلة بيسرز

## عالم التنس كفيثوفا تتطلع للعودة عبر بطولة فرنسا المفتوحة!

■ باريس - دب أ: قالت لاعبة التنس التشيكية بتررا كفيثوفا، المتوجة بلقب ويمبلدون مرتين، إنها تأمل بالعودة للملاعب من جديد من خلال بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) المقررة في أيار/مايو المقبل. وتغيب كفيثوفا عن الملاعب منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي حيث أصيبت في كتفها يديها خلال مقاومة شخص قام بالسطو على منزلها في التشيك معتدياً عليها بسلاح ناري، وخضعت لجراحة بعدها. وذكرت كفيثوفا عبر حسابها بموقع «إنستغرام»: «اسمي سيظهر غدا ضمن قائمة المشاركات في رولان غاروس لأنه في ظل اقتراب الموعد النهائي لدخول القائمة، حققت تقدماً جيداً في مرحلة التعافي وأود أن أستغل أي فرصة من أجل المشاركة في واحدة من البطولات المفضلة لي». وأضافت: «بالأسف هذا لا يعني بالضرورة أنني سأكون جاهزة للعب في باريس، لكنني أبذل كل ما بوسعي أحصل على هذه الفرصة وأحافظ على لياقتي الذهنية الإيجابية. لا يزال الطريق طويلاً». وكانت كفيثوفا ارتقت في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات حتى وصلت في وقت سابق إلى المركز الثاني خلف سيرينا ويليامز، لكنها تراجعت الآن إلى المركز الرابع عشر بسبب غيابها الاضطراري عن الملاعب.

## الجيش الإسرائيلي يمنع دخول «تل الرميذة» لغير ساكانه من الفلسطينيين الخليل خالية والحواجز تزداد



الحواجز الإسرائيلية تحيل حياة الفلسطينيين إلى جحيم

يزيد الضغط على المجري، وقد قام بخلاء الشقة الأرضية بسبب ذلك، ولكن المتحدث لسان منسق شؤون المناطق قال «الدارة المدنية لم يصلها أي طلب لدخال سيارات المجري، وعندما يتم تقديم الطلبات ستتم الموافقة عليها».

قبل ثلاث سنوات بدأت بلدية الخليل بالتحديث عن ربط البيوت بشبكة المجري بعد الحصول على مدة يوم كامل، وحسب التنسيق مع الادارة المدنية كان ممن المفروض أن يسودوا بعد اسبوع، لكنهم منعوا من الدخول في حاجز قفيشة، فوقف العمل. الفئات التي تم حفرها قرب بيته لا تسمح بدخول سيارة المجري، وقال عمر إن البلدية فحصت مياه النبع القريب ووجدت أنه قد تلوث.

«اتش 2»، وقد كان ثمة لهذا النشاط: أربعة نشاطه تم اعتقالهم بعد أن قال المستوطنون للجيش إن هناك عملا مخطورة، وقد تم عرضهم على المحكمة العسكرية في عوفر وتم اطلاق سراحهم بعد ثلاثة أيام بكفالة بلغت 3.500 شيكل، وحظر عليهم الدخول إلى ساحة الجريمة مدة عشرة ايام، وتم تقديم لائحة اتهام ضد النسيط عيسى عمر، أحد مؤسسي «شباب ضد المستوطنات»، وقد جاء في لائحة الاتهام 18 بنداً شملت المشاركة في مظاهرة غير قانونية واهانة جندي، وسيتم استئناف محاكمته في عوفر في الصيف.

### العيش في المجري

المشكلة الأكبر بالنسبة لعائلة أبو شخيدم و20 بيتاً آخر في أعلى التلة، هي المجري، فلم يتم ربط الحي مع شبكة الصرف الصحي البلدية، وحفر المتخصص تحتاج إلى التفريغ مرة كل بضعة أشهر، ولكن بسبب مخالقات البناء لبلدية الخليل تم وقف العمل، وبعد تقديم خطة مفصلة ستمت استئناف العمل، وقالت البلدية لأبو شخيدم أن العمل ينتظر موافقة المسؤؤل عن الحفريات الأثرية في الادارة المدنية، وقد قامت سيارات البلدية الفلسطينية بخلاء الفطير التي تراكم قبل الفصل قرب منازل المستوطنين، وحسب اتفاق «وأي» فإن إخلاء قمامة المستوطنين والخدمات البلدية الأخرى القدمة لهم، هي من مسؤولية الفلسطينيين.

هآرتس 18/4/2017

للتحدث، الإخوان زيدان ومفيد الشرباتي، الأول فقد عينه بسبب حجر رشقه عليه المستوطنون قبل بضع سنوات، والثاني ضربه الجنود، واحتاج إلى اجراء عملية جراحية في الأردن، الثلاثة يعتقدون أنه في السنة ونصف الاخيرين كان هناك ثمانية عائلات لم تتحمل العزلة الاجتماعية والعائلية فقررت ترك تل الرميذة، ولماذا لا يغادرون؟ خاصة بسبب معرفة أن المستوطنين قد يسيطرون على البيت، كما قالت الشلالدة والأخوان الشرباتي، يقولون إنه على مدى سنتين، وخاصة في الأشهر الأخيرة، توجه اليهم المستوطنون واقترحوا عليهم المسال الكثير مقابل البيوت التي يعيشون فيها، وفي الثمانينيات اقتروا على الأخوين الشرباتي الهجرة إلى أفريقيا مقابل البيت، لكنهم رفضوا، مفيد الشرباتي قام بضافة غرفة على السطح للعائلة التي كبرت، وقال إن القائد العسكري قد سمح له، لكن المستوطنون قاموا بتقديم شكوى وتم وقف البناء، اكياس اضافة إلى 70 عاكاً دائم (جدار اسمنتي، مكعبات اسمنتية وبوابات يتم اغلاقها)، تفصل مركز البلدة القديمة عن باقي اجزاء المدينة.

### بيوت فارغة

عشية نقل الصلاحيات للسلمة الفلسطينية في الخليل في 1990 كان يعيش في المنطقة التي أصبحت «اتش 2»، 35-40 ألف فلسطيني، 12 ألف منهم كانوا قرب المستوطنات التي ما زالت ميعقات الحركة فيها صعبة، والحية فيها مشغولة بالكامل، بعض الفلسطينيين غادروا بسبب هذا الضغط، ومن بقي هم فقراء وعيرون، في العام 2006 خصصت «بتسليم» ووجدت أن سكان 1040 شقة غادروا (41 في المئة من إجمالي عدد الشقق) منذ 1994، في استطلاع لجنة تطوير الخليل من العام 2015 زاد العدد إلى 1105 من الشقق التي تمت مغادرتها، حوالي 1800 مصلحة تم اغلاقها بشكل دائم بسبب 500 أمر عسكري والبعض بسبب عدم وجود الزبائن أو النقل أو اعتداءات المستوطنين والمتشددين العسكريين.

عندما تزوجت شلالدة وانتقلت إلى السكن في الشارع قبل ثلاثين سنة كان يبع بالحياة والحلات والسيارات وضحل الولااد واحاديث الجيران، والشلالدة قامت بذكر الحلات الواحد تلو الأخر: مخبطة السلايمة، وهي عائلة انفصل عنها الزوج بعد أن قرر ترك الحي، وصلوات الحلاقة ليخوم وماهر دغيس، وحانوت الزجاج لزوم، ومخبطة أخرى للشمسون، ومحل الترجيلة لسعدي الأغا، وكان الجعية، منجرة أو عويضة، المركز الطبي، نادي رياضي، مقف صحيفة الشعب، والجماعي، الغني والمتواصل، فقط ابواب حديثة قام الجيش باغلاقها بشكل دائم في العام 2000، وفوق هذه الحلات المغلقة توجد شقق سكنية، ومن خلف القضبان الحديدية اطفال ينظرون إلى الخارج بفضول، «عندما يكون هناك حماية على النافذة من أجل منع دخول حجارة المستوطنين فهذا يدل على وجود أناس في البيت، وعندما لا تكون الحماية فهذا يعني أن السكان تركوا منذ زمن»، قال عماد أبو شمسية من تل الرميذة، الذي قام بتوثيق الجندي اليوزر اوزايبا وهو يطلق النار على عبد القحاح الصاب، بعد عدة دقائق من محاولة منسج جندي، ومنذ ذلك الحين احاط الجيش الإسرائيلي بيت أبو شمسية

2016 إلى مناطق أخرى في «اتش 2».

### منقطعون عن العائلة

هذا المنع اضيف إلى قيود كثيرة على الحركة التي فرضتها إسرائيل بالتدريج على الفلسطينيين في منطقة «اتش 2»، في الخليل منذ العام 1994، بعد أن قتل باروخ غولدنشتاين 29 مصليا في الحرم الابراهيمي، حركة السيارات الفلسطينية ممنوعة في جزء كبير من البلدة القديمة، مركز الخليل، التي يوجد فيه كثير من المستوطنات، جزء كبير من شارع الشهداء في الشرق مغلق تماما أمام عبور الفلسطينيين، بما في ذلك الذين ما زالوا يعيشون هناك، وهم يخرجون عن طريق الاسطح أو الدراج الحلفية، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، قام باحصاء 18 حاجزا فيها جنود، 14 حاجزا منها يكون فيها احيانا جنود، اضافة إلى 70 عاكاً دائم (جدار اسمنتي، مكعبات اسمنتية وبوابات يتم اغلاقها)، تفصل مركز البلدة القديمة عن باقي اجزاء المدينة.

في نهاية شهر آذار/مارس الماضي تم تعليق أمرين عسكريين في تل الرميذة حول السيطرة على عدة اراضي، حيث بنى الجيش الإسرائيلي اقامة المزيد من الحواجز الكبيرة في قلب الحي من اجل وضع بويات للفحص وبوابات دائرية ومكامير وفواصل بين الجنود وبين المارة. أحد الحواجز سيقام بدل حاجز علبرت قرب مسجد جبل الرحمن، والآخر قرب بيت قفيشة، ومعروف أنه لم يتم تقديم أي اعتراض على السيطرة على الارض، وهذا الامر تم توقيعه باسم قائد المنطقة الوسطى، الجنرال روني توما، وهو رساري المفعول حتى نهاية آذار/مارس 2020، في السنة الماضي قدمت لجنة تطوير الخليل وعدة من السكان دعوى لحكمة الجيش العلياني ضد مصادرة الأراضي من اجل توسيع ثلاثة حواجز أخرى، وقد رفضت المحكمة هذه الدعاوى، وحسب السكان، ليس هناك من يحاول اقتناع القضاة من جديد، لأن كل شيء متعلق بالامن، يعتقدون في الخليل أن الحواجز الجديدة ستعزز الفصل، لكن المتحدث بلسان الجيش قال «هذا يعتبر جزءا من تطوير القدرة العملياتية والنسبي التكتيكية في المستوطنة اليهودية في الخليل، حيث تم اعمار مواقع رقابية وتطوير معايير ومنها المعابر التي يُحَدث عنها، والتي صدر امر السيطرة عليها في الاسبوع الماضي، حسب الجيش الإسرائيلي، تمت اقامة المعابر ك «جزء من استئصال الدروس في اعقاب العمليات الراهية في السنة الماضية التي أدت إلى تغيير نظرية الدفاع. هذه المعابر ستزيد مستوى الامن من جهة، وتحسن نسيج الحياة من جهة أخرى، أي حركة السيارات والسير على الاقدام، سواء لليهود أو الفلسطينيين».

إن وجود حاجز عليه جنود مسلحون، من اجل الفصل بين السكان وبين الحانوت أو العيادة لا يعتبر بالنسبة للفلسطينيين تحسينا، بل يفيد نظرية الدفاع. جميلة الشلالدة التي تعيش في بيتها القديم والجميل في شارع الشهداء قالت انها لا تخرج إلى المدينة التي توجد خلف الحاجز سوى مرة واحدة كل عشرة ايام، العبور صعب جدا بالنسبة لها، «لا يمكن التعود على المنع، رغم أننا قررنا البقاء هنا»، قالت لصحيفة، بعض الجيران الذين زلوا من الطابق الاعلى إلى الساحة الداخلية للبيت

### عميره هاس

الجنود الذين تجولوا بين البيوت واشجار الزيتون طلبوا رؤية بطاقة هوية خالد أبو شخيدم (20 سنة) من الخليل، خالد أخرج بطاقة الهوية من جيبه، الجنود قاموا بفحص الرقم المكتوب بخط اليد على غطاء الهوية باللون الأخضر، والذي يناسب القائمة الموجودة لديهم، فتزكوه، خالد عاد إلى بيته الذي يبعد ثلاثة امتار عن المكان الذي أوقفوه فيه، عمل الجنود حسب الاوامر في يوم السبت ذاته، عائلة أبو شخيدم تعيش في تل الرميذة قرب موقع الحفريات الأثرية التي تقوم بها الادارة المدنية وجامعة اريئيل، والتي تم تجميدها، وقد قال الأب مجد في مكالمة هاتفية أمس مع الصحفية إنه خلال عيد الفصح تم الحي كثير من الزوار اليهود، ايضا للقناة 7 تحدثت عن «الاعداد الكبيرة التي تقوم بالتجول في المواقع المغفسة في الحاضرة اليهودية...، والسفقات من الجيش الإسرائيلي والشرطة و«محرس الحدود»، الذين تم تخصيصهم للحراسة، وحسب تقرير «صاحب الدفاع التابع لكتيبة يهودا، ايلان داناس، قال إنه ليس هناك موعد أفضل لأخذ العائلة لتطبيق كلمات اغنية «م وجول في البلاد مع حقيبتي على الظهر ومصفا»، ولكن في الاعياد وفي ايام السبت وفي الصيف والشهداء محظور دخول الفلسطينيين من حين ورام الله إلى المنطقة، حتى لو كان لهم اقارب يعيشون فيها، أو ولدوا فيها وغادروا إلى خلف الحواجز.

أعلن الجيش الإسرائيلي منع الدخول إلى تل الرميذة وشارع الشهداء في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2015، ورغم رفض الخضوع لطلب الادارة المدنية والتنسج من قبل «السكان الدائمين»، فإن ميزان القوى والاتجاهات الليلية للجنود وممثلي الادارة المدنية، أجبرت الفلسطينيين على الخضوع، وقد تم 18 شهرا وما زال المنع قائما، الاعلان في تشرين الأول 2015 عن اعلان المنطقة في الغارة في أيار/مايو 2016، لكن هذا الالغاء يُمكن الاجاب والإسرائيليين الذين ليسوا مستوطنين من دخول المنطقة، وليس الفلسطينيين الذين يعيشون على مسافة قصيرة من المنطقة المغزولة، من أجل عدم التروط مع الاسماء العربية، تسجيل الجنود الرقم المنسجل في القائمة التي لديهم على غطاء بطاقات الهوية لسكان من عيش في تل الرميذة – إن حق الدخول إلى البيت يتعلق بعدة ارقام، ومنع الضخ من لاسري على الولااد تحت سن 16، ورغم ذلك فإن الجيش الإسرائيلي يمنع دخول الفلسطينيين الذين تبلغ اعمارهم 30 - 16 سنة منذ تموز/يوليو

## رغم الأغلبية البسيطة التي حققها الاستفتاء إلا أن اردوغان يعتبره نجاحاً كافياً انتصار آخر ويضيق الرئيس!

### ايال زيسر

الذي يستطيع اردوغان فقط نشره. 100 ألف شرطية و جنود و اكاديميون و صحافيون، تمت انقاذهم من وظائفهم، و 40 ألف منهم تم سجنهم بتهمة المشاركة في محاولة الانقلاب، وقد قام اردوغان، كالعادة، بتأجيل الغرائز، خوف وهدد، بل وأثر على العلاقة بين تركيا والاتحاد الأوروبي وحول الأوروبيين إلى كيس للكمات، متلمفاً فعل في السابق مع إسرائيل، وكل ذلك من أجل الحصول على الاصول.

لقد خاب أمل اردوغان، الاصلاحات التي أراد ادخالها إلى الدستور تمت المصادقة عليها بأغلبية بسيطة، 51 في المئة فقط، فعلى الرغم من الانتعاشات الصحافية وحملات التخويف، إلا أن نصف اصحاب الاقتراع في تركيا، أي 24 مليون شخص، لم يرتدعوا وقالوا «لا» ل اردوغان، والانتخابات يشكل خاص هو حقيقة أنه في معظم المدن الكبرى والهامة ومراكز الحكم والثقافة والاقتصاد، مثل اسطنبول وانقرة العاصمة وأزمير وديار بكر، سجل خصوصاً اردوغان الانتصار، ليكتفي بالتأييد الواسع الذي حصل عليه في المناطق الريفية في الدولة.

نتائج الاستفتاء تشير إلى أن قوة اردوغان

## على العكس من الولايات المتحدة التي هي عدو لاعدائنا

## روسيا صديقة أعدائنا

### موشيه أرنس

واطلاق 59 صاروخ «توما هوك» على سوريا، في التسلسل إلى ليبيا وشبه جزيرة سيناء، وهو يقوم باستخدام الإرهاب ضد «الكفار»، في جميع أنحاء العالم، لا شك أن داعش هو عدو يجب القضاء عليه، وقد أقيم تحالف واسع من أجل محاربة هذا التنظيم، والاسد يزعم أنه ضمن هذا التحالف، ولكنه هو نفسه إرهابي يحارب الإرهابيين ويريد تأييد العالم ودعمه له، ويؤيثن يصمم على محاربة داعش، وقد قرر دعم الأسد في «محاربة الإرهاب»، لقد بدأ دونالد ترامب السير في نفس الطريق، في البداية اعتقد أنه لا يجب عزل الأسد واسقاطه لأنه يحارب العدو المشترك، داعش، ويعتقد محاربون كثيرون بتقائلا فيما بينهم في سوريا أن داعش اسوا من الجميع، ورغم ذلك فمن السهل الانتصار عليه.

تنبع من ضعف خصومه، حيث أنهم منقسمون وتقتصمهم الترويعية الكاريزماتية التي تقومهم السياسة السياسية الداعرية في مستقبل الدولة، والصعبة التكيّف يقاسم مشترك بين الاكراد في شرق الدولة الذين قالوا لا ل اردوغان وبين النخب في اسطنبول وانقرة، التي تعادي اردوغان أيضا، وتحطي ولاهها لارث اتاتورك، لكنها ترفض التحدث مع الاكراد والاعتراف بهم كجزء مميز في النسيج التركي.

يصبغ اعتبار نتائج الاستفتاء الشعبي على أنها تفويض واضح ل اردوغان من أجل أحداث التغيير في الدولة التركية، وهذه اشارة تحذير لأنه ذهب بعيدا، لكن اردوغان لا يتوقف عند الضوء الاحمر، وقد أعلن أن أغلبية صوت واحد فقط في الاستفتاء الشعبي تعتبر انتصارا يمكنه من الاستمرار فيما يريد أن يفعله. اردوغان على قاعة بأنه سيبقى في الحكم إلى الأبد، لكن يومه سياتي.

السؤال هو من الذي سيبقى من تركيا، الدولة التي التزمت بالعلمانية والتقرب من الغرب والانفصاح عن الديمقراطية، بغض النظر عن النواقص فيها.

هآرتس 18/4/2017

## السلطة الفلسطينية تؤيد اضراب السجناء رسميا لكنها عمليا قلقة من ازدياد قوة مروان البرغوثي

## ضد إسرائيل وعباس



الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي

هآرتس 18/4/2017

في القطاع، في هذه الأثناء تجددت أزمة الكهرباء في قطاع غزة، حكومة حماس عادت وقلصت تزويد الكهرباء، حيث تتوفر لست ساعات يوميا، وفي الخلفية يوجد صراع اقتصادي مع السلطة الفلسطينية حول من الذي سيدفع ثمن الوقود الذي يتم نقله من إسرائيل إلى محطات الطاقة في غزة، حتى بداية الشهر الحالي مولت قطر هذا الامر، لكن السلطة أعلنت رفضها العودة لدفع المال.

إن هذا القرار يضاف إلى قرار آخر لعباس وهو تقليص 30 في المئة من رواتب موظفي السلطة في القطاع، وقد قال الرئيس الفلسطيني مؤخرا إنه ضاق ذرعا من تقديم المساعدة منذ عشر سنوات لحكومة حماس في غزة، التي لا تقدم له أي شيء في المقابل، وتهدد السلطة أيضا بأنه لم تعطها حماس الصلاحيات في القطاع، ومنها المسؤولية عن المعابر الحدودية والنشاطات الأمنية، فستوقف تماما ارسال الاموال إلى القطاع، ومشكوك فيه أن يتم تنفيذ هذا التهديد، لكنه يعكس محاولة لعباس بإخضاع خط متشدد أكثر ضد حماس ورئيسها الجديد يحيى السنوار.

في موضوع البرغوثي أيضا، صراع القوى هذا بعيد عن الانتهاء، ولكن في هذه الحالة أيضا فإن الطرفين الفلسطينيين المتنازعين يوجهان الاتهامات للاحلال الإسرائيلي، القطاع ما زال يستطيع البقاء والعمل في ظل أزمة الكهرباء أيضا، ولكن استمرار الأزمة سيهمم في زيادة التوتر مع إسرائيل، في الفترة التي يبدو فيها أن عباس يبذل الجهد الكبير من أجل منع اطلاق الصواريخ من قبل المنظمات السلفية على مستوطنات غلاف غزة.

### عاموس هرئيل

الاضراب عن الطعام الذي بدأه أمس 1200 سجين أممي في إسرائيل، يتوقع أن يزيد التوتر في الأيام القادمة بين إسرائيل والفلسطينيين، وإذا تشعب الاضراب وامتد، يمكنه السيطرة على برنامج العمل السياسي والأمني في الفترة التي ستعلن فيها ادارة ترامب عن نية إعادة تحريك العملية السلمية.

لكن مثل أزمة أخرى تصاعدت مؤخرا حول توفير الكهرباء لقطاع غزة، يبدو أن خلفية تطور الاضراب تكمن في صراع القوى في الساحة الفلسطينية الداخلية بشكل لا يقل عن ارتباطها بالمراع ضد إسرائيل، إن الاضراب عن الطعام جاء بمبادرة شخص واحد هو مروان البرغوثي، الذي هو من أهم اعضاء فتح في السجن الإسرائيلي.

إن اهتمام وسائل الإعلام بالاضراب التواصل سيستخدم مروان البرغوثي في خطوته أمام السلطة الفلسطينية لتعزيز تويد الاضراب رسميا، لكنها عمليا قلقة من كل نتيجة تترى مكتاة القائد السجين، الذي هو ليس مقبولاً من محمود عباس ورجاله، وقد حقق البرغوثي نجاحا أوليا أمس عندما تلب من سجنه مقالا نشر في «نيويورك تايمز» (محرور الصحيفة) قاموا بحذف السبب الذي اعتقل من اجله البرغوثي: لقد تم اعتقاله ومحاكمته في 2002 بسبب ارسال المخرين لتفكيك العمليات التي قتل فيها خمسة مواطنين إسرائيليين في ذروة الانتفاضة الثانية).

من المتوقع أن يزور عباس البيت الأبيض في بداية الشهر القادم، وفي نهاية أيار سيبدا شهر رمضان، وهذا هو عدان هامان، وإذا استمر الاضراب حتى ذلك الوقت، يمكن أن تنشأ

## دعوات تجديد الخطاب الديني في مصر: المفهوم والغاية

السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وسلب الحريات وانعدام المساواة والعدالة الاجتماعية والمحاسبة. إن ما تعيشه مصر اليوم؛ نتيجة طبيعية لانكسار ثورة يناير وإفساح التجربة الديمقراطية الناشئة، وسيطرة الثورة المضادة والمتكمن من جديد للنظام القديم بصورة أكثر فحاحة.

الأزمة في مصر؛ ليست أزمة إرهاب ولا عنف ولا تطرف، وإنما أزمة الظروف التي أنشأت البيئة التي ساهمت في نمو وتكاثر هذه المظاهر الشاذة التي تتبنى العنف شعاعاً وممارسة، إنها أزمة ديكتاتورية انقلاب وقتل الأفق السياسي لمصر، ما أنتج كل الكوارث والمشاكل التي يعيشها المصريون بدءاً من إفساح أول تجربة ديمقراطية نزيهة في دولة عربية كبيرة (ديمقرافيا)، وانتهاءً بسلسلة الإخفاقيات الاقتصادية؛ وصولاً إلى انسداد الأفق أمام المصريين وتهديد اللحمة والنسيج الاجتماعي للبلاد.

نعم تحتاج مؤسسة الأزهر ومعها كل المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي إلى تجديد يأتي من داخلها ليُغيى الكثير مما علق بخطابها الديني من أخطاء وخرافات وأساطير وتأويلات وتفسيرات قاصرة غير مواكبة، وتطوير علوم الدين لتستجيب لحاجات العصر؛ ولتتاهي مع الثورة العلمية للعلوم التجريبية غير المسبوقة. وألا تبقى قابعة في سراديب النقل واجترار كثير من الاجتهادات التي كانت في وقت معين تجديدًا وتطويرًا، وهي أحوج ما تكون اليوم إلى اجتهاد وتطوير وتجدد. ولكن كما قلنا قبلًا، أن يتبع هذا التجديد ويخرج ويولد من رحم المؤسسة نفسها لا بإيد خارجية تُضمر وتُظن عكس ما تظهر.

بقي أخيراً أن نُشير إلى أن شماعة الإرهاب التي يُعلق عليها النظام إخفاقاته المتتالية، وإيهام المصريين بقرب دنو عام الوفرة والبذخ الذي سيعقب هذه السنوات العجاف التي تُدشنها عبد الناصر وتوارثها العسكر إلى يوم الناس هذا؛ لا يمكن أبداً أن تُمنح الشرعية لنظام انقلب على ديمقراطية فتية وناشئة كانت ستحتل مصر ثقلة نوعية على جميع المستويات، وسيظل هاجس الشرعية يُطارِد هذا النظام اللاشعري. وما بُني على باطل فهو باطل.

✽ كاتب من المغرب

عندما تُراجع تاريخ تجديد الخطاب الديني سنجد أن هذا التجديد يأتي من داخل المؤسسة أو المُسَنَّق الديني نفسه وليس من خارجه، والأمثلة في هذا الباب كثيرة جداً، بدءاً من ابن رشد وصولاً إلى جمال الدين الأفغاني، والأمير نفسه حدث مع الكنيسة الكاثوليكية في القرن السادس عشر (كما أشرنا قبلًا) حين خرجت من رحمة الكنيسة البروتستانتية (الحركة الإصلاحية المسيحية). ويحدث مع كل المؤسسات وفي كل الخطابات الأخرى (الخطاب السياسي- الأدبي- الإعلامي-...) بل ويحدث مع الأنظمة نفسها (تحول الملكيات إلى جمهوريات/ والجمهوريات إلى فيدراليات وكونفدراليات)، لأن التطور والتجديد سمة وشئ كونيّة ماضية على كل شيء.

بقي أن نعرف مقصود ومدلولات وغايات السلطة (العسكرية) من تجديد الخطاب الديني (الإسلامي) هل هو الإقصاء؛ لكون النظام الشمولي لا يقبل سلطة موازية ولو كانت رمزية، أم للاستعمال وفق أجنحة موضوعية وجاهزة، أو شماعة لتعليق الخيبات والفشل المركب الذي يتقلب فيه النظام، وسواء كانت الأولى أو الثانية أو الثالثة؛ فإن للغايات الثلاث معاً مفعولاً سلبياً؛ بل وعكسياً تماماً.

في رأيي المتواضع؛ لا يملك النظام (العسكري) في مصر تجديد ولا تطوير أي شيء؛ لا الخطاب الديني ولا السياسي، ولا حتى الخطاب الإعلامي الذي انحدر إلى الدرك الأسفل، وصار سبباً ومطية لكل من أراد أن يتنذر أو يتسلى؛ بسبب الانحطاط الذي وصل إليه. كما لا تملك هذه السلطة (العسكرية) القدرة على تحقيق أي إنجاز أو معالجة أي مُشكل خصوصاً ما يتعلق باقتصاد البلاد المنهار.

إن ما يحتاجه التجديد حقاً في مصر؛ هو العقليّة الانقلابية والفكر الديكتاتوري الشمولي، الذي أفسد الحياة السياسية في مصر منذ أكثر من ستين سنة؛ وجر عليها كل الويلات وكل المصائب وكل الخيبات التي لا تعد ولا تحصى، وما زالت مصر تنزف وتستنزف بهذا المنطق السياسي العسكري الأحادي الذي لا يرى أحداً سواه، وكل من خالفه أو عارضه أو انتقده رمي بالتحويين والإرهاب والتخاير والغفلة.

إن أزمة مصر الحقيقية، ليست الخطاب الديني وهاجس تجديده، وإنما هي أزمة أنظمة شمولية غير ديمقراطية، وما يترتب عنها من انغلاق الأفق

لهذا التجديد؛ ما قام به ابن رشد، بل إن المصطلح العلمي الذي أطلقه ابن رشد على هذا التجديد هو الاجتهاد من خلال كتابه «بداية المجتهد ونهاية المقتصد». وظل هذا التجديد موجوداً ولكن بشكل ثانوي، وله تجليات اليوم في محاولات تفسير النص القرآني تفسيراً علمياً؛ أي من خلال العلوم التجريبية (المختبر)، وتنقية التراث من كثير من الخرافات والأساطير والأباطيل التي علفت به.

المسألة الأكثر أهمية في موضوع تجديد الخطاب الديني (الإسلامي)؛ تتعلق بالجهات المخولة لهذه المهمة، كما أشرنا؛ فإن أي تجديد أو اجتهاد أو تطوير أو تحديث؛ لا بد أن يأتي من داخل المؤسسة نفسها وليس من خارجها.

إن مفهوم تجديد الخطاب الديني هكذا مُجَمَل (في مصر)؛ يُحيل مباشرة على كل الأديان التي تدِين بها مصر (إسلام، مسيحية وما يتفرع عنهما من مذاهب واتجاهات وفِرَق)، ولكن النظام يقصد بهذا المصطلح الخطاب الإسلامي فقط. وستنطلق من هذه الأسئلة الموضوعية البسيطة علها تُسعفنا في فهم طبيعة هذا التجديد الممراد في مصر وهي:

لماذا يريد النظام تجديد الخطاب الديني؟ ماذا سيُجدد النظام في الأزهر؟ هل القرآن؟ (إنه نص ثابت يحمل جدته في مَنته، هل السنة؟) هل الاجتهادات الفقهية؟ هل السُفُرات الدراسية وعلوم الدين؟ وهل يمتلك النظام أدوات هذا التجديد وهذا التغيير؟ ومن سيصنق لهذا التجديد؟ وهل يمكن لهذا التجديد أن يحدث خارج مؤسسة الأزهر؟ وهل يُمكن لباس الأزهر خطاباً مُجدداً أفضل خارج مؤسسة الأزهر؟ الاحتياج الكنيسة أيضاً إلى تجديد خطابها الديني؟ ما علاقة الأزهر بالتغيرات والهجمات الإرهابية التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات في مصر؟ ألا يُعدّ الخطاب الديني لمؤسسة الأزهر من أكثر الخطابات وسطيّة واعتدالاً؟ أليس التجديد المطلوب يقع بعيداً جداً عن مؤسسة الأزهر وخطابها الديني؟

كل هذه الأسئلة وغيرها كثير؛ ستساعداً الإجابة على ما على بعضها على الأقل؛ في فهم الكيفية والغاية من وراء هذه الدعوات المتكررة في مصر لتجديد خطاب الأزهر.

### الحسين بشوطة ✽

مفهوم تجديد أو إصلاح أو تطوير الخطاب الديني؛ مفهوم مُلتبس، ففاض وغير مُنضبط، كما تُعوزُه الأدوات الإجرائية الموصلة إلى هذا (التجديد)، ويكُنُّ المشكل الأكبر في هذا التجديد في الجهات التي يمكن أن تحمل هذا العبء وتنهض بهذه المسؤولية.

ولمّا مصطلح تجديد الخطاب الديني يفهمه الحديث من رحم الكنيسة، حين انبثقت كنيسة إصلاحية جديدة - البروتستانتية - من رحم الكنيسة الكلاسيكية المحافظة - الكاثوليكية - في القرن السادس عشر الميلادي في أوربا الغربية. وتم استيراده في العقود الأخيرة للدلالة على تنقية الخطاب (الإسلامي) من الأفكار والموضوعات التي تحدث على التطرف والعنف والغاء الآخر. وهذا التجديد فيه قصور كبير، إذ ينطلق من محدد واحد، دون ربطه بالسياقات الأخرى المتعاقبة والمتداخلة والمساهمة في إنتاج هذه البنية المتطرفة. وأهمها الاقتصاد والعدالة الاجتماعية والحرية، ويمكن أن نجزم هذه العناصر في مصطلح واحد هو (الديمقراطية). وعندما ننظر إلى البيئات التي يعيش فيها التطرف والعنف سنجدنا بيانات عبارة عن مستنقعات غتة لكل مظاهر الفساد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.... وبالتالي فتجديد القراءات والتأويلات وتنويع النظريات في الخطاب الديني وحده؛ لن يكون الحل.

وتشير هنا إلى المعنى الآخر للتجديد الديني والذي ظل ملازماً للخطاب الإسلامي منذ القرن الأول للبعثة النبوية إلى اليوم، وهو في رأيي المتواضع المفهوم المعقول لتجديد الخطاب الديني، والمتمثل في تنقية هذا الخطاب من الخرافات والأساطير والأباطيل، وهي حركة تجديدية تبدو وتحقق من حين لآخر؛ لكنها لا تموت أبداً، وتقوم أساساً على العلم والفكر والعرفة والفلسفة (أعمال العقل)؛ وليس فقط النقل والتأويل والراي (طبع دون أن يُغني النقل العقل) فتح ماعش مهمٌ للمساءلة والتنقيح والتحديث.

لقد تطور الخطاب الديني طيلة القرون الماضية تبعاً لتطور الدولة الإسلامية، بدءاً من الفترة الأموية ثم العباسية، كما تراجع وانحصر هذا التطور بشكل آلي عندما توقف المجتمع عن التطور. وكان أبرز تجل

### تعقيبات

مقال لنا أبو بكر:  
«المهدي المنتظر معك»

### صراع المناذرة والفسانسة

وصل بنا هذا المؤس العربي إلى عهد صراع المناذرة والفسانسة قبل الإسلام وصرنا أشبه بباراة الصلحاء التي تنبأه بشعر جاريتها.

في السجون المصرية آلاف الأبرياء منهم مثقفون وأطباء ومحامون وصحافيون وعلماء بتهمة الإرهاب، ومنهم من قضى نحبه داخل هذه المعتقلات تحت التعذيب. والسياسي هو المستفيد الأول لكي يتخلص من وعوده بحل مشاكل المصريين المتراكسة بإعلان حالة الطوارئ لكي يحمي ملكه من السقوط

فؤاد مهاني - المغرب

مقال د. بشير موسى نافع:  
ترامب... روسيا... والأزمة السورية

### الحرية والعقلانية

المتابع للتاريخ العربي الحديث، يدرك حجم المقالات والكتيبات التي تتعاطى مع مواقف أميركا بالنسبة لحياة شعوب هذه الدول، وقد يكون بشكل يومي، وهذا بعد ذاته ليس المشكلة، إنما الأشكال هو في شلل العقل العربي أمام الوهم الأمريكي، وقد يكون هذا مرة للوهم الإسلامي، وهذا يحدث منذ 80 عاماً، وقد يكون السبب الرئيسي هو غياب الدولة الوطنية، التي لن تقام في المنطقة العربية، ما لم تحل إشكالية العقل العربي، مع الحرية والعقلانية والديمقراطية والعلم، وثقافات الأمم الأخرى.

فوزي رياض الشاذلي - سوريا



الحرب بين كوريا الشمالية وأمريكا

## تعقيباً على مقال غادة السمان: لماذا يحمل الأولاد اسم والدهم لا أمهم؟

يكون الوالدان غير مؤهلين أبداً لرعاية الطفل، وفي حينها يضطرون أن يتنازلا عن طفلهم للتبني وينشأ الطفل وعلى وعي أنه مُتَبَنِي، لكن كل حبه لمن ربه واعتنى به وليس لمن أعطاه الحياة!

أفانين كبة - مونتريال - كندا

### خير الكلام ما قل ودل

لك خالص إعجابي وجُلُّ مودتي ومحبتي، ولكم جميعاً أقول:

لكل واحد منا أداته التي يعبر بها عن خلجات صدره، ومن تكون الفرشاة هي الأداة التي تُظهر مكنوناته من خلال الرسومات واللوحات التي يرسمها. ومنهم من يكون الوتر هو تلك الوسيلة لتوصيل النغمات الربانية إلى مسامع العشاق، ومنهم من تكون ريشته أي قلعه هي الأداة المتاحة للكشف عن مكنون سره!! (وانتم يا أحبتي منهم).. أما أنا فاداتي الملازمة لي دائماً هي زميلي الذي به انحنت محبتكم على جدران قلبي كل يوم!!

لا أريد أن أزيد على ما قيل، ليس لنضوب أصاب نبع المفردات، بل تشميش مع القول الحكيم أن «خير الكلام ما قل ودل» ولهذا نقول الله يطيل في عمرك وفي عمر الأحبة القراء، لكم مني جميعاً دون تسمية أرفع آيات المحبة والسلام.

رؤوف بدران - فلسطين

أشهد أنك حقاً إبنة البلد.  
الثانية:

في أعماقي محيط شواطئه رمال من أصداف حروفك النافذة من الوريد، لي لفظها محيطي بعد أن تلوكتها أمواج، سأجعل منها قارباً شامياً يبحر في العمق، في العمق، في العمق

أحمد - سوريا

### روابط إنسانية

أشكرك سيديتي ومن أعماق قلبي على اهتمامك وتواصلك مع قرائك، وكَم يُسرِّفني ويُسعِدني أن أذكر في مقالك لهذا الأسبوع!

كأى شرقية نشأت في الوطن العربي، كنت أؤمن أن رابطة الدم هي من أقوى الروابط التي تجمع البشر. لكن مع السنين ومع تجارب الحياة وجدت أن هناك روابط أخرى قوية غير رابطة الدم. هذا ومن خلال تعرفي على العديد من العوائل، ذات القلوب الواسعة والروح النبيلة، لهم أولاد بالتبني ممن حملوا اسمهم، وقد أسسنا تربيتهم وأغدقوا عليهم كل الحب والاهتمام والحنان وكانهم من صلبهم.

وهذا طبعاً غير متعارف عليه عندما في الشرق لأسباب عديدة. وكما ذكرت سيديتي أن من مصلحة الأولاد هي أن يكونوا في رعاية أب وأم. لكن أحياناً وللبعض الأسباب

### الكتابة فعل محبة

في قبوي القديم تراكتت كتبتي وأوراقتي، وكأني وراق يحرص على أوراقه كأولاده، وكأنها مخطوطات عالم قدير، عدت كعادتي إلى قبوي أبحث عن شرادة، أو كتاب مهجور، في زاوية المكان خزنة وقفت على بابها عنكبوت ينسج بيته الوهن، لم أفتحها منذ عهد بعيد، في أحشائها ما هب ودب، كنت أفتش عن كتاب الجبرتي يعينني في تفصيلة لروايتي الثالثة التي عنونتها «هيروشام» تعبيراً عن دمار شامنا الحلوة، التي تنام وتصحو في دمناء، تسلق العنكبوت خيطه وأجاز في فتح الباب. أين أنت يا جبرتي؟ أخرجت القلقشندي ثم ابن عربي، والكسائي، والجرجاني، والأصمعي، والهمذاني، والحريري، وابن بطوطة، وابن جبير.

أه أنت يا جبرتي، وكأنك كنت تختبئ في إهرامات الجيزة. عندما فتحت الكتاب كانت المفاجأة، وجدتك في بطنه، جلست أرضاً أصفح مجموعة مقالات ورسائل، في مقالة لك بعنوان: الكتابة فعل محبة في مجلة «الحوادث» التي كنت تزيين صفحاتها الأخيرة، ومقالات أخرى بعنوانين مختلفين: «تحرير المرأة من المرأة»، «السؤال الكبير...» ووجدت رسائلي إليك الأولى: تحية دمشقية سمعت قائلاً يقول إنك ولدت في محبرة فما ععبت لذلك، فكلامك أزرق، أزرق، كم أعشق الأسطح المائتية، أشكرك من الأعماق على هديتك الأخيرة: «أشهد عكس الريح»

### الشمولية والتوريث

صباح الياسمين الشامى والرازقي لسيدتي الأيقونة .. طالعي قال لسي إن لك نصيباً في هيكلك أو خان ابنة السمان الملكة عشتار التي أنتمي إليها منذ ألف عام، فقد نسجت معها أو توارثت قيادتها السومرية، وشهدت مراسيم يوميتها الحكيمتين ودونت تساو لاتها الجميلة عن المرأة (لو حكمت المرأة كوكينا، هل كان سيصير أفضل حالاً؟) سيدتي هذا السؤال يتطلب مراجعة عميقة من حيث الشخصية والظروف والبيئة لبيان قياس النجاح وعموماً حدسي إيجابي ويخبرني بأنها صمام أمان دائم بفضل كونها مصدر الحياة.

(تري هل تصير المرأة (ذكورية) النظرة حين تصل إلى السلطة؟ وهل «النظرة الذكورية» إلى العالم هي ببساطة النظرة الواقعية التي لا مفر من الاعتراف بها؟) وهذا التساؤل الاستراتيجي أيضاً يحتاج إلى الكثير من التفكير والوعي والمخاطبة الميداني والتحري لعروة الجواب.

عموماً نشرفنا المتوسط بدار بالتوريث والشمولية والديكتاتورية ومزاجية السلطة المتراجحة بعقلية العائلة والقبيلية، والتحديات كبيرة جداً قياساً بصناع القرار في الشرق، لن الظلم المرأة في جواب مستعجل في زمن المؤس السياسي.

نجم الدراجي - العراق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## تونس بحاجة إلى نخبة غير ملوثة



### رشيد خشناة \*

مع التدهور الذي جرف كثيرا من المكتسبات المجتمعية في تونس خلال السنوات الأخيرة، تلحظ تدهورا مضطورا في الأخلاق العامة. هذا التدهور لم يقتصر على فئات واسعة نسبيا من المواطنين، متلما نلاحظه في الأسواق والشوارع والملاعب، بل أخذ يتكسح أيضا المجالين السياسي والإعلامي وسطد ما بلادة عامة، واللامبالاة تؤدي بدورها إلى التعتكف، فيصبح الخارق مالوفا والمرفوض مقبولا.

من الشائع اليوم أن الذين ينجسون أو يبهونون أو يتنقلون، لم يعوّدوا بزنون تصرفاتهم وعباراتهم بمتقلا يجعلها متناسبة مع حجم الأفعال التي يؤاخذون الآخرين عليها. ففي الشارع انهارت الأخلاق بشلح ينشغل بمتقلا، وصار السوق يرعدون ويتردون لابسطة مضايقة من سائق آخر أو من مترجل، وحتى لجرد أن الشخص الآخر توقف احتراماً لإشارة الحمراء، ومن الشائع أيضا أن ترى شخصين يتراشقان عبارات نابية في الطريق العام، وبأعلى صوتيهما، لموضوع تافه. هذا إذا لم ينزلا من سيارتيهما ويشتمكا على نحو يشل حركة السير.

الأخطر من ذلك أن هذا الانزياح غزا القنوات التلفزيونية، فأخترت خطوط كانت تعتبر حمرا، لكنها اصفرت خيلا من تدني مستوى «النقاش» (نقاش!!)، وللجمعية الرياضية، التي تخلت تماما عن دورها التربوي، ضلع كبير في هذا التدهور العام. مع ذلك سمعت قبل أيام وأنا واقف في الطابور سيدة تعتذر لرجل إلى جانبها بكلمة «سامحتي»، بعدما لامسته الحقيقية التي كانت تتأبطها، فرد عليها بغاية الأدب «سامحتني أنت»، شعرت في داخلي براحة أفقدتها منذ زمن، فالنقاش الأصل لم يقطع، والمدن الذي بات نادرا لا محالة لم ينقرض.

كثيرا ما يعجز التحلل من القيم الاجتماعية والاستخفاف بالأخلاق عنوانا للحرية، لكنه في الحقيقة نقيض لها، فالحرية الحقيقية متلما يقول الفيلسوف روسو، هي أن تختار ألا تدعن لغرائك فلا تسكر حتى يعض عليك مثلا. هذا في العموم، أما رجل السياسة فهو يجاز الخط الفاصل بين مجاله الخاص والمجال العمومي الذي يزدحم بالناس، فيصيح تحت الجهر في حركاته وأقواله، وهداه وسلوكه، كما في أخلاقيته وقناعاته، بهذا المعنى لا يتفصل دور السياسي، وخاصة إذا حصل مواصفات الزعامة، عن دور المرئي. وقد أدرك الزعماء الكبار هذا الأمر فكتفوا أمرين كبارا، مما حولهم إلى قذرة، بل إلى مدرسة. هناك طبعاً كثير من المنظرين الذين يزعجون عن السياسة أية صيغة أخلاقية، مؤيدين ميكافيل في نهجه المخال للمثلون. غير أن حيل التزييف والبهتان بات قصيرا في عصرنا الراهن، مع تطور التقنيات وتراكم الخبرات، التي مكنت من غزو الحياة الخاصة للسياسيين، والتوصل لمعرفة غالبية الحقائق التي كانت تحفظ في لغائف الكتمان.

ما عاهد ممتعا اليوم لأي رجل دولة في أي بلد من بلاد العالم تقريبا، أن يطمئن إلى أن أسواره محفوظة تماما ولا تطالها أيدي الإعلام والشريعة أو القضاء، ولنا في رؤساء مشاهير في العالم أمثال لويس أينايسو ولولا دا سيلفا (البرازيل) وجاكوب زوما (أفريقيا الجنوبية) وكريستينا فرنانديز دي كيرشيز (الأرجنتين) وساك جون هاي (كوريا الجنوبية)، فضلا عن الفرنسي فرانسوا فيون وكثير سواهم، نماذج على أن التذكي والمراوغة لا يجديان نفعاً، وذلك بفضل قوة القضاء، ومن هنا فإن السهر على نظافة المؤسسات الثلاث القضاء والشريعة والإعلام، هو الكفيل بحماية المجتمع من المخادعين المتحللين من القيم، وكمن نحن بحاجة في العالم العربي إلى مؤسسات الرقابة وأجهزة الإنذار المبكر، لقطع الطريق أمام من قوضوا منظومة الأخلاق السياسية والاجتماعية بتفريجهم وصفقتهم ومعاركهم الدوتكشوتية على أركان الفضائيات اللائحة وراء الإعلانات.

إن سيطرة هؤلاء المهرجين على الإعلام سبب أساسي من أسباب زولنا إلى الخضيض الذي أدركنا قاعه، تصاعد منطق القاع المجتمعي وفرداته ومرجعياته وأساليبه إلى مستوى السطح الإعلامي، فحل منطق جديد ودخل مفردات كانت مخفية وراء الستار، بل ومخرمة، فيما اجتاحتنا أسلوب العراك وحفلات الشتم التي صارت تحدث آذانتنا وتقمح بيوتنا بلا إذن.

هكذا تحولت الساحة السياسية (واستطرادا الإعلامية) إلى مكراتو حسب الوصف الرشيق الذي اختارته لنا مجلة «لوبيوان» الفرنسية، لذا يمكن تلخيص المشهد الراهن في تونس كالتالي: سياسيون وأهمن وإلى جانبهم مُتسلقون صغار يتقاتلون على جلد الثور قبل انتخابات المجلس البلدية، لتكتم بتناسول أن عراكهم السخيف يُفغر المواطن قزديز المشرك في أي اقتراع، بل ويكره السياسة ويحترق المشركين بها، هذا الشعور قد يؤدي إلى تقادم ظاهرة الامتناع عن التصويت، التي بلغت في الانتخابات التونسية الأخيرة ثلث السجسين على القامات الانتخابية، على الرغم من الرغبة العنيفة الاستثنائية التي سبقها، الأمر الذي يُهدد مصداقية النتائج في نهاية المطاف.

السياسي الوحيد للقادي هذا المنزلق هو التزام السياسيين بالشفافية وترك الآلايع والثرهات التي لم تعد تنطلي على أحد، والجزر فعلا لا قولا لخدمة الصالح العام، وهذا (أي خدمة الصالح العام) عود أساسي من أعمدة الجمهورية، أما العمود الثاني فهو الفصل بين السلطات وضمان حياد المؤسسة القضائية والعسكرية والأمنية.

ويقتضي هذا الحياد الإبقاء على الجيش والشريعة في منأى عن الصرخة السياسية، وذلك بعدم التصويت في العمليات الانتخابية، لأن هاتين المؤسساتين هما الضمانتان (مع القضاء) لسلامة الانتخابات ونزاهتها وشفافيتها. وعسى أن تكون تصويت مجلس نواب الشعب التونسي على السماح لأفراد الأمن والشريعة بالاقتراع في الانتخابات البلدية المقبلة، المرة الأولى والأخيرة كسي لا يعرف البلد المنزلقات التي سارلنا غزينا نغانى من ولايتها إلى اليوم، بسبب اختراق الأخيرة للجسمن الأمني والشريعة.

وقبل هذا وأنك تحتاج تونس إلى نخبة جديدة غير ملوثة تعض فيها ثقها وتعلمن إلى صفها وعزيمتها، فمثل تلك النخبة هي التي ستجعل من السياسة رسالة بدل اتخاذها مهنة لارتزاق والإثراء.

\* كاتب من تونس

الغسطينيين، ومهم هنا تذكر أن القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كان ينضم إلى شعبه كلما حوصر، وهو ما حصل في حصار إسرائيل لبيروت عام 1982 حين عاد إليها من السعودية لينضم للمحاصرين ويقودهم، وفي حصار النظام السوري لطرابلس عام 1983 حيث عاد إليها على متن زورق متكررا ليلباس عالم دين جزائري كي لا تقوم البحرية الإسرائيلية باغتياله، وفي تلك الأيام بالذات تجلت العلاقة الواضحة بين إسرائيل والنظام السوري اللذين تعاونوا على سخط الفلسطينيين من المعادلة العربية، وهي معادلة يحاول الكثيرون تغيير دروسها التي كتبت بالدماء.

حراك الأسرى يستوجب الانضمام إلى كفاجم وتعميمه على الشارع الفلسطيني، وكذلك توسيع معناه لينتظم ضمن النضال العربي العام الحزبي ولا يستغنى دائما موضوعه بين مطرقة الاحتلال وسندان الاستبداد.

## فلسطين: الأسرى يقودون الطلقاء!

فهبجروا ونزحوا واضطهدوا فحلوا مفاتيح بيوتهم الجديدة وغادروا إلى أصقاع الأرض. بمناسبة يوم الأسير والحراك الذي بدأ تساهل أحد الكتاب الفلسطينيين إن كانت الحركة تشمل الأسرى الفلسطينيين في سجون النظام السوري، وهو تساؤل يبلغ لأنه يوجه الضوء إلى مسألة خطيرة تتعلق بأجته كارتي لفصل نضال الفلسطينيين عن الشأن العربي، وبالتالي توطيغه ضد الثورات العربية وضحايا الاستبداد (شقيق الاحتلال)، وهو مسعى ارتبط، في إدراك البعض، بكرة تمييز الهوية الفلسطينية بفضله عن محيطها النضالي العربي لكته، في الحقيقة، لا يوقف تدخل الأنظمة العربية بالقضية الفلسطينية، ويعمل بالتالي على إضعافها ونهشها وتشتيت الشعب الفلسطيني، وهو كما قلنا، لبّ القضية.

الأسر، هو شكل من أشكال الحصار المطبق على

ما أدت إليه هذه الاستراتيجية (وهي، يجب أن نعرف، ليست خارجية محضة، وليست متوجها لدهاء إسرائيل وقوتها وحروبها ضد الفلسطينيين قسب) هي أن هذا الشعب المنكوب باحتلال خبيث تغليه سياسيا وعسكريا أكبر قوة عسكرية في العالم، ومدعوم بتواطؤ الغرب (والشرق)، صار مقسما بين قوتين سياسيتين تستمران شؤون الضفة الغربية وغزة، فيما يتواجد قسم كبير منه داخل الكيان الإسرائيلي تحت مسميات تخدم هذا التقسيم مثل «عرب 48»، «فلسطيني الداخل» (باعتبار أن فلسطيني الضفة وغزة هم من هذا الخارج)، و«عرب إسرائيل» (كما لو أنهم اختاروا هذا القدر الإسرائيلي وليسوا رهاثن له)، ويضاف إلى ذلك فلسطينيو الأردن والشحات الواسع، وفلسطينيو الدول العربية كسوريا والعراق ولبنان والكويت الذين لجأوا إلى تلك البلدان على دفعات ثم طاقهم نكبات تلك البلدان بعد كبتهم الأولى



## جليلر الأشقر \*

### فوز أردوغان بالاستفتاء نكسة لمشروعه ونكبة على شعوبنا

مشروعه السلطوي فلا تفوق النصف سوى بقليل، بالرغم من خوضه حملة بشروط أبعد ما تكون عن العدالة الديمقراطية، مسخرا إمكنيات الدولة لحملته بعد أن زج في السجون عددا قياسياعا مليا من الصحفيين.

وتعجز المعارضة على العملية الانتخابية مشيرة إلى انتهاكات عديدة لنزاهتها بما يجعلها لا تعترف بشرعية التغيير الدستوري، يُضاف إلى ذلك ويفاقمه أن المليون ومئة و24 ألفا من الأصوات التي تفوق بها مشروع أردوغان على معارضيه أتاه من يناهز ربعها من المهاجرين، لا سيما في أوروبا الغربية حيث حصل المشروع الدستوري على تأييد نسب من الناخبين الأتراك تراوحت بين 63 في المئة في ألمانيا و75 في المئة في بلجيكا، وهذا ما يفسر الغاية من حملة التعصب القومي الأرعن التي شنها أردوغان على الحكومات الأوروبية مشنها إياها بالفاشية

والناريزه دون أن تيلقت إلى أن سلوكة الشيعوي السلطوي أقرب بكثير إلى تقاليد الفاشية التاريخية من سلوك الحكومتين الألمانية والهولندية.

وحصيلة الأمر أن أردوغان سوف يستند في تغيير حكم بلاده إلى أغلبية 51.5 في المئة (وهي لو افترضنا أنها حقيقية) نسبة محدودة جدا بالمقارنة مع استفتاءات الدستورية الأقل خطورة التي نظمتها سابقا: 69 في المئة في استفتاء عام 2007 و58 في المئة في استفتاء عام 2010. هذا بينما رفض المشروع الدستوري عدو عظيم من الناخبين القاطنين في

المزيد نحو الحكم الفردي السلطوي، الذي حاول حتى بعض أركان حزبه التصدي له (ومنهم الرئيس السابق عبد الله غل ورئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو)، هذا الإنزلاق إن سوف ينفذ حتما إلى مأسينا العربية التي باتت لا تحصى، ولا سيما انتكاسة «الربيع العربي» وما حمله من آمال في التغيير الديمقراطي، بحيث يُعزّر التصوير النمطي الاستشراقي للإسلام الذي يزعم تناقضه مع الديمقراطية وانسجامه مع الاستبداد، ذلك الذي كان يُسمى في الغرب الأوروبي «الاستبداد الشرقي».

يبدو أن حقيقة الأمر هي أن مشروع أردوغان السلطوي قد مُني بهزيمة في استفتاء يوم الأحد الماضي، إن رفض قسم عظيم من الشعب التركي (إن لم يكن غالبية) التحلي عن النظام الديمقراطي الذي نعموا به منذ بداية القرن الواحد والعشرين. فإن مشروعاً يرمي إلى تركيز السلطات بين يدي رجل واحد، هو أردوغان (يسمح له التغيير الدستوري بالبقاء في الحكم حتى عام 2029)، يقتضي موافقة شعبية ضخمة على منح السلطة للزمج المذكور كي يكون مقبولا بوصفه شرعياً.

وهذا المقياس هو الذي يجعل بوتين رئيساً سلطوياً شريعياً من حيث أن أحدا لا ينسك في أنه يجوز على شعبية ساحقة، حتى وإن كانت بعض الدلائل، ولا سيما تظاهرات المعارضة الأخيرة، تشير إلى بداية انقراض عقد تلك الشعبية.

أما الأغلبية التي حصل عليها أردوغان دعماً

■ يُعتبر الفوز بانتخابات رئاسية أو برلمانية عادية بنسبة 51.5 بالمئة فوزاً مقبولاً، إذا كانت الانتخابات المنذورة تزيهية يعترف بالخاسرون المتلون بشرعيتها. وهذا ما جرى لـما فاز حزب العدالة والتنمية التركي بانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بحصوله على 49.5 بالمئة من الأصوات، بصرف النظر عن أن هذه النتيجة جاءت بعد حملة مسعورة خاضها زعيم الحزب، رجب طيب أردوغان، لبلعيه على وتر التعصب القومي التركي وتحالفه مع أقصى اليمين القومي، كان ذلك من أجل التعويض عن خسارته للاكتية البرلمانية في الانتخابات التي سبقت وجرت في حزيران/يونيو من العام ذاته وحصل فيها الحزب الحاكم على أقل من 41 بالمئة من الأصوات، وقد أعيد إجراء الانتخابات بنتيجة العجز عن تشكيل حكومة ائتلافية.

لكن الأمر يختلف جذرياً هذه المرة إذ يتعلّق بمشروع لتغيير مؤسسات البلاد بما يؤدي إلى منح الرئيس سلطة تعدي السلطات الدستورية أمثال فلايمير بويتن وعبد الفتح السيمسي وجعل من تركيا جمهورية سلطوية، بعد أن كان يُضرب المثل بها للبلغة التوافق بين الإسلام والديمقراطية، بالتأكيد فإن هذه الطريقة الأخيرة في طرح الموضوع طريقة فاسدة «استشراقية»، إذ أن المسألة لا تكمن في يدانة الناس بل في الشروط السياسية والاجتماعية التي لا بد من توفرها لإرساء الديمقراطية. إننا أن انزلاق رجب طيب أردوغان



## اسطوانة (الولاء يسبق الكفاءة) في الأردن

قبل لنا ويقال لنا حتى اليوم بان هوية المواطن الأردني لا يمكن حسنها أو تعريفها لسبب نرائعي سخيف يستمر فيه أصحاب المصالح والنقوة وهو الصراع العربي الإسرائيلي حيث يحذر الحرس القديم ورموز التيار المحافظ وبصورة تشوفينية مرضية دوماً من تعريف من هو المواطن الأردني قبل حل القضية الفلسطينية، تلك طبعاً كذبة موسمية دائمة هدفها تخويف النظام من التغيير والإصلاح وبقا الناقدن في مواقعهم وامتيازاتهم وهم قلة بكل الأحوال.

غريب جداً بالنسبة لي على الأقل أن تسمح الدولة العميقة بذلك بل وتكرسه وتمنحه الغامضة التي تحولها إلى مجموعة من قواعد العمل الغامضة والقاين غير المكتوبة التي تحكم البلاد بكل تعبيراتها.

غريب جداً أن يخوض بلد كالأردن تجاوز الحكم فيه سؤال الشرعية وطموحات قياداته وشعبه أكبر من حجمه ودوائر القرار فيه متميزة بالتسامح والتعايش والاعتدال. نقول غريب جداً إن بحرم الأردنيون من بناء مستقبلهم لأن الشبكة محدودة من السياسيين الناقدن وأصحاب المصالح تصر على عدم تعريف المواطن الأردني، كيف يمكن تعريف المواطنة أصلاً وخصوصاً تلك التي تتحدث عنها الولاة الملكية النقاشية للسادسة فيما تمتع لجان استشارية بعضها شكلت بغطاء ملكي

من تعريف من هو المواطن؟ كيف يمكن بناء دولة مؤسسات حقيقية تخطو نحو المستقبل أو دولة مواطنة بدون تعريف المواطن الأردني؟

تثير ردة الفعل التي عايشتها عندما تعرضت لمفارقة العلاقة بين الانتماء والكفاءة في خيارات الدولة وفي تقلد المناصب الرفيعة شجون الحوار والتساؤل فمن

ما قصد ان الولاء الذي يسبق الكفاءة أو يريد له كثيرون أن يسبقها دوماً لم يعد باختصار مقصوداً على الولاء للوطن أو حتى للنظام والولة ولم يعد مقصوداً حتى على الرجعية والصر بل استعاره بعض أصحاب النقوذ واصبح طريق إعلان الولاء للدولة والنظام والوطن هو دريهب فقط في عملية انتهازية استمرت لسنوات طويلة وانتهت بوجود مقاييس فردية لاختيار الولاء بدون توافق مسبق أو اجماع وطني وبدون في اغلب الاحيان وهذا الاطر تعريف متفق ل مفهوم الولاء.

ما حصل وبصورة ملققة عدة مرات ان الولاء للوطن يتم التعبير عنه من خلال الولاء للشخص أو مركز قوة أو لراس مال أو لموظف يانس يستخدم النظام لصالحه الشخصية وليس العكس.

لا توجد تقنية أو وسيلة في الكرة الأرضية لقياس مسالة الولاء والانتماء لا للوطن ولا للنظام لكن التسيج لبعض المسؤولين الناقدن واهيان لبعض مفاهيم المؤسسات كان دوماً العنوان الأبرز الذي يختير المواطن ويحدد من هو الموالي والملتزم دون أن يتوافق الحكم والناس على تعريف صلب مانع لفكرة الولاء والانتماء حتى بصورتها المتعلقة بالولاء للنظام والدولة.

الجان الاستشارية التي ارتبط تشكيلها بكرة الإصلاح عدة مرات وانتهت باصرار وثائق وضعت على الرف أو في المتحف اخفقت علنا بتعريف من هو المواطن الأردني أصلاً وعندما حذرنا من هذا الاخفاق عشيرات المرات لجأت الانتهازيون في طبقات الادارة والتمتيز إلى

علية الاتهامات الموسمية التي تتحدث عن عكس الولاء والانتماء أو تروج لتهمني المحاصصة والوطن.

■ بدت الفترة جنوبية وغربية جدا.. كثيرون لاموني شخصياً بتهمة «الاعلاء من شأن الكفاءة والأساءة لقيمة الولاء» وهي المسألة التي تطرقت لها في احد التقارير عندما تحدثت عن وزير سابق خاطب الملك في احد الاجتماعات بانفعال شديد وحماس وطني مفترض قاتلا وبلغت اتهاميه تظل بعض المسؤولين آنذاك: يا سيدي لئيم يبيدون الكفاءة بدلا من الولاء.

أنق تماما بان صاحبنا المسؤول السابق كان يتحدث بجديته وانطلاقاً من ايمانه الحقيقي بان الولاء مسألة فوق الكفاءة والمهنية وكانت كذلك في الحالة الادارية

الرادية وينبغي أن تبقى.. لا اشكك بنوايا الرجل بل لكن استعارة تلك الحادثة وزجها في احد التقارير يهدف لتسليط الضوء على عديده مستقرة في اوساط النخب وفي المستوى البيروقراطي خصوصا ان تلك الحادثة شهدها وزير

الباط الاسبق الدكتور مروان العشر.

قد لا تستخدم الصمة التي شعر بها العشر آنذاك الهدف الذي اتحدث عنه الآن لأن الحماس لفكرة الولاء على حساب الكفاءة فعل قلعه سنوات طويلة

في استئناس سلسلة من الامراض الادارية والزمنة المستوطنة في الجسد البيروقراطي الاردني قد تكون

المسؤولة فعلا لولا ان قولا عن سلسلة لا متناهية من الخيبات والاختافات الادارية خصوصا وان مؤسسات القرار من جانبها تعمل على تغذية وتسمين منهجية الولاء قبل المهنية بحيث ان هذا المفهوم وسط سيعبر على الكثير من النخب لكنه تطور مع الوقت ونسب حالة

الزهر والشرابي وازدهر واستنسخ في أكثر من اتجاه حتى غاب جوهره الحقيقي عن الواجهة وسط تلك التفسيرات المطاطة لكلمة الولاء والمفهوم الانتماء.

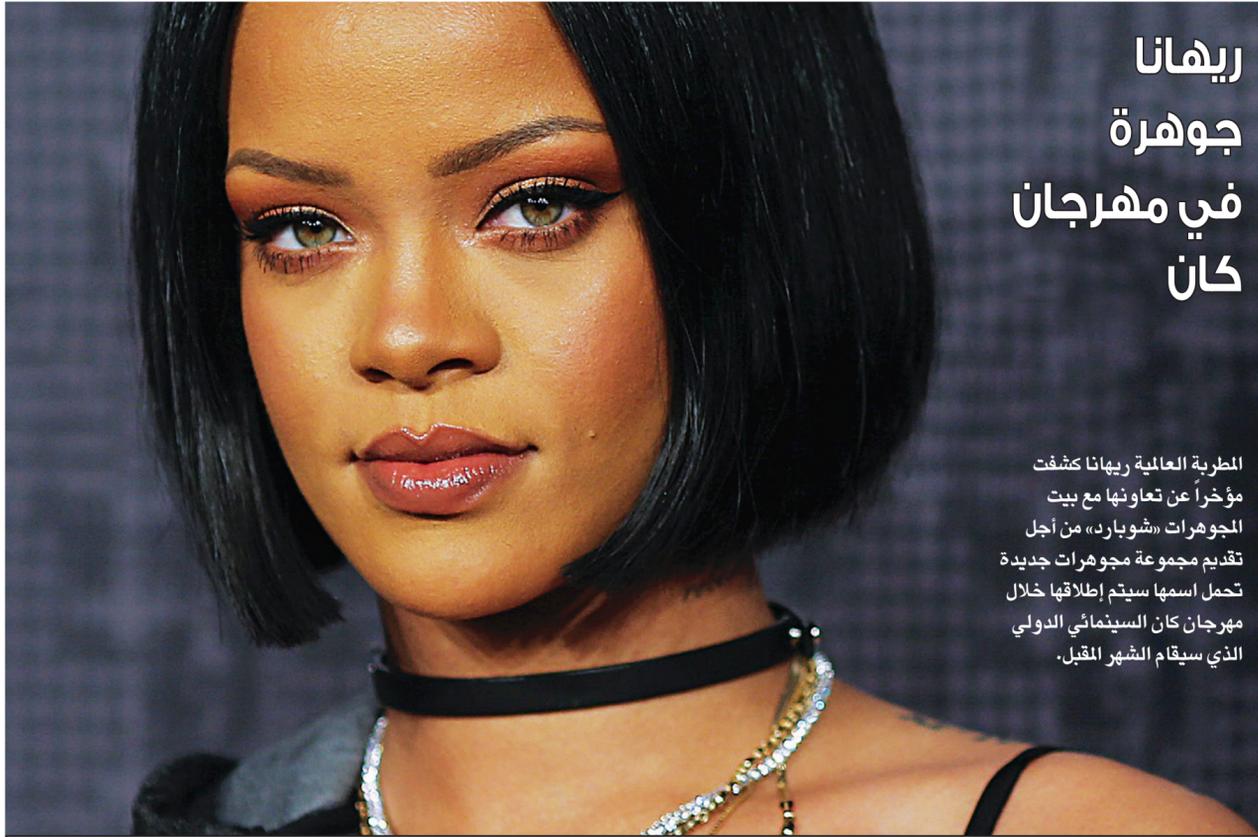
القُدس العربي  
نوعية سياسية مستقلة  
تأسست عام 1989  
النشر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):  
1<sup>st</sup> Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK  
0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط) • هاتف: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House  
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Cairo No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:  
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار  
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## ريهانا جوهرة في مهرجان كان

المطربة العالمية ريهانا كشفت مؤخراً عن تعاونها مع بيت الجواهرات «شوبارد» من أجل تقديم مجموعة مجوهرات جديدة تحمل اسمها سيتم إطلاقها خلال مهرجان كان السينمائي الدولي الذي سيقام الشهر المقبل.

التقليدية المغربية وتاريخ القفطان المغربي، وأنواع الأثواب وكيفية اختيار الألوان.

- صدر عن وزارة الثقافة الأردنية ضمن سلسلة «كتاب الطفل» كتاب بعنوان «من أنا؟» للكاتبة إيمان مرزوق، عضو لجنة أدب الطفل في رابطة الكتاب الأردنيين وهي باحثة في الوزارة.
- يقعد اليوم الأربعاء في الخامسة عصرًا مؤتمر صحافي للمطربة الجزائرية سعاد ماسي، في أحد فنادق الزمالك في القاهرة حول حفلها الغنائي المقرر إقامته غدًا الخميس.

أقامت أسرة مسلسل «طاقة نور» للنجم المصري هاني سلامة، وليمة احتفالاً بنجم النسيم في موقع التصوير في استوديو مصر، بعد حرمانهم من الحصول على إجازة في هذا اليوم، حيث أصر المخرج على استكمال التصوير.

المسلسل يشارك في بطولته صلاح عبد الله، وحنان مطاوع، ووليد فواز، وأحمد حلاوة، وميس حمدان، وإيهاب فهمي، من تأليف حسان دهشان، وإخراج رؤوف عبد العزيز.

## أحوال الناس

مصممة الأزياء المغربية سناء البوعزاوي، أصدرت كتاباً عن تصميم الأزياء

## سوار في المعصم يساعد في التشخيص السريع للأمراض

حركة لمدة ثلاثين دقيقة، وهو الوقت اللازم لتراكم العرق، بل إنه يحفز الغدد على إفراز العرق في وضع دقائق قبل أن يحلل محتواها ويرسل النتائج بواسطة جهاز هاتف محمول.

ويمكن أن يستخدم هذا الجهاز بسهولة في البلدان النامية، وخصوصاً في المناطق النائية حيث لا تتوفر خدمات طبية حديثة.

ويمكن لهذا السوار أن يقيس نسبة الملح في العرق، لمعرفة ما إن كان الشخص يعاني من تليف كيسي مثلاً، ويمكنه أن يقيس نسبة السكر أيضاً كما يجري في فحص الدم العادي، وغير ذلك من الاختبارات الطبية، حسب الباحثين.

في جامعة ستانفورد وبيركلي في كاليفورنيا. ونشر تقرير عن هذا السوار في جزيئات الأكاديمية الأمريكية للعلوم (بيانس)، وقال الطبيب كارلوس ميلا الأستاذ في الجامعة «إنه تقدم مهم جداً».

وبخلاف الأجهزة الطبية المعتمدة لتحليل العرق، لا يتطلب هذا الجهاز إن يبقى المريض جالساً من دون

■ واشنطن - أف ب: توصل علماء إلى تصميم سوار يمكن أن يحلل العرق بسرعة، ومن شأنه أن يحقق تقدماً كبيراً جداً في تشخيص عدد من الأمراض وتحديد العلاجات لها، مثل السكري والتليف الكيسي، ويحلل هذا السوار العناصر الجزيئية للعرق ويرسل النتائج إلى المختبر، حسبما أوضح مصمموه وهم من الباحثين

## 10 آلاف طفل يتعرضون للاعتداء الجنسي سنوياً في تونس

تونس - القدس العربي: كشفت وزيرة تونسية عن تسجيل حوالي عشرة آلاف حالة انتهاك ضد الأطفال خلال 2017 تتعلق بالاعتداء الجنسي والتشغيل داخل المنازل وغيرها.

وأكدت وزيرة المرأة والطفولة نزيهة العبيدي أن الوزارة تتلقى سنوياً حوالي تسعة آلاف وخمسة مائة شكوى تتعلق بجوارات مختلفة في حق الأطفال، وتتجلى في تشييل الأطفال (الفتيات خاصة) داخل المنازل وممارسة العنف والانتهاكات الجنسية ضدهم.

وتبدي السلطات التونسية قلقاً متزايداً حول جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال، في ظل وجود أرقام رسمية تؤكد تنامي هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، والتي يردها بعض خبراء الاجتماع إلى فشل المنظومة العقابية و«أزمة القيم» التي تعيشها البلاد.

سرق مئة هاتف «أي فون»، ونم القبض عليه بتطبيق إلكتروني

■ لوس أنجلوس - أف ب: ألقت الشرطة القبض على رجل يشتبه في أنه سرق حوالي مئة هاتف «أي فون» خلال مهرجان كوثشيل الموسيقي في صحراء كاليفورنيا بفضل استخدام تطبيق «فايند ماي فون» للعثور على الهاتف من هذا الطراز.

وقال دان مارشال الناطق باسم شرطة إنديو حيث عقدت فعاليات المهرجان الموسيقي «تنبيه مشاركين عديدين في المهرجان إلى إخفاء هواتفهم المحمولة، فقاموا بتشغيل تطبيق «فايند ماي فون» الذي يسمح بتحديد الموقع الجغرافي للجهاز».

وقد وجهه التطبيق الضحايا إلى خطى رينالدو جيسوس هيناو (36 عاماً) الذي أصله من نيويورك في سمرعان ما أوقفه عناصر الأمن في المهرجان بانتظار وصول الشرطة، وفق البيان المنشور على حساب دان مارشال في «تويتر».

وعُثر الشرطة في حقيبته على أكثر من مئة هاتف محمول وهي أطلقت سراحه في مقابل كفالة قدرها 10 آلاف دولار.

## اكتشاف 8 مومياءات في مقبرة فرعونية قرب الأقصر

الأقصر، التي توصف بأنها متحف مفتوح، ومن وادي الملوك، عائدة إلى قاض من الأسرة الثامنة عشرة (1550-1295 قبل الميلاد) كان لقب «قاضي المدينة» وأعيد استخدامها بعد بضعة قرون في عصر الأسرة الحادية والعشرين لوضع مومياءات إضافية فيها، وأكدت نيفين العساف التحفة باسم وزارة الآثار للصحافيين في الأقصر أمام المقبرة أنها

■ الأقصر (مصر) - أف ب: اكتشفت بعثة مصرية آثاراً قيمة في مقبرة فرعونية جنوب مصر منها ثماني مومياءات وعشرة توابيت خشبية زاهية الألوان وقرابة ألف من التماثيل الصغيرة التي كانت توضع مع الموتى، حسبما أعلنت سلطات الآثار المصرية الثلاثاء.

ويرجح أن تكون المقبرة الواقعة بالقرب من مدينة

■ بانكوك - أف ب: قررت السلطات التايلاندية منع الباعة الجوالين من العمل في شوارع الكبرى للعاصمة بانكوك في إجراء يهدف إلى التقليل من الزحام، لكنه يثير استياء كثير من السكان.

ويشكل الباعة المتجولون عصب مدينة بانكوك، فهم يتنقلون بين السيارات والأرصفة تباع المارة والسائقين ما توفر لهم من طعام أو شراب أو فاكهة مجففة، وقد صار وجودهم في الشوارع من مظاهر العاصمة التايلاندية التي يعيش فيها 12 مليون نسمة، وإذا كان هؤلاء الباعة يؤمنون حاجات المارة والسائقين، إلا أن النخبة الاقتصادية والسياسية والسلطات المحلية ترغب في محوهم من مشهد المدينة، على غرار ما فعلت سنغافورة في التماثيل.

■ بانكوك تطرد الباعة الجوالين من شوارعها



## الشقيقتان بطلتان في فيلم واحد

■ كولونيب د ب: عندما يلقي فيلدر هولمان محاضرتة يجلس الدارسون على الأرض ويتزاحمون للجلوس بالقرب منه، ولا يبقى هناك مكان شاغر.

لم يأت الطلاب إلى هذه المحاضرة للحصول على شهادة حضور من الأستاذ هولمان ولا ليتمكنوا من اجتياز امتحاناته، إنهم يحضرون المحاضرة لأنهم يريدون الاستماع لهذا الأستاذ الشهير المخصص في الطب الرياضي والذي يبلغ من العمر 92 عاماً وأصبح منذ وقت طويل يحاضر بشكل فخري وغير متفرغ.

ولا يفكر البروفيسور هولمان في التوقف عن التدريس، وقد بدأ الفصل الجامعي الصيفي أمس الثلاثاء حيث سيبدأ من جديد في إلقاء محاضراته الاستثنائية في كلية الرياضة الألمانية في جامعة كولونيا، ويحاول من خلال هذه المحاضرة توصيل «علوم أكاديمية عامة وأساسية» تبدأ وفقاً لهولمان بشيء لا يقل عن نشأة أطلس العالم حسبما أوضح.

ثم يحاضر عن نشأة الشمس والأرض وحياة البشر. عن ذلك يقول: «أريد من خلال ذلك أن أصنع ممن يسمنون متخصصين حقاً أشخاصاً يعرفون الحياة جيداً بشكل عام».

في جعية هولمان الكثير تطلابه وهو ما جعله لا يزال مستمراً في إلقاء المحاضرات حسبما أكد مبراً استمراره في التدريس بقوله: «لأنني أجد سعادة غامرة في التعاون مع الشباب».

أوضحت وزارة التعليم في ولاية شمال الراين فيسفاليا المسؤولة عن جامعة كولونيا أنه من المعتاد جداً أن ييسقي أساتذة عقب تفرغهم على إخلاصهم وارتباطهم بمؤسساتهم العلمية.

## أستاذ جامعي ألماني يقوم بتدريس الطب الرياضي رغم بلوغه 92 عاماً

■ كولونيب د ب: عندما يلقي فيلدر هولمان محاضرتة يجلس الدارسون على الأرض ويتزاحمون للجلوس بالقرب منه، ولا يبقى هناك مكان شاغر.

لم يأت الطلاب إلى هذه المحاضرة للحصول على شهادة حضور من الأستاذ هولمان ولا ليتمكنوا من اجتياز امتحاناته، إنهم يحضرون المحاضرة لأنهم يريدون الاستماع لهذا الأستاذ الشهير المخصص في الطب الرياضي والذي يبلغ من العمر 92 عاماً وأصبح منذ وقت طويل يحاضر بشكل فخري وغير متفرغ.

ولا يفكر البروفيسور هولمان في التوقف عن التدريس، وقد بدأ الفصل الجامعي الصيفي أمس الثلاثاء حيث سيبدأ من جديد في إلقاء محاضراته الاستثنائية في كلية الرياضة الألمانية في جامعة كولونيا، ويحاول من خلال هذه المحاضرة توصيل «علوم أكاديمية عامة وأساسية» تبدأ وفقاً لهولمان بشيء لا يقل عن نشأة أطلس العالم حسبما أوضح.

ثم يحاضر عن نشأة الشمس والأرض وحياة البشر. عن ذلك يقول: «أريد من خلال ذلك أن أصنع ممن يسمنون متخصصين حقاً أشخاصاً يعرفون الحياة جيداً بشكل عام».

في جعية هولمان الكثير تطلابه وهو ما جعله لا يزال مستمراً في إلقاء المحاضرات حسبما أكد مبراً استمراره في التدريس بقوله: «لأنني أجد سعادة غامرة في التعاون مع الشباب».

أوضحت وزارة التعليم في ولاية شمال الراين فيسفاليا المسؤولة عن جامعة كولونيا أنه من المعتاد جداً أن ييسقي أساتذة عقب تفرغهم على إخلاصهم وارتباطهم بمؤسساتهم العلمية.